

الوسيلة  
التربية

مكتبة الفقير إلى تعالى خادوم  
 القراءة الكريم من طائفة لسان  
 محمد صلاح الدين الكبار  
 غفر الله له



كِتَابُ  
 الْمَوْسِيقِي الشَّرْقِي

تأليف

﴿الموسيقار﴾

محمد كامل الخولي

LA MUSIQUE ORIENTALE

PAR

Le Musicien M. KAMEL EL-KHOLAY

﴿حقوق الطبع محفوظة للأولف﴾

مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر



## ترجمة

صاحب الوجاهة والفضل عطوفتو أقدم ( ادريس راغب بك الأنعم )

الرئيس الأعظم للمحفل الأكبر الوطني المصري

— هو العالم العامل والرياضي المحقق والأسولي المدقق نجل المفقور له اسماعيل راغب باشا الشهير ولد في شهر صفر سنة ١٢٧٩ هـ بمحروسة مصر . فاعتنى المرحوم والده بتربيته وتهذيبه وانتخب له أساتذة مخصوصين تلقى عليهم العلوم الابتدائية في منزله العامر — ولما ترعرع وظهرت عليه علامته النجابة والذكاء استحضر له المرحوم والده أساتذة أفاضل حضر عليهم اللغة العربية الشريفة ومبادئ اللغات التركية والفرنسية والانكليزية بفروعها — وما زال منصباً ومجتهداً باقتباس العلوم والآداب إلى أن انقضت فيه شعلة الذكاء فبرع فيما كان يقتبس ومالت به عاطفة العلوم والآداب لاقتباس العلوم الرياضية على نوع خاص فأنكب عليها ونحر بكامل أصولها ومحتوياتها — ثم انكب على مطالعة علم الشرائع وما زال العلم جايسه والأدب أنيسه مواظباً للمجاهرة والأقلام إلى أن ظهر فضل علمه وأدبه بما شب عليه من الفضيلة والعفاف وتبع بين أقرانه بما حازه من جليل الصفات وجزيل العلم والآداب إلى أن خانه الدهر بفقد المفقور له المرحوم والده في شهر رمضان لعام ١٣٠٢ هـ فلم يقمده هول ذلك الخطب عن اتباع ما فطر عليه من الفيرة والاجتهاد فاتخذ على عاتقه من ذلك المهنة إدارة دائرته الخاصة بتدبير وقطة — وبافت أخبار اجتهاده ونبوغه مسامع أولياء الأمور فأنعم عليه حينئذ الخديوي السابق توفيق الأول بالترتبة الثانية وذلك في شهر شوال سنة ١٣٠٢ هـ تشيخاً له ومكافأة على اجتهاده وحسن سيره — ولما تشكلت المحاكم الأهلية عين في سنة ٩٠ بوظيفة نائب قاض بمحكمة مصر الابتدائية الأهلية ومع وفرة أشغاله لم تقمده عوامل الاجتهاد بخدمة صواحه الذاتية عن خدمة بلاده ومصطلاحها العامة عن القيام بما استدب إليه فإلى الأمر وأقام بمنصبه بجهد واجتهاد لا يمتريه ملل — ولطالما جاءت الأحكام المتوط فصلها بشخصه مثال الحكمة بما يستند إليها من آيات العدل وشواهد الانصاف — ولما ظهرت فضائل أعماله رقى إلى منصب قاض بالمحكمة المذكورة عن أهلية واستحقاق — ولما كانت الحرية والمساواة والاخاء من مبادئه الشريفة وهي مبادئ جليلة حازها نخبة أفاضل رجال الهيئة الاجتماعية طلب الانضمام إلى الجمعية الماسونية المؤسسة على هذه الدعائم فأجابت الجمعية طلبه لما علمته من مبادئه المنطقية على قواعدها وساء على أهليته واستحقاقه أخذ يترقى في درجاتها العالية إلى أن رقى لرتبة ( الرئيس الأعظم للمحفل الأكبر الوطني المصري ) وهي اسم المصالح الماسونية في مصر فخازت صفاته مثال الحرية وشخص المساواة وروح الاخاء واشتهر رجل الترجمة بصلته في العلوم الرياضية وعلم الحقوق على انه واسع العلم في سائر العلوم — وبسبب ذلك من ولي نعمته الخديونا المعظم ( عباس حلمي باشا الثاني ) رتبة المتمايز أنعم عليه من لدن حضرة . ولولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين بالرتبة الأولى من الصنف الأول ثم برتبة ( البالا ) نظر لأخلاقه وعبوديته — وقد عرفناه قافلتنا حاملاً لواء النباهة فاضلاً غيوراً على العلم والآداب كافاً بالمعاملة حتى صارت مالهج لسانه وروضة أحفانه وتلا من المعارف ما أشكل فتجلت به للعالم محور وهو طود سكون ووقار وروض نباهة يالعة الأزهار حاد الذهن كبير العقل حسن الخلق لين العريكة حازم الرأي محب الخير والاحسان وله في خدمة الانسانية أعمال مأثورة وآثار مشكورة يضيق عن سردها المقام أمامه الله وأبقاه . ( دليل وادي النيل )







# اهتداء الكاتب

— لما رأيت فن الموسيقى الشرقى قد غيض مأوذه . وذهب رواؤه . وعنائه قد صار فى يد الامتهان . وميدانه قد عطل من الرهان . ولم أجد من يقوم ليرفع عماده واسمه . ويقيم أوده ويحيى رسمه . توصلت بقلب خاضع كبير . الى الله القدير . أن يقيض لهذا الفن من يحله فى مراتبه العاليه . ويرد ما كسد منه الى قيمته العاليه . فاستجاب الله سؤالى . وحقق آمالى . بهمة من أحيا رفاة المعارف بعد دروسها . وأضحك ثغور الآمال بعد عبوسها . الأ مير الهمام . صاحب المنن الحسام . رب السياده . ومعدن الفضل والمجاهد . مطلع الجود . وفلك السعود . الأستاذ الأكبر . والعالم الرياضى الموسيقى الأشهر . من أجابه السعادة بلبيك . عطوفتوا فندم

# ادرس غيبك

— الذى منذ حظيت بمعرفته أقيته شهماً رفيع العماذ . رحب الصدر سليم الفؤاد . كريم النجار . جليل المقدار . يحرز المجد ويذهب الذهب . ويتدى بالاحسان الى العفاة قبل الطلب . كان بنى مصر عتبوا فأعتبهم به الدهر . أو ذنب وهو لهم عذر . له حماس وسلاح . كلماء والراح . شماني يبره الوافر . ورفده المتتابع المتواتر . ما أنساني بؤس أيامى . وسمح لى فى

اليقظة ما كانت تبخل به أحلامي . أجل - إن شكر المنعم واجب . والثناء على المحسن ضرورة  
لازب . ومن اتحم أن يشكر كما يشكر الروض جود السحاب . لكي يقام له ببعض الواجب .

( إلى مجده السامي المفاخر تنهى \* وتزهو بأنوار له وبهاء )

( دعوا كل قول في سواه ويمدوا \* حماء بتمداح وحسن ثناء )

( حليف ندى قد فاق معنى وطلحة \* وفاق على الطائي بجزل عطاء )

( يرى أن في بذل النوال لطالب \* صيانة نفس من عظيم شقاء )

( أقام لنا ركن المكارم بعد ما \* كسته بالأحداث ثوب بلاء )

( يؤلف بين اللين والبأس حكمة \* كما مزجت صرف الرحيق بماء )

( سما شرفاً فوق السماك بهمة \* كما سمت الجوزاء أوج علاء )

( مآثره الفراء من دام حصرها \* فقد دام أن يحصى نجوم سما )

( فلا زالت الأيام طوع بنائه \* ولا زال للأمال كهف رجاء )

- وما ذاعى أن أقول . وقد فتن بحسن مناقبه العقول . فأنه يتولى مكافأته ما هو

أبلغ من شكر الناس . ويتمتع بحببه ببقاء ذاته التي جلت عن النعت والقياس .

- ولما انشرح صدرى وانبط لسانى . وقويت نفسى واشتد جنانى . تداركت من

هذا الفن الذماء الباقي . وتلافيت نفساً قد بلغت التراقي . وجفوت لأجله لذاتى . واختلست

سويغات الفراغ من حرز أوقاتى . وألفت هذا الكتاب وزقفته إليه . وأظهرت محاسنه

بمثوله بين يديه . ووسمته باسمه . وكسوته نور وسمه . لكنى بالنسبة لما لديه من المعارف

والعلوم . المنطوق منها والمفهوم . كنت كمهدى الماء . إلى الدأماء . ومقدم ضوء مصباح .

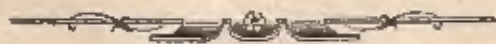
لشمس الصباح . إلى أنى أرجو من عطوفته التنازل لقبوله . لا كونه مشرفاً بخدمته فأزاً

بجميله . أبقاه الله وآله سريراً بثوب العافية . معضداً لنشر العلوم العاليه . انه سميع الدعاء .

محجب النداء .

المخلص

﴿ كامل الخلقى ﴾





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— حمداً لمن جعل سلطان المحبة مستولياً على قلوب المشاق . فتركها أهدأ فآلقتسي الحواجب  
ونبال الأعداء . وحكم فيهم سيوف الأخطار ورماح القدود . فتركهم صرعى في ميادين  
الفرام فلا تقبل لهم شهود . وخلع على الملاح من ملابس الجمال أنخر الحلل . فخفض لهم في  
دولة الحسن أبواب الممالك والدول . ونفذ أحكام العيون في القلوب نفوذ السهام . وجعل  
مورد الثغر عذبا والمورد العذب كثير الزحام .

— وصلاة وسلاماً على نبي جاء ، نامن خلاصة عدنان . صلاة دائمة ماسجعت الورق على الأغصان .  
— ﴿أما بعد﴾ فلما كان فن الموسيقى من أجل الفنون مذهبا . وأعذب مورداً  
ومشربا . وأمرجها للطباع السليمة . وأروضها للنفوس الكريمة . كيف لا وهو مقناطيس  
القلوب . وشرح حال الحب للمحبوب . ومذهب الأتراح . وغذاء الأرواح .  
( يدفع الجيش للقتال ويهدى • نفوس الأطفال لطيف المنام )

ولذا عني به أئمة السلف . وأسائذ الخلف . كابن سينا والفارابي والغازاني . وأبي الفرج  
الأصبهاني صاحب الأغاني . وألفوا فيه كتباً قيمة كثيرة . ومؤلفات شهيرة . يضيق مجال  
الفكر عن استقرائهم . ويقصر طول العمر عن استقصائهم . فأولئك هم القوم الفائزون بالقدح  
المعلى . والشرف الذي لا يبديد ولا يبلى . مضت على ذهابهم أحقاب . وذكرهم باق على  
الأسنة مخلد في كل كتاب .

( قوم بهم شرف الزمان كلامهم • شرك النفوس وعقلة الأعداء )

( أشخاص صرفت ولكن ذكرهم • أبداً على مر الليالي باقى )

— وحيث أنى ممن من الله عليهم بالانظام في ذلك العقد الفاخر . تمسكت بأذيال الماضين  
وان جئت في الآخر . وقنعت من الزمان بهذه المنجى . وأرحت نفسى من التطلع الى غيرها فالعمر  
وإن طال كلمته . ( اجعل همومك واحداً • وتخل عن كل الهوم )

( فعساك أن تحظى بما • يغنيك عن كل العلوم )

— لأن من كانت عنايته بتدبير جسمه . لا بتدبير روحه التي هي مناط شرفه وكرمه .  
 فقد تجاوز حد العرفان . فإن المرء بالروح لا بالجسم انسان

— مارست هذا الفن علماً وعملاً على أكبر أسانذه قديماً . واتخذته نديماً . وبلوت فيه  
 الألحان والأوزان . وميزت منه ما شان وزان . فالتفت أن أكثر الكتب الحديثة لا تشفى  
 غله . ولا تبرى عنه . ولذا وجهت الهمة نحو التكلم فيه . بما عسى أن أكون من جملة واصفيه .  
 مع ما رميت به من اختلال أحوالي . وتمسر مطالي وآمالي . واقتسام أمري بين مشيط للهمة  
 وحاسد . ومنكر للفضل وجاحد . وعدو في قلبه مرض . أو معاند لا يستقيم له غرض .  
 فيجرحوني بظهور الغيب وأنا غير شاهد . ويحرفون وجه كلامي الى جهة غرضهم الفاسد .  
 سيما وقد استقبلت زماني وهذا الفن قد خبت ناره . وزوت أزهاره . ودجت مطالعه . وخوى  
 طالع . ولم يبق بيد أهله الا صبابه . والخطأ فيه أكثر من الاصابه . ورغباتهم في معرفة  
 قواعد الفن قليلة . والبراعة فيه لا تعد من الفضيله . وقد نفذ المجيدون والعلماء . وكثر المدعون  
 والجهلاء . فاستعذت بالله من العجز والكسل . واستغنت به في بلوغ الأمل . ووضعت  
 هذا الكتاب القريب المثال . العزيز المثال . ولم آل جهداً فيما أودعته فيه من التوضيح  
 والافصاح . عما يلزمه من علم النظم والتصوير والأوزان الصحاح . مع تبينى لذلك أتم بيان .  
 حتى كأنه يشاهد بالعيان . وأضفت اليه المختار من تلاجيني - وتلاحين حضرة أستاذي  
 الاول الذي سعدت بوجوده الأيام . وتزينت ببقائه الأعوام . العالم الجليل . والموسيقار النبيل .  
 ( الشيخ أحمد أبي خليل ) وأكثرها من ثمرات نادرة الوجود في هذه الامصار . ( كالتهاوندي  
 والبسته نكار . والمجم والبوسليك والحجاز كار . ) فن حفظها على أصلها . باهتزازاتها المرصعة  
 بها . وتصور مسافات الأوزان . فلا شك أنه فائز على الأقران . وقلها . لا تزدى بقيمتها .  
 فهي كالنقطة من العطر . ولو صغر حجمها ولكنها محصل كثير من الزهر . ولقد زينت  
 صفحاته أيضاً بصور أشهر مشهورى هذا العصر مع المختار من محاسن صناعتهم . وبدايع بضاعتهم  
 وسؤلى من المولى القدير . أن يترتب على هذا الكتاب الذى هو ( كالنجم ) صغير كبير . النفع  
 المأمول . وأن يحظى لدى الموسيقين خصوصاً والطلاب عموماً بحسن القبول . وهو أكرم  
 من أن يسأل في مثل هذه الطلبة ولا يجيب . وسائل الله لا يخيب . محمد كامل الخليل





– الموسيقى هو علم يبحث فيه عن أحوال النغم من جهة تأليفه اللذيذ والنافع – وعن أحوال الأئمة المتخلطة بين النغمات من جهة العلول والقصر • فلم أنه يتم مجزئين : الأول علم التأليف وهو اللحن – والثاني علم الإيقاع وهو المسمى أيضاً بالأصول •

– ( فالنغمات ) جمع نغمة بالتحريك وهي ( لغة ) الصوت الساذج الخالي من الحروف – و ( اصطلاحاً ) الصوت المترنم به •

– ( واللحن ) بالسكون ( لغة ) صوت من الأصوات المصوغو ( اصطلاحاً ) ماركب من نغمات بعضها يعلو أو يسفل عن بعض على نسب معلومة – ( والنغم للحن كالأحرف للكلام ) – ثم يرتب ترتيباً موزوناً – أي أنه يصاغ على أحد الأوزان التي سذكرها بعد • ويقرن بشيء من الشعر أو غيره من سائر الفنون السبعة التي هي – القريض – والدويت – والموالى – والموشح – والزجل – والقومة – وكان وكان • وهذا التعريف جامع مانع حيث دخل فيه زيادة على الموشحات والأدوار البشراوات والبساتات والقودود والشعريات – إذ هي مقرونة بكلام موزون على لغة من رباعها ولحنها من الترك أو الفرس أو غيرها فهي من جملة الألحان وداخله في التعريف – وخرج بقيد التركيب النغمات الفردة – وقيد الترتيب الموزون المقامات أصولاً وفروعاً لأن ترتيبها غير موزون فلا يسمى شيء مما ذكر لحناً •

– والصوت هو ما يصدر عن كل حركة اهتزازية لجسم رنان تحدث في الهواء ارتجاجاً يسير فيه إلى بعد ما • ( وستتكم عن تولد الصوت وعن الأجهزة المعدة لعد الاهتزازات الصوتية في باب خاص به إن شاء الله • )

– والأصول هي عبارة عن موازين للألحان لعدم اختلاطها واختلال المغنين عند ما يشدون معاً حتى لا يسبق أحدهم الآخر ولا يتأخر عنه بل يكون مجموعهم كواحد •

– وبما ذكر يكون الفناء •

– وقد أجمعت الأمم من جميع الطبقات على حب الألحان ولكن ذلك حسب عاداتهم واصطلاح بلادهم – لأنك تجد لكل أمة من الناس ألحاناً ونغمات يستلذونها ويفرحون بها لا يستلذها غيرهم ولا يفرح بها سواهم مثل غناء الروم والفرس والآثراك والعرب والأكراد والأرمن والسوريين والزننج وغيرهم من الأمم المختلفة الألسن والطباع والأخلاق والعادات إلا بالتعود على سماعها أو بمعرفة مواقع الطرب في أي لحن سكان •

— ومن الدليل اليقيني أن لها تأثيراً في النفوس كونه الناس يستعملونها تارة عند الفرح واللذة والأعراس والولائم — وأخرى عند الحزن وانهم والمصائب والمآثم — وطوراً في بيوت العبادات والأعياد — وآونة في الأسواق والمنازل وفي الأسفار والحضر وعند الراحة والنوم وفي مجالس الملوك ومنازل السوقة — ويستعملها الرجال والنساء والصبيان والمشايخ والعلماء والجهلاء والصناع والتجار وجميع طبقات الناس •

— وهي من الأدوية المفيدة في علاج بعض الأمراض العصبية • قال الشيخ أبو المواهب في رسالته :  
حكي أنه كان رجل مقعد لا ينصب قامته فلما سمع آلات الطرب قام ونصب قامته وارتاحت مفاصله •

— وتفيد أيضاً لزويض الفكر بعد تعب في المسائل المصحلة (١) قال الرازي :

( الفكر في المسائل الصعاب • يورث في القلوب داء راني )

( دواؤه سماع صوت يحسن • وذلك في المواقف حكم بين )

— وقال الشيخ عبدالرؤوف المناوي رحمه الله تعالى : ينبغي للطالب عند وقوف ذهنه ترويح بخواشش وأرو ( سماع ) أو حكايات فإن الفكر إذا أغلق ذهل عن تصور المعاني وذلك لا يعلم منه أحد ولا يقدر إنسان على مكابدة ذهنه على الفهم وغلبة قلبه على التصور لأن القلب مع الاكراه أشد قبولاً وأبعد نفوراً وفي الآثار أن القلب إذا أكرم عني ( ولكن يعمل على دفع ما طرأ عليه بترويحه بشعر أو نحو من الأدب فيستجيب له القلب مطيعاً • قال الشاعر :  
( وليس يحسن في المودة شافع • إذا لم يكن بين الصلوع شفيع )

— وقيل إن الملاذ التي عليها مدار الوجود أربعة : المأكل لعدم قيام البدن بدونه • والسمع لملقه بالروح وهي أشرف أجزاء الجسم • والنكاح لملقه بالنسل • والملبس لستر البدن • ولا يزداد في كل منها عن اللازم • فإن زيد فيها عن ذلك حصل الأعياء ما عدا السماع فالزيادة لازمة فيه لغذاء الروح وراحة البدن وشفائه من الأسقام •  
— قال أفلاطون : من حزن فليستمع الأصوات الطيبة فإن النفس إذا حزنت خمدتها نورها فإذا سمعت ما يطر بها اشتعل منها ما خمد •

— وكان أسكندر ذو القرنين إذا وجد في نفسه ما يبي مزاجه من القباض أو حسد دعى تلميذه ليحضر له العود ويضرب عليه فيزول عنه ما كان يجده •

— وقال أفلاطون : إن هذا العلم لم ينضمه الحكماء للنسلية واللهو بل للمنافع الدائمة ولذات الروح الروحية وبسط النفس وترويق الدم : أما من ليس له دراية في ذلك فيعتقد أنه ما وضع إلا للهو واللعب والترغيب في لذات شهوات الدنيا والفرور بآمانها •

— قال أحد الحكماء : إن الغناء فضيلة تميز على المتعاقب اظهارها ولم يتمد على النفس اخراجها بالمبارة فأخرجتها النفس سناً موزوناً • فلما سمعتها الطبيعة استلذتها وفرحت وسرت بها فاسمعوا من النفس حديثها ومناجاتها ودعوا الطبيعة والتأمل لزيئها لئلا تفرنكم •

— وقال آخر : احذروا عن سماع الموسيقى أن يثور بكم شهوات النفس البهيمية نحو زينة الطبيعة فتميل بكم عن سنن الهدى وتصدكم عن مناجاة النفس العليا •

— وقال آخر : إن أصوات آلات الطرب ونغماتها وإن كانت بسيطة ليس لها حروف معجم فإن النفوس إليها أشد ميلاً ولها أسرع قبولاً لمشاكلتها ما بينهما • وذلك أن النفوس أيضاً جواهر بسيطة

١ فمن المستحسن أن يسمها إذا مثل القضاء والحامين والمؤلفين والخطيرين لتخفف عنهم كد الأذهان وتنب النفوس





الصناعة - هذا كتاب الأصوات على تناسب في اليكيات كما ذكره أهل تلك الصناعة كتاب مائة مائة  
ومن هذا الترتيب ما يكون - أيضاً ويكون الكثير من تناسب مصنوعا عليه لا يحتاجون فيه الى تعلم ولا صناعة  
كما نجد المطلوبين على الموارد الشعرية وتوزيع الرقص وأمثال ذلك - وتسمى العامة هذه امة بالصغار  
وكثير من القراء هذه المنة يقرؤون القرآن ويحيدون في ملاحي أصواتهم كأنها المرامير فيطربون بحسن  
مسايقهم وتناسب نغماتهم - ومن هذا الترتيب ما يحدث في تركيب وليس كل الناس مستوى في معرفته ولا كل  
أصباح توفق صاحبها في العمل به إذا علم وهذا هو السجح الذي لا يمكن فعله به علم - مو - حتى .

- وال حسن الصوت ، أم الله به على صاحبه وماله شعر وحسن ( بره في الحاق مائة ) جاء في التفسير  
من ذلك الصوت الحسن - ودم الله سبحانه مع صوت النسيج (١) فقال ( ان أكر الأصوات بصوت الحية )  
يدل مفهومه على مدح الصوت الحسن النقي .

- وقد ورد في الحديث الشريف : ( حسو القرآن أصواتكم فان أصوات الحسن يريد القرآن حسنا ) .  
- وعن أس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ( لكل شيء حابة وحبيه  
القرآن الصوت الحسن ) .

- وقد أكر مالك رحمه الله تعالى القراءة بالناجحين . و حارها الشافعي رضي الله تعالى عنه - و سائر  
بالناجحين الناجحين ، ويرى الشافعي فيه لا بد من أن تختلف في حصره إذ صفة العامة مائة للقرآن بكل وجه  
لأن إعراده و لده ، تحتاج إلى مدار من أصوات الناجحين ، والبروف لأم حيث اسع الحركات في مودتها  
ومقدار المد عند من يعاقبه أو يقصره . و مثال ذلك - والناجحين ، فـ سمع له مقدار من الصوت لا يتم إلا به  
من أحسن الناس الله في حقيقة الناجحين ، و غير أحدهم ، بل لا حرا إذا تعارضا وتقسيم الرواية  
متعين من تعبير الرواية المنعولة في القرآن فلا يمكن اجتماع الناجحين والأداء المتعين في القرآن بوجه وانما  
مرادهم الناجحين البسيط الذي يهتدى إليه صاحب المصنف بطريقه كما قدمناه فيرد أصواته تردداً على حسب  
يدركه العالم بالمداء وغيره ولا يسمى ذلك وجه كما قاله مالك هذا هو محل الخلاف (٢) والظاهر بوجه القرآن  
عن هذا كما ذهب إليه الإمام رحمه الله تعالى لأن القرآن محل خشوع من كرموت وما بعده وليس مقام  
التلذذ بالمداء الحسن من الأصوات - وهكذا كتاب قراءة العجدة رضي الله عنهم كما في أحبارهم - وأما قوله  
صلى الله عليه وسلم ( الحمد أوئي مرماراً من رامي آل دود ) فليس المراد به المرديد والناجحين ، بل مداء  
حسن الصوت وإداء القراءة والآياته في مخارج الحروف والتعلق بها .

- وقال ابن عساق مقدسي رحمه الله في كتابه حل الرموز - كثير من المنعمين والمنعمين كرهوا السماع  
وأذكروه أصلاً ومرتناً وحقيقته وشرعاً وهذا غلط منهم لأن ذلك يعصى الى تحفيته كثير من أولياء الله

(١) ( بكمة ) حكاه سمع ويسوف سمات آلاب العرب مع الناجحين فقال لندمد امض بنا نحو هذا  
الموسيقار اعطه يهدى صورة شريفة - فلما قرب منه سمع سحاً غير موزون ونفحة عبر حية فقال لتلميذه :  
رغم أهل الكهنة ان صوت اليوم يدل على موت انسان فان كان ماقوله حقاً فصوت هذا الموسيقار يدل  
على موت اليوم .

(٢) راجع الاحياء للعرالى - وكتاب اصباح الدلالات - في سماع الآلات للمصطفى .



تعالى وتسيق كثير من العلماء دلالاتهم أنهم سمعوا الواحد أو اثنين هم ذلك إلى الصريح وأعتبه  
وَصَقَّ فُكَيْهٌ مَسَّ بِهِمْ وَهَمَّ كَبُرَ أَمْرُ ذَلِكَ وَأَتَتْهُاجَ ذَلِكَ لِي تَقْبِيلٍ وَهَرَفِي أَهْلُ السَّجَّ  
وَحَتْلَافِ سَتَانِهِمْ مَقْصُوحٌ مَقْمُوحٌ وَحَسَّ قَعْدُهُ وَهَقَّ أَرِيضَةُ مَرَادٍ قَانَهُ حَاتٍ مَاتَ أَعْرَافُهُ قَصْدُهُ  
قَصْدُهُ مِنْ بَدْعِ الْأَكْدَارِ صَدْعُهُ وَنَحْوُ مِنْ دَرَسَتِهِ وَجَوَالَتِ وَبَاوُسُهُ وَهَرَفِي عَنْ حَتْلُوفِ شَهْمِ أَسْوَأَ ظَهَرِ  
مِنْ دَسِ الشَّهَاتِ فَلَا تَقُولُ أَنَّ مَاءَهُ حَرَامٌ وَفُلَهُ خَطَأٌ .

— (مَعَارِفُ مُدْرِكَةٍ) أَخْبَرَنِي عَنْهُ مِنْ الْحِكْمَةِ وَالْإِلَهِيَّةِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ بَدْعِ الْأَكْدَارِ  
مَخَاوِظُهُ أَحَدُهُمْ يَصْرُخُ عَلَى مَعْنَى بَقُولِهِ لَا كَيْفَ يَمُوتُ وَهَبْرُهُ مِنْ أَوَّلِ الْحَالِ اسْأَلِ الْجَسَّ وَتَمَرُّهُ  
أَنَّى وَهَمَّ أَرَى حِينَئِذٍ وَهَبْرُهُ لَا كَيْفَ يَمُوتُ بَلْ يَمُوتُ أَوَّلَ مَا يَمُوتُ لَأَنَّ أَمْرَهُ كَالْمَرْوَةِ وَاسْمُهَا كَالْيَوْمِ .  
— فَقَالَ أَحَدُهُمْ لَا بَلْ يَمُوتُ أَوَّلَ مَا يَمُوتُ لَأَنَّ أَمْرَهُ يَمُوتُ فِي شَيْءٍ مِنْ بَدْعِ الْأَكْدَارِ وَنَحْوُهَا حَتَّى يَذْكُرَهَا  
مِثْلَ الْعَبِيدِ — وَالسَّمْعُ يَحْمِلُ إِلَيْهِ مَحْسُوسَاتِهِ حَتَّى تُخَذَّ مِنْهُ مَخْلُوقَةٌ .

— وَقَالَ آخَرُ يَصْرُفُ لَدُنْهُ مَحْسُوسَاتُهُ لَا عَلَى حَسَبِ مَقْتِهِ — وَالسَّمْعُ يَذْكُرُهَا مِنْ مَحْضِ تَدْرُؤَةٍ .  
وَقَالَ آخَرُ مَحْسُوسَاتُ أَمْرِهِ أَكْثَرُهَا حَسْبِيَّةً — وَنَحْوُ — تَسْمَعُ كُلَّهَا رُوحَانِيَّةً .  
— وَقَالَ آخَرُ أَمْرُهُ يَمُوتُ فِي السَّمْعِ — حِينَئِذٍ هُوَ مَاتَ عَلَى مَا كَانَ وَالْمَرْوَةُ وَنَحْوُهَا يَمُوتُ  
لَأَنَّهُ لَا مَا كَانَ حَاضِرًا فِي الْوَقْتِ .

— وَقَالَ آخَرُ السَّمْعُ أَذَقَ تَجَرُّبًا مِنْ مَعْرِفَةِ أَدْكَالٍ مَعْرِفَةِ مَعْرِفَةِ الْمَوْجِ الْكَلَامِ مَوْجُودٍ وَالنَّعْمَاتِ  
ذُنُوبُهُ وَاعْرِفَ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْمَرْحُوقِ وَالْخُذَّاجِ مِنْ أَسْتَوْجَانِ — وَنَحْوُ حَتَّى فِي أَكْثَرِ مَعْرِفَاتِهِ  
قَانَهُ رَغَائِرِي الْبِكْرِ صَمِيرٌ وَأَصْبَحَ كَبِيرٌ وَهَبْرُهُ بَدِيعٌ وَابْتِغَاءٌ فَرَسًا وَالْمَرْحُوقُ مَا كُنَّ وَهِيَ أَكْثَرُ مَعْرِفَاتِهِ  
وَالْمُسْتَوِي مَوْحَاوِلُ الْمَوْجِ مَسْتَدَامٌ .

— وَقَالَ آخَرُ الْحِكْمَةُ كَانَتْ حَالًا مِنْ بَعْضِ الْمَوْجِ فَقَالَ لَكَ أَنْ لَا يَنْتَبِهُ السَّمْعُ إِذَا تَعَوَّدَ  
عَنِ الْمَرْحُوقِ وَفَقَدْ لَكَ الْحِكْمَةُ بِأَنَّهُ لَا كَيْفَ فِي شَيْءٍ أَعْدَادُ بَعْضٍ مِنْ أَسْأَلِ حَسْبِهِ وَتَكْرِي غَايَةِ الْمَلَكِ  
وَقَالَ هَذَا لَكَ دَائِلٌ عَلَى ذَلِكَ — فَقَالَ بَلْ أَمْرُ الْحِكْمَةِ مَحْصُولُهُ طَوِيلٌ مِنْ بَدْعِ الْأَكْدَارِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَمْرِ  
وَوَرَرُهُ وَلَعْنُهُ وَكُنْهَهُ وَرِزْقُهُ وَوَقْفُهُ وَابْتِغَاءُهُ وَغَيْرُهُمْ — وَكَانَ أَمْرُهُمْ لَا يَرِيدُ عَلَى عَشْرِ مِائَةِ شُورٍ  
وَأَحْضَرُوا فِي يَوْمٍ مَعْلُومٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَارِ وَقَدْ هَيَّأَهُمْ مَخْلَافٌ فِي شَيْءٍ — وَأَمْرُ الْحِكْمَةِ أَمْرُهُمْ لَمْ يَحْضُرْ تَحْضُرُ  
سَمْعُهُمْ يَوْمَ حَتَّى أَقْلَقَهُمْ أَحَدُهُمْ أَشَدَّ مِنْ أَمْرِهِ — دَهْرًا إِلَى أَمْرِهِ مَرَّةً جَدَّةً أَرْمَدَهُمْ — وَهِيَ هِيَ مَشْغُولُونَ  
بِأَمْرِهِ وَأَمْرُ الْحِكْمَةِ يَمُوتُ لَا بَلْ طَرَبَ دَهْرُهُ جَدَّةً مِنْ رَبِّهِ أَمْدَى شَاخِصًا حَوَاصُوبًا مَحْرُوكًا  
نَعْدَهُ وَهِيَ صَحِيحَةٌ — وَهِيَ مِنْ تَرْكِ التَّقْذِي مَا كُنَّا لَا يَتَحَرَّكُ — وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ يَلْتَفِتُ مَرَّةً وَتَقْذِي أُخْرَى  
— وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ يَحْرُسُ حَرِيصَةً وَهِيَ وَلَمْ يَتْرَكِ التَّقْذِي — وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُ هَمَّ فِي التَّقْذِي وَلَمْ يَلْتَفِتْ .  
فَمِنْ ذَلِكَ صَبْرُهُ فَمِنْ ذَلِكَ حَقَّةُ مَقْدَمِهِ الْحِكْمَةُ وَهِيَ فِي حَقَّتِهِ مَأْمُونَةٌ .

وَمِنْ ذَلِكَ تَرْكُ السَّمْعِ عَلَى الْحَالِ — وَهِيَ تَسْقُطُ قَائِدًا مِنْ تَرْكِ مَعْرِفَاتِهِ وَتَقِي سَمْعًا وَتَقِي أَهْلًا  
— وَهِيَ تَسْقُطُ السَّلَامُ مِنْ مَرَّةٍ مَرَّةً حَتَّى — نَعْمُ شَوْبًا مِنْ مَرَّةٍ مَرَّةً — (وَكَانَتْ أَصْوَابُ  
الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهَا حَسْبَةً) قَالَ الرَّاجِزُ :

(وَالطَّيْرُ قَدْ يَسُوقُهُ لَمُوتُهُ أَصْفَاؤُهُ إِلَى حَبْنِ الصَّوْتِ)







دستهم ومنهم - فاجتمعهم انرف وعلب مايم ارفه عما حصل لهم من عاثم لانهم صاروا الى صاود  
العيش ورقة اخاشية واستحلوا الفراع وافرق المعسوب من الفرس والروم فوقعوا الى الحجاز وصاروا الى  
العرب وعثوا حيفا بنيدن واطنابير والمعارف ودرامير في جمع العرب بنصيحهم الا صوت فاحصو عليهم اشعارهم  
وطاهر بلدية شيط الفارسي وضوس وسائب حازر مولى عند الله من جعفر فسموا شهر العرب والحوه  
واحدوا فيه وطار لهم ذكر - ثم اخذهم معه وطبقته وبن سريخ واطنابير - ومدار ان صاعه انهم  
تدريج الى ان كسفي ايامي العباس عند ابراهيم لمهدي وراهم الموصلي واسد حجابيه حاد - وكان  
من ذلك في دولتهم بعدد مائتيه الحديث مده به وبعثه طما العهد - فمواقي الله والاهل - واجدت  
الآت ارقص في دمس والفسان ولاشعار التي يتروم عليه وحمل صده وحده وحده لا ت أخرى  
لارقص تسعي لاكرح وهي تماثيل حين مسرحه من الخشب معاقه اصراف اقيده بالهاتقان وبالحاكيه  
امتطاء الخيل فيكون ويهررون ومالك ذلك من اللبس لاول لانهم والاعرس وايم الاندود وحسب الفراع  
والاهل - وكثر ذلك ببغداد وامصار العراق وانتشر منها الى غيرها

- وقيل - الله راى (١) صاعه مائتيه و لده وحده على صانع الاسنان وقال هذا ان يلقى هو ومن له  
وب تربط فيه لاوار وهرك الى ان يصعد اسار الشده والرحم والكمه مخوف به اظنا  
وم يثقب وجهه ل حده ممدود فلما صرب عيسيه وم طاهر له طاهر ل حرس تركه وصار يقول ان  
انى احرس - ثم به ثقفه في بعض الامم صرب عليه فصار له صوت عال وصراجه فدا امر قد مره فعم ان  
صوته من قران فصره ليس انى - لمار انى فواله من حلدت امومه به انى بالمرادى -  
- واقول هذا ليس انى لان سببه الى فرب وهي حيه وراه مر صيحوى او اسم لمديه اقرار  
كافي القاهوس

- والفاراني يدع العود قطعدان على انه من ثمان لانه اساعه وكثيرا فيه انما وثقه وايث  
ذكر صاحب السجاح - ساود اسم الآس الآت معارف - واصبح لم يذكر لانه العرب انى يطلق  
به - والفاراني ماحصر لا بعد اقرار من يمتد به من العرب - وهو ايضه يس مهم ان عجمي متعرب -  
(وفي اوائس السيه طى) ان قول من وضع الآله لمروقه العبد السيه (الارون) ورتها او عصر  
الفاراني استاذ ابن سينا

- وقيل ان اول من صنع العود بعض حكماء الفرس وبه سجد به بعد وتفسيره (باب النجاة) والمعنى انه  
مخود من صرب السيه وقد حمل وبه اربعة ابراهيم لاربع - فارير (٢) بازاء الصفراء سوانقى  
(٣) بازاء الدم والمثلث (٤) بازاء البلم - والبلم (٥) بازاء السوداء - هذا اعداد وبه ورتت على رجب  
جاست الطابع وانتجت الطرب وهو رجع النفس الى الحاله الطبيعى فبعد واحدة ثم مارات عدة اوتاره ارمه  
الى ان طهر ورياب واهم صرب العود من سجد موسى وتبر فيه حتى رجع وفاق آسده وصنع لاوار

(١) من اراد الاطلاع على ترجمته فراجع ابن خلدان

(٢) الثوا (٣) الدوكاه (٤) العشوان (٥) مختلف فيه بين انه اليكاه  
او - (قرار البوسلك)

الأربع ثواب ما هو نازح من الجحيم شغل ما نازح السوداء أسود . وما نازح له من أحر . وما نازح .  
 العالم أسعى . وما نازح الأصفر أصفر . وور دوتر حامض سمه النفس لعدم قيام الطوائع الأربع بدونه .  
 وما أن علم الحقائق استنده هذا الأمر قال . امرأى لا يسقى ويسقى فخرج منه . فخرج ولحق بالحكم  
 بن هشام بن عبد الرحمن له أحد أمير الأندلس منع في شكرته وركب للقائه وأسى به الجواهر والاقتضاب  
 وأخراته وحله من دولته وسماه ملك . وعو اليه اخترع الأندلس مصرات العود من قوائم الدسر عوضا  
 عن مصرات الخشب . فدفع في ذلك لاطف الرثشة وحفظها على الأمان . وطوب سلامة أوتر على كثرة  
 الأثر بها إيه . فوثر بالأندلس صاعه الماء ما ساقوه في أرض الطوائف وصداها ناشية بحر راحر  
 وتوافل بها بعد دهاب عصارها إلى بلاد المدوة بريفية ولعرب وانضم على أعصارها وما الآن منها حباية  
 على تراجع عمراتها وتناقص دولها .

– وقيل . ول من عى على العود من العرب . لجان الفرس العصور . اخارث وذلك انه وقد على كبرى  
 فتعلم ضرب العود والفناء وقدم مكة فسلم أهلها .

– وقيل أن أول من سى في الإسلام . أحد الفرس طويس . وذلك من عند الله بن الزبير لما بين الكعبة  
 ورعها كان في سبها صبح من الفرس يدوب . بأسمهم فوقع صويس عنها . اسماء الفرس ثم دخل اشام فأخذ  
 من ألحان الروم . ثم رحل إلى فارس فأخذ الله . وصبر بالعود وأسمه من بعده .

– وفي (أوائل السيوطى) أن أول صوت سنى به في الإسلام كان ينفى به طويس  
 (قد برأى الشوق حتى \* كدت من وجدى أذوب)

– وقال السيوطى أن أول من صرب بالدف سند سمور الإسلام بمدينة منورة اخواري من .و. النجار  
 استثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدفوف يستعين ويصرب . ومن يرتحل  
 (نحن جوار من بنى النجار \* يا حنذا محمد من جاز)

– وأول غناء تولى به الله . وأعيد في مدينة عمنوم رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر لعديم وهو  
 (طلع البدر علينا \* من ثيات الوداع)  
 (وجب الشكر علينا \* ما دعا لله داع)  
 (أيها المبعوث فينا \* جئت بالأمر المطاع)

وأول من أقسم بالله القديم وحمل للناس طريقا حديثا رفيقا بالأصوات الحريية ارحيم بن المهدي  
 (أوائل السيوطى) . فو قنده . بصريون حيماء في ذلك للأمر .

– وأول من تبنى من العرب الحجازية حرمة بن سعد ويقب بالاصطلاح لحسن صوته في غناؤه (قاموس)  
 وأول من أحدث اسماء غلام من مصر . روي عن س عباس رضي الله عنهم . كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في مصر فسمع صوت حاد يحدو فقال مينا . إليه فقال ممن انعم . قالوا من مصر  
 فقال . تدرون منى كان الجداء قالوا لا نأينا وأما فقال ان أبنا . كم مصر حرج في ماله فوجد علامه قد تفرقت  
 عليه أنه فصره على يده فاصف هذا الكلام في نوادى وهو يصيح ويأيد . وأيد فسمع الأهل صوته  
 واجتمعت . فقال مصر لو اشتق من هذا الكلام مثل هذا الكلام كلاما مجتمع عليه الأهل فاشتق الجداء من ذلك .  
 – وكان سلام الحادي من العرب في الدولة العباسية بصرب المثل محدثه . فقال يومه فمصور يأمر



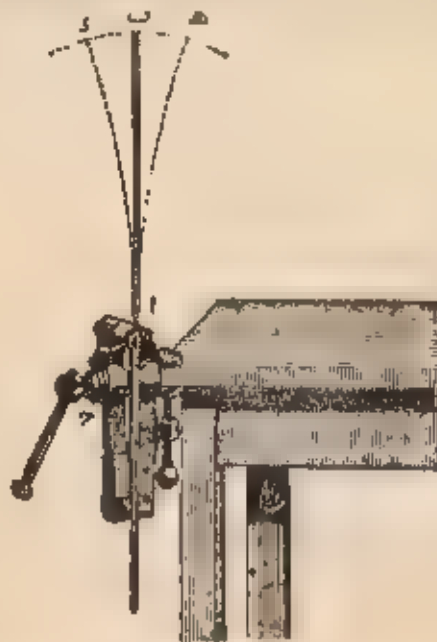


# الصوت

في تولد الصوت

— الصوت هو ما يصدر عن كل حركة اهتزازية جسم ريان تحدث في الهواء ارتجاجاً يسير فيه الى بعداً \* — فمثلاً اذا طرق بحجم صلب على كوبة من البورسلان أحدث صوت ومثل حافة هذه الكوبة بالاصبع مما حثها حصل فيه رجات سريعة جداً تدب على اهتزاز الكوبة — واذا ضغطت بالاصبع على الحافة المدموسة لايقاف حركتها الاهتزازية شوهدها سمع الصوت في الحال — كذا اذا علقنا كرسية من المصباح ملامسة لحجر نافوس من الزجاج ثم أحدثت في النافوس صوت شوهدها ان الكره تعمل حثاً حركات ذهاب وإياب سريعة تدل على حركة اهتزاز النافوس.

— وليان صيغة الحركات الاهتزازية التي تحصل في الأجسام المرنة عند ما تولد صوتاً تنبئ صفيحة من الصابون في منجلة ( شكل ١ ) ثم تبعد عن وضعها الذي تكون فيه في حالة موزنة بأن تجعل في الموضع



ش (١)

اد مثلاً وتترك فيشاهد عند ذلك أنها تعود الى وضعها الأصلي الا أنها لا تثبت فيه بل تتداه الى أن تصبح في وضع اهتزازي للوضع اد ثم تعود الى الثاني الى اد وهكذا — وكل حركة تامة من هذه الحركات مكونة من ذهاب وإياب يقال لها ذبذبة — واذا أعيدت التجربة السابقة جملة مرات بعد تقصير الجزء المتذبذب في كل منها شوهدها أن سرعة التذبذب تزداد بتقصير الجزء المتذبذب الى أن تصبح حركة ذهاب وإياب سريعة جداً حتى انه لا يمكن مشاهدتها وعند ذلك يرى أن الطرف الخالص من الصفيحة مفرطح وذلك لكون العين تراه وهو شاغلاً أوضاعه المختلفة في ان واحد وأخيراً فعند ما تصبح سرعة التذبذب عظيمة يرى أن

الصفيحة تولد صوتاً مادام حاصلها فيها التذبذب \*

— ويمكن بيان ذلك أيضاً بواسطة وتر مشدود قاداً بعد عن وضعه الذي يكون في حالة موزنة وتترك شوهدها انه مفرطح خصوصاً في جزئه المتوسط وإذا كان مشدوداً شداً قوياً يسمع منه صوت عند ما يذبذب وذلك لأن سرعة تذبذبه عند ذلك تكون عظيمة \*

— والأحسام الصلبة المحيطة إذا تفرغ عليها يحدث بذلك صوت عظيم ذورين ويستمر زمناً لتردد الهواء في حوفاها وتموجها فيها — ولذلك الهم يتقبون مثل القانون ولعود وما شاكلهم يتموج الهواء في جوفها \*

- وكذلك الدوقات الطوال يخرج منها صوت عظيم بسبب تموج الهواء في مسافة طولها .  
— وكذلك صوت الاسنان والحيوان يحدث عن تصادم الهواء الخارج من الرئتين في الحنجرة .

### ﴿ الفرق بين الشدة والارتفاع والنعمة ﴾

- اذا عدنا الى التحرية السالفة وأعطينا الى الصبيحة طولاً بحيث تولد صوتاً عند ما تذبذب وأعدناها عن وضعها الأصلي قليلاً أو كثيراً لتذبذب شوهد أن الصوت الذي تولده يكون أقوى أي أشد كلما كان اتساع الذبذبة المقابلة له أعظم ولو أن طبيعة الصوت الذول تكون واحدة ومن هنا يرى أنه يمكن أن يقال أن شدة الصوت تتغير بتغير اتساع الذبذبة المقابلة له .  
— وريادة عن ذلك فقد ظهر لنا فيما سبق أنه بقصر الجزء المتذبذب تزداد سرعة التذبذب وتزداد أيضاً تسامها حدة الصوت وبذلك يرى أنه يمكن أن يقال أن حدة الصوت أي ارتفاعه تزداد ما يزداد عدد الذبذبات التي تحصل في زمن واحد وأجراً فوجد أن صوتاً شديداً واحد وارتفاعه واحد وتختلف عن بعضها نصفاً ثالثة تسمى بالنعمة وهي التي تسمح لنا بتغير أصوات أنواع الآلات الموسيقية عن بعضها كداهي التي تسمح لنا بتغير أصوات الأشخاص المختلفة والنعمة ناتجة من كون كل صوت تولده آلة مخصوصة يكون دائماً مصحوباً بمجموعة أصوات أخرى خاصة بتلك الآلة دون غيرها .

### ﴿ اللفظ ﴾

- توجد أصوات لا تحدث عن الأذن احساساً مقبولاً كالأصوات الموسيقية — وذلك كصاوتة مطرقة لسندان وحصون الرعد وغير ذلك وتسمى بسط — وهذه الأصوات ولو أنها لا تدوم إلا مدة يسيرة جداً فإن لكل منها شدة وارتفاع ونعمة خاصة به كباقي الأصوات .

### ﴿ في كيفية انتشار الصوت في الهواء والأمواج الصوتية ﴾

- عند ما يولد جسم رنان صوتاً في الهواء فإن الاهتزازات التي تحصل فيه عند ذلك تنتقل الى الهواء الذي يحيط به وهو الذي يوصلها الى آذاننا .  
— وليكن الصفة التي ينتقل بها الصوت في الهواء يكنى ملاحظة ما يحصل على سطح ماء راكد عند ما تمس نقطة من نقطة حبة مرآت متتالية يعطى عصاة فيتشهد عند ذلك تولد حبة أمواج صغيرة دائرية تبعث شيئاً مشابهاً عن النقطة التي تولد فيها — وإذا تأملنا أجسام الخفيفة السابحة على سطح ذلك السائل يرى أنها ترتفع كلما تقابلها موجة بدون أن تنتقل من مواضعها — ومن ذلك ينتج أن الاضطراب الذي يحصل في النقطة المسوسة بالعصاة يولد في جميع نقاط السائل على السواء بدون أن يبقاها حركات صعود وهبوط مشابة لتي تحصل في تلك النقطة — وبهذه الكيفية ينتشر أيضاً الصوت في الهواء أي أن الجسم المتذبذب لا يولد حركة انقلابية في الهواء بل يحدث في نقطة على السواء حركات ذهاب وإياب صغيرة مشابة لتي تحصل في الجسم الرنان والذي يولد سمع الصوت هي الحركة الاهتزازية التي تحصل في الطبقة الهوائية الملازمة لعشاء الطبقة — وقد سميت الاضطرابات التي تحصل في الهواء حول الجسم الرنان ( بالأمواج الصوتية ) وذلك للاشتباه الموجود بينها وبين الأمواج المائية .



### ﴿ سرعة انتشار الصوت في الهواء ﴾

— إذا نظر إنسان إلى مدفع وقت إطلاقه وهو بعيد عنه فإنه يرى اللهب الذي يخرج منه قبل أن يسمع الفرقعة— فهذا يدل على أن انتشار الصوت ليس وقتياً بل يستغرق زمناً لا يستغاله من قطعه إلى أخرى .  
— ومن جهة أخرى إذا لاحظ الإنسان الحان موسيقى تصدر عن بعد فإنه يسمع تطابق وتوافق الحانها كما لو كان بجوارها فهذا يدل أيضاً على أن جميع الأصوات تسير في الهواء بسرعة واحدة مهما كان ارتفاعها وشدتها وعلى ذلك يكفي لتعيين سرعة انتشار الأصوات تعيين سرعة انتشار أحدها .  
— ثم أنه إذا عمل إنسان في قاعة محتلة البعد عن مدفع وصار يمين في كل منها الزمن الذي يمضي من وقت رؤيته لهب المدفع إلى سماع صوته فإنه يرى أن هذه الأزمنة تكون مناسبة لأبعاد تلك النقطة عن المدفع فهذا دليل أيضاً على أن سرعة انتشار الصوت منتظمة— ولما عرفت سرعة الصوت بالقيمة التي يقطعها في الثانية الواحدة .

— وأول تجربة فعلت لتعيين سرعة الصوت بضغط كاف كانت في فرنسا سنة ١٨٢٢ وقد فعلت هذه التجربة بالقرب من باريس بين ( فيجوييه ) ( ومونتيري ) فوضع مدفعان في مدينتين المذكورتين وطابق المدفع الذي في البعد الأول حسب الدين في البعد الثاني الرمس الذي مضى من وقت رؤية هب المدفع إلى سماع صوته ثم طلق المدفع الذي في البعد الثاني خوفاً من أن يكون لانحاء الهواء تأثير على انتشار الصوت وحسب الدين في البعد الأول الرمس الذي مضى من وقت رؤية اللهب إلى سماع الصوت— وقد عملت هذه التجربة جية مرار بزيادة البعد وأخذ متوسط تلك الأعداد وحيث كان يمكن أن يستمر أن الصوت يقطع المسافة الواقعة بين البعدين المذكورين في مدة غير محسوسة إذن يكون متوسط هذه الأعداد هو الزمن الذي يقطع فيه الصوت المسافة المذكورة وعلى ذلك— فإذا قسم هذا المتوسط على مقدار هذه المسافة يكون خارج القسمة هو سرعة الصوت— وقد عملت هذه القسمة فكان الخارج هو ٣٤٠ متراً أعني أن الصوت يقطع في الهواء ٣٤٠ متراً في الثانية الواحدة .

— وأما سرعة الصوت في الأجسام الصلبة فهي أعظم أيضاً فقد عمل ( بيوت ) عدة تجارب على مواشير الرمر بعدة توصيل المياه فظهر له أن سرعة الصوت في الحديد الرمر هي تقريباً قدر سرعتة في الهواء عشر مرات ونصف .

### ﴿ انعكاس الصوت والصدى ﴾

— إذا صادت الأمواج الصوتية في سيرها عائقاً ثبت قائم، تنعكس بواسطة كما ينعكس الضوء بسطح مصقول وانعكاس الصوت بهذه الكيفية وهو المحدث للصدى فإنه متى صرح إنسان على مسافة من حائط مرتفع أو تل يسمع إعادة صوته بعد من صويل أو قصير على حسب بعد المسافة وذلك لأن الأمواج الصوتية عند مصادم الحائط أو التل ترد بواسطة إلى أدبه .

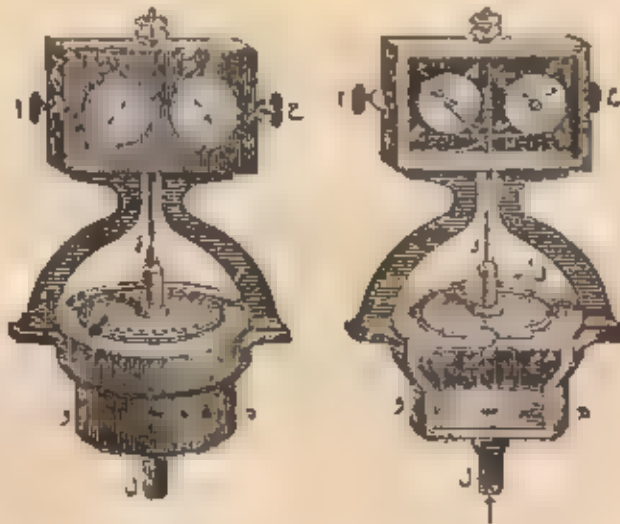
— ولأجل سماع الصدى يلزم أن يكون بعد انعكاس الذي يرتد عليه الصوت عن الشخص المتكلم ١٧ متراً على الأقل وذلك لأنه لا يمكن سماع صوتين متساويين إلا إذا كانت المسافة بين حدودهما عشر نسيئة على الأقل— وعما أن الصوت يقطع في عشر ثانية ٣٤٠ متراً فيجب حينئذ لسماع الصدى وجود الشخص المتكلم على

نصف هذه المسافة من المائق أي على ١٧ متراً منه وبدون ذلك فإنه يسمع صوته والصدى التبع منه في آن واحد .

### في الأجهزة المعدة لعد الاهتزازات الصوتية

(السيريا المسماة بـ أـ)

— قد ظهر لنا فيما سبق أن الأجسام المرنة تولد أصواتاً ارتدادها يردد بتردد عدد الدورات التي تحصل في زمن واحد — ولأجل عد هذه الدورات التي تعادل كل صوت يستعمل حلة أجهزة أهمها ست الماء وهي تركب كما في (شكل ٢) من عاية اسطوانية هـ و في قاعها فتحة متانة عليها أسطوانة ل معدة لتوصيل العلبة المذكورة بمفاخ والجزء العلوي من هذه العلبة مسدود بقرص ثابت م ن (شكل ٣) فيه عدة ثقوب متساوية الأبعاد ومكونة لمخطط دائرة واحد وكلمة مائئة على سطح هذا القرص وذلك كالنقش ر ومن هذه الثقوب يخرج الهواء الذي يأتي في العلبة هـ و من المفاخ المتصل بها وفوق القرص م ن يوجد قرص آخر محكم عليه ومتحرك حول محور رأسي د ويوجد في هذا القرص عدة ثقوب كـ ثـ قـ و — القرص السابق إلا أن ميلها مصاد لميل ثقوب ذلك القرص وذلك كالنقش ١ وعلى ذلك إذا وجد ثمان من القرص أمام بعضها تكون جميع الثقوب الأخر أمام بعضها فإذا فرس حينئذ أن القرصين في هذا الموضع أي أن ثقوبها متقابلة متى متى فالحواء الذي يسعد من ثقوب القرص السفلي يصطط على جدار ثقوب القرص العلوي عند هبوطه منها ويحدث دفعة على القرص المذكور ويديره حينئذ في الاتجاه المعاكس يسهم ك وبما أن هذه الحركة تحصل في الحان ثوب — القرصين عبر متقابلة فيقف حينئذ مرور الهواء إلا أنه يمر ثانية في دار القرص بمقدار المسافة المرحوة بين فتحتين ويحدث دفعة ثانية على القرص المتحرك وهكذا فينتج من ذلك حينئذ أنه مادام الهواء آتياً من المفاخ إلى علبة هـ فالحواء الذي يسعد من ثقوب القرص العلوي من هذه الآلة يدور بسرعة تزداد بازدياد كمية الهواء الذي تسعد منه ومتى صارت سرعة الدوران عظيمة يشاهد حينئذ صوت يردد ارتداده بازدياد سرعة الدوران .



ش (٢)

ش (٣)

ولاحل سيلان طبيعة الصوت المولد بهذه الكيفية وسبب تولده نفرض مثلاً أن القرص الثالث من  
 مدت الماء المستعملة فيه اثنتا عشرة فتحة والقرص المتحرك فيه فتحة واحدة في كل دورة من هذا القرص  
 تأتي فتحة على التوالي أمام الأنتي عشرة فتحة الموجودة في القرص الثابت وبذلك ينفذ بها الهواء اثني عشرة  
 مرة وينقطع منها وحيث أن الهواء الذي يخرج من هذه الفتحة يحدث دفعات متتالية على الهواء الخارجي  
 فيتولد منه جزيئات صوت تردد ارتداعه بزيادة عدد الدفعات التي تحصل في زمن واحد أي بزيادة  
 سرعة الدوران

— أما إذا كان في القرص المتحرك اثنا عشرة فتحة كما في القرص الثابت ويرى أنه متى كان أحد قلوب  
 القرص الأول أمام آخر من القرص الثاني يكون جميع القلوب الأخرى أمام بعضها متى متى ومن ذلك ينتج  
 أن الهواء يخرج من الأنتي عشرة فتحة مرة واحدة ويكون حينئذ الدفعات التي تحصل منه على الهواء الخارجي  
 قوية أي أن شدة الصوت تزداد أما ارتفاعه فيكون كما كان في الحالة الأولى صامت سرعة الدوران واحدة  
 وذلك لأن عدد الذبذبات التي تحصل في الدورة واحدة من القرص المتحرك يكون أيضاً اثني عشرة ذبذبة  
 — ولأجل إمكان عدد الذبذبات التي تحصل في زمن معين يصنع في الجزء العلوي من محور الدوران  
 د (شكل ٣) فلاووط في يدير محله مسنة ب لها مائة سنة وتدور بمقدار سنة واحدة كلما بدور القرص  
 المتحرك دورة ثمة وبشاهد حركة هذه المحلة من الخارج بواسطة آبرة مثبتة في محورها وتتحرك أمام  
 روار مدرج ب (شكل ٢) وتوجد بخوار هذه المحلة محله ثمة ب (شكل ٣) حاملة أيضاً لآبرة تحرك  
 أمام روار آخر بخوار البرواز الأول ومعدة تسمى عدد الدورات التي تدور بها المحلة الأولى ولأجل  
 التوصل لهذه الغاية يثبت في محور المحلة ب ذراع K (شكل ٣) طرفه ياتي تحت سنة من أسنان المحلة  
 ح كلما تدور المحلة الحاملة له دورة ثمة فيدفع حينئذ الذراع المذكور هذه السنة أمامه لينفذ منها وبذلك  
 يتقدم المحلة ح بمقدار سنة اندكورة والآلة الحاملة لها يتقدم قسم من أقسام البروار المدرج وأخيراً  
 فيمجدان ح وب مثبتان على لوحة يمكن تحريكهما جهة اليمين أو جهة اليسار بمصط على أحد الزرين أ و ح  
 وبذلك يحدث تقرب المحلة ب من فلاووط أو بعدا عنه فتدفع حينئذ حركته أولاً حسبما تكون مسطرة  
 فيه وتبعدة عنه فإذا أريد حينئذ تعيين عدد الذبذبات التي تحصل عند تولد صوت تنب ب الماء على مصراع  
 وتوضع الأبرتان على مصراع مدرج البروازين ب و ح عند حمل المحلة ب بعيدة عن فلاووط ثم يمر الهواء  
 شيئاً فشيئاً إلى أن يصير ارتفاع الصوت الذي تولده متاهاً كارتفاع الصوت المراد تعيين عدد الذبذبات  
 المقابلة فيصعد حينئذ على الزر أ لحمل المحلة ب مسطرة مع فلاووط وتبين هذه اللحظة ثم يحفظ الصوت  
 على ما هو عليه مدة من الزمن وذلك لتنظيم مرور الهواء في الآلة ولقد ذلك يصعد على الزر ح لتعيد  
 المحلة ب عن فلاووط وتبين هذه اللحظة أيضاً وبذلك من وضع الأبرتين على البروازين المدرجين  
 عدد الدورات التي دار بها القرص المتحرك في هذه المدة ومنها عدد الذبذبات التي حصلت — فإذا فرض مثلاً  
 أن التجربة استمرت ٤٥ ثانية وان لآلة المتحركة على البرواز ح وصلت إلى القسم الثاني والعشرين وان  
 الآلة المتحركة على البرواز الثاني وصلت إلى القسم الخامس والثلاثين فيكون عدد الدورات التي دار بها  
 القرص المتحرك هو ٢٢٣٥ ويكون حينئذ عدد الذبذبات هو ٢٢٣٥ في ١٢ أي ٢٦٨٢٠ ذبذبة وبقيمة  
 هذا العدد على ٤٥ يكون خارج القيمة وهو ٥٩٦ عدد الذبذبات التي يحدثها الجسم الرنان المصنوعة عليه



التجربة في الثانية الواحدة .

### ﴿ تعيين النسبة الكائنة بين عدد ذبذبات صوتين ﴾

— يوجد آلات تصلح بالأخص لتعيين النسبة الكائنة بين عدد الذبذبات التي تحصل في آن واحد عند تولد صوتين ارتفاعهما مختلفان .

— وأسط هذه الآلات تترك من اسطوانة ( شكل ٤ ) سطحها معطي بعلقة من الزئبق ومحمولة على محور ب د حرّوه العلوي مقنوط ومار في حافة مقلوطة من الداخل فاذا أديرنا هذه الاسطوانة بواسطة اليد ( د ) فلها تخمض أو ترتفع حسب الاتجاه الذي تدار فيه بمقدار خصوة انقلابه في كل دورة والحرف و من الشكل عبارة عن ساق معدني مثبت تثبيتاً قويا من أحد طرفيه وطرفه الآخر حالي وحامل لآلة ط سها متكي على الاسطوانة ا ح فاذا أديرنا هذه الاسطوانة وكان الساق و ثابتاً فانس الأبرة ط يرسم على سطحها في السطح شكلا حلزويّا أما اذا أحدثت ذبذبة ذلك الساق قبل دوران الاسطوانة فيشاهد أن الحلزون يد كور متعرج كما ذلك بين في الشكل ومن الواضح أن كل تعرج من هذه التعاريح يكون مقابلا للذبذبة من ذبذبات الساق و



ش (٤)

— فاذا وصعنا الآن ساقا ثانياً كالساق وتحت ذلك الساق وأحدثنا ذبذبة الساقين في آن واحد ثم أديرنا الاسطوانة بعد رسم خطين رأسيين على سطحها على بعد مناسب من بعضهما يرى أنه اذا كان الساقان يولد ن صوتين ارتفاعهما واحد يكون عدد التعاريح الموجودة بين هذين الخطين واحداً في كل من الحرفين بين أي أن عدد الذبذبات التي يحدثها كل من الساقين في زمن واحد يكون واحداً اما اذا كان الساقان يولدان صوتين مختلفين فيكون لايحاد النسبة الكائنة بين عدد الذبذبات التي تحصل في آن واحد عند تولد هذين الصوتين عدد التعاريح المقابلة لكل ساق على حدتها وقسمة العددين الناتجين على بعضهما .

(نبيه) — اذا فرض أن طفلة النباح الموجودة على الاسطوانة ا ب تحدثت وانصبت على سطحها بعد رسم الشكل الحلزوني المتعرج فيها وأديرنا هذه الاسطوانة بعد انعاد طرف الأبرة ط عنها في اتجاه معاكس للذي أديرنا فيه رسم هذا الحلزون الى أن تعود الى وضعها الأصلي ثم وضع سن الأبرة في النقطة التي

تبدأ فيها التعاريف وأدبرت الاسطوانة نسبياً في الاتجاه الأول يرى أن الس المدكور يكون مجبوراً أن يتبع التعاريف إلى رسمها أولاً على سطح الاسطوانة وبذلك يتدبث الفصيص و النصفه التي كان يتدبث بها عندما تكون التعاريف المدكورة أي أنه بعيد الصوت الذي أحدثه أولاً وعلى ذلك أسس الفوتوجراف المسسوب إلى ( إيديسون )

## الفوتوجراف

— هو آلة معدة لطبع الأمواج الصوتية عليها لتعيدّها نابياً وهو يترك كما في ( شكل ٥ ) من اسطوانة من النحاس الأصفر ح محمولة على محور أمي - ه أحد أصبعه مدلول ويحرف في حلقه مفتوحة مثله كما ذلك مبين في الشكل ويوجد على سطح الاسطوانة ح ميزاب حلزوني خطوته تساوي خطوة القلاووط الذي على المحور فإذا أدبرت حينئذ هذه الاسطوانة بواسطة اليد م فإنها تتقدم جهة اليمين أو جهة اليسار حسب الاتجاه الذي تدار فيه بمقدار خطوة القلاووط



ش (٥)

الموجود عليها في كل دورة وأحجراً يوجد أمام الاسطوانة ح اسطوانة صغيرة ط على هيئة قمع محمولة على حامل ن وفي فاعها صفيحة رقيقة ي ( شكل ٦ ) شبه صفيحة التيليفون وهذه الصفيحة تنكس بمبشرة على أسوة من الصمغ المر في منكنه على صفيحة مرية د متجهة إلى محور ط من الصلب موجود في مقامة الميزاب الحلزوني من الاسطوانة



فلأجل طبع الاهتزازات الصوتية على هذه الآلة تبدأ بتعطية الاسطوانة ح بورقة من القصدير بحيث تكون موصولة على لأجزاء البارزة بدون أن تدخل في الميزاب ثم يوضع طرف الس على سطح هذه الورقة في أثناء الميزاب المدكور وتنكس الصوت مرتفع أمام فتحة الاسطوانة ط مع تدوير اليد م بحركة منتظمة ما أمكن فالصفيحة الصلب ي تهتز طبقاً للصوت المتولد وتنقل اهتزازاتها إلى الاسطوانة ق ومنها إلى الصفيحة د فيرسم حيث الس الموجود في هذه الصفيحة على ورقة القصدير انبعاثات عميقة كثيراً أو قليلاً على حسب شدة الصوت ولأجل أعدت ماد ك أمام الآلة بعد

ش (٦)

أولاً الس عن الاسطوانة ثم تدار في اتجاه مصاد الذي أدبرت فيه أولاً إلى أن تعود إلى وضعها الأصلي ثم يقرب السن ويوضع طرفه على أول انبعاث ثم تدار في الاتجاه الأول فيرى أنها تعيد الحل التي ذكرت أمامها والذي يحصل عند ذلك هو عكس ما حصل عند انكسار أمام فتحة الاسطوانة القمية أي أن الانبعاثات

الموحودة في صيغة التصدير هي التي تحدث اهتزاز الصميجة ديناثيرها على السس لموجود قها فتقتل حينئذ هذه الاهزازات الى الاسطوانة و منها الى الصميجة ي فيحصل حينئذ في هذه الصميجة سس الديدنات التي حصل فيها أول مرة وبذلك تعد الأصوات (١)

— وتعد الى الكلام على الصوت فقول : انصوب يكون جواء صوت اخر انا كان عدد الديدنات التي تقابله في زمن معين يساوى ضعف عدد الديدنات التي تقابل الصوت اثنى في ذلك زمن .

— فإذا وجد صوت متولد عن ٥٢٢ ديدنة في الثانية و آخر متولد عن ١٠٤٤ ديدنة في الثانية فيقال للأول انه قرار لثاني ويقال لثاني انه جواب للأول .

— والأصوات التي تتولد عن ديدنات محصورة القدر بين قرار و جواب معلومين تسمى أصواتاً متوسطة مثله : المعلوم قرار يتولد عن ٤٣٥ ديدنة وجواءه المتولد عن ٨٧٠ ديدنة — فالأصوات التي تتولد عن عدد ديدنات محصور بين ٤٣٥ و ٨٧٠ كعدد ٥٢٢ و ٦٠٠ تسمى أصواتاً متوسطة بين ما يعلو عن ٤٣٥ و ٨٧٠ .

— والأصوات ثلاثة أنواع : أصوات حادة : وأصوات غليظة — وأصوات متوسطة .  
— فالأصوات الحادة ويقال لها الأصوات الرفيعة أو العالية هي التي تكون ديدناتها سريعة وبحسب ماها رقيقة جداً — مثله : ( صوت الصقور ) و ( صوت الولد الصغير )

— والأصوات الغليظة ويقال لها الأصوات النجينة أو الواطئة هي التي تكون ديدناتها بطيئة وبحسب ماها غليظة جداً — مثله : ( صوت الجمل ) و ( صوت الرجل الكبير ) .  
— والأصوات المتوسطة ما جاءت بينهما .

— والديدنات السريعة أو الغليظة إما أن تكون واسعة وإما أن تكون ضيقة — وأقرب الأمثال المشاهدة ذلك وتحققه هوروية الوتر حال حدوث الصوت منه — فإن ديدناته تكون أولاً واسعة ثم تصيق شيئاً فشيئاً الى أن ينتهي الصوت .

— وسعة الديدنات وصيها لا يؤثران في سرعتها ان كانت سريعة ولا في بطئها ان كانت بطيئة .

(١) — نعم وإن كانت هذه الآلة آية من آي الاختراع الحديث وحسنه من حسنات الله عز وجل غير أنها دون الناية المطلوبة لأسباب :

— منها أنها تغير جوهر الصوت أي ( رتيبه ) فتكبه ربة لعدد انكوبة به . — ومنها أنها تؤدي اسماء بعبارة السرعة وتدعم المواصل فلا تغير والآلهام فلا تفهم فتصع بذلك لذة السماع . — وهب ان انتفى كان ثابت الخاش فلا مدان يمتريه اضطراب لما تقتضيه ضرورة الأداء فاحذف وصفاً مخصوصاً من القيام أو الجلوس وتصويب الصوت على فوهة البوق — ورفضه زيادة عن مقدرة أو خروجه عن قواعد السس المألومة — مع حمايته البية على مقدار الزمن الذي تتلأ به الاسطوانة . — وبالاختصار فهو مقيد ومحدود الحرية لأن السرور لا يحدده الصوت الا اذا كان ساعث قافي بيشه الأسس فيظهره الصوت بأحلى معانيه فيلمب بالقول نارة ويحكم على القلوب مرة أخرى . — والحقيقة أن السماع به كالأكل على الأسنان المتنوعة .



— نغمة الصوت — هي درجة ارتفاعه الخاصة به يقال لكل صوت حاد أنه من نغمة عالية — ولكل صوت غليظ أنه من نغمة وافية — ومن ذلك يرى أن لكل صوت درجة مخصوصة بحيث لو ارتفع وتلا عنها أو نزل وهبط منها تغير الدرجة — وتسمى الدرجة بصير صوتاً آخر .

— وسماعة الصوتية — هي الفرق الذي يوجد بين صوت وصوت آخر من درجة أخرى —  
— وطنة الصوت — هي مدة مكث الصوت في درجة واحدة .

— وربة الصوت — أو ( ريم ) هي طبيعته التي تميزه عن غيره لا من جهة الملو واسفل من من جهة لأصل والمثلث — فإن كل ما يحصل منه صوت مثل الخشب والحديد والبرص الخ له في صوته صفته يمتاز بها عن صوت غيره — وتلك النغمة هي الربة أو الرنين وفي المثال ( تعرف الأصوات بربة أصواتها ) وبولم يقع شخصهم تحت نظرنا ) .

— وتقدر الربات عن نغماتها بالخط والرمز فيقال صوت ريد رقيق وصوت بحر و شايخ .

— الصوت واسطاً كان نوعاً ما قوي وما ضعيف — فيكون قوياً أن كانت ديدانه واسعة —  
وسمياً أن كانت ديدانه ضيقة — ونحو بالقوي به شديد جهوري — مع وبوعلى اعد منه — ونحو بصعيف أنه حتى حبيب لا يسمع إلا بصاية له والفتات إليه واقترب منه .

— والصوت في درجة عالية مثلاً يكون ما عالياً شديداً وما عالياً ضعيفاً — وفي درجة ودية يكون اما واطياً شديداً وما واطياً ضعيفاً تماماً لشدة القوة المؤثرة في إيجاد الصوت أو سمعه . ( ١ )

— والأصوات نوعان حيوانية ونباتية وحيوانية . وغير الحيوانية أيضاً نوعان . طبيعية وآلية — فالتصميمية كصوت الحجر والحديد والخشب وبرد وريح وسائر الأجسام التي لا روح فيها من السماعات — والآلية كصوت الطبل والوق والراية والأوتار وما شاكلها — والحيوانية نوعان منطقية وغير منطقية — فغير المنطقية هي الأصوات التي سائر الحيوانات الغير الناطقة — وأما المنطقية هي أصوات الناس وهي نوعان : دالة وغير دالة — فأما عم الدالة كالصباح والكاء والضحك — وبسبب كل صوت لا معنى له — وأما الدالة فهي الكلام والأقوال التي لها معنى .

— والأصوات تنقسم من جهة النكبة إلى معنوية ومعنوية : فالمعنوية التي بين أرمز حركات نغماتها ومن تكون محسوس . مثل نقرات الأوتار ويقاعات القصب — وأما المعنوية من الأصوات فهي مثل أصوات المزامير والنايات والرباب والدفوف والثلث وغير وما شاكلها .

— والأصوات المتصلة تنقسم إلى نوعين حادة وغلظة فما كان من النايات والمزامير أوسع تجويفاً وثقلاً كان صوته غليظاً — وما كان أصغر تجويفاً وثقلاً كان أحد صوتاً — ومن جهة أخرى أيضاً ما كان من الثقب إلى موضع النخ أقرب كانت نغمته أحد — وما كان أبعد كان غليظاً .

— وأصوات الأوتار المنبوية في العاص والطول والخزق الشد إذا فرت نغمة واحدة كانت

( ١ ) أما السماعات الموسيقية والكلام الأفرنجية والعربية فتجدها في مؤلفات حصرات بواريه (Poirier) وجامن (Jamain) وإسماعيل بك حسين وإبراهيم بك مصطفى . ( طبعه )

امتساوية - فان كانت متساوية في الطول مختلفة في الاملد كانت أصوات العليظ أعليط وأصوات البقيق  
أحد - وان كانت متساوية في الطول وامتداد مختلفة في الحرق كانت أصوات ممدوقة حدة وأصوات  
استرخية عيطلة - وان كانت متساوية في الاملد واحسون والحرق مختلفة في النقر كانت أشدها قفراً أعلاها صوتاً

### ﴿ أسماء أصوات الإنسان وصفاتها الحسنة والقيحة ﴾

- ( الشجي ) هو أحسن الأصوات وحلاها وأسمها وأكثرها نعمة . فالحجل وهو الذي اخذ  
النم بحلاوة وجهارة . ( المصريح ) لصوت الثقيل بلا ترجيع ولا نعمة . ( الخديمي ) ما كان عريب الموضع  
كأصوات العبيد . ( الطهير ) هو ما يعيد الذاهب في الأسير . ( لأحسن ) هو الطهر سحوحة مبيحة ونعمة  
مفحمة . ( الناعم ) هو الصوت المريح الموضع الصافي النعم . ( الأنيح ) على ثلاثة أوجه : حنقه وثعب وعلة  
وهو حنقة أحسن . ( الكروني ) هو شبه الكروانات دقة وصفاء وسلا . ( الروادي ) هو الذي  
تكون نغمته زائدة عن مقادير الغناء ( المقنع ) هو الذي شبه كلام أسدية بلا حلاوة . ( المصلصل ) هو  
لهقيق اليابس المجيد نغم شجر . ( العرسوري ) هو لهقيق الحد التبيح الموضع . ( المرتعد ) هو  
الذي كأن صاحبه مفرور ناجي . ( الأس ) هو الذي فيه لطفه والحلاوة والنم . ( الرطب ) هو ما  
كان كلامه الحاربي الأكلابه وفيه حلاوة . ( التبيحي ) هو الذي يفر عن التوراني زينة وفصان . ( الاقي )  
هو الذي كأن في ثم صاحبه نغمة من الطعام . ( أفس ) هو يصعد الصافي الخالي من ادم والرجيع .  
المظلم ) هو الذي ليس فيه نعمة ولا يكاد يسمع ( لهيق ) الذي يصعب ويكاد يحق . ( السب ) هو الذي  
يصمو مرة ويسب أخرى ولا يخص نعمة . ( الصدي ) هو الذي يكون فيه ما يعطى نعمة ويكرها  
( الخقيق ) هو الذي كأن صاحبه محقق ويكثر تحنجه . ( العتس ) هو الذي يتمتع بابع ريقه وتعرفه  
النساء . ( الأحن ) هو الذي كأن أنف صاحبه مسدود ( الرحو ) هو الذي يتحنن فيه نغم ويتفرع .  
( المدل ) هو الذي تختلف فيه النغم وورول عن أمكها . ( النقي ) هو الذي يندو عن الأصوات في المراسلات .  
القطيع ) هو الذي لا يكاد يسمع له الحلة . ويوجد شيء آخر في عيوب الأصوات يقال له ( انصيح ) وهو  
فق الخلق عن الور وخروجه عنه ما إلى ردة أو نقص - فله ما يكور في الصوت من أوله إلى آخره -  
ومنه ما يكون في المواضع الشديدة - ومنه ما يكون عند الاستدعاء وعند الانتهاء أو في موضع ورعاً كان  
في الكلام وقد يكون هدا في المولد والصبح وقد يكون من عله ورعاً كان من جهة المصمى فيكون في مسلم  
مثلاً شيء من هدا في عدى المتعلم . وكذلك الخروج فهو عدى والانقصاع والمجيد والارتعاش كما عدى  
لأمور الحسنة المطربة - فإذا أنف قد يرفع أد ثبت . لا بعد جهد ويرى لم يسمع - ولا يدرى أحد علمها  
وأسماءها ولو علم لما استحسن منها القبيح واستقبح المستحسن .

### ﴿ في المساكن التي تلائم الأصوات وتحسنها - والتي تنقصها وتفسدها ﴾

الأصوات ترداد حث وصفاء وحدقة المواضع المعصاة الجديدة . وفي المنازل المرتفعة التي شرف بها  
الشمس دلت الهواء التي الخالي من الجراثيم البصرة العير حمد للروائح كريهة - وكذلك الخانات وركاب  
دون ذلك لأجل رطوبة أياماً إلا أن حر الحمام يذيب الرطوبة ويطلق لأجل ذلك الأصوات وتضموضها

يناً على شرط لمخاضه حين الخروج من الهواء - والأصوات حصر فيها فيكون طهيئاً محاولة من الحجاب  
(١) - والمواقع الصيقة أضع الأصوات من واسعة لأحدها فهي حصرها لها - ولذلك نجد الصوت عالياً  
في المراسح التي تارة لحصر فيها .

- وتما حصرها وتقصها وسببها وبدها حسبها ومعنى ما بها وشجاعتها . أم كل أشعة المتحررة  
التي تسمى بالمشكاة والساكنين والحداري والبحار والأهوار والري والمواقع المكنونة والقرش والمنورة  
والمواقع المرحمة والمخير والبراد - وسببها أيضاً الأربعة واختلافها في الشتاء والخريف . ويقعها  
زمن الصيف وربيع - والتحدث في العدد أحيود منه في الشتاء لتفتح السماء وتخلص الأحياء .

### ﴿الأشربة التي توافق الأصوات﴾

- أما ما يوافق الأصوات من لأشربة ، أخر على ريق وريث الحار وشراب خلابة والفسح  
ودهن اللوز والمرمرة تاء - والسكر حار المذوق وماء الشعير وماء العنب ودهن السمك ورب السمك  
وعوده في ( المرقوس ) ولعوق الكرم وأكله والكراسب والصب والكر والتمب والكنجس  
الساخن بالأصوات الملهية وحسبوا حراً فيق دو القن المرتفع والسمك اللين المذوق وخلق والأحما  
المتحدة من الشا وشراب التوت وماء البقلة المسوبة ودهن اليافطين وكل ما يساعد على هضم الأكل  
كاللبن المصيد واللبان الذكر والكرأوية والنبوة وسبق أيضاً دهن حبة السوداء وخبث الحلى من  
العش - والقصران بوجه الخصوص أحسن بالذكر من أحسنه قصر حويو ( Goudron de Guvot )

### ﴿الأنظمة التي توافق الأصوات﴾

- وأما ما يوافقها من أنظمة فالحيوة والأمر في الله وسببها ليس ليعرشت وانقلى الملقوف  
والأخيرة والأزرق والاسم والأنظمة الحية - والأنظمة الملهية الملهية حيث مساهمة يقع اسمهم  
ويجملوها بخلاف غيرها .

- وأما ما يصرفها فالتعب المفرط والاختصار المفرط والمجالات المنيحة والناج والعلل الغرض والبول  
السوداني والسمك والشمس والنفق والخير واللب والمذبح وقتور الزمان وحسب الآس واسترحل  
والعص والعشر والدموم - وجمع الحوامين - والناج الشديد - والزلزال نفعاء والسمك مع القطيع من  
الرجال والنساء والأخذ عشرين والثناء دون الطبقة المعتادة - والمصبات بصر أصواتهم الحمل وولادة  
والسمك المفرط والأكل في السوء والأدوية الشجعة مثل ما يستعمله من المهدحات والمركبات لأجل  
السمك والصحة وحمل ما ينقل عندهن والتهليل شديدة - والتكشيف لأمه الممر للجمع على حد سواء

### ﴿الآلات التي تقطع الأصوات﴾

- وأما آلات التي تقطع الأصوات - هي الزمر على العموم وبرص والاحتصار الشديد - وأما  
(١) - ترميم أحدهم في حياءه وكان صوته يصفى ولكن صوته حياءه وصعبه . فقال له أستاذ يا شيخ من  
أين لك كل يوم حمام تحمله إلى اذن الناس .



يرخص فيه سحر وتعمد - وأما الزمر فانه يحد الآلة الصوتية - لا حصار يصير بالزمر وهي ثوب نبي  
يحب على المعنى الكامل أن يخاطب عليه من بعده من مراد صفة واحدة شدة - وكذلك صوغ الدروج .  
- ويحد بصرا بالاصوات أيضاً استعشا هو ، ملوث بالزمر - كثر الأحياء يكون سداً (لأنه قريبا)  
أو نعت تقدم صفة مع اليمى الصباح - وعشاء الانسان مع من هو أقن من طبقة والاختصار على أقل قدرته  
وقد واه على الجماع نصر بالاصوات ضرراً بالغا وتضعفها ولو تظهر لأصحابها أنها قويات والحقيقة أنها صارت  
رفيفة رقيقة غير مطبوع بالخلوة المنهودة فيها - جموع - كان جموع مع من يحب أي شهوة متعاضدة  
من ذلك يكون من لأسباب موصلة في امر سرعة - وترد جموع - في امر بالصوت أيضاً لأمر من  
الناشئة عن عال كالمزلات التي تسمى وصفت باسم لا تيم - بولاده واباوع والعب وارجحه والسن والعمه  
المرسة والمدة مع على شرب فخر سما دا كان ردت ويدون عدد كاف وشرب لحدن - وأخشيش بوجه  
الخصوص فيه يعنى نور العدل وبرهاني على ذلك أن أكثر المدين على شربه يحسوا الشعور اتصالاً على  
انه أيضاً من الأسباب التي تسهل المدوى (سبب ارتوى) (لأنه في حوزة من شخص في آخر .

## الغنى

- الغنى هي جمع ثمة بمعنى الصوت اعمد اسما عدم دكا - وقد تتركب تراكيب  
مختلفة سواء قرب الكلام أم لم قرب وبها هذا لأغراض قد لها مقدمات وتسمى باسمه مخصوصة . وهي  
جمع مقام بافتح وهو مركب من ثمة وترت زنا مخصوصة وتسمى باسمه مخصوص - وان عدة مقامات  
ثمة وغيره من مقامات حسب فروع علمه هذا التي وهي تقسم في أصوات وفروع  
- أما الأصول فعددها ستة فقط وهي ثمة ثمة مرسية ثمة فوق ثمة بالترقي درجة فدرجة  
حسب مراتب العدة المنسوبة على الأولى أو لى (كاه) أو لى (كاه) أو لى (كاه) أو لى (كاه) أو لى (كاه) أو لى (كاه)  
(جهاز كاه) وحامها (كاه) وسادسها (كاه) وسادسها (كاه) وسادسها (كاه) وسادسها (كاه) وسادسها (كاه)  
مركب من كاهين فارسين جداها وهي (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه)  
مقام والأخرى وهي (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه)  
والجهاز (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه)  
هذه هي (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه) (كاه)  
في آخره وتوصيقي معنى هذه الأصوات مقام إلى مقام الثالث وهكذا جبراً على ما هو عادتهم من التقديم  
والأخرى في المركب حسب ثمة - ثم ان بعض هذه الثمة قد بقي على حاله في التسمية وهو الدوكاه  
والسيكاه والجهاز كاه - وتسمى باسم آخر بده على اسمه الأول حيث سميت العرب النحكاك بالنوا  
والاششكاك (بالحيي) والنحكاك بالمر في بده وبلا - لاوتج حري بغير إلى أنه الأعلى وهو

السابع - وسمت الفرس اليكاه بالراست وهي كلمة فارسية اجتمع فيها سا كان الالف واسب الملهة ومعناه ( المستقيم ) ونما زادوه هذا الاسم على اسم المقر الذي هو اليكاه نظراً الى تركبه الحارثى على الترتيب الطبيعي حيث بدى فيه بالأول بخلاف البقية اد بدى في الدوكاه بالثاني وفي اليكاه بالثالث وهكذا الى الأوج فكان نسب ما حازه من ثلاث منزلة حديراً بأن يراد هذا الاسم الدال على الاستقامة دونها حيث لم يكن التركيب في شيء منها حديراً على الترتيب - ثم صار اليكاه اسماً لمقر النوا قنامل .

- والسبعة الأصول المتقدم بيانها هي كدلم الدرجة فوق الأخرى فلم يكن العدد بينها متساوياً بل ان بعضها بعد عن بعض أكثر وبعضها أقل - وهذه القصبة موصغ خلاف بين الموسيقاريين من العرب والأفرنج - وحيث كان العرص من كتاب هذا التكلم على الموسيقى العربية أكثر فقول ان العرب يقومون البعد الكائن بين السبعة الأصول الى رنيتين كثيرة وصغيرة - فالكثيرة ما كان ابعاد بين الرحين المتحورين أربعة أرباع - والصغيرة ما كان ابعاد في ثلاثة أرباع كما شترحه بعد - وقد رسمنا طب سلماً موصوفاً عليه الدرجات السبع التي يضاف اليها ثمانية وهي اخواب وهذه صورته :



- وقد جعلوا لهذا الدرجات أو التعداد السبع ثلاثة دواوين محتوية عليها اسمها والمخافة في ارتفاع كل ديوان عن الآخر - فان السبعة التي في الديوان الثاني أعلا من التي في الديوان الأول - والتي في الديوان الثالث أعلا من التي في الديوان الثاني - فيكون الديوان الأول هو الأصل والديوانان الآخران فرع من منه - وقد جعلوا الديوان الثاني جواباً للأول - والثالث جواباً للثاني - وسموا جواب أول نعمة من الديوان الأول وهي الراست (المكردان) وهي عن الأولى وهكذا حتى لو وصلت الى الرابعة عشرة لكاتب عين أسامعه ولو الى الخامسة عشرة سكنت عين الثامنة التي هي الأولى اسمها وهم حراً .

- وجواب نبي نعمة من الديوان الثاني وهي لدوكاه بالمخير وجواب السيكاه بالمبروت وجواب الجهاركاه بالمدهوران وجواب النوا بالزمل نوى . ثم كرروا لفظة اخواب فيما وراء ما تقدم فعلوا

في السبع الثالثة أي الديوان الثالث حوت كذا الخ .

— وأما الفروع فعدتها أحد وعشرون فرعاً وهي تنقسم بالقسم الثلاثية إلى عربات وحيث عربات وتبكات عربات طرأ إلى مقادير مسافة العدد في بين الدرجات — ويان هذا أن مسافة العدد الواقعة في بين كل اثنين من السبعة المتقدمة قد تكون كاملة وتسمى بردة وقد تكون ناقصة وتسمى عربة أو يوم عربة أو بيت عربة — فإذا رفعت من تلك متداً بدرجة من الدرجات السبع التي هي الأصول والافان بها فلما أن تقطع مسافة العدد التي بين وبين الدرجة التي تليها وتسمى إليها وأما أن تقطع نصف المسافة أو رابعها أو ثلاثة أرباعها فقط وتقف ثمة — فإن أنت قصتها بأحدهم وترب إلى الدرجة كنت واقفاً على البردة وكانت مسافة العدد كاملة — وإن فعلت نصفها ووقفك كنت واقفاً على العربة — أو رابعها فقط كنت واقفاً على يوم العربة أي نصفها ونصف النصف رابع — أو ثلاثة أرباعها كسب واقفاً على ثلث العربة وكانت المسافة بين كل نافسة — وهذا تس أن عدة العربات سبع وكذا عدة كل من النيات والبيكات ضرورة . ولكن بعض المفسرين ينقصها تبكات كما سبق الكلام قال من ترأس إلى الدوكاد ٤ ومن الدوكاد إلى السيكاد (٣) ومن السيكاد إلى الجهاركاد (٣) ومن الجهاركاد إلى التوا ٤ ومن التوا إلى الحسيني (٤) ومن الحسيني إلى الأوج (٣) ومن الأوج إلى الكرديان (٣) .

— فيكون لديوان مركباً حيث من أربعة وعشرين رماً فقط لا من ثمانية وعشرين — ولكنهم قالوا ثمانية وعشرين باعتبار أن كلا من النيات والبيكات سبعة — ولكن هذا سهو منهم كما يتضح لحضرة المصنف من ترتيب السلم السابق الذي وضعناه حيث أن الثلاثة خطوط البيضاء دليل على إتمام الناص — والخطوط الأربعة التي منها اثنا أسودان أحدهم من تحت والثاني من فوق وبينهما آسان يحدد دليل على إتمام التام . — وإن كل واحدة من العربات السبع واقفة بين درجتين من درجات الأصول ويسمى على هذا أن يكون ترتيبها كترتيب الأصول وكل منها قد تسمى باسم مخصوص فاسم العربة الأولى ( زركوله ) أو ( ريكلاه ) وهي الواقعة بين لرسن و لدوكاد — واسم ثلثه ( الكردى ) وهي الواقعة بين الدوكاد والسيكاد واسم الثاني ( تويان ) وهي الواقعة بين السيكاد والجهاركاد وقد تسمى أيضاً ( ماشاق ) — واسم الرابع ( احجار ) وهي الواقعة بين الجهاركاد والتوا — واسم الخامسة ( الحصار ) وهي الواقعة بين التوا والحسيني — واسم السادسة ( المعجم ) وهي الواقعة بين الحسيني والأوج وقد تسمى أيضاً ( بالمر ) — واسم السابعة ( الماهور ) وهي الواقعة بين الأوج والكرديان وتسمى أيضاً ( بالذهب ) وفي الديوانين الآخرين كدلت مسافة لقطه حوت إلى كل من العربات ما عدا عربة ( الزركوله ) فإن حوتها يقال له ( اشاهور ) وحوات عربة ( الكردي ) يقال له سنبلة .

— وقد وضعوا بعض النيات والبيكات أسماء وهذا جدول فيه المقام أسماء عرباته بعض حوته وتبكات



— ثم اعلم انهم ما وضعوا السبع بردات المتقدمة التي أولاً الراسات وأخرها الأوج وجدوا الثلاثة الأخيرة التي هي النوا والحسي والأوج قرارات يمكن للصوت التعلق بها فحصلوها أصولاً بدلاً من الثلاثة الأخيرة المذكورة ووضعوها أول المقامات قبل الراسات لأنها أخفض منه فحصلوا قرار النوا وهو (الكاه ، أولاً وثانيها (عشيران) وثالثها (عراق ، ورابعها (راست) وخامسها (دوكاه) وسادسها (سيكاه) وسابعها (جهاركاه) وهذه يقال لها المرتبة الأولى أو الديوان الأول ثم تملوها المرتبة الثانية وأولها النوا وسابعها (جواب الجهاركاه) وهو نهاية المرتبة الثانية — ثم فوقها المرتبة الثالثة وأولها جواب النوا وسابعها (جواب جواب الجهاركاه) وهو نهاية المرتبة الثالثة. وهكذا تتعدد المراتب صعوداً وتسمى أرباحها بإضافة الجواب إلى مثله فيقال جواب الجواب وجواب جواب الجواب وهن حرا إلى ما اية له صوت متعدد هبوطاً أيضاً بحيث يمكن أن يقال تحريك الكاه قرار الجهاركاه وتحت قرار السيكاه وتحت قرار الدوكاه وتحت قرار الراسات وتحت قرار العراق وتحت قرار العشيران وتحت قرار الكاه إلى ما لا نهاية له — ويمكن في الحقيقة الابتداء من أي برج كان بحيث تصير المرتبة سبع بردات الواحدة فوق الأخرى وتكون الثامنة جواباً للأولى — وهذا الجواب هو ضعف القرار في الشدة ونصفه في الضخامة لأن صوت الجواب أعلا من القرار إلا أنه أرق منه .

— ثم ان الصوت الاساسي بحسب الطبيعة لا يكون اصغود به من القرار للجواب والخطوط من الجواب إلى الفتر على أكثر من سبع بردات أي تلك بقية المرتبة على عشرة بردات مثلاً عوضاً عن قسمتها إلى سبعة لم يمكن ينشئ للصوت الاساسي المرور عليها إلا نصف شديد ويكون الصوت المسموع من تماسر الطبيعة الاساسية من سبع مسموع من ذلك يعلم أن قسمة المراتب إلى سبع بردات هي أمر طبيعي لا بد منه بالصورة .

١	كردان
٢٤	عرية ماهور — (مخت)
٢٣	بم ماهور
٢٢	أوج
٢١	عرية نجم (بير)
٢٠	بم نجم
١٩	حسي
١٨	تلك حصار شورى
١٧	عرية حصار
١٦	بم حصار
١٥	١٥
١٤	تلك حصار صا
١٣	عرية حصار
١٢	بم حصار
١١	جهاركاه
١٠	عرية بوسلك — (عشاق)
٩	بم بوسلك
٨	سيكاه
٧	عرية كردى
٦	بم كردى (ماهود)
٥	دوكاه
٤	تلك زر كوله
٣	عرية زر كوله
٢	بم زر كوله
١	راس

— ثم وضعوا الثلاثة الأولى التي هي اليكاه والعشيران والمراق نبات وعرباب ونيكات كما وضعوا  
 للباقى : قسموا العربية الواقعة بين اليكاه والعشيران ( قبا حصار ) والعربية التي بين العشيران والعجم  
 ( عجم عشيران ) والعربية التي بين المراق والراست ( كوشت )

— وقد وصفت جدولين بصورة مقامين : صافهما وأرباعهما وأغنامهما حدد منهما ما شئت

١	نوا	١	جواب نوا
٢٤	تيك حجاز ( صبا )	٢٤	جواب تيك حجاز ( صبا )
٢٣	عربية حجاز	٢٣	جواب عربية حجاز
٢٢	نيم حجاز	٢٢	جواب نيم حجاز
٢١	جهازگاه	٢١	جواب جهازگاه
٢٠	عربة بوسلك ( عشاق )	٢٠	جواب عربة بوسلك ( عشاق )
١٩	نيم بوسلك	١٩	جواب نيم بوسلك
١٨	سيكاه	١٨	جواب سيكاه
١٧	عربية كردى	١٧	عربية سنبله
١٦	نيم كردى — ( نهاوند )	١٦	نيم سنبله
١٥	دوكاه	١٥	مجير
١٤	تيك زير كوله	١٤	تيك شاهناز
١٣	عربية زير كوله	١٣	عربة شاهناز
١٢	نيم زير كوله	١٢	نيم شاهناز
١١	راست	١١	كردان
١٠	عربية كوشت — ( مهفت )	١٠	عربة ماهور — ( مهفت )
٩	نيم كوشت	٩	نيم ماهور
٨	عراق	٨	اوج
٧	عربة عجم عشيران	٧	عربة عجم — ( برر )
٦	نيم عجم عشيران	٦	نيم عجم
٥	عشيران	٥	حسنى
٤	تيك قبا حصار ( شورى )	٤	تيك حصار ( شورى )
٣	عربة قبا حصار	٣	عربة حصار
٢	نيم قبا حصار	٢	نيم حصار
١	يكاه	١	نوا

رصد المقامات والأصناف والأرباع على الصونومتر بفرض ان طول وتر اليكاه ١٠٠٠٠ ميليمتراً

— معطوفات أفندم ادريس رغب بك الأتم (١) بمساعدة المؤلف

١	نوا	٥٠٠	(١) - ان عطوفة الأمير المذكور من الرجال
٢٤	تيت حصار - ١٠٠	٥٢٠	المعظم الذين تقتربهم الأمة التي يوجدون
٢٣	حصار	٥٣٧	بها فانه حفظه انه قد بحث بحثاً دقيقاً علمياً
٢٢	حصار	٥٤٩	وعلمياً ما سبقه اليه أحد من علماء هذا الفن -
٢١	حصار كاه	٥٦٣	ذلك لأن عطوفته أسناد في العلوم الرياضية
٢٠	بوسلك - عشاق	٥٧١	والفلكية - وله معرفة تامة بأشهر وأكبر
١٩	بوسلك	٥٨١	اللغات الأجنبية مما سهل له الطريق في
١٨	سيكاه	٦٠٤	الوصول الى كثير من أسرار هذا الفن النفيس
١٧	كردي	٦٢٧	قديمه وحديثه وستظهر مؤلفاته الجليلة التي
١٦	نيم كردي - هاويد	٦٤٢	ستشرق على الدنيا اشراق الشمس - جملة
١٥	دوكاه	٦٦٦	الله قدوة حسنة تقتدى بعلومه وتستضيء
١٤	بيك دير كوه	٦٨٦	بمشكاة أفكاره الأمة المصرية - وياحبذا لو
١٣	دير كوه	٧٠٥	حذا حذوه في شمائله السعيدة وكرمه الخاتمي
١٢	بوسلك كوه	٧٢٦	ثمة من أمراءنا الأغنياء - فيخرجون شيئاً من
١١	رست	٧٥٠	ما لهم المكنوز لا حياهم هذا الفن أو مساعدة
١٠	كوش	٧٦٥	غيره من المشروعات الجليلة النافعة - بدل
٩	سم كوش - رهاوي	٧٧٩	أن يقتروا على أنفسهم ويخزنوها للوارثين -
٨	عراق	٨٠٨	الذين بذرونها جزافاً فيما لا يجدي غير عجيبة
٧	محمد عشرون	٨٤٠	الخذلان بين الناس - وعرض سبابة الندم
٦	سم محمد عشرون	٨٦٢	متى ذهب المال وساء الحال - حيث لا فنون
٥	عشرون	٨٨٨	ترتقى بلا مال - ولا أمة تحيي بغير رجال -
٤	بيك واه حصار - شوي	٩٠٨	
٣	بوسلك حصار	٩٣١	
٢	بوسلك ١٥ حصار	٩٦٩	
١	يكاه	١٠٠٠	



وقد وضع حصرو محمد دأكر بلقي كنه (حياء لاساقي رديد (أحب) سائداً لترتيب عموم  
أسماء الثعالب (أي ديوانين بألفهما) ومعادلهما (أي) البوثة في موسى لأفرغية فأثرنا وضعها  
تيمياً للقائده كما يكون للمعلم المام بمبادئ البوثة تسليلاً لهم ما منعه فيهم من التوكل في المستقبل إن شاء الله.

العدد	اسم	اسماء البوثة	الملاحظات
٢٩	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٨	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٧	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٦	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٥	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٤	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٣	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٢	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢١	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢٠	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٩	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٨	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٧	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٦	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٥	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٤	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٣	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٢	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١١	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١٠	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٩	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٨	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٧	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٦	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٥	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٤	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٣	جرب	جرب	وهي جواب رديد
٢	جرب	جرب	وهي جواب رديد
١	جرب	جرب	وهي جواب رديد

(١) قراءة أسماء اليردات لمصلحة أشلاء عتدي من أدنى التصعود تدريجاً في أعلا بحسب موضوع لأرقام  
وذلك بالنسبة لحالة مواقع درجات الأصوات صعوداً وبالعكس هبوطاً وهو سلم أساس جميع اليردات التي

### ﴿ في قسمة الديوان الى ديوانين متساكين ﴾

— ان الديوان ينقسم الى قسمين متساكين أحدهما من ايكاه الى لدوكاه والثاني من راس الى النوى ويكون كل قسم منهما خمس سمات لاش سمات اراست و لدوكاه تنو قدن مع القسامين (١) وهكذا سمات النوى تتوافق مع القسم الثاني من الديوان الأول ومع القسم الأول من الديوان الثاني (٢) . وهذه امثلة لكافة السمات بين القسمين هي تكون العديد من سمات ومجورنهما من السمات في كل قسم منهما متساوية . لأن العدد بين ايكاه والعشرين كالمعدل بين الراس و لدوكاه والعدد بين العشرين والرق كالمعدل بين لدوكاه والسيكاه واعد بين العراق والراست كالمعدل بين السيكاه والسيكاه واعد بين الراس والراست كالمعدل بين الراس و لدوكاه كالمعدل بين الجهاركاه والنوى . ولهذا كانت سمات ايكاه الى العشرين كسمات راس الى لدوكاه وسمات العشرين الى العراق كسمات لدوكاه الى السيكاه وسمات العراق الى الراس كسمات سيكاه الى الجهاركاه وسمات اراست يشق منها نظم طريقة كل مقام ولذا ينبغي فهمها بحسب ترتيبها مهما جدد

— ثم ولرعا يظهر للعرض ان أسماء هذه الدرجات تتوافق مع مواقع النوتة وقت العمل حيث لكل جماعة تصليح خصوصي في الآلات فيمكن معلومة انه اذا وافقت نوتة توافق فمكة التصليح عليه عدد ارباب النوتة من النوتة في كثرة الأهمية والنوتة الاربعية وهو لا يدع به والمثل الثاني في عمل التصوير لاشق عليه ما يوافق درجات البردات من أسماء النوتة التي تعادله عدداً عدد حدوث هذا الاختلاف .

— راجع الجدول الذي في آخر كتاب ( رنة سمات ) طبع في استنبول سنة ١٣٠٤ هـ .  
— ومما توضح به ترتيب محووم أسماء البردات يتم ان السمات الواقعة في بين درجات الأصوات وبعضها في اصطلاح الموسيقى التركيبية والمصرية تختلف في اسمها حيث ان موقع بردة العراق وحواسها الأوتار بعضها في كليهما ربع مائة وعابيه ربع واحد برده الكوش وحواسها الماهور وكذلك نفس موقع بردة السيكاه ربع مائة وجب وجود بردة البوسلك — وهذا العمل يخالف موضوع درجات الأصوات في أصول الموسيقى الافريقية التي لا تخبر عن ثمة مسافات الأسماء بين درجات الأصوات وبعضها أكثر ولا قل من نصف مسافة وذلك يكون فعل بردة العراق دوماً في محل الكوش والأوتار في محل الماهور وأيضاً فعل برده السيكاه مستمر في محل البوسلك أي ان مواقع بردتي العراق والسيكاه في أصول الموسيقى الافريقية المذكورة تعادل تماماً موقع بردتي الحسبي وعبر على خط مستقيم .

وقد تختلف كذلك مواقع بعض برداد أخرى في الموسيقى التركية والمصرية عبر ان موقع رفع أي الدرجات في الموسيقى الافريقية هو ذات موقع حنص الدرجة التي تنبأ مباشرة بدون زياده ولا نقصان وعلى ذلك فالمعدل الواقع فيها بين كل درجتين فهو نصف مسافة لا تزيد ولا تنقص في ثمة حالة من الأحوال .

(١) يريد ان السمات تختص بكلا القسمين لأن لدوكاه آخر القسم الأول و راس أول القسم الثاني  
(٢) وقد وضع حصرة الأت المتاصل لويس ورفان يسوعوي ( مصحح رسالة الشهادة ) جدولاً عاماً أودع فيه سرد الديوانين العربيتين بأصنافهما وأرباعهما وطرزاتهما الديوان الأوروبي الأكثر شيوعاً في عصرنا هذا . وهو من الأهمية مكان عظيم ( راجع لحدود مذكور في التوجه الثاني )

جدول الديوان العربي عند المحدثين

الديوان الأول ١	الديوان الثاني جوابه ٢	طول الوتر ٣	عدد الاهزازات ٤	ديوان الفرنج ٥
يكا	نوى	٥٠٠٠	٧٧٥	Sol
١	سم حصار	١٦٠٢	٧٩٧, ٧٩	sol
٢	حصار	٢, ٥١	٨٢١, ١	sol dièse la bemol
٣	تيك حصار	٢, ٩٨	٨٤٥, ٢	sol d - la
٤	عشيران	٣, ٩٢	٨٧٠, ٣	La
٥	سم عجم عشيران	٤, ٨٣	٨٩٥, ٤	la
٦	عجم عشيران	٥, ٧٢	٩٢١, ٧	la d si b
٧	عراق	٦, ٥٨	٩٤٨, ٧	la d s
٨	كوشت	٧, ٤٢	٩٨٦, ٥	Si
٩	تيك كوشت	٨, ٢٣	١٠٠٥, ١	si
١٠	راست	٩, ٠٣	١٠٣٤, ٦	Ut
١١	سم زر كوله	٩, ٨٠	١٠٦٤, ٨	ut
١٢	زر كوله	١٠, ٥٤	١٠٩٦	ut d re b
١٣	تيك زر كوله	١١, ٢٧	١١٢٨, ٢	ut d re
١٤	دوكاه	١١, ٩٧	١١٦١, ٢	Ré
١٥	سم كرده	١٢, ٦٦	١١٩٥, ٢	+ re
١٦	كرده	١٣, ٣٢	١٢٣٠, ٤	re d fa b
١٧	سيكاه	١٣, ٩٧	١٢٦٦, ٤	re d mi
١٨	بوسلك	١٤, ٦٠	١٣٠٣, ٤	Mi
١٩	تيك بوسلك	١٥, ٢١	١٣٤١, ٦	+ mi
٢٠	جهارگاه	١٥, ٨٠	١٣٨١	Fa
٢١	سم حجار	١٦, ٢٨	١٤٢١, ٤	fa
٢٢	حجار	١٦, ٩٣	١٤٦٣	fa d sol b
٢٣	تيك حجار	١٧, ٤٨	١٥٠٦	- fa d - sol
٢٤	نوى	١٨, ٠٠	١٥٥٠	Sol (١)
	رمل توتى			



الى الكوكاه كسبة اجهار كاه الى اسوى . وذلك صار لعدم من الكوكاه الى الكوكاه كالمعل من التوى الى الراسه وحصلت امثاله بين معني رست والتوى وتنعقي الكوكاه والحسني وتنعقي السيكاه والالواح وتنعقي الجهار كاه وانكر دان . فاداكات احدها قرار الحن يسون النسبة عمار لها لاسها اوترب لتعلمات

### (١) شرح الجدول

اعلم ان في العود الثالث طريقه نسبه التعريف بسه التعلمات الى بعضها وهي طريقه حسنة مؤسسه على قياس اجزاء الوتر الكاشه وراء لاصح سد النهر ولا يحق ان اول هذه الاطوال لا يساوي شيئاً في مطلق الوتر وان الاخرى تزيد شيئاً شيئاً على حسب ارتفاع الصوت المحسوب عنه فيما تكون اطوال الاجزاء المنقورة تنقص بمقتضى النسبة نفسها لانه كلما قصر الوتر ارتفع الصوت.

— وان سألنا احد من سبب وضعا فقه « sol » اي كاه من المعلوم ان « sol » تنعقي الديوان الاوربي تمامي « do » ويسمى أيضاً « ut » . فك ان التعلمات كلها قياسات وليست فلا مع تمنع عن الابتداء بانه نعمة كانت اذا راعينا تدقيق القياسات والنسب الكائنة بين التعلمات والارباع . فلذا عليك ان تختار التعبير عن الديوان العربي بالديوان الاوربي مألوف اي « do, ré, mi, fa » وهذه حروف الـ « ... » بشرط ان تراعي النسب كما قلنا . الا ان ذلك الاختيار لا يـ « مستحسن » لعدم مطابقته لواضع الامر . فان صوت الكاه من حيث درجته التقييمية وعدد اهتزازاته انما يقرب من « sol » الاوربي العبادي لا من « do »

ولا سكر ان العرب ليس عندهم نعمة امة يرجع اليها عدد دورته لآلات الموسيقية (٢) مرى مثلاً ما كان صوته يكاه في آلة يكون ف حصر او عشرين في آلة اخرى . وذلك كما جمع الترتيبون للبناء كان صوت مقدمهم قياساً يدورون عليه اربعين واربعة وثلاث اعرب سد ان ذلك لا يفي قواك أولاً لان الفرق المذكور ليس بكثير في اغلب الاحيان وثالثاً لان في الصوت الانساني قياساً صحيحاً عمومياً يحترز به العرب عن مرتبة التباين في اجزاء اطالهم وان لم ترشدكم الى اتفاق صوتي تام انه من الآلات انشاعة التي يتدوها الاوربيون . وما لا تخالفك عن ايراد هذا الصدد ونعتنا الشديدة في ان يقيم اولو هذا الفن الشريف بدارما الشرقي فيحترعوا كالأجرب آفة معديه كون عدهم غير مقياس لا ينجيدون عنه في استقيل . وهذا امر سهل لا يقتضي الا اجتماع بعض أسانيد من الموسيقيين وختيار صوت واحد ثابت مثلاً صوت مطلق الوتر الرابع في العود .

(٢) علم ان الاوربيين انفقوا على اتخاذ مقياس ما لا رادع الاصوات وهو طبل وحقنوا آفة خصوصية باسم ديازون ( diapason ) وهي عبارة عن قطعة من المعدن تصف على شكل نعل فرس محترج فاداً قرع احد طرفيه اختر ٨٧٠ مرة في الثانية . برها مرمومة في محسوسة العود وبعض آلات اخرى بعد . فلما كانت النعمة لمطابقة هذا العدد نفس اعمدة في بدعه « ١٢٠ » ( راجع الجدول ) أصبح صوتها عندهم ميزاناً يرتبون عليه اغلب آلاتهم كالبيانو والارغن واذاب الخ وغيرها .

لست كاتبة ما عدا لحوت فال سبتها الى انفراد اقرس اسب. هذا تقرر على انه نعمه وقرر امدها على حواشي  
كان اربعة الثمرات السامع . واعدت في السبعة الثمرات على العمد والاعد بين اعمار والقرار اربعة عشر واعدت  
هذا بين اربعة نعمه هي عمر نعمه اربعة مثلاً والسيكاه كائنه في الربع السابع عشر . فأصنف اليه اربعة عشر  
وهي مسافة بعد التماز المقررة تكون الخلف واحد وثلاثون أطرح من ذلك أربعة وعشرين ( وهي مقدار  
لدوان الأول ) فيبقى سبعة وهي محل نعمة لأوح من لدوان الثاني وهي اعمار السيكا - واد سئل عن  
عمار العشران والعشيران كائنه في الربع الرابع فاستخرج منه ثل يصف أربعة عشر اليه رسماً فتكون  
الخلف ثمانية عشر وهي محل ربع الوسيك ابدى هو عماره . وهكذا يجري العمل في اختار جميع النعمات  
والأولاع ويبلغ محل غماز كل نعمة وكل ربع منها .

### ❦ في افتراق الألحان عن بعضها وتقاسمها الى أنواع ❦

أحلاف لألحان يكون على أربعة أنواع : أولها اختلاف النعمه التي يقر عليها اللحن (١) والثاني  
اختلاف احرار العمل مع كون القرار على النعمه عينها . والثالث فساد يدخل على بعض النعمات واربعة  
كون اللحن مزدوجاً .

— أما النوع الأول فمما وقع من الألف على نعمة برست ثم على العراق ثم على العشران ثم على اليكاه وقر  
عليها لاختلاف مجموعها مما لو قرر على نعمة اللوكاه ثم على الراس ثم على العراق ثم على العشران وقر  
عليها وهذا الاختلاف ليس ناشئاً من ارتفاع صوت نعمة اللوكاه ابدى ابدى بالقر عليه وصوت  
العشران الذي قر عليه عن نعمة الراس التي ابدى منها نعمة اليكاه التي قر عليها بالعمل الأول لأن  
هذا الفرق متعلق بملم النعمة ابدى بحث فيه عن اشاعتها وانحصارها . وذلك لا يتعلق باختلاف  
الألحان لأن اختلاف الألحان ليس بالارتفاع والانخفاض بل من الأسباب التي تهي آت منها فنقول  
انه لو كان ابعدين الثغرات متساوياً لم يكن بينها تميز لأن كلاهما حيث يقوم مقام غيره وتكون الأصوات  
في جميعها متساوية في الصعود والنزول . لكنهما اذا كانت مختلفه الأعداد كان مبرور الصوت عليها وقراره  
على أحدهما يحصل الاختلاف به من مرور وجوب القرار . لأن في المثال المتقدم بالقر على نعمة الراس  
والصعود نعمة نعمة الى اليكاه اختلاف من الأشده من نعمة اللوكاه والوقوف على نعمة العشران  
لأنه في الأول هبط من كل من النعمتين الأولى والثانية ثلاثة أرباع ومن الثانية أربعة أرباع - أما في الثاني  
في الأولى هبط أربعة أرباع وفي كل من النعمتين الثانية والثالثة ثلاثة أرباع ولعدم التماسه بين الهبوط

(١) أي ينتهي اليه وكان تلك النعمة أساس اللحن كله ومن الفوائد الاستدائية في من الموضع بالخاص  
لن لحن ينتهي الى اسمه التي تقرر باسمه ذلك القرار عند لا فريج ( la tonique ) فالألف مثلاً التي  
من نعمة اللوكاه وهي واحد ورموز واحد كما وصيحه جهره أو صدر السجل لدكتور ميخائيل مشافه  
رسانته الشهديه ) مهم كان اختلاف احرار عملهم يجب أن يكون حراً صوتهما - نوع اللوكاه ولو حدث في  
صوتها النزول الى ما تحب هذه النعمة وقس عليها الألحان التي على سائر النعمات وهذا ما سمعوه لأمر

( finir dans le ton )

الأول وطوط الثاني حصل الاختلاف في مسموع الصوت . وهذا هو أصل النوع الأول من الألحان ومنه كالقرار على كل نغمة لحناً على حدته ويسمى ذلك اللحن بسم النغمة التي يقر عليها كمراس ودوكاه وغير ذلك .

وأما النوع الثاني فهو فرع النوع الأول إذ تعدت فيه أيضاً تكون على ترينها بعينه لكن بختصه من غير أحدهما اختلاف اجراء العمل في الاستقام - نغمة إلى أخرى ونسبهما اللحن في اللحن - أما الأول فلا يمكن التعبير عنه بالكلام وليس عند العرب اصطلاح على تلامان له كالنقط والحرركات مثل اصطلاح الأفرنج واليونان الذين يوصحون به هذه الاختلافات - وأما الثاني الذي هو اللحن في اللحن فنقول إن نغمة الدوكاه مثلاً تكون عليها لحن الدوكاه وحن العصب فالحسن الدوكاه يكون الدخول فيه من نغمة الراست أحياناً ويصعد إلى النوى ثم يكون قراره على نغمة لدوكاه . وأما العصب فينتهي من نغمة الجهاركاه وقراره على الدوكاه كما ستوضح ذلك بحسب الامكان عند شرحنا حديث كل لحن بمفرده حيث يذكر النغمات لمصوّر ذلك لحن من أي النغمات والأصناف أو لأربع تكون حسب اللحن التي عندنا قد عرفت . و حديثاً - وأما النوع الثالث الذي هو عندنا يدخل على بعض النغمات فذلك كالحسن الجهاركاه مثلاً فإنه تصد فيه نغمة الجهاركاه عمق أنها لا تستعمل فيه ويقوم مقامها ربع الجهار المتوسط بين نغمة الجهاركاه والنوى . وهكذا عند ما يترن ما فوقه لا يمر عليه وفي كل ما يكون مروره على ربع الجهار لا على الجهاركاه كما إن لحن اليانق أيضاً لا تستعمل فيه نغمة الأوج بل تقوم مقامها نغمة السجم .

- أما النوع الرابع الذي هو كور للحن مزدوجاً فإنه يكون مركباً من أحد النوعين الأول والثاني ومن النوع الثالث وهذا النوع يتناول فيه الصوت أكثر من سبع نغمات إلى أنه تستعمل فيه نغمات من ديوانين حوانات وقرارات مثله لحن الجهر فإنه لحن الدوكاه مكرراً لأنه يعمل أولاً لحن الدوكاه من ديوان جواب الدوكاه ثم ينتهي العمل إلى ديوان القرار الذي هو ديوان لدوكاه نغمة . وهكذا اللحن شد عريان فإنه من حجازين من ديوانين وأما شران فربما يكون اليانق يصل من فوق الحسيني ثم ينتهي باليانق على العشران .

## التصوير

وفي بيان كيفية عمل الألحان من غير مواضعها وهو المسمى (بالتصوير) أو قلب العيان (٢) ﴿

- أن أرباب هذا الفن قد تباحثهم الضروريات حتى أن يجرؤوا أحياناً من نغمات غير نغماتها الأصلية

(١) ولأنه قد ظهر في بعض الألحان الفرق بين رنات النغمات ونغماتها حتى يبدل ومق

ويجوز في بعض الألحان أن يبدل ذلك أن يتران في بعضها كبرى أخرى بين الألوان ونغماتها

(٢) التصوير ما يعرفه الأفرنج بقلب القرار والحن Transposition changement le ton

كلخص الدوكاه والحجاز مثلاً الله من أصل كور قرارها على نعمة الدوكاه فاسم أكثر الأحيان يحرونها عن نعمة النوى لكي ترتفع طبقتها وتلد السامع وقد يكون ذلك ضرورياً في بعض الأحيان المردوجه التي يكون عملها يتناول ديوانين ومرارها على نعمة عالية مثل لحن شد عربان لدى اسر على المشد أن يشده أن يكون قراره على الدوكاه لأنه حينئذ يضطر إلى أن يصعد بموته إلى جواب الحسبي الذي على العتاب مع حركات المشد عن نوعه وأن نلعه فيكون ذلك منف شدد ويكون سماعه غير لتبد في مثل هذه الواقعة يصوترون اللحن المذكور بأن يكون قراره نعمة اليكاه أو امشيران كما أنهم غالباً يعملون أيضاً لحن الخبير من هذا المحدث (مرساجي الصوف يدرى) من تدجين المؤامير أصول (مرجع) فيه بحير وحاشته جواب بوسليك وتصعد إلى جواب الحسبي .

— وأما عدم ما راد اجراء العمل على آلتين مختلفتين في النطفة من أصل وضعها كقانون كبير ملقته منحصصة ولا يمكن شد أو تارة أكثر من احتماها فنتيك ومعه كرفت قصير وهذا تكون طبقتها عالية بالضرورة فحينئذ لا تتوافق أبراجهما إلا بأن أحدهما يصور اللحن المراد اخرؤه من اية نعمة في آله تطابق نعمة تيك في الآلة الثانية وذلك كان يلزم أرباب الصاعه الموسيقية احداثه التامة في صوابه فن لاجن المؤسس على معرفة أعداد النعمات عن نصوص في كنية لأربع بين كل نعمة ونعمة ومن فوقها وتحتها لأن بهذه المعرفة يمكن الموسيقى من تصوير كل لحن على أية نعمة أرد .

— ولأجل زيادة الايجاد يورد لذلك مثالين الأول اذا أريد إحالة نعمة النوى إلى الدوكاه أي اذا أريد أن يعمل من نعمة النوى ما يعمل عن نعمة الدوكاه يلزم هذا العمل إفساد نعتين من النوى وهم نعمة الحسبي ونعمة الأوج لأن ينزل كل منهما رماً واحداً لتكون الأولى تيك حصار والثانية عمداً . وحينئذ تكون أعداد النعمات من النوى في جوابها على نعمة أعداد النعمات من الدوكاه إلى جوابها لأن نعمة الدوكاه إلى السيكاه كنيسة النوى إلى تيك حصار ونسبة السيكاه إلى الجهاركاه كنيسة تيك حصار إلى الدحم ونسبة الجهاركاه إلى النوى كنيسة الدحم إلى الكردان ونسبة الحسبي مع النوى كنيسة الخبير مع الكردان ونسبة الأوج مع الحسبي كنيسة البرك مع لحن ونسبة الأوج إلى الكردان كنيسة المشهوران إلى البرك الخ .

— والمثال الثاني أنه اذا أريد إحالة النوى إلى الراس أن يعمل لحن الراس من نعمة النوى فقد تقدم أن العمل من نعمة النعمات كالعمل من النعمة التي هي عماز لها وفي هذا المثال كأن النوى عمداً نعمة الراس وهكذا الحسبي عمداً نعمة الدوكاه والأوج نعمة السيكاه والكردان نعمة الجهاركاه والخبير نعمة النوى . فهذه النعمات لا يفسد منها شيء لأنها متناسبة وأما البرك والكردان لأن فلا تصح نسبتها إلى الحسبي والأوج بل يفسد روحها بل يازم أن يرفع البرك ليصير جواب بوسليك ويقوم مقام الحسبي وهكذا أيضاً رفع نعمة المشهوران رماً واحداً ليصير جواب به حصار ويقوم مقام الأوج وبذلك يتم العمل .



— ویرمان محله العمل فی المائین المذكورین یظهر من هذین الجدولین لائیس.

المائین الأول

المائین الثاني

فی نفسه رخص له کاه من علی برج بوی

العمد الاصلیه الارباع العمد المصنوعه

رمن بوی محب رمن بوی

حواب تیک حجاز ٢٤ تیک شاهان

حواب حجاز ٢٣ شاهان

حواب تيم حجاز ٢٢ سم شاهان

ماهوران ٢١ کردن

حواب بیک بوسانک ٢٠ تیک ماهور

حواب بوسانک ١٩ ماهور

رول ١٨ اوج

ساکه ١٧ محم

بیم ساک ١٦ سم محم

محیر ١٥ حجابی

بیک شاهان ١٤ بیک شاهان

شاهان ١٣ حصار

سم شاهان ١٢ سم شاهان

کردن ١١ بوی

تیک ماهور ١٠ بیک حصار

ماهور ٩ حصار

اوج ٨ بیم حصار

محم ٧ حجاب کاه

سم محم ٦ بیک بوسانک

حجابی ٥ بوسانک

بیک حصار ٤ ساک

حصار ٣ کردی

سم حصار ٢ بیم کردی

بوی ١ دوکاه

دولت ١ نوبی

[illegible][illegible]

( ۱۰۰ ) ب. جدول مذکور علیہ ( جدول الاہول ) امری عبد الجبار ( کال فی نفس ) - مائتہ حدیث ۱۰۰۰

## نظم طرق المقامات - (الألحان)

- يمكن معلوماً أن أسماء المقامات كثيرة وط. تراكيب وطرق مختلفة وبيت كلها مستعملة في بلاد مصرية - ولذا وصفت التراكيب الممحص عليها في مصر قديمة كانت أو حديثة حسب ترتيب المقامات من ابتداء الراس والمقامات التي تفرغها ولبوكاه والمقامات التي تفرغها إلى الأوج ومام كل تركيب تمير لا فرغ عنه إذا كان مستعملاً عندهم - ثم أصبت إلى كل منها تراكيب غير ماصح عليها عدداً (١) عسى أن بعض من ملحيب المصاحل يركون التبحر على مقامات البياني والصبا رحة وشعة على هذين المقامين الثمينين ويسعون بعضاً من التلاحين على هذه التراكيب المصرية دون أنهم يدعون اختراع مقام جديد مع أن القديم لم يلحق عليه العشر منه .

- (الراست) راست - دوگاه - سیکاه - چهارگاه - بوا - حبیبی - أوج - كردان - وعند روم زبدة الصعود أو الدنو للهبوط في بردات هذه الطريقة تتحمل أحومة وأراضى تلك البردات والركوز عند الانتهاء في بردة الراست - ونحسب الاصطلاح التركي بتدريج الطارفة المذكورة من الراست . صول Sol - وإذا استعملت هذه الطريقة بردة الكوشت بدلاً من بردة العراق في الهبوط فتسمى مقام (رهاوى) صول Sol - (ياهللاً غالباً عنى واحتجب) - أصول (نوخت) - قديم .

- (شكل راست آخر) راست - دوگاه - سیکاه - چهارگاه - بوا ثم ترجع إلى الراست ونحسب اليكاه وتقف على الراست (قال لي صنو الفزال) - أصول (مدور) قديم .

- وإذا أردت أن تجعله راستاً سوزداراً فانك تزيد الجهارگاه نصف مقام وهو الحجاز وتترك الأوج راعاً وهو المحم حينئذ يكون ذلك مقام ارسب السوزداراً إلا أن هذه الزيادة أو النقصان لا يلزم من دقة بل ينقص ويرحم كما هو مشهود في البشير والسمى بالسوزداراً \* \* \* صول Sol - وإذا استعملت بردة اليكاه صوراً في هذه الطريقة وأخرى بردة التوسيات مع دوام بردة المحم بدل الأوج فتسمى مقام (سازگار) صول ماجور Sol majeur (ياغزلاً شردا) - أصول (مصمودى) قديم .

- (السوزنك) راست - دوگاه - سیکاه - چهارگاه - بو - شورى - أوج - كردان - محير - سبلة - عند لروم زبدة الصعود في بردات هذه الطريقة يكون لحد جيداً ما حومة بردتي الجهارگاه والنوا - وعند الدنو للهبوط تتحمل بردات العراق والمشيران واليكاه والركوز عند الانتهاء في بردة الراست - وقد تسمى أيضاً هذه الطريقة باسم مقام (دلکشا) - ونحسب الاصطلاح التركي بتدريج هذه الطريقة من بردة الجهارگاه إلى بردة النوا - صول ماجور Sol majeur - (أيها المرغن عنى) - أصول (نوخت) قديم .

- أما في الموشحات ولأدوار مصرية التي من مقام راست فهي على هذا التراكيب كلها تقريباً - راست - دوگاه - سیکاه - چهارگاه - نوا - حصار الخ .

(١) \* \* \* علامة لكل تركيب جديد .

- (الكردان) مثل تركيب الراس تماماً غير أنه محاف عنه بالاشروع في الساجين منه يكون من أعلا الى أسفل صول Sol - (صاح حبر فائر الأجناد - أصول (أقصاق) .

- (حجازكار) راست زیرکوله - سیکاه - چهارکاه - نوا - شوروی - أوج - کردان - محیر - سنبلة - عند لزوم زیادة الصعود فی بردات هذه الطريقة تستعمل أجنوة بردتي الجهارکاه والنوا وعند لزوم الدنو للهبوط فيكون العمل ببردات العراق وأراضی اشوری والیکاه والركوز عند الانتهاء فی برده الراس - وقد تستعمل أيضاً فی هذه الطريقة تارة برده شاهان بدل الجهر وحواف برده السیکاه بدلاً من السنبلة والطريقة لم ترل مقام حجازکار - وهي تصویر مقام شاهان ومقدم الأوج آر ومقام السور دل - وبحسب الاصطلاح التركي تتدی هذه الطريقة من الأوج ای الكردان - صول ماجور SOL majeur (مزق بصبیح الجید - أستاذ الطلام - أصول (مربع) من تلحين المؤلف - مكتوب بالنوطة

- (الهاوند) راست - دوکاه - کردی - چهارکاه - نوا - شوروی - أوج أو (عجم) - کردان - محیر - سنبلة - الصعود بأجنوة بردتي الجهارکاه والنوا - و للهبوط ببردات العراق وأراضی اشوری والیکاه والركوز عند الانتهاء فی برده الراس - - وبحسب الاصطلاح التركي تتدی هذه الطريقة من برده الجهارکاه الى النوا - صول ماجور وبعضهم عدده صول مینور SOL mineur ou SOL majeur بولاه اشتق قلوا) - أصول (نوخ) من تلحين المؤلف - (مكتوب بالنوطة)

- (النواثر) مثل تركيب الهاوند غير أنه يكون فيه بدل الجهارکاه حجاز - وقد تسمى هذه الطريقة باسم مقام (مهاوند رومي) وهي تصویر مقام الحصار على أساس برده الراس - وبحسب الاصطلاح التركي تتدی هذه الطريقة من الحصار الى النوا - صول مینور SOL mineur (أكثر الأدوار المصرية) .

- (التركيز) \* \* راست - دوکاه - کردی - حجاز - نوا - حسی - عجم - کردان - محیر - سنبلة - وتارة بدل العجم أوج - وقد سمي هذه الطريقة أيضاً باسم مقام حجاز ترکی - وبحسب الاصطلاح التركي تتدی هذه الطريقة من برده راست - صول مینور SOL mineur (عازلی فی الأغید الأتس) - أصول (ورشان) من تلحين المؤلف - (مكتوب بالنوطة) .

- (مهاوند کبر) يتدی من الحجاز ای انوا للعمل بطريقة مقام التکریر فی انصفة اعليا ومن النوا بصیر التسليم بطريقة مقام الهاوند - صول ماجور SOL majeur (بالهاوند الكبير - أصول (شیر) لأبي خليل .

- (الطرز نوین) \* \* راست - زیرکوله - کردی - چهارکاه - صید - حسی - عجم - کردان - شاهان - وحواف السیکاه - وتارة سنبلة - الصعود بأجنوة بردتي الجهارکاه والعیب والهبوط ببردات السید عشیران وأراضی الشوری والیکاه والركوز عند الانتهاء فی برده الراس صول SOL وهي تصویر مقام شاهان عشیران على أساس برده الراس - وبحسب الاصطلاح التركي تتدی هذه الطريقة من عجم الى الكردان .



• هي من اختراع ابراهيم السيد محمد هاشم بك مؤلف مجموعة المقدمات بالأستاذة العليا. (١)

- (مقام الياق) دوكة - سيكا - جهاركا - نوا - حسي - عجم - كردان - محير - عبدالصعود  
تستعمل حوتة تلك البردات • والهبوط بالراست والعراق والعشيران واليكاه والركوز عند الانتهاء في بردة  
دوكة - وبحسب الاصطلاح التركي تندى • هذه الطريقة من بردة الجهاركا الى النوا • (مالدى أسكر من  
عرف الامى - أصول (دارج) لا مينور La minem - والياق شورى بدل الحيسى حصار • ونارة  
بد المعجم أوج • (طاف بالأفداج) أصول (مربع) قديم

- (الوسيك) دوكة - سيكا - جهاركا - نوا - حسي - عجم - كردان - محير - الصعود بلواقة  
لأحوتة تلك البردات • والهبوط من بردة الدوكة تستعمل بردات الزيركوله والمعجم عشيران والعشيران  
واليكاه وركوز عند الانتهاء في بردة الدوكة • وبحسب الاصطلاح التركي تندى • هذه الطريقة من بردة  
لوسيك الى الجهاركا وركوز عند الانتهاء في بردة الدوكة • وصي سقاي من مراشع ريقه • -  
أصول (شبر) من تلحين المؤلف • سلطان الوسيك في مصر • (مكتوب بالثوتة

- (العشاق) تستعمل طريقة مقام العشاق في الآلات التركية بطريقة مقام الياق بحيث يكون الشروع  
بردة الراست الى الدوكة والركوز كذلك في بردة الدوكة عن بردة الراست • (يا بدرتم في سماء الجلال) -  
أصول (مربع) من تلحين المؤلف •

- وأما في اصطلاح الآلات العربية تستعمل الطريقة المذكورة بطريقة مقام الياق أيضاً مع خفض  
موقع بردة الجهاركا قليلاً لتكون بوسيك والركوز أحرأ في بردة الدوكة • والأصوب رفع موقع بردة  
السيكا لتكون بوسيك واهة بردة الجهاركا على ما هي عليه وحيث تكون هذه الطريقة هي ذات طريقة  
مقام الوسيك فقط بخامتان استعمال بردة الراست في مقام العشاق واستعمال بردة الزيركوله في مقام  
الوسيك لا غير.

- والفرق ما بين هذه الطريقة وطريقة مقام الياق في الأذن التركية هو ميل طريقة مقام العشاق  
عند الشروع في العمل الى طريقة مقام الراست لا غير •

- (الحجار) دوكة - كردي - حجار - نوا - حسي - أوج - كردان - محير - حواسيكا -  
حوا - الجهاركا • الصعود حوا نوا أيضاً • والهبوط بالراست والعراق والعشيران واليكاه والركوز عند  
لاستها في بردة الدوكة • وقد تسمى هذه الطريقة باسم مقام (هاوند صير) دودير DO dière -  
(زارى مرادى) - أصول (نوحث) تلحين المؤلف (مكتوب بالثوتة)

(١) اذا أردت تراكيب أخرى كثيرة تفر على مقام الراست أو الدوكة بوجه الخصوص أو غيرها  
عليك بمؤلفات السيد محمد هاشم بك طبع مصها في الأستاذة سنة ١٢٦٩هـ والعص الآخر في سنة ١٢٨٠هـ  
و (رسالة الشهادة) طبع في سرب سنة ١٨٩٩م وكتا (قراءة سمات) طبع في الأستاذة سنة ١٣٠٤هـ  
وكتاب (موسيقى اصطلاحات) طبع في الأستاذة سنة ١٣١٠هـ وكتاب حياة الانسان في ترتيب الأهلان  
طبع في مصر سنة ١٣١٣هـ •

- (الصا) دوكة - سيكا - چهاركاه - مبا - حبي - محب - كردن - چهار - جواب - اسيكا -  
 جواب الجهاركاه . وتارة بدل برده الزايت في المبوط برده الزير كوله . ري بمول RÉ bémol  
 - (السيكا) سيكا - چهاركاه - نوا - حبي - أوج - كردان - محب . جواب - اسيكا - الصعود  
 محوي چهاركاه . واهو صر برده انكردي بدلاً من برده دوكة و كوه . أوج في برده اسيكا -  
 وبحسب الاصطلاح التركي تندي . هذه الطريقة من الكردي الى سيكا . وهي تصور طريقه مقدم  
 الكردي على أساس برده اسيكا سي SI (في الفلمني عرام) - اصول - (نوحته هدي) من  
 تاجين المؤلف . (مكتوب بالثوتة)

- وابيكا المستعملة في عصر متاه عر أنه بدل الحبي حصار من (ياحبي انقوم) - اصول -  
 (مباحي قيل) قديم .

- (شعار) سيكا - چهاركاه - نو - حبي - محم - كردن - جواب - دوكة - جواب  
 اسيكا . وبحسب الاصطلاح التركي تندي . هذه الطريقة من برده انكردي لأن عليه امدار في نطق  
 هذا المقام . سي مينور SI mineur

- (الجاركاه) چهاركاه - نو - حبي - محم - كردن - محب - جواب - سيكا - جواب - چهاركاه  
 دو DO - وادا استعملت برده لأوج بدلاً من برده المحم تندي . مقام ماهر صغير أو مقام (نكة نكار  
 عتيق (نرت السدر) - اصول (نوحته هدي) من تاجين المؤلف . (مكتوب بالثوتة)  
 - (چهاركاه تركي) تندي . من برده المحم الى انكردي والمعل صغرية مقدم الصيا والركور  
 أخيراً في برده الجهاركاه . وهي تصوير مقام الحجازكار .

- (الوا) يكا - عتير - عرق - راست - دوكة - سيكا - حجار - نو . وتارة چهاركاه  
 بدل الحجار . وبحسب الاصطلاح التركي تندي . هذه الطريقة من برده الحجار وتنتهي بعمل طريقة مقام  
 انراق والركور في برده اسيكا . وهي استعمال برده الحجار تكون تصور مقام ارادت واستعمال  
 چهاركاه تكون تصور مقام السوزد لار - ري RÉ (نكة ثيمس أحد المقامات) - اصول (مباحي قيل) قديم  
 - (فر حرا) كاه - عتير - محم - عتير - راست - دوكة - كردي - چهاركاه -  
 نو . الصعود بموافقه لأوجه وأراضي تبت البردات . والركور عند الابه في برده اسيكا من أراضي  
 برده الحجار . وبحسب الاصطلاح التركي تندي . هذه الطريقة من النوا الى الحبي وهي تصوير طريقة  
 مقام الواسليك على أساس برده اسيكا . ري مينور RÉ mineur

- (الحبي) عتيران - عراقت - راست - دوكة - سيكا - چهاركاه - نوا - حبي - وقد تستعمل أيضاً  
 في هذه الطريقة عند الصعود برده المحم بدل لأوج . هي شبه لاميور أو مي LA mineur ou MI  
 (مباحي طرف ندي) تاجين المؤلف - (مكتوب بالثوتة) تصوير لأن أصله محب .  
 - (نوع آخره) چهاركاه - نو - حبي - أوج - كردن - محب - وانكردي في برده الحبي

ان يكن ساقى المدامة ( اصول ) ( مرديع ) قديم .

— ونكس : كثر التلاحج المصرية القديمة أو الحديثة من هذا المقام قرر على الدوكاه

— ( المورد ) \* \* \* عشيران — عجم عشيران — زير كوله — دوكاه — سيكاه — جهار كاه — حصار —  
حسبي . وقد تستعمل أيضاً بهذه الطريقة يرده الأوج بدل المعجم والكردان بدل الشاهناز . وبحسب

الاصلاح التركي تتبدى هذه الطريقة من الحصار الى الحديى مى ميتور MI mineur

— ( المعجم عشيران ) عجم عشيران — راست — دوكاه — كرى — جهار كاه — نوا — حسبي — عجم .

فا FA — وهذا المقام مآدر الوحدوى مصرولم يلحق عليه أحد فطمة مبنية التغير ان المحيدس في مصر يرمونه  
بالنصور . وهذا قد لخص منه فصلاً برمنه منه ( من لاصقى لهورى اصول بوحى مكتوب بالتوتة ) وغيره .

— ( مقام عجم ) \* \* \* يتبدى من الحديى الى المعجم والعمل بطريقة مقام عجم صدر والركوز عند الانتهاء  
في يرده العجم ( قم وتادم ) . ( شبر ) لآنى خليل .

— ( شوق أفرا ) \* \* \* يتبدى بعمل طريقة مقام جهار كاه ومن الجهار كاه نصير تسليم بطريقة مقام المعجم  
عشيران والركوز في يرده المعجم عشيران كيف لا أصول مرأها لخليل اصول أقصاق لآنى حيد .

العراق عراق — راست — دوكاه — سيكاه — جهار كاه — نوا — حسبي — أوج — وبحسب الاصلاح  
التركي تتبدى هذه الطريقة من العشيران الى العراق . فديير FA dièse رارحيب القاب — اصول  
( دارج ) لآنى خليل .

( الأوج ) مثله غير أنه بدل الحسبي عجم — وبحسب الاصلاح التركي تتبدى هذه الطريقة من يرده  
المعجم الى الأوج . ( نانى باهى الحال ) — اصول ( أقصاق ) قديم .

— ( راحة الأرواح ) \* \* \* عراق — راست — دوكاه — كرى — حصار — نوا — حسبي — عجم — وتارة  
بدل المعجم أوج — وبحسب الاصلاح التركي تتبدى هذه الطريقة من الحصار الى النوا فديير FA dièse  
( أوج آر ) \* \* \* عراق — راست — كرى — سيكاه — حصار — نوا — عجم — أوج — شاهناز — محبر .

وتارة سبلة بدل المحبر وكردان بدل الشاهناز والصعود بأخوة الحصار ونوا والمهبوط بيرده المعجم عشيران  
واليكاه . وركوز عند الانتهاء في يرده العراق . وبحسب الاصلاح التركي تتبدى هذه الطريقة من المعجم  
الى الأوج . فديير FA dièse ( في رياض الأنس والفانى ) — اصول ( مرديع ) من تابعين المؤلف  
الأدوار فيه ( أوج ) . والخاتمة ( أوج آرا ) ( مكتوب بالتوتة )

— ( الفر حناك ) \* \* \* عراق — راست — دوكاه — سيكاه — حصار — نوا — حسبي — أوج — الصعود  
بأخوة لأخوة البرداب المذكورة فقط يستعمل جواب جهار كاه بدل جواب حصار في لطيفة العليب  
— والمهبوط صد العراق باعتبار عشيران واليكاه والركوز عند الانتهاء في يرده العراق . دى RÉ

— ( البسته سكار ) \* \* \* عراق — راست — دوكاه — يكاه — جهار كاه — صا — حسبي — عجم كردان  
شاهناز — وبحسب الاصلاح التركي تتبدى هذه الطريقة من يرده راست ( الشوق أعينى ) — اصول

صرفات ( من تلحين المؤلف وهو من أبداع وأطرب الموشحات في هذا المقام . ( مكتوب بالثوتة )

### ﴿ تفسير بعض كلمات وأسماء سبقت ومستعملة في الموسيقى التركية والعربية ﴾

( قب حصار ) هو اسم مركب من كلمتين أحدهما قبا وهي بعلته تركية معناه عبيط والأخرى حصار وهي اصطلاحية فباحثهما يكونان اسمًا لتلك البردة .

( بوسليك ) اسم تركي معناه شدة حذيفة أي بوسة والمصدر منها مسة أو دوسة صغرة .

( ماهور ) هو اسم فارسي معناه الهلال .

( كردان ) هو اسم تركي معناه العقد .

( شاهر ) هو اسم فارسي مركب من كلمتين أحدهما كله شاهر ومعناه سمط والأخرى سر ومعناه دلال فباحثهما يصير معناه دلال السطع حسب التركيب العربي .

( تيز ) هي كلمة فارسية معناها حاد أو سريع ومصطلح عربي في الموسيقى التركية بمعنى حواس .

( برده ) هي كلمة تركية وفارسية أيضاً ومصطلح عربي في الموسيقى التركية بمعنى درجة من درجات أصوات المطقة أو ( نامة ) كما و ن مجموع درجات الأصوات في الطبقة تسمى بردهات ( أو نيمات ) وتسمية درجة كل صوت باسم برده تنحكي عنها لأن الصوت قبل ظهوره يكون مستوراً وراء حجاب .

( يشرو ) هو اسم فارسي مركب من كلمتين أحدهما كله يش ومعناها ماء والأخرى رو ومعناها دهاب فباحثهما يصير معهما المذهب اسم . وفي اصطلاح الموسيقى التركية يعطى هذا الاسم على الهواء الاستدائي الذي صدر به أول النغم ومعناه انبساط كما يقال نصر ذلك عند العرب يشرف وهي تحريف كلمة يشرو المذكورة .

( بيم ) هي كلمة فارسية معناها نصف ومصطلح عربي في الموسيقى التركية لرفع أو خفض أي البردات نصف درجة أي النصف مائة كما يقال نصر ذلك عند العرب عربي وفي الموسيقى الأفرنجية يقال رفع أي البردات ديم *diem* وخفضها بول *Bémol*

( سته ) هي كلمة فارسية معناها رابع ومصطلح عربي في الموسيقى التركية بمعنى موشح أي المربوع هي كلمة تركية تطلق على كل نغم من الأقسام كما يقال صير ذلك عند العرب موشح أو هو أو دور أو فرع .

( أصوب ) هي كلمة تركية وعربية أيضاً تعني على كل ربع من أوزان الأجناس الموسيقية كما يقال نظير ذلك في الموسيقى الأفرنجية تيمو أي الزمن *le temps*

( ديوان ) هي كلمة تركية وعربية تطلق على ثمانية درجات أصوات متصاعدة بالدرجة في هيئة . ويقال طبقة وعند الأفرنج أكتاف *octave*



(دوران)	هي كلمة تركية تطابق على تصحيح مقامات الآلات - وفي الموسيقى الأفريقية أ كوردو accord و معها العاق لأصوات و تركيب جملة أ كوردات فان أرمونية harmonies
(رهوى)	هو اسم مدينة الزها أي أورقة .
(سوزدارا)	هو اسم فارسي معناه نار المحبوب .
(سازجار)	هو اسم فارسي معناه عمل الآلات .
(سوزناك)	هو اسم فارسي معناه المحرق .
(دلکش)	هو اسم فارسي معناه محرق القلب .
(سحازكار)	هو اسم فارسي معناه عمل الحجاز .
(حرز نوین)	هو اسم فارسي معناه العطرز الجديد .
(نهاوند)	هو اسم مدينة ببلاد العجم .
(بو آثر)	هو اسم فارسي معناه الأثر الجديد .
(فر حور)	هو اسم فارسي معناه مزيد العرج .
(سوز دل)	هو اسم فارسي معناه محرق القلب .
(شوق افزا)	هو اسم فارسي معناه مزيد الشوق .
(بسته اسكار)	هو اسم فارسي معناه رابط المحبوب .
(راحة الأرواح)	هو اسم عربي معناه استراحة الروح .
(أویج آرا)	هو اسم فارسي معناه مزین الملا .

- وأما ما بقي من الأسماء التي في كتابنا هذا فكلها أسماء اصطلاحية غير ما قد سرناه في السابق

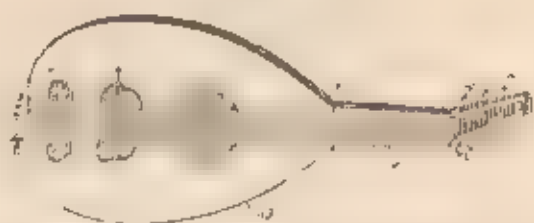
### ﴿آلات الطرب﴾

- اعلم ان آلات الطرب كثيرة مختلفة الأنوع وهي قسمان أحدهما ينتمى من الإيقاع أي (الأصول) كالطبل والدف والتقارات وما أشبه ذلك وهذا لا يتعلق بمعرفة الألحان بل هو متعلق بقياس الزمان ١ - والثاني ينتمى للألحان وهو نوعان دوات أوتار وذوات نغم . أما دوات الأوتار فهما ما يشدون عليه وترأ كالعود والقانون - ومما ما يشدون عليه سلكا من حديد أو نحاس كالطشور وما شاكله ومما

(١) الإيقاع يزيد النغم رونقا وتأثيرا في مسامع المذممين ولذا قلما تحصر نوبة موسيقية لا يستعمل فيها العود والدفوف أو الصنوج قياس زمان . وقد ورد على ذلك أن أهل الموسيقى من لأوربيين وغيرهم يرسون العدل كسائر الآلات المختصة بالألحان على أنهم يشدون أو يرخون حبلته حتى يسبق دونه بعض الأنواع مع صوت سائر الآلات . وله فائز رامت - تر الأوزان المستعملة في بلاده وكثيراً من الأوزان التركية والشامية بالنوبة الأفريقية نهاية الضبط والادب .

ما يشدون عليه شيئاً من شعر لحبل كالكمشة والزباب ونحوهما - ودوت ادمع صكاشاي والمرمر وغيرهما - الا ان استعمل الآن كثيراً في بلادنا لاصطب الدف والعود والقاتون والكمشة والناي - فالدف من متعلقات الأوزان وباقيها من متعلقات الألحان - وأهل مصر يسمون مجموع ذلك (بالنخت) أو (الحوقة) وأعظمها عندهم

## العود



ولهم في صربه مرق وقتون تكاد أن تكون من اعبيت فهو صاحب الآلات بالاجماع وفي سماعه مع للعبد وتمدين للمرح وهذا علاج وأي علاج لأنه يربط الأدمة ويغش القنوب ويررن العقول ويحلو الكروب وهو غذاء الأرواح وجالب الأفراح ومذهب الأتراح .

قال الشاعر في مدحه :

( وناطق بلسان لا ضمير له • صكاشاي نخذ نيطت الى قدم )

( يبدى ضمير سواء في الحديث كما • يبدى ضمير سواء منطلق الفم )

وقال آخر : ( ان المصلاهي أصناف فسيده • يأتي به ارهر ( ١ ) امريد معقود )

( فاستنق اعود قد عاد الكوت به • لا يصق اللهو حتى يفتق اعود )

- وقد اشتهر بحسن التوقيع عليه في زمانه في مصر حصرة ( أحمد افندي اليفي ) فان به في صربه ثبوتاً معززة وذلك لحفة أدمه على أوتاره وحسن حركاته - وكذلك محمود افندي الجركشي .

- وقد اعتنى أهل مصر بالعود زيادة عن غيره من الآلات حتى أن أمراءهم وأكابرهم يتعاملونه لحفظ أنفسهم وتبليغ أغراضهم وجمعاً لأنواع مسراتهم - وهذا لا يحل بمروأهم فقد عني به كثير من الخداه كبريد بن عبد الملك ومسلمة بن عبد الملك و إبراهيم بن المهدي وقد درق حسن الصوت وتنام هذه الصناعة وقد كاد في درجة الأئمة في العلوم الشرعية وغيرها • أبو عيسى بن الرشيد وعبد الله بن موسى المهادي وإبراهيم بن عيسى بن جعفر المنصور ومحمد بن جعفر • سدر والمتوكل مع ما كان عليه من عظيم الخلافة وقد رزق من ذلك حمولة عظيمة حتى أسرق على الدنيا اشراق الشمس وكذا المهدي وولده المأمون وطليحة الموفق والطابع والقتدر رحة الله عليهم أجمعين .

( ١ ) اسم آخر من أسماء العود .

- والعود في مصر ( ١ ) يشدول عليه خمسة أوتار مردوخه لأجل صحابه صوت الغر غايه وهي مختلفة في العاط و لدقة . وقاما يريدون روحاً سادساً وهو فرار الدوكاه أو فرار الجهاركاه .

- فالوتر الأول من شمال العود يشدونه يكاه ويسمونه أيضاً ( نهته ) وعند الجاحه فرار السيكاه

أو فرار النوسك أما الروح الذي عن يمينه ويحمله ( عشرينا ) - والثالث ( دوكاه ) - والرابع ( نوا ) والخامس ( كردانا ) حتى يكون انهم بين معصق ومعصاق من عشرين الأول والثاني ثلاث بعات .

- وأحسن طريقة للدورن هي المصباح غايها في الوقت حصر أن يشدوا ويكون حواء ليكاه

- واد حسن على النوا بالاساه فيخرج منه صوت يكون حواء لعشرينا ويسمى بالحقى - ثم

يحبس على العشرينا بسبع فيسمع منه صوت فرار الكردان وهو نرسب - ثم يحبس على الكردان بالاساه فيسمع منه صوت الحمر أي حوت له كاه يشد الدوكاه فرار لمجبر .

وقد رسمنا رقعة لعود ووضعنا عليها عقد النعمان والأصناف وبعض الأربع غايه السد

والاحكام في التقسيم والثبت الشافي من معرفة الخن الحقيق لأية لعبة أو عربة حتى لا يفسد معرفتهم من يريد أن يعرف مواضعها بسهولة .

- وذلك بأن تؤخذ صورة حلق لأحد من هذه الرقة ويلصق على رقة عود طول رفته مسوي

لطول الرقة المرسومة على لوري وكذلك طول أوتاره مسوي أيضاً لصوت أوتار العود الذي تحده

عليه القياس ( ٢ ) ثم يمود قبل أحاسه على مواضع التقفات والأصناف كما يريد .

( ١ ) وإذا أردت معرفة صناعة عمل لعود ( بخاربه ) فمليك كتاب ( حوى الصون وسنود

مخرون تصنيف أبي الحسن محمد بن الحسن المعروف بالطحان ( حط ) - كما وأب ادأ ردت سماء دواجراده

وأوصافه فمليك كتاب عبد الحميد بك نافع ( حط بالأهر ) وكتاب نخبة موعود لبكريك طبع (

- أما ترتيب الآلهة من ودورهم لعود فتجده في كتاب الموسيقي لأبي نصر محمد بن محمد الماراني

- وكتاب الأدوار مختلف فيه بين أهله أيضاً أو ( لاس سبعين ) - والفتحية للماراني أو ( نغدياني )

وكل هذه الكتب ( حط ) .

- والعود السباعوي نجد شرحه في الرسالة الشهادية ( طبع ) .

- وفي الجزء الثالث عشر من كتاب ( وصف مصر ) ( Description d'Égypte ) كلام على

موسيقى العربية ومقاس العود فيلوتو ( Vitaleau ) نسخة ٢٢١ - ٢٢٢ ( طبع ) وهو حود

بالكتبخانه الخديوية .

( ٢ ) طول رقعة العود الذي قسده هو ١٩ ر ٥ تسعة عشر سنتيمتر ونصف أي ١٩٥ ميه خمس

وتسعون مليمترا وعرضها من جهة الألف ٥ ر ٤ أربع سنتيمترات ونصف أي خمسة وأربعون

مليمترا - ومن جهة ابتداء القصعة ٥ ر خمسة سنتيمترات ونصف أي ٥٥ خمسة وخمسون مليمترا -

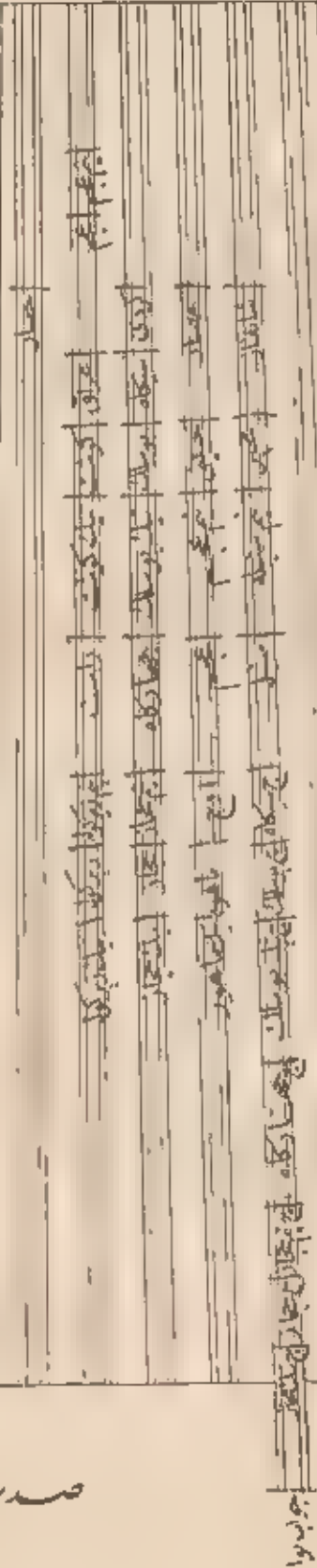
وكان طول الوتر من ابتداء الألف وهو القصعة الرفيعة التي تصنع من السن أو ما يسمونه الموسوعة في سببه

الرقة من فوق وبها  
حرور حسيبة لاستناد  
الأوتار عليها لقاية  
العرس المربوط فيها  
أطراف الأوتار  
المصوق على صدر  
العود من نهايته ٦٤  
أربعة وستون سديترا  
أي ٦٤٠ سديتة  
وإرسون مليتر -  
وهذا القياس هو  
المصطلح عليه عند  
المجيدون في التوقيع  
على العود - أما إذا  
طالت رقة العود أو  
قصرت فإن هذه  
انقياس تسعير  
بالضرورة فليتنبه إلى  
ذلك - كما وإن الضبط  
على أوتار العود  
بالأصابع تشد الوتر  
مسافة البعد الكائن  
بين الأوتار وبين سطح  
رقة العود - ولكن  
هنا يفتقر عند  
موسيقى العرب كما  
اعتبر الأفرنج عندهم  
مثل هذه الفروقات  
الضعيفة كالكوما  
(Goma) وغيرها -  
ويعصمهم بقدم عنق  
الحسيبي بحذاء التيك  
بوسلك - ويؤخر  
المعجم قليلاً عن محادته  
للجهاز ركة -

يسين العود

قوتل  
كوتل  
دوكاه  
عندك

شمال العود



(عنق نفات وأنصاف العود على الطريقة المصرية)

صدر العود

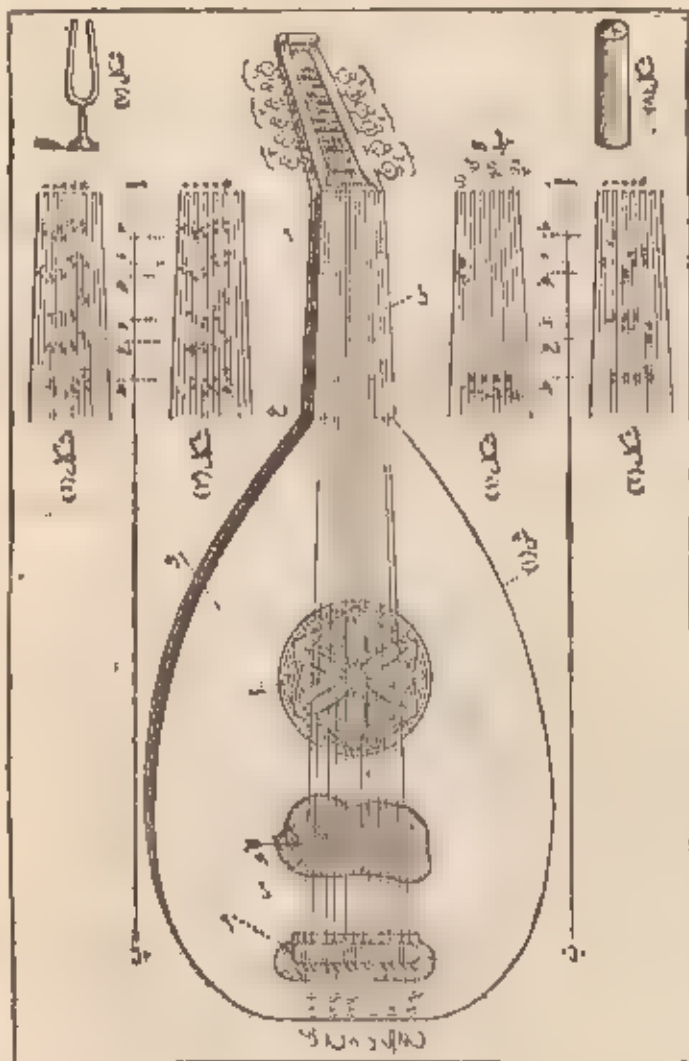






صلب وتقريبه من الأذن - شكل - ٨ - ديا يازون لم وهو مصنوع على شكل صغارة .

( تنبيه ) ربط الأوتار في مفاتيح العود - تربط قتلنا وترالهفت في المفاتيح ثمرة - ١ - (ش) ١  
وقتلنا وتر الحسبي في المفاتيح ثمرة - ٥ - وقلنا وتر الدوكاه في المفاتيح ثمرة - ٢ - وقلنا وتر النوا في  
المفاتيح ثمرة - ٣ - وقلنا وتر الكردان في المفاتيح ثمرة - ٤ - وقلنا وتره - ١ - تربط في  
المفتاح ثمرة - ١ - والفتة ثمرة - ٢ - تربط في المفاتيح ثمرة - ٢ - .



- تعيين مواقع العنق -  
الرقبة شكل ٢ - سلم من اليد  
اليسرى من اليمين رى من  
لا رى ٢ صول ٢ تحدث كل  
من وترها كالملا - وهذه  
السمات مردها لها في  
شكل ٢ بالأرقام - ١ -  
و - ٢ - و - ٥ - و - ٨ -  
و - ١١ - من السمات  
الأخرى ٣ تحدث من  
العنق في مواقع الآنية نعمة  
فا ( نغم عشر ) تحدث  
من العنق في نقطة - ٣ -  
التي تبعد عن - ٢ - مقدار  
حرف من ستة عشر من طول  
الحسبي - ونعمة صول  
( راس ) تحدث من العنق  
في نقطة - ٤ - التي تبعد  
عن - ٢ - مقدار سدس  
طول الحسبي - ونعمة سى

- يكاه تحدث من العنق في نقطة - ٦ - التي تبعد عن - ٥ - مقدار سبع طول وتر الدوكاه . ونعمة  
دو ٢ ( المهاركاه ) تحدث من العنق في نقطة - ٧ - التي تبعد عن - ٥ - مقدار سدس طول الدوكاه  
- ونعمة مى ٢ ( الحسبي ) تحدث من العنق في نقطة - ٩ - التي تبعد عن - ٨ - مقدار عشر طول  
وتر النوا . ونعمة فا ( نغم ) تحدث من العنق في نقطة - ١٠ - التي تبعد عن - ٨ - مقدار سدس طول  
النوا - ونعمة لا ٢ ( محير ) تحدث من العنق في نقطة - ١٢ - التي تبعد عن نقطة - ١١ - مقدار عشر  
طول وتر الكردان . ونعمة سى ٢ ( حوت السيكاه ) تحدث من العنق في نقطة - ١٣ - التي تبعد عن

١١ - بمقدار خمس طول الكردان - ونعمة دو ٣ هي ( جواب الجهاركاه ) تحدث من العنق في نقطة  
١٤ - التي تبعد عن - ١١ - بمقدار ربع طول الكردان .

- والنعمات رى ( قرار النوا ) ومى ( عشيران ) ولا ( لوكاه ) ورى ( النوا ) و صو ٢  
( الكردان ) تسمى نعمات سليمة حدودهم من عى عى - والنعمات ٣ ( نجم عشيران ) ورى ( اسيكاه )  
ومى ٢ ( احبى ) ولا ٢ ( حير ) تحدث بواسطة عمق ناشد في موضعها بمعية بالمر ٣ - و - ٦ -  
و - ٩ - و - ١٢ - من الرقة ( شكل ٢ ) - والنعمات صول ( الراس ) ودو ٢ ( جهاركاه ) و ٢  
( المعجم ) و ٢ ( جواب اسيكاه ) تحدث بواسطة عمق ناشد في موضعها بمعية بالمر ٣ - و - ٧ -  
و - ١٠ - و - ١٣ - ( رقة شكل ٢ ) - والنعمة دو ٣ ( جواب الجهاركاه ) تحدث بواسطة عمق ناشد  
في موضعها بمعية بالمر ١٤ - من شكل الكردان - وطريقة التصليح واتخذ مواقع الموقوفات اق  
ذكرت تسمى طريقة تصليح العود على مقام الجهاركاه .

- وحادث طريقة اخرى لاصلاحه اكبر استمالاً وهي ان تشد وتر الهنت ( يكاه ) حتى يحدث  
نغمة ثم يعالج وتر النوا حتى يحدث جواب النغمة المجموعة من الهنت ثم يعنى في منتهى عشر النوا فالنغمة  
التي تسمع من باقية تكون جواباً للنغمة المطلوب سماعها من الحى ومع الحى حتى يحدث قرارها  
وبعد اصلاح الحى يعنى في منتهى سبعة فتكون نغمة المجموعة من باقية قرارها يتولد من الكردان  
ويعملونها يعالج الكردان حتى يحدث جواباً وبعد اصلاح الكردان يعنى في منتهى عشرة فتكون النغمة  
المجموعة من باقية هي جواب ما يطلب سماعه من الدوكاه ويعملون يعالج وتر الدوكاه حتى يحدث قرارها  
وبذا يتم اصلاح العود .

- وهذه الطريقة تسمى طريقة لاصلاح الاخوة وقرارات - وأما معرفة مواقع عمق النعمات  
الصحيحة فقد سبق الكلام على - وما لا يخفى موقع عمق أصوات مرزبان على لعود نصف جره الوتر  
المحصور بين موقعي عمق الصوتين المتباعدين بمقدار بردة فانه يصعب هي موقع عمق صوت العربة والرقة  
( شكل ٣ ) من اللوحة - ١ - ترشدك الى هذا فان موقع - ٣ - هو منتصف البعد الكائن بين موقعي  
٣ و ٤ وفيه يحصل العمق لحدث نغمة - وتر أو صول ببول - وهذه النغمة راحة بقيه موقع - وعينه  
يكون - ٤ - موقع عمق صول دبر أو لا - و - ٥ - موقع عمق لادر أو ببول - و - ٧ -  
موقع عمق دو ٢ دبر أو رى ٢ ببول - و - ٨ - موقع عمق رى ٢ دبر أو ٢ ببول - و - ١٠ -  
موقع عمق فا ٢ دبر أو صول ٢ ببول - و - ١١ - موقع عمق صول ٢ دبر أو لا - و - ١٢ -  
موقع عمق لا ٢ دبر أو رى ٢ ببول - وهي لا تختلف أبداً مهما اختلف مقام التصليح من الأصوات هي  
التي تختلف اذا الموقع نغمة - ٧ - رقة شكل ( ٢ ) من اللوحة نغمة - ١ - هي موقع عمق الجهاركاه  
في طريقة اصلاح العود على مقام جهاركاه وهو بناءه موقع عمق نغمة راسد د أصح على مقام راسد .



محمد اونس العقف و



# الفستاقون



- وهو من الآلات في هي في حافته عاب من الدرب - ومع ذلك فلأعمل عليه سهل جداً ويكون  
صوته كصوت النحل اشتعالاً معاً لأن العمل به في وقت العمل تكون جميع الهمم محتاج إليها من  
من راسه وحواله المسبوقة فانه ونداء متفرعان لأعمل يتناول بيد يني على ذلك الحيوان ويسري  
على فراره فيكون السمع من الآلهة من حوائج وفرادى معاً - هذا مع أن كل نعمة منه تحتوي على ثلاثة  
وتر فيكون عبارة عن صوت س كجذب تشتغل معاً - وأما صفة دوزانه فقد جرت العادة أن تشدو عاب  
ربع وعشرين نعمة كل نعمة منها ثلاثة أوتر مساوية في العمل والفرار وكل نعمة يكون أصلها  
ما فوقه وأرق مما تحته وعلى أصابع يحملون النعمة الصياح حواب حبيبي ونعمته يحدها حواب النور  
وهكذا يشدون كل نعمة تحت الأخرى على ترتيب أي د حواب حواب حبيبي يحدها التي شها  
حواب النور ونحتها حواب الجهاركاه وحنا حواب السيكاه وهكذا - ويرتلون نعمة نعمة في النعمة الرابعة  
والعشر فيكون موقعها قرر قرر الجهاركاه وتعنى ذلك يكون الفنون تحتوي على ثلاثة دوير وثلاثة  
نعمت أوها من فرار قرار الجهاركاه في فرار السيكاه ونابها من فرار الجهاركاه في السيكاه - وثالثها من  
الجهاركاه إلى الدرب (حواب السيكاه) وبني فرقة الجهاركاه (حواب الجهاركاه) والرميل نوني (حواب  
النوا) وحواب الحبيبي .

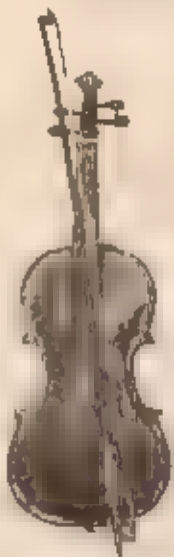
- وهذا الترتيب يسمونه دوراً سبعة ما يريدون بذلك أنه مرتب على نعمت تخيجه لا أربع فب  
فاد أردو ونحل بعض الأخوان أي هذه هي بعض النعمت يعتمدون في تلك النعمة التي هذه يدرك  
الأجن فيشدها أو ر حواب من ضام ويضمود - أربع النجح أبه - مثل لأول من حجر فانه د  
كان فراره لدوكاه هذه فيه نعمة الجهاركاه فيشدها حتى يكون حجاباً - ومثل الذي لحن لياني فانه  
هذه فيه نعمة الأوج فيرخي حتى يكون محملاً .

— وفي القويين التركية وبعض العربية الآن عوامل صافية تستعمل لهذه الغاية وهو تحسين جميل . ( ١ )  
 — ومن اشهر واسمادة التوقيع عليه في عصره هذا حصرة ( محمد افندي اعقاد ) فانه مصر لطول  
 مدة وجوده مع المرحوم عبده افندي استولى وسرعته المرحوم في نقل المقامات عود على تصليح القديون  
 في مدة لا يداريه فيها خلافه كما يشهد بذلك معاصروه ممن يشتمون بتلك الآلة .

( غنى على القانون حتى غدا . من طربيز عطف الجليس )

( فصاحت احلاس بحسبه . يا صاحب القانون انت ارباب )

## الكمنجة الفرنجية



— وعادتهم أن يشدوا عليها أربعة أوتار أولها من جهة اليمين وهو  
 أغاظ الأوتار ملفوف عليه سلك رقيق من نحاس يحملونه قرار اراست —  
 وثانيها وتر أرق منه يحملونه بكاد — وثالثها وتر أدق منه يحملونه دوكان —  
 ورابعها وتر أو خيط مزدوج مبروم من حرير أرق منه يحملونه بوى —  
 والعمل في أخذ النغمات والأرباع الباقية كالعمل في العود تؤخذ بالحس على  
 الأوتار بأصابع اليد اليسرى . — غرأن في مصر الآن يشدون الأول من  
 جهة اليمين ( بكاد ) والثاني ( عشير ) والثالث ( بوا ) والرابع ( كردان )  
 وذلك سهوله لأخذ والاشتغال أصابع بدل ثلاثة أصابع وعدم الصعود بها  
 إلى وجه الكمنجة — ولكن ذلك بخلاف القواعد الأساسية الموصوفة هذه  
 الآلة ويد على عدم ممارسة اشتغال هذه الكمنجة — وأمرها على ذلك أن تعتبر  
 أرباب من الأتراك ولا تترك ويتضح لك الفرق بين يوحين .

— ومن شتهروها في مصر — حصرة الأسس ( اراهيم افندي صهيون ) فانه حقيقة لا تختلف أنامته  
 كغيره في معرفة محلات النغمات أو لأصناف — يعلم تلك المروقات المشتغل تمام بهذا الفن .

( قم يا نديمي وادور . إلى سماع كمنجا )

( فليس من راح منا . وغاب عنها كمن جا )

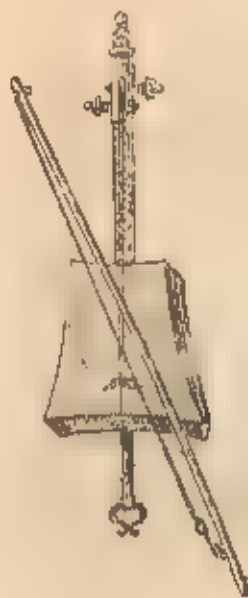
( ١ ) وفي كتاب عبد الحميد بنت نافع كلام طوي في تعليم الفسانون لا بأس به من يريد زيادة  
 الايضاح والتفكير فليطالع عليه .







## الآلة الكينية العربية



- وهي المسماة (بالرباب) يشدون عليها حرتين من شعر الخيل احدهما وهي الأرق من جهة الشمال أي شمال الآلة ويجمعوها (الثوا) - والثانية وهي الأعتق من جهة اليمين ويجمعونها (الدوكاه) وأحياناً راساً - وثقة النعمات والأربع تؤخذ بالأصابع كما تقدم - غير ان هذه الآلة وان كان صوتها - حياً مصرياً فهي غير كاملة الترتيب - وأكثر الأحيان يضطر صاحبها أن يأخذ نغمات القرار من الجواب كالقران والمشير ان والكاه فيعملون من الأوج والحسني والثوا اذ ليس محل لمن في الآلة يعملون منه - وأكثر أرائها يضطرون أن يحاوا معهم كسجة ثانية مصيرة يجعلون الدوكاه منها بارتفاع الثوا في الأولى - ولكن يستر منها هذه الصوت بقة الآلات التي تصاحبها في العمل وبراعة الذي يشتغل بها اذا كان منفرداً فينخب العمل من النغمات التي يصير عليه اجراؤها عنها - وهم يقصون على نغماتها الآن في القهاوي البلدية السير الحماسية كشرقت وأبي زيد وحلافها .

- ومن اشتهر بها في مصر شاب يسير ليلاً في لآزكية يسمى (صالح أحمد الشاعري) فهو أيضاً فريد في لاشتغل بهذه الآلة .

## الآلة الثانية

- وهو عبارة عن ثنوية بحوفة ماحودة من اعاب ومهدنة تسمى ساعياً - ويستعمل موضع فمته اعبر على اعم وصلاً مثلاً بحيث يمس حرة منه حرة من الشدتين ويكون حرة في الآخر بعيداً عن الشفتين لأحد أن ياتي الهواء الخارج من اعم عند سح بدلات حرة بعيد وبدا يحصل الصوت - وتجد شكله في يد (علي اقدى صالح)

- فالذي كما علم مفتوح الطرفين ثم مائل في احدى تلك الأنايب المفتوحة للطرفين بعد وضعها على اعم وصلاً مناسباً يحصل الصوت كما قدمنا - ولكن يترى صوت الأسنونة يترى قوة النسخ - فالنسخ انقوي يحدث صوتاً حاداً والنسخ الضعيف يحدث صوتاً غليظاً - فتجد صوت يحصل من الأسنونة يكون ناشئاً بالطلع عن أضعف قوة بالنسخ ويسمى بالصوت الأساسي للأسنونة (وهو عرف عند النابرية أساس أول ديوان والطى) - والصوت الذي يحصل من القوة الثانية للنسخ يسمى أول ارموتيك (وهو المعروف عند

الحياتية أساس أولديوس على وهو حيوان صوتي لا يميّز بين صوت من ثوبه وسلامح  
يسمى ثاني أرمونيك وهو صوت لا أول أرمونيك - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
وهو أعلى من الأولين اثنين بمسافة خمسة - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
الأرمونيكات اثنين بمسافة أربعة - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
يساوي بمسافة ثمانية كبر - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
لحصول على الأصوات الخمسة من ثوبه وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
توصل الهواء الذي هو الهواء - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
هذه الآلات يكون صوت كل واحد من هذه الأصوات من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
محدوده - في الثاني صوت أول هو وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
الموضوع على العلم ( يكون أعلى من صوت الأنيوبة - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
من صوت الثقب الذي قبله بسرعة تسير في الهواء - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
التيه ان السهم لا يكون إلا لا صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه

هو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
وثنائي أرمونيك هو صوت ٢ - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
هو صوت ٣ - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
أصوات الثقوب - لأنه اذا كان المعلوم أرمونيك هو صوت ٤ يكون صوت ١ الأول من الثاني هو  
في ٤ لأن في نبيذ عن رى مقدار يرد وقس على ذلك

استخرج من ذلك - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
صوت ١ - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
افندي بررى - وعلى افندي صالح

ولكن كان لابد من معرفة ما كان صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
الآلات دور - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
تتأثر به وفي هذه الآلات من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
عدم الكفة في الصلابة - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
وهي الأنف صناعة وتحت - وهو صوت من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
مقام ( دو ) الكبير

ولاعمل بأية آلة من ذوات الكلافية يجب معرفة نظام الأصوات من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
ثم بحث في الكلافية عن أشرطة الأصوات من ثوبه وهو صوت من ثوبه  
(١) وإذا أردت زيادة الايضاح في تعاليم الثاني فليكن بك

عسکری افندی صاحب







— ( فاشد ) من أصل في العود وما على منواله من الآلات دوات الأوتار والعنق (يحدثه صوت عوداً جميل التركيب صدوقه الخشب مركب من النصف والوجه وحملاهما مشد العنق ومشد الوجه والحامل المتحرك هو الأذن على موقع العنق — والعود المؤثر له لشد الأوتار هي المقاييس .

## المترونوم



— هو عبارة عن علة ذات شكل هرمي بداخلها جهاز مثل الجهاز الحركي لبدول الساعات ( رقص الساعات ) ومركب على أحد أوجهها قضيب مندرج لهذا مثبت في طرفه الأسفل كرة (A) أو حرك يميناً أو يساراً تكون حركتها سريعة أو بصفة نسبية لوجه الثقل M المتحرك على القضيب B قريباً أو بعيداً من الكرة — ( استعماله ) — يستعمل المترونوم ليعين حركات الأهوية وذلك سفل الثقل M إلى الدرجة المراد تقدير حركة طواء بها ثم تحرك الكرة (A) فذهب ثمة

وبسرعة أو ببطء منطبقاً بقدر رمي ثابت — وكلما قفصت الكرة (A) طرئاً وتندى ما مودة تحدث دقة مثل دقة الساعة ومن تلك الدقات يعرف أن بين كل اثنتين منها متابعتين زمناً ثابتاً وهو مقدار الحركة لذى به تقدر مسافة ميزان الطواء.

( ٢ ) — السندون — هو عبارة عن شريط مثبت أحد طرفيه في مسبار مثلاً والمعروف الآخر بالعنق به كرة ثقيلة — قد حدثت تلك الكرة إلى أحد حاصيها ثم تركت وبمسبارها تحرك حركة تمثّل حركة ( رقص الساعة ) وتسمى حركة الذهاب وإياب السندون — ورمن الذي يتم فيه الحال كرة السندون من جانب إلى آخر هو الذي يصلح لتقدير حركات الأهوية .

— وحيث أن شريط السندون ظل أصوفاً متعامدة وله كلاصا التبريط حال زمن الحركة وكل قصر الشريط قصر رما — وطول رما أو قصره تكون حركته الأهوية بصفته أو سريعة — فلا رمنة حينئذ كثيرة — ولا تكفي اعطفا سريعة وبعيثة للدلالة عليها وبغير تعبها عن بعض — فامدا وضع علامة هذا الفن لكل زمن حركة بدول شريطه معين الطول سيما مخصوصاً وأنماضه تحرك طواء — وهات حدولا أين هذه الأسماء وأطون شريط السندون الملاممة لها — وفي مضافه كل اسم عدد درجات المترونوم المصطلح عليه .

نفس التسمية بالتليانية	النطق	رمز عن الاختصار	اللفظ	أطوال شريط الهندول بالمتر	درجات المترونوم
Largo	لارجو	—	باتساع (أبطأ) حركة موسيقية	من ٢ م إلى ٣ م	٤٠
Lento	لنتو	—	بطيء	٢ م ٠ ٣ م ٠	٤٨
Adagio	اداجيو	Adgo.	أبطأ	٢ م ٠ ٣ م ٠	٥٢
Larghetto	لارجيتو	—	بطء	١ م ٠ ٥٠	٤٤
Andante	اندانتى	Ande	براحة	١	٥٦
Andantino	اندانتينو	Ando	متوسط	من ٧٠ م إلى ٨٠ م	٦٣
Allegretto	أليجريتو	All.	سريع قليلاً	٥٠ م ٠ ٦٠ م ٠	٦٩
Allegro	أليجرو	All.	أقل سرعة	٣٠ م ٠ ٤٠ م ٠	٧٦
Vivace	فيفاتشى	—	بسرعة	٢٠ م ٠ ٣٠ م ٠	١٧٦
Presto	پريستو	—	سريع	١٠ م ٠ ١٢ م ٠	١٨٤
Prestissimo	پريستيسيمو	—	أسرع	٦ م ٠ ٨ م ٠	٢٠٤

— وكيفية الدلالة على الحركة — يكتب المصنف تحت المفتاح أو على يساره خارج المدرج ما يأتى  
إشارة مسافة إمران المنتظم عليه اللحن وأمامها عدد درجات المترونوم وعلى يساره اسم الحركة هكذا  
٩٢ - أليجرو الحركة هي أليجرو المسافة تعادل (نوار) — وعدد درجاتها بالمترونوم هو ٩٢ — مثلاً .  
( تنبيه ) إذا وجدت اسم الحركة وعدد درجات المترونوم المقدر لها وأردت المحاد زمنها بواسطة  
مترونوم عدد فاقبل الثقل M إلى مرة التدرج المرادة على نفس القصيب B A ثم احمل الكرة تحرك  
حركاتها العنابية ويكون ما بين كل دفتين متناعتين من الزمن هو مقدار زمن الحركة المحرث عنها .  
— ومن الحركة اعطاء بعض مقاييس الهواء عند تاجيته هيئة صوتيه من جهر أو حناء أو شدة أو  
صعب تشعر معنى الكلام المصنف — ولهذا الحركات أسماء تأتي فوق بعض المقاييس لتحين المكان الذى  
يراعى فيه مدلولها — وهناك جدولاً لأسماء أشهر الحركات التى من هذا النوع وما يقابلها فى اللغة العربية .





— ولما كان مقدار الرمن فيما بين كل ثم وتمك يختلف في القصر والطول بحسب نظام كل وزن—ومن  
اللازم ضبط تنوع حركات انتهت والتكاسب سبباً وقد تيسر على المتدربين معرفة الاشارات الاصطلاحية التي  
وضعتها في كتابنا الأول ( نيل الأمانى — في — ضروب الأعاني ) الذي يقع طبعه منذ خمس سنوات  
— وهو أول كتاب طبع في الشرق وذكرت فيه الأوزان المصرية صحيحة .  
— لذا وضعتنا لفظ كل — ثم — وتمك — وبجانبه مقدار المسافات اللارمة .

### (الواحدة)

— تنقسم الواحدة المنظومة عليها أوزاننا الى أربعة أقسام :  
— الكبيرة وكل خمس وعشرين منها تستغرق دقيقة وهي التي يعنى عليها الأدوار بعصر الآل وتساوى  
أربع خانقات . 

--	--	--	--	--

  
— ( والمتوسطة ) ومنظوم عليها أكثر الأوزان وكل خمسين منها تستغرق دقيقة وتساوى  
حاشين . 

--	--	--	--

  
— ( والصغيرة ) ومنظوم عليها سبع الأوزان وكل مائة منها تستغرق دقيقة وتساوى حانة .

— ( ونصف الصغيرة ) ومنظوم عليها بعض الأوزان أيضاً وكل مائتين منها تستغرق دقيقة  
وتساوى نصف حانة . 

--	--

  
— وعلامة الحانة الخالية ( ) — وعلامة نصف الحانة أو ما يكمل بها الوزن ( ١ ) — وعلامة أول  
الوزن ( ٢ ) — وعلامة آخره ( ٣ ) . ( ١ )

— والأوزان المصرية الشهيرة التي تلقاها الخلف عن السلف هي :  
الحبيب — والتعليل — والشتر — والورشان — والباحث — والرهج — والسمودي — والحجر  
ضميه — والممدور — والغمس — والأربعة وعشرون — والستة عشر — والنوحت تسميه — والسمعي  
بأقسامه الثلاثة — والطرفات — والأوفر — والمرح — فتكون الأوزان المصرية سبعة عشر فقط ( ٢ )  
( ١ ) يلاحظ أن المائة الكبيرة التي تساوى أربع حانات هي مائة ( الروم ) ميسها في التوتة  
لأفرنجية — ونصفها أي التي تساوى حاشين هي ( البلاش ) — ورسمها أي التي تساوى حانة واحدة هي  
( الثوار ) — ومنها أي التي تساوى نصف حانة هي ( الكروش ) .

( ٢ ) ومن ثم تدعى واحدة مصر على اللف بعد مرحومين ( محمد ابدى اشافي ) و ( مصطفى فندى عثمان )  
حصيرة ( محمد ابدى سليمان ) مساعد مرحوم ( محمد ابدى عثمان ) في ابعاء ومعلم كثير من المعينات  
الشاميات أثناء العري كالعيتين الشهيرتين ( ملكة مبرور ) ( وصرم مراد ) وغيرهم من المصريين الآن .











الشيخ ابراهيم المغربي





— وفيه رباحان ويساوي (١٦) ست عشرة من أو حده المتوسطة وشرع في تلحين عليه من آخره  
( قاتلي بفتح الكحل ) ( بياني ) •

### المحجر المعروف بالمصدر

— بوشيع لوحية مصورة على هذا وزن من أربع أوتاجات في مصدر م صربون وهو  
( زارني ياهي الحيا ) — ( السيكاه ) — وقد تلحينه الأصلي من مصر وصار لا يعرفه إلا القليل — فقد  
تلحينه على أصله عن حضرة الأستاذ الشيخ ( ابراهيم المغربي ) ملحن طرق املوك التتوي اشرع في تلحينها  
حضرة الأستاذ شهاب الشيخ ( اسماعيل سكر ) الذي ينفذ هذا البناء والشيخ ( سيد العسقي ) وغيرهما من الفقهاء  
وحفظت مساقاته ورباطه بعبارة الادوة والاحكام • وقد علمته متحبيه بعض المتلحين والمغنين كما ينشر حتى  
لا تفقد مصر مثل تلك الموسوعات القديمة •

$$\begin{array}{|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|} \hline + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + \\ \hline + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + \\ \hline \end{array}$$

— وشرع في تلحين عليه بعد له لأول ومدة في من التم الثاني — وهو يساوي (١٢) ربع  
عشرة من الواحدة المتوسطة •

### الربح

$$\begin{array}{|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|} \hline + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + \\ \hline + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + \\ \hline \end{array}$$

— وشرع في تلحين عليه من التم الأول — ( كم وكه ذا الصدود يا أملي ) ( عراق ) — ويساوي  
(١٢) أنفي عشرة من الواحدة المتوسطة •

### الفاخت

$$\begin{array}{|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|} \hline + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + \\ \hline + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + \\ \hline \end{array}$$

— وشرع في تلحين عليه من التم الأخير مع مساقاته الثلاث ( على أيش يامني قاتلي ) ( سيكاه ) ويساوي  
(١٠) عشرة من الواحدة المتوسطة •



و (الـة عشر) - و (الحجر المصدر) - و (الزهرج) - و (القاحت) - و (المحس) - و (الحجر)  
و (المدور) - و (المصودي) \*

- ويسمون كل هذه الأوزان في النوبة الأفرنجية وزن ٤ من ٤ - وبعضهم وزن ٢ من ٤ .  
- أما الأوزان المصرية التي تأتي على الواحدة الصغيرة فهي :

— ❦ —

### ❦ الأوزان ❦

$$(( \begin{array}{c|c|c|c|c|c} \text{نم} & + & \text{نم} & + & \text{نم} & + \\ \hline + & + & + & + & + & + \end{array} ))$$

- والشروع في التاجين عليه من أوله (كن كب أس حيه) (نرات) أو (عصى حمود بن يعقوب  
الرجس) (الصا) - ولكن هنا اختلاف وهو أن هذا الوزن عند الأتريه يساوي (٩) بعد اقتطاع من الواحدة  
المتوسطة - وحصره إذا كرر بك حينا أحد بعض هذه الأوزان على الأستاذات مع محمد عبد الرحيم كتبه (٩)  
تساوي أيضا - ولكن حينا أخذناه نحن على (المتروم) وجدنا أنه (٩,٥) نضع ونصف أي أنه لا يأتي  
على الواحدة المتوسطة بل على الصغيرة فيكون حيث يساوي (١٩) تسع عشرة بالواحدة الصغيرة فيه \*

— ❦ —

### ❦ المربع ❦

$$(( \text{نم} \text{ بك} + + + + + + + + + + ))$$

- ويكون الشروع في التاجين عليه أما من أوله (كمص بن) (الحجار) أو بعد ترك المثلث  
الأول (كاس عجبا بدوي) (البيكاه) - وهو يساوي (١٣) ثلاث عشرة من الواحدة الصغيرة وبعضهم  
يحدف تلك الذي قبل المثلث الأخير ويضع بدلا عنه مسافة \*

— ❦ —

### ❦ النواخت الهندي ❦

$$(( \begin{array}{c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c|c} \text{نم} & + & \text{نم} & + & \text{نم} & + & \text{نم} & + & \text{نم} & + & \text{نم} & + \\ \hline + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + & + \end{array} ))$$

- ويكون الشروع في التاجين عليه من أوله (كيعرا مال) (حجر) - وهذا يصانفي وهو أن هذا  
الوزن إذا عدته وجدته يساوي (٤) أربعة من الواحدة الكبيرة - ولكن حينما سألنا عليه يصعب جدا تقاؤه  
على الواحدة الكبيرة أو المتوسطة لذلك حينا يراد ربطه بالنوبة تأتي في دخله وزن ٣ من ٤ - كما ثبت أن  
بداخله أوزانا لا تأتي على الواحدة الكبيرة أو المتوسطة - ويساوي (١٦) ستة عشرة من الواحدة الصغيرة \*



### السماحي الدارج

(( تم تك م تك تك م ))

- والشروع في التاجين على هذا الوزن من التم الأول - (كادر راحتي) (الأوج) - ولكن من العرب أن هذا الوزن مع صفه أي أنه لا يساوي (٦) ست من أنصاف الواحدة الصغيرة - قدما أسمع عليه من المنفين أو المشتملين هذا الفن أعاناً مصوطة - فمره يدخلون من أوله - وأخرى من التم الأخير وأومة من مساقته - فالأحدر هم أن يندفعوا إلى وسط الأوزان أخض بالذكر منها الصغيرة التي يهاوون فيها الزدراء فتسقطهم - فان الآذن متعودة على سماعهم أكثر من الأوزان الكبيرة - فإذا توفر وبها شروط الصحة كان موقفا في الآذان أطرب وأحلا - وهذا لوزن إذا ريد دقه على مهن لزيادة الطرب فيكون يساوي (٦) ست من الواحدة الصغيرة ويوضع هكذا

(( تم تك م تك م ))

### السماحي السريند - الطائر

(( تك تما - ))

- ويكون الشروع في التاجين عليه من التم لدى هذه المسافة (ساعد العزال المحضوف) (الحجار) - وهو يساوي (٣) ثلاثة من أنصاف الواحدة الصغيرة -  
- فتكون الأوزان المصرية التي تأتي على أنصاف أو حدة الصغيرة هي (الطرافات) - و (السماحي الثقيل) و (السماحي الدارج) - و (السماحي السريند) - و (الأنصاف) -  
- ويكتبون هذه الأوزان في التونة الأفرجية بحسب السدد الموجود في البسط على المقام الثابت وهو (٨) ثمانية - أي أن (الروند) كما قسم إلى (٢) اثنتين من الواحدة المتوسطة - و (٤) أربعة من الواحدة الصغيرة - يقسم أيضا بالضرورة إلى (٨) ثمانية من أنصاف الواحدة الصغيرة وهو المراد فيقال : - ٦ - من - ٨ - و - ٣ - من - ٨ - و - ٩ - من - ٨ - الخ فلهذا -  
- وإلى هنا انتهت الأوزان المصرية التي تلقاها الخلف عن السابق - ولكنهم أضافوا إليها أصول (الأنصاف) - المعروف في مصر (بالامرعي) وبسمونه هكذا -

(( تم - تك - م - تك - م - تك - م ))

- ويكون الشروع في التاجين عليه في أكثر الأحيان من مد ترك التم الأول ومساقته - (التي هي الجمال) (الأوج) - وهو يساوي (٩) تسعا من أنصاف الواحدة الصغيرة -



\*\*\* وحيث ان في كتابنا هذا موضوعات من معاملات تحتاج اليها مصر على اوراق تركيه وشامية  
فستذكرها ايضا لزيادة الافادة ضرورة كما نخفف على اصولها الحاجة عليها كما تنقيها على حصره استاذنا  
الشيخ احمد ابي خليل القاسبي - والشيخ عثمان الموصلى - واستادنا الاثري \*

— الزنجير —

[illegible]

— ويكون الشروع في التلاعبين عليه من التمر الأول - ( كوكل دوشوب حم كيسوى ياره قالمشدر )  
 — استه مقام ( محير ) — وهو يساوى ( ٦٠ ) ستمين من الواحدة المتوسطة — وهذا الوزن يحتوى  
 على خمسة اصول متنوعة وهي بالترتيب من الاول هكذا : حفته دويك — وفاخته ( ٦ ) — ووجير  
 ( ٢ ) — ودور كير — ورفشان ( ٣ )

الذئيل

[illegible]

— (۱) آی قاحت — (۲) آی شیر — (۳) آی ووشان •







معتبا حضر معه ولا يهاخره ولا يرد عليه غلطا فيمده علما ويكتب عداوته ورعا أنكر الرد وكار على الخطأ ووقت العصية وجري ما يلائق - ويحتاج أن يكون أيضا بصيرا بالغناء والخيال والحوار والخيال والطيور الصائده والفرش والكتب والعلوم - فان حضر الأمير شيئا وسأله عنه عرف جواب ما يريد منه ولا يسكلم الا حوايا - الا ان يستدعي منه المداكرة والمصاولة في الحديث ولا ينبغي ولا يستخف ولا يتبدل ولا يخالع نياه ولا يتزوج - ولا يغفل من النصح الذي رسم له - ولا يكثر القيام لحاجته - ولا يرسل سنده أو شماسا - ولا يشرب والأخير يشرب الا اذا أمره - وان قام فيحدث آثامه معه - ولا ينام عند رئيس - فان نام فليتم مع جماعة - وان عي فليكن غناؤه بما يشتهي الرئيس دون من في المجلس - واذا سأله أحد أن يفي لا يقول والله اني مريض - ولقد عبت كثيرا أمس مثلا - من هذه الاعتبارات الباردة التي تنقل على السامع - خصوصا اذا كان من يطلب منه الغناء يفرقه - فان كان لم يسمعه قط وكان مرضه محيضا اعتذر له بغير هذا كما أنه لا يكثر من وضع رباط على رقبته بدون مرض ليوهم الناس أنه مريض وعيد وحريص على صوته الرحيم جدا الذي دعا ستحيى صوت الحمار بحاجته \* (١)

- وأحسن ما كان الافتتاح في حاضرة الأمراء والكبراء بالثناء والثناء - أي أنه ياجس على كلام المديح أحيانا تشابه افتتاحات الثيارات - وان يصاغ شعر كهذا مثلا -

( اسلم سلمت أمير المؤمنين ولا \* يسلم عدوك ان الله خادله )

ومثل

( وعلى عدوك يا ابن عم محمد \* وصدان ضوء الصبح والاطلام )

ومثل

( الله أظهر منك نورا ساطعا \* فبدا وأطلع منك نوا مطرا )

ومثل

( فإطيب الأيام ملعتت سالما \* وأيسر ما ياتي به الدهر من خطب )

ومثل

( أتم سماء الفخر فاقفروا \* وفي ذرى المجد أعجم زهر )

ومثل

( قد تاهيت في المكارم والجلود \* وحزت المدي فأن تريد )

ومثل

( ألم تر أن الله أعطك سورة \* ترى كل ملك دونها يتدب )

ومثل

( أتم ووا السانصير فطولكم \* باد على الكراء والاشراق )

( والراح نقيلاية الغيب اكتف \* ناب عن الأنباء والأوصاف )

( ١ ) وفي سقينة المرحوم الأستاذ الشيخ شهاب كلام طريف على آداب التديم من شاء فليراجعه ويضفه الى ما تقدم \*



.. ثم يقابل المعنى الأوقات التي يقع فيها الاجتماع مما يشا كلها في آخر الليل مثلاً من (اراست)  
(رب ليل سحر ~~سحر~~ \* مفتضح البدو عليل القسيم)

.. ويبقى في الصبح

(أصبح اليوم ~~سحر~~ \* يرواه أهل الضبوح)

.. ويبقى في البساتين والرياض

(ولما نزلنا منزلاً طله الندى \* أنية واستانا من النور خاليا)

ويبقى في اليوم الطير

(ويوم من الزمهرير مقرر \* عليه جيب السحاب مزرور)

.. ويمكن من القريب أن أكثر الناس أيضاً اداسهموا أشعار العرب التي قيت في الديار والرسوم والآثار  
والمراسع والأوطان والأصلاط والدمى وصحة الخيل والابل والوحش والوقائع والثرات والآثام  
والأعلام والمهام والسياسات وليد القمر يصحكون منها وبسة شموها لأنها تبعده عن أفهامهم ولا يؤثرون  
من الأشعار إلا ما كان ركيكاً وفي الغرر والروص والخمر والحب والحاسن العرب ذلك من أفهامهم وبسرعة  
ملائمتهم لا تعصهم - فيحتاج المعنى بهذه الصناعة إلى الأرياض والبحر والنحو واللمعة واستفهم المعنى من  
كلام العرب ومعاني أشعارها وأفراطها يسهل عليه جمعها وفهمها فانها أشعار حذلة خلة كأنها تحت من صغر  
تفهم أخبار العرب ووقائعهم وأمثالهم وأقوالهم وأخلاقهم ومه حرهم وكرمهم وأساسهم وأحاسيسهم ولكن  
على شرط أن لا يفسد إلا من يفهمها ويقدرها قدرها - كما وأنه من أئيب السيب على الأئيب أن يصاب  
الكلام الركيك ويترك الشعر الجيد \*

.. أما ما يجب على الشاعر فهو أن يعتمد المعاني بوصف الأشعار فيها يشا كلها من الألفاظ .. فمن أعفل  
ذلك لم يستد له كبير فسر .. قال فيدوس \* الموسيقار الفاضل بحجاب اللحن نحو المعنى ومعنى لم يقدر  
الموسيقار على أن يحول المعنى النفس بالشعر حسد اللحن فليس هو غو - يقار كامل إذا كان شاهراً - فان لم  
يكن شاعراً وكان صاحب لحن فقط فليكن شاعراً أن يخرج معنى النفس بالشعر وعلى الموسيقار أن يلبس  
لحنه مشاكلاً له - وقد يكون الأشعار أصدف عدة في الغجر - والشجاعة - والرهدة - والعزل - والعصيد -  
والشرف - والحزن - والمراني - والثرات - والعدو - والوفاء - والفرقة - والاجتماع - والعرايم -  
والسلو - وصحة الخيل - وارهز - ونباه - والبرك - والبحار - والبساتين - والنزه - والسمد -  
واقرب - والطمر - والفتح - والرياض - والحسد - وانكبان - والمصافاة - والكرم - والمواساة -  
والتميشة - والدعاء - والحول - والنياب - والدواء - والقلم - والكتابة - والملاغة - والخصامة - والسياسة -  
والعلم - والرياسة - والشرف - والأصراع - والشر - والحدق - والقصور - والقعود - والهود -  
والأزادف - والسنن - واستحار الوعد - والأدكار بالحوادث - والحيث - والحيلة - والتمريض - والتعزية  
والتمسية - والحصور - وما شا كل هذه الأحوال - وما يحلو أحدهم أن تكون حاله متفقة بشئ من هذه  
الحال - ولكل معنى فيها ما يشا كله - فببيل المعنى أن يصح على كل معنى ما يليق به - فان مدح لخم - وان  
ذكر الوقائع أروع وأبرق - وان ذكر العرب رقيق - وان رن نوح - وان ذكر الموتى بكي -  
وان ذكر الشباب تأسف - وعلى هذا المعنى يكون اعتماد \*

— وفي الألمان ما يحدث الانسلاط — وما يحدث الانقراض — وما يحدث الحركة — وما يحدث  
 السكون — فأما الشكل الانبساطي فهو الشكل البحري الذي يأتي عن الجذب والندبة وعلو الهمة وشرف  
 النفس (١) وقد اصحنا أمثالا مقاميا (لرسد والمعم) فوجدناهم لا يهين ما تقدم — وأما الشكل  
 الانقباضي فهو الشكل الذي يحوي لدى بحر ويسكن ويكعدوثر الاسان عدديا عن البحر والخور (الغنى)  
 الجهاركاه) — وأما البحر السكوني فهو الذي عن السكون وعدو النفس وسلامها ودعائها (الهاودي) —  
 أصب — وأما الشكل السروي فهو الذي يأتي عن تحريك النفس وحدها (الأوج) — مع مراعاة أن  
 الأوزان السريية هي التي تحرك النفس في الشط والنزج بخلاف الأوزان الطبيعية فاما تسكن الانقباض  
 في البحر انجذب أن يصع التعمات على الأوزان التي تشاكلها — كذا لكل هذه التعمات والأوزان من  
 الأشعار ما يوافقها.

— والطريقة الموصلة في وقت قريب لمن يريد معرفة أسرار التلحين هي :  
 أولاً يجب على من يريد معرفة سر التلحين أن يكون حافظاً ثنات من نوتات حجاب السريية  
 والبنات التركية واديسرو تولا دور والعرق والى عدد ذلك من جميع المقدمات ليعلم كيف فعل الأولى سدو .  
 ثانياً أن يكون مرسوماً في ذهنه رتبة كل مقام مع معرفة الأصناف والأربع بدوالة .  
 ثالثاً أن يكون عارفاً بهم التصور في نقل العطف من مقام الى مقام آخر .  
 رابعاً أن لا يسهل بلاجين الأصناف فانه بالعود على سماعها نصير عنده ملكة التغير فيعرف ثمة  
 حسن منها والردى .

خامساً — يدوم أن يكون له معرفة بالأوزان وما يصاح بها للحركات الطبيعية والله به التيسار على  
 الكيفيات الموسيقية من حامية وسكنة ومفرجة ومحرنة الخ .

سادساً — أن تكون له ملكة التلحين كي يكون تلحينه مقبولا عند الناس .

— ولطريقه التي للملحن الماهر هو أن يفرص بأنه وضع جميع ما يخصه من التلحين من المقام لدى  
 يريد التلحين منه أمامه — كأنها أثواب محوكة من حرير وصوف وكنز وفن في غير ذلك وكل نوسها  
 مركب من كل هذه الأصناف مثلاً — وأعرض الخراب من كل ثوب — أي احب انقطع المعطية من كل  
 تلحين منها — اما نحن الماسكن فلا نبيك أن يتقصص ونعمه برصها ببعضها فاسات بعمية — فسكون  
 لخلاصة قطعه غاية في الصرب ولانظر ابراهيم القطع مصرة بها . وفي هذا القدر كفاية يقوم بقدمون .  
 — يروي أن الواق سأل ابراهيم بن ميمون الموصلي عن التلحين فقال يا أبا عبد المؤمن أملى  
 بطرب بن عبي وأحلى من المكر حطري وشاك الى الألبس بدليل من المعرفة فلا أجمع حناً .  
 فقال له بحق تقدمت .

(١) وقد كتب بعض المؤلفين سابقين في كتبهم أشياء كثيرة هذا المعنى ونظراً لعدم مصداقها حصرة  
 هذا قد صرحنا الصنف عن ذكرها كي لا يصير القاعدة المطلوبة وهي عدم كتابة الموصوع قبل التحقق من صحتها .

وقد سأل الحسن بن مطحان عن هذا السؤال فاجابه : **دا ردب الدجيس أحرست سواي**  
**الأشعار في ميدان الأفكار** هذا أن أحلى حصرى من حوصر لأفكار الرديئة فأنجب أعرجها وأحرط  
 شعراً فأمنه حلال الألفان حله بعد حلة قدي حلة رأيته متبلاً مشرفاً قيعاً أفضت عليه وحلت جيدة  
 نحوهر النعم وحلونه على سمي ونأمنه بعين معرفتي قد رفق حصوة الرصوسم دني فيه من هوى أظهرة  
 للوجود وغيبته مرتاداً للحدود . - فأنجب هذا الكلام ووصيه رجع عليه - ولمع باقي النعم ذلك  
 فكادوا يموتون حسداً .

- ولي كنه هذا لأبناء من الموسيقى في مصر وهي :

- **أرجوكم بساند كل محب تري هذا الناس أن تزكوا التحسد الذي بلغ بكم قصي عيانه و**  
**تمسكوا بالوثام والاحاق وتجمعوا على المحبة والألفة وتسموا في محبة على شرف الفن ورفع شأنه -**  
**وأن تسوا المحاصير والشاحذات وقعة بكم . وبدلاً من أن تقولوا اد ستمن عن حداه عني جهل**  
**لا يعرف من قواعد الفن شيئاً - أن تقولوا انه محيد في صاغته جدي فيها مثلاً - حتى لا تنطهمنه ويشهر**  
**على عمله محد ونشاط وسكي لا يعرف ما امر موضع الضعف ولخصاً فيه كرويه ثاوقت المجدلة . ومن**  
**جهه أخرى أقول ولا يرب شي اليوم بأن سمعته لدى الناس حرت رديئة بكرهكم لبعض سارب بكره**  
**الركبان فضررت به الأمثال في جميع الأصقاع والبلدان - وفوق ذلك فأنهم يهتمون بكم ذروا موس**  
**صغيرة لا تلبثون أن منعه بكم بعض ولا ترسون في أن يصير من بكم ناسة يتفهمون بعده ويتفهم**  
**الناس بعده - ون معشر بكم لبي خائفتكم ناسب اساق وأتمدتب امدهة ولخدع . - وهذا**  
**انقون والحق بعد جارج لاحساس كل حر شريع ووجه الناس به مراراً صيرة شديدة على الناس واردة**  
**بأهله وتحقير لمن بود أن ينصف به وينسب إليه .**

- **فيا أرباب الطرب والكياه والأدب في لأحب من صميم فزادى أن تصفوا بهذه الصفات**  
**المعقوة من الله والناس - فأنكم بحق راحة من وجمعه بكم أن تكلموا أنكم بمحاسن الأخلاق**  
**وأحاسن الماديات وأن تزكوا صهرت ووس اسيدل وما ينه في صدوره من اعل ولقد و أن ترعوا**  
**من أئدكم أدران ليمه والوقعة ما حواسكم حتى يصح بكم ر شاء الله في اعرب المدخل في دروه**  
**كامل هذا الفن وأقامه .**

- **هذا ما يجب على المفتي والملمحن باختصار وإيجاز ، أما ما يجب على السامع فهو . - يجب على**  
**السامع إذا دخل مجلس العلماء أن يكون شوش ووجه مرححاً بالعين لأهله ربة المحسن وعدمهم توقف**  
**سرور الجمع - ولا ينبغي له أن يقطع على المفتي غناءه ليطلب دوراً يحبه - وأدوم معه وقته أصوله الناس**  
**لا يدري أن الآلات تحتاج إلى تصليح - وأن علماء الصاجه عليه الآلات قد خلا وتمكن من ذلك بعض**  
**- وأنه غير المقام الذي يريد منه دور الدعي من أنه ينبغي وقتاً بمروراً صريح نخه على معاكسه طوب**  
**الليل فينبس كل هذه الأقوال من شيم الكرام - وأن كان لا مدوحه من صانه فيمكن قد تصليح الآلات - كما**  
**انه لا يجوز له أن يصيح تكلمات التذو قبل بدء حركه - ون لا تخف من أن يرى أنه أرفع منكم من**

أن يبر عليه - لا - فإن المعنى ذا كماله لا يشترطه لا يفعل فعلا محالاً بل هو متعذر وحب احتوائه وتكون  
لا فرق بينه وبين الطبيب - وإرساله - والمخاض - وغيرهم من دوى النجاسة - فأنو يسيقون والمثلون  
في أورده عليه في التحية والتعظيم - ولكن أي آفة إلا أن قلل القريش في رد ثلهم وملك محاسنهم - كما  
أنه لا - أي أنه إن شئت مع آخرى في أن المعنى سببي دونه لدى طبعه دون سواه لأنه صاحبه أو غير  
بده - بل نعلم أن المعنى غير ملوم في أي شيء مطلقاً لأنه لو أراد أن يعي لكل واحد ما يريد - أي  
له أن يرصي الجميع إلا في عشرة أيام على الأقل لتمدد العذاب وختلاف النعمات - هذا من جهة -  
ومن جهة أخرى إذ لم يكن المعنى معزوماً وصاحباً عما يقول فقلنا تنكس أن يصرفه أحد - وأكرر  
نصيح وإعقال وأن أضيفه إليها المسمع في روايا الأعمال أن لا شيء يصف وثائق على المعنى من تكرير الطلبات  
أو ادعائك ثم النعمات وقول مثلاً - أنه كان (١) هذه الحركة الخهازكة - يكون هي في الحقيقة عرافاً -  
كما أنه يحب عايت أن لا تذكر كثيراً وتقف على السجدة منكسك مود المعنى أو يده يقول لك ما تريد أو يهد  
ما قال من هذه الأمور التي تستدعي عكس ما يصاب في أكثر الأحيان - بل الواجب عايت أن تراعي  
احساسه وبشطه كلامه المستد الزهني ومن ثم مخرج مصدره فيطربك - يفتح الله به عليه (٢) -  
ويعلم الذين يعرفون قيمة المصالح الحمقى وليس ما يهد وحل عرسهم أن يرفعوا بأبصارهم إلى الشيايبك  
أو أن يصوروا أرضة الزهرة الخمر الحر - واليهات - العناية الصام والحادية الحقيقة الرقاء وتحبدا شعور

(١) كلمة غامضة منها ما أعد ما قلت .

### فصل فيما ينشط المفني وما يكسله

(٣) - الأجور أو يشهد المعنى وتزيد في حصده شعور السلافة والعدوثة - واضمح الأمل  
والقدرة - ويرى لأمره به - ونصيب له - وصا امتت - وحسن دوس والركب - وطيب  
الفرحة بمصوفا الرخص والسميح - وحقن إلى ليه وإمساك - ومجانة الكبراء والروضاء والعداء  
وأن يكون معاق الآمال رده في حله وحاهه - والمشيقي أيضاً يرد في أحده وسجده وإطرايه  
وبواقفة حدا حلو الخلس من يرى وينتظر عليه إما عذبة أو حصد لعدم قدرهم على وصول إلى  
درجته - أو ممن يده على مساو به - أو يقدم عليه غيره - ومخاسنهم ويكرهه به - أخص : المعه  
واقفه - وشغل القلب - وقساد المراح - وخوف - وانحب - والاسترايح - والامتلاء - والخوع -  
والعطش - والعصب - وحفوة من محس اليه - وتعبر حوائه عليه - وانقطاع الموارد عنه - وقصور  
أمله - وصعوبة حافته - وصعوبة دونه - وكثرة غرمانه - وقلة أعوانه - وتغير عاداته - ووجع شابه -  
وقح مركبه - ونقصان أسس عليه ولازم من هم به على وصوت - و - بحسب حسه - ونشغل  
من في الخلس عا بقوله - وقلة مهمهم لما يأتي منه - وقبح إشغاليه معه وقصورهم عما يلقيه من مدح  
المصاحبة - فقد حكى أن السحق من راحهم كان له عسلا اسمه ررب قد تحرف من صناعة معاه ما  
يعرف عنه ممن كان في عصره - فكان السحق محصوره معه في الخلس وصرف حصره نحوه السحق  
هذه أن مداه عا في قوله فريد مشطه وصربه - حرج ماله وقوله -

و حوتهم لآس - ثم سموا على اسمي بعد كل نصف ساعة بدمج (هـ) في غير محم أن يمدوا النظر  
و يفتوا الفكر و يمدوا أن الصرب الحدي في الشراوات و موشحات أد قيت على مهل و باعت حتى  
يتم نقطها و معاهد - و ليس في الأدوار كما يقتضون إلا ما كان لهم متبذركمك حسن - الحذر كاز  
للمرحوم (عبد قدي الخولي) - (و في هو) و هو روحى (أراسه) شيوخ محمد عبد الرحيم -  
قوله ذلك لى شاهدت نفسى مراراً أن يصعب - م يقطع على اسمي موشحات السدبى الدجى المنه  
لأفاد و المعنى لصلب دوراً - يلقى سحابة الأمان و صفت الدجى .

- ومن أفصح ما ترى العين و تسمع الأذن أن يقطع المعنى من - أعز يدعى الخطاة فيصابق اسمي  
و السامعين يورقه فى فما يصح أبيت من شعر ريكث و التز المنهجن فوق موقف الخطيب و يعق  
لعيق العراب و تادى بما لا يسمع ولا يهاب - ولا بد أن يصادف مثل هذا الأحق صفيق أو تصفيق  
و كلاهما من علامات الاستهجان و اشارات عدم الاستحسان - إلا إذا كان التصفيق فى النهاية فإنه يكون  
استحساناً مقبولة أم لا لأنه عبر منصيق على عوائد السرفين و على م يصيح هذ العر على السر و السامر  
هزياً من الليل لسمع كله المراء الذى لا يجدى نقا .

- والأغرب أنه لا يكاد يحس هذا حطاب الصبيح الذى حتى يهض بعده موار يقبله آخر مثله  
جده و صرة و يدلان أنواع الشتم و القذف الذى عنده (كيساً) و يوحده على ذلك مكافأة من  
صاحب العرس يحرم من الخطيب الأول حيث ساوى الجميع على مأدبة الطعام - فلا حذر ما أن يقتلع  
جنود مثل هذه الموائد فإنها من رأينا من مقدمات الفساد .

### فصل فى قبول مهمة و مباحث ضرورية عمومية جذرة بالانتماء التام

( فصل فى التحذير عن الأخذ من أصحاب القهوى المشيش المعروفين ( بالسجيه ) )

- كان يودى أن لا أخوه حواء هذ موع و أنتهى حوص فى عاده لهذه امدالة عن حطه  
كتلى هذا - غير أن الضرورة أحكاماً - و علم سيدى حطك الله وألهمنا جميعاً ثافيه الحزن و بعض  
من المشغبين هذ اعن حبه لا يعرفون حقيقه و رب يقوه على شخص غير خير بدقائق هذه الساعة  
يصعبون أنفسهم على نبي و رب كان ( كاحسن أو بدور أو غيرها - وهذه الكيفية المدقة قد  
كثير من الموشحات المدقة - قول ذلك على أن سبه أوائلت فيركوا حطك بأكبره الى  
معالمهم عن طريق الصواب - و بدلوها بالأحد عن موق به من الأساطير - هذ اعلم الصحيح -  
و أشهره الحق لا ياب مصلماً فالسبل لكن من أحد عن أصحاب ( تلك القهوى ) و ليست كفه .  
( معن ) و مبدئها - يصعب بها كل من حوص بعض الموشحات مشحونه خاطئ - كما فعل ذلك  
بعض الشيوخ و القذلات لأغلب الحديث العهد به حول فى هذ اعن حزين - ليس بموهون على



بسطاء بينهم من حقون العلماء - حتى اذا ما مسحهم أمام جبر كشف لك - و جههم وصبر  
حالا بطلان ما يدعون .

- ولا جلي زيادة الايصاح ومعرفة المصير كنه هذه اسئلة اخديره بالاثبات سائرج الحصري  
من باب الفكاهة باختصار حقيقة أبحاث تلك القهاوى البلدية المعروفين ( بالصمحية ) أو ( المصحية )  
- وكيف كانوا قديماً وما وصلوا اليه الآن .

- من انطوهم ان رجال هذه الطبقة عاب جهلاء - ومن أين لهم معرفة القراءة والكتابة الا انهم  
مدار وقوام تعليم أي علم من العلوم ومن الفنون - وقد شبوا فوجدوا أنفسهم من أيدي ناس كثر  
النس من طبقتهم يرمون بهم في مهاوى الفساد والشرور - وانفقوا منهم بقوا بعض الموشحات على  
رؤسائهم في القهاوى ( كعبد ديل ) و ( محمد الحصري ) وغيرهم مدون أو دنان ولم يرد هذا مدار  
الرياسان موحودان للآن ويربو عمر كل منهما عن ثنائين وقد احتسرتما فوجدتهما لا يعرفان اسم  
لأي وزن كان .

- فاما تعلم بعض الشبان الموشحات على اوراق ما وصاروا يمدون بها في الخزائن الليل في حالة  
أنهم وشوهم في تلك القهاوى - تنبه أصحابها الى ان هناك أوراناً مضمومة عليها تلك الموشحات وهي  
التي تحدث الطرب المطلوب العبد عنهم - فاحد بعضهم بطريق السرقة والنزود اصفاً من هذه  
الأورن ( ١ ) وفي مدة عشر سنوات نشر أكثرها - هذا من جهة الأوران - اما من جهة تسعيم تلك  
الموشحات حدثت عن خطأ اليل والتبديل والتغير فيه ولا حرج وهم معدودون في ذلك لأسباب  
- اولها لعدم استعداد أصواتهم لهذا الفن - ثانياً لعدم أخذهم ممن يوثق بالأخذ عنه .

- وارب سائل يقول وما هو السبب في إحتداد هذه الطغفة في حفظ تلك الموشحات بعد أن علمنا  
من قصورهم في المعرفة ما علمنا ؟ - أقول : - أن من الناس من يصنع ( عرساً ) ولا مال عنده  
يساعده على استحصاء ( من يحيد ) أو ( قصة شير ) فتجبره حالة الفقر الى وجود مثل هذه الفئة بعد  
أن يرت حباً ما يبره هم : دكتين بديتين أمام بعضهما - في و - طهما ( رتبة ) ملصوق عليها كثير  
من الشموع - يخللها كاسات ورحلات الخمر اليلحس الخمر - أو بعدد مجلس لمول ويصف اسمهم -  
عسك رئيسهم الذي ويندى بالغناء مع نخاعه - حق اد ما تنهى الفصل الاول يرفع عقيرته أحد الصبية  
عواس ( غاية في سخافة الألفاظ وقبح المعاني واعداء الناس ) يلمر أن ينال في مثل الأعراس وأشهر  
موال عندهم هو موال يقان به موال ( مهران المشوق ) - وهذا الموال هو عبارة عن واقعة بحره

( ١ ) وقد نفع من هذه الصيغة كثير أدكر بعضهم على سبيل المعرفة التالي ولا الجهل -  
الشيخ محمد البوشي - ( اخوا وططدى ) - عبد الله رانولافي - الشيخ درويش الحريري  
محمد رفق - حسين الكوحي - ( الحاج شحاته الحواتي ) - اراهيم السلطوح - النجار - محمد مرن  
القفاش ( عبد الحميد الحرمي ) - يوسف كريم خياط - ( محمد مراد ) - ( محمود الحصري ) وغيرهم

يسردها هذا المعنى التي ليس تنق وما حصل له من الاهانة من فظاظه آحلاق الخرس وضيق السجن ومعاينة  
الموت الرؤم وتغيير الصورة الخ وولا حوى على شعور حصرة اصطلح لا تحسنه ما او امره -  
كأنه يشترط في معيهم أن يكون في مع الجموعة بكر الصوت - وهذا اسماء الفصل الثاني الذي يعنى به  
من مقدم عبر افعاء لذي انتهت اليه حركة المعنى ، انى الذي يصدق عليه القصيدة التي تشأها ودرج  
في يوم الأحد ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٢٣ في حريدة ( الخلاعة ) العدد ٣٩ وهي :

وممن ان - ي أوسع الندمان غما  
دفع يدوى كصوب السرعد للأداس أصبا  
خارج عن كل وزن بدل التكاك تما  
أحسن الحلاس حفظا ( كل من كان أصبا )  
في عده أحده بالثار من موليه شبا  
حاه في التزيل عنه أنكر الأصوات حبا  
صوته سوط عذاب لستيفه الله حبا  
تلا الأسباع رعبا ويزيد القلب حبا  
وهو يوق الموت للأحياء من يسمعه حبا  
ذبحه فيه كتبح الكلب لو أعطوه حبا  
ان زفا في البيت ماتت بومة حبا أما  
أو طلا بانظر نوبا فقه بانق حبا  
أثقل الناس كلاما وأخف الناس حبا  
وجهه فخر يزيل للسالك حبا كان حبا  
نايه يسطو على التسلولاذ والصوان حبا  
فكه أقوى من الطاحون عند الأكل حبا  
مدخل الدار سراب ان يجد في النار حبا  
ساده انالى ودا قد كفى صبرا وحاما  
وأصعبا الله صبحى لا نساء فيه حبا  
واشتروا غلا تقلا واشتروا للفم حبا  
وركبوه وسربوه فوق ذاك الرأس حبا

بأحد السامعون في ادياب والتميل - وتارة يكون أمام تلك الخوفا ، خوفا أخرى ثانيا في  
شهره بعد نها ، الأولى من الماء ، ورتاس الذي سلامة متعة عندهم ، فتدى الخوفا الثانية فيه ولكن  
من الخوف لدى لا سكار عنه اللام الذي لا بد منه ان نصرب هذا ان الخوفا انهما في اناء الليل  
أو في آخره لأن احدهما غلبت الثانية فضرورت الاغاثي - فاجب ان نرى ان تعنها بضروب المهي - وفي

كذلك ربات تلك الثنائى والتمالك بآنى الحفراء ويسوقون اجمع الى اجس - وقد يدعى العرس (١١)

### فصل فى كيفية التعليم

اعلم ان أساس التعليم وأصله وقوامه فى كل صناعة الدكاء وحودة الخاضر ويدان الصنع والشهوة والميل ومعرفة المتعلم قدر الصناعة وتغيير وصفا الدهن فان هذه الأمور اذا كانت فى المتعلم حقت عنه وأعلنت وكفته مؤونة التعليم وصوبته .

— والمتعلم يحتاج الى لطف ورفق وسياسة وحكم واقامة الهية بلا ترهيب بل بترعيب وحيلة بين من يتعلم من الصبيان ومناصلة يوقها بهم ومحاربه ومسابقة ومخاماة عن بعضهم ومواعيد كادبة — أما الصبر والاستحقاق فما يجدى معاً ولا يكاد أن ينتفع معه أحد الا اليسير لأنه يشغل الحواسط ويكمد القلوب ويحبس عن الطباع ويخرج الى كراهة فما يضربون عليه — والنساء وهو مبنى على الطرب فيحب ان يستخرج ما يشاء كله لا بما يتفرد — وسبل المعلمين ان لا يكثرؤا على الصبيان المشدئين بالصنائع فان حواسطهم تنسد وأفكارهم تنقسم وفردهم تنل والآهم تنكس بل يروضهم فى شيء قتي لا أن يحدوا أولاً بالأصعب حتى سهل عليهم ما بعده — وبأصبر المعلم ان يعيه والا فهو مسد عليه بمحلته ودعته لاجحه الصعوبة التى فى التاجين . — وربما يدعى منه موصفاً يضعه من سنده ويثبت معه مقسوداً ويثبت معده فى قلعه ناعاً عطياً — وأن يحمر فى الآلات فهو أسرع تعليمه وأجود — ويحب على المعلم أن لا تكلف الطالب ما لا يطيق ولا يقصره عما يطيق فدان هو اصواب . غير ان ترتيب طبقات أصوات المنين والمنيات يحتاج الى كبير معرفة بأحسن مواقعها وتصريح بحيث تظهر حواجرها . والحدود من ترك الابتدئ والتعب والتثقل وزيادة الثقل من صفة من على منها فربما حقه بفتح من التعب المفرط وبقى معه الى آخر عمره — وانى وأنت معلم بحجرون الصبيان قبل النوع ويلزمهم أشد الطلقات يرمعون أن ذلك اصباح لأصواتهم وهو أصبر ما عليهم لأن ذلك يقطعهم ويستند أصواتهم — والواجب أن يكون الماء صالحاً قبل ساون الطعام — والاشي بعد التحذارة وهضم المدة له — ولكل صوت صنعة وموضع لا يحب تعديته الى غيره — فان لأصواب اذا حيف علم كسواشعلت وصفت الآلات الصووية فى الأحياء الصوتية وأهل الأصوات يصورها واعتقدوا الخلود الى ابراحه — والنوسد فى ذلك أحسن هذا . فاذا أعيدت الى الشغل فليكن ذلك على تدرج فانها تعود الى أصلها والعادة ضيعة شديدة فاقم .

### فصل فى كيفية اختيار من يتعلم

أما اختيار من يتعلم من الصبيان أو البنات فيلزم له القراءة التامة — وذلك أنه لا يصلح لتعلم النساء الا

(١١) ملاحظة قد تبه من ذكرناهم من هذه الطبقة فى كتابنا هذا الى أكثر هذه المساوى والقبائح فابتعدوا عنها تدرجياً وتمسكوا ببعض الكدالات بخلاف من م تذكره منهم .

من كان صوته شجياً وصورته مدولة وأعضاؤه متناسبة ومخاضه دقيقة والذكا ينطق من عييه وساه وأعضاؤه  
ينه وأطرافه بسيطة ولسانه رقيق ولفظه عذب ومنطقه حلو ونغمته مليحة وقصه صغير وعنفه بارز وأخاطبه  
سريمة وكلامه سام من اللحن وزنة وأخوة والشدق والكذب والخيبة - وليحذر من يكون منهم نظره  
مفسوداً وحصره متيناً ونصوره فاسداً وحلقه سبثاً ونشاطه قابلاً وحوه بطيئاً وعقله محلولاً .

- قاد وقع من هم بالفتنة حاليه الساعه الأولى فاجع منهم من شفت وأكرمهم ما يستلج وأطعمهم  
ما يستطاب وطيبهم بما يستدعي حضور نشاطهم واحصر لهم من يعمل أسائر الآلات وحرهم بالعمل  
والعبادة - ثم رايه يأثم صاحب آلة - أو - كسجه - أو رباب فآثره تلك الآلة والعمل بها وأثر ياحه بها  
ونقله الى ما سواها وروضه في واحدة فانه لا بد أن يحبها أو في الجميع - فان لم يحب مع كل هذه  
التلطف فاعدل به الى ما سوى هذه الصناعة .

### فصل في صفة النقي الخافق

- فهو كل من كان خفيفاً في اختلاسه وأمر لحظ من حسن الصوت والتصرف - وسمى يحتاج الى  
الآلات - الحكاية - وروايه - والدرابة - وسمى الكامل من سى فاصاب وأحرب وألمى -  
يعنى الخدق من عدد لأوزن وشع ينجون وملا الآفاس وخم الأنماط وقام الأعرب - أي  
يسحب عليه أن يخفى في الأعداء حتى تعبر نفاق وحبك تقول الخاهل الذي قال ( ليس على  
مطرب أن يهرب أعزانه يقتفر له وضع الممزة بدل الناف في بعض الأحيان وزريق اسس لأنماط  
صاحبه مثلاً - تكون احف على السامع - ولكن أكثر استغناء هذا الفن معدودون لأنهم لا يحبون  
غيره وان كان في قول أنهم لا يعرفونهما فيجب عليهم حينئذ أن يكونوا أهل الذكر ليدروا عنهم شبهه  
خون - أي كامل من ع في ح من السامع وملا بحسنه السامع وأحسن من طبع النعم  
ومصار وسوى السور - والمعنى هو الذي يجمع له امر والعدل - فان كان عامداً ولا يخدم صناعة الموسيقى  
اسويه ويده وقده فلا يسمى معياراً - وان كان عاملاً بلا علم فالأمر فيه كالأمر في  
ذلك لأن وقع الصوت على خف بالاعتدال لا يعلم ومن أصاب وه يعلم الصوت ويجوز أن يخطئ ولا  
يعر حصاً - ولا يسمى معياراً خدق إلا من اجتمع به العلم والعمل حتى وحسب الأقداح وحث على ضرب  
لرح - ولكن اسمي الكامل خدق من جمع الى علمه وعمله المعرفة اشتهر خواص الصوت من الخدق  
فان وقع فيه في وقت الضرورة وقادته ايده رجع الى الصوت من نفسه لا من احمه الغير له -  
والخدق هو الذي يدرسه بحسب امه كاملاً - ولا كل مدء يخل قوله فان من اسس من يخدم حفظ  
ما يوههم به من تناضله ولا علم منه ولا عمل فلا بد من الامتحان - وكيف ذلك أن تطاوله وتديم الاستماع  
منه وتجنبد أن لا ينجح من موضوع آخر يهيه جيداً قبل أن يتم الأول فلا ينجح عليك ما هو  
عابه في قول ما يتدنى - فقد قيل الحسن عوار السوء - الذي لا يدر أن يكتم فضله وعنده لأنه يظهر  
في حركته ونظره وإشارته .

## فصل في أسماء ملح الفناء وصفاتها

— (الاجتهاد) هو أن يجتهد المني عند الفواصل والساكنات. الاستهلال مشتق من استهلال الغنفل بالكاء ساعة يولد. الاسترسال هو أن يستمر المني في عبته من غير خروج. (التفحيم) تفحيم النعم وتغصيمها وتزييب. (التزجيم) من رحمة الله وتلطيف الصوت. (الاصباح) هو أن يكون في الأصوات ما يكون تحييداً لها. (التزجيم) التكرار مع والعودة في بعض. (التفريق) هو أن يخرج المني من نوع في نوع ونموذ إليه. (التقدير) تقدير زمان الأصوات وقصوها. (المراعاة) تراسل تفريق بعضهم بعض. (المحاولة) هي محاولة المني بعضهم بعضاً ينقطع كل طريق لنفس. (الاحتشاش) أن يرسل المني رفيقه فيسكن عنه ويقنع به. (الندسة) هي أن يواصل ويحدا يظهر فصل كل على صاحبه. (التعريد) مشتق من تعريد المنيور تحسب. (التوطئة) ما يودعه للتحركة قبل مجيئها من عباء أو صوت. (الاحلاس) أن يؤخذ اسمه قبل وصولها ومراعاة من الأولى. (التدوير) التدوير. (أن) بنفس المني في فصول لألحظ بدون أن يشعر بذلك أحد. (الاشارة) أن يخرج نوعاً نوع ويرجع إلى الأول. (الاعراق) أن يتفرق في موضع إحداه. (اللقاء) هو أن يتفق المني مع غيره بالأزمان. (الاصطف) هو أن يذهب على مني بعضه. (الاستداع) أن يؤمّن الآخر من طبيعته لأمن غيره. (الاختراع) أن يلاحظ الدور من عبته. (التوجع) جس من الأسف والحزن والحرع. (التفجع) أشد من التوجع ويبقى بارئ. (الدلل) يكون في لألحظ فيما يديق من لأشعار التمدل هو صوت من انشاحي مديح. (البحر) هو انجتماع من يران في العبء الاتصال اتصال فصل لمني من آخر ومارسه. (الحسن من قوله) (التمهيد) المني في العبء على الصلح. (الهدية) أن يهر المني في موضع من العبء وهو مديح. (الاستكناه) هو أن يديق والحدوع والدلل. (الاستنابة) أن يذهب لأوتار من عبته في أشده. (الشنق) من انشاحي وحسن المني وهو من اعرب. (الكاء) المني في اللحن فيما يليق به من مرته أو شكوى. (الزود) وهو شيء معرب شبه اسمه. (التكرار) التكرار معبته المصرية. (التدريج) التدريج للحن من شدة إلى بين والتفقد. (الزفرات) وهو من الرفير وهو مستحسن.

## طريقة الفناء في مصر الآن

— يبدأ أولاً بالمشروبات لأنها الأصل — وهي من صناعة أهل الأستانة — ثم بالمشروبات لأنها مروجها ولو لم تكن قد عرفت أهل الأندلس لما كثر الشعر في مصرهم وتهدت مساحيه وفوه وبع الشديق فيه العناية استحدث المتأخرون منهم ما منه سموه بالمشوح يصعدونه أسماً أصلاً وأعضاءاً أعضاء يكثر من مع ومن غاربيها محتشاة ويسمون المتعدد منها بيتاً واحداً ويأتممون عند قوافي تلك الأعضاء وأوزانها متباينة في عدد أي آخر القطعة وأكثر ما ينهي عندهم إلى سبعة أبيات ويشتمل كل بيت على أعضاء



عندها بحسب الأعراس ولما ذهب ويسون ديم ويمدحون كما فعل في القصيدة وتحررو في ذلك إلى العادة واستعطفه الناس بحلة الخاصة والكافة لسهولة نسو به وقرب طريقه - وكان المخرج لها تحريره الأندلس مقدم بن معاذ القريري من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرواني وأحد ذلك عنه أبو عبد الله أحمد ابن عبد ربه صاحب كتاب القند ولم يظهر لهما مع أحد آخر من ذكر - وكسدت موشحاتها - فكان أول من برع في هذا الفن عبادة القراز شاعر المعتصم بن صاحب امرية - وقد ذكر الأعلام الطيموسي أنه سمع أبا بكر بن زهير يقول كل الوشاحين عيال على عادة القراز فيها يقول له من قوله

بدر تم شمس بها غصن نقا ملك شم  
ما أتم ما أوضحا ما أورقا ما أتم  
لاجرم من لها قد عشقا قد حرم

- وزعموا أنه لم يسبق عبادة وشاع من معاصريه الذين كانوا في زمن الصوائف - وجاء مصدياً حاله منهم بن أرفع رأسه شعر المأمون بن دى السون صاحب طبعه - قالوا وقد أحسن في شديته في موشحاته التي طارت له حيث يقول :

المود قد ترنم بأبدع تلحين وسقت المذايب رياض البساتين

- وفي انتهائه حيث يقول :

تخضر ولا نسلم عسالك المأمون مروع الكائن يحيى بن دى النون

- واستمر ذلك مستحسناً عندهم فنفثوا فيه وحملوه على أنور من كثيره مختلفة - ونقل هذا النوع إلى المشرق فطغوا منه ما لا يدخل تحت حصر - ومن أرق ما علم من ذلك قول ابن سنان :

{ كللى - يا سحر تحب ابننا يا حلى واحدي - سوارك معطف أجدول }

- وسذكر بيته عند وضع كلام الموشحات - ثم بعد الموشحات يشد المعنى قصيدة أو مة الآ - وفي أثناء ذلك يعطرب نالة مثل المود أو القنود - ويسمى بالهشم - وأهل مصر في هذا العصر طم شعرب سماع الأديوار والسيطة هشم يطربون لها بمحرد سمعها بسهولة القاطم وهم معربو ولخلاء المعنى - فيشدون معاً القصعة الأولى من الدور السبعة بالذهب - ثم يشد المعنى بغيره أو بمساعدة وقيق له مساعدة بسيطة الدور - هذا إذا كان المعنى حسن الصوت - أما إذا كان غير ذلك فيشد بالدور مع واحد أو اثنين أو ثلاثة حسب يترادى له - ثم يحمون بالعادة بالذهب - واحد بالذهب وأرج ويسمى هذا - (بالفصل الأول) أو (بالوصلة الأولى) ثم يمدون الحناء كما كان إلى الفصل الثالث - وفي آخر باب الليل شد المعنى بغيره قصيدة أو بردون لأرمه سابه وهو شد طم آتة مساوية طم في الدور الشعري - وفي كلام هنا أيضاً - وهو أن بعض الأمر نصر الألفين لا يتدون في السبع لا قرب نصب الليل قترساً فيكتنون الجمع الفصل الأول - الذي يكون المعنى فيه غير متصل تماماً على الاستعداد الكافي للطررب - فالأصوب لأصحاب الأفراح أن يمددوا المعنى على أن يغنوا مبكر يكون للسمعين من الصباح الوقت ما يذهبون إلى منازلهم مستريحين الجسم منشرح الصدر -

## فصل في تفضيل الغناء القديم على الحديث وفيه بحث

— لا حداث ولا خلاف في حسن الغناء القديم وصحته ووثاقته وبه قد اختلفوا وعنده مثل المحدثين جيلاً بعد جيل وأهل عصر بعد عصر — قيل لأحد المعين لم يؤخروا الغناء المحدث وأن أحسن من الطرب عليه ماذا وجد من الطرب على القديم بالحلية ؟ فقال ما يؤخره إلا لعله — وذلك ان الغناء المحدث موصوع على زحل ركبت المعنى سقم القصد — والقديم بخلاف ذلك لأنه محصور القوايس صحيح القسمة حرل الانفاط نحو المعاني — قال ابراهيم بن موسى فصل الغناء القديم على المحدث كفضل الطعام الطيب على غيره — لأن الطعام يأكله الشيعان بغيره وهو يعم فضله — والطعام الغير طيب يأكله الخائض ضرورة ويعلم ان غيره فصل منه وأشرف — وتصرف عنه نفس الشعان وثباته — وسيل الغناء القديم والحديث سبيل الحديث وأنه كرواية عن المعتمد كلما قرب الأستاذ كان أصح وأشرف — ويحتاج الناقل أن يكون جيد التأدية صحيح التصور والتمثيل لا يرد فيه ولا يفتن ولا يفتنه — وان ينفذ أحراره ومقاطعه ويوفى نعمه.

— وقد قال في السان عرف — هذا شأن وقد انتشرت لغناء القديم — نعم وان كان محكماً وثيقاً صحيحاً ولكنه ليس فيه من هذه المحاسن التي تذكرها وسمعتها من نوى وانما تولد فيه على طول الزمن واكتسب الخلوة من الأصوات والطباع وانقرض — فقلت له ليس كذلك لأن صد هذا بين لنا عند التأمل — ألا ترى ان الغناء القديم كلما جدته عن صحيح الرواية قريب العهد من الغناء الذين يسمونه على سبيلهم كان أصح وأتم وأقرب الى الصواب — وبه كلما مد العهد وكثرت الروايات وانقرض المصدر الأول زاد نقصاً وفساداً — وذلك ان الذي يأخذ تاجيئاً عن آخر لا يمكنه أن يلتقاء على أصله اما السرعة الآخذ لفرجه به — أو ليعزل المأخوذ عنه فيحذف محاسن القطعة شحاً — ويعمل الآخر كذلك مع الثالث وهم حرا — وتوجد أمة أخرى وهي أنه يتعسر على المعنى موضع من التاجيين في بعض الأحيان يضعه من بعده وربما كان في القطعة المأخوذة انقوعه الصرب لأن صوت المالح الأول لها كان أشجى — وعزل هذه الطارق بعد التلحين وتغير ويستحيل — فان كان هذا فيما قرب فكيف فيما بعد — لأن سائر من نقل الغناء لا يشهد لهم كلهم بالحدق ولا يحكمهم — الاحسان — وإنما وصل آيت من مسيء ومحسن وعم وحامل وموقع وحارج — وعن ساء لا يعرف شيئاً من اختناعه كمدن في كل زمان ومكان ( كما هو حاصل بمصر الآن ) فان أكثر المغنيات الشهيرات فيها قبيحات الصوت غير عالقات بأقل شيء من قواعد هذا الفن — وتبين مع كل هذه المآل لا تذكره عاقل ويعرف بها كل عاقل — ( من ساء ) — وإنما بأحد تقليداً «الضبع كان شد عن ساء» غنائه أو احد موضع بدله عما ليس في قسمه لهم — وإنما أسمع ما لحته وأمدته من بعض المعين والمغنيين والعلاب مع اجتهدى في اصابة مهم وقلة شجى عنهم به وهو انص تحت — وان كانوا من رحمة الصوت وحسن الأيدي في الأصول — والحدق في الغناء على نهاية الحسن — ولكن لا بد من أن يزيدوا أو ينقصوا ويثبت مهم ولا يتغير.

- ومن معلوم ان اقدس يتارسلون المتصل في كل زمن واورا وان كان البعض والسبق للقدماء -  
ولكني أقول ان هذه الحديث قد كان مقبولا لآخره صحيح التسمية معتدل النعم موقفاً جداً موسوعياً  
على أصول غير النصوص ( فانه ساوى معاه اقدمه وخرى بجراد وانما الناس متعودون بتعديل ما  
ما عاب عنهم ونقص ما حصر في زمانهم فكل عاء قدمه احوذ من حديث وكل عاء حديد بين فهو  
قديم اذا اضيف الى ما بعده .

- وقد حرت النفس في كل شيء قد بهم وساهم به بحصرهم في أمشي من الأصوات لحناً وكثرت  
الشعر فلان العمل حياً من المحاسن اصناعه صالحة وانسه الى بعض القدماء فيقترح على مرة أخرى  
ويقول السامعون هذا والله الحسن المعجز - ثم أغنى اللحن الحسن الطويل الأدوار الكثير العمل  
وأجهد فيه وأنسبه الى بعض المحدثين معرضون ويتشاعلون عنه ويستعيدون اللحن الأول - وكل  
علم محقق عند أهل زمانه فاداً قدوه عظمت صناعته وطلبوها وذكروها - ومن ذلك ان دواوين  
الشعراء لا تطلب الا بعد وفاتهم وفيه في خلقه شؤون .

### في مناقع الموشحات العربية -

مما قد استأثر من حيث أنها من مبدع من مبدعي سبيلها قد تأتى مصر - كما يظهر  
مدق في هذا السلك من مصحح سبيلها مرحوم الشيخ - فانه من المناهج الأخرى  
فصلاً عن أنها موسوعة في أور - مصرية يحتاج إليها في كتب هذه التفحات العظيمة وعلى الأصول  
لمعود على - ومن جهة أخرى حاضرة ان تبارك للثنين من الموشحات القديمة الجزالة تلحينها  
وحسن صانعها على لأوزان - ثم نصف كثيراً على أن الفن الآن ان يأتوا غلبها - ومن أراد البرهان  
فيعرض على أي موسيقى أراد إحدى التفصيلات التي في حر هذا الكتاب ( اليكاه ) فان أمكنه  
أن يالحظ من هذا تقدم - وعلى أصول ( الانصاف ) - ٩ من ٨ - الموضوع التلحين عليه - وبهذا  
الطول لحد - أي ( ٦٤ ) وسواء بين وزناً منه - مع العلم بأن كل واحد من الأربعة والسبعين يحمل  
عما بعده في الشكل وتركب الحركات كما يظهر ذلك جلياً لكل أستاذ متفلس من معرفة النوبة الافرنجية  
- وليس بسمعة من مشهوره - أو من حضرة الأوسطى الكمنطاني الشهير ( الياس افندي تمالك ) - فان  
أمكن ذلك لـ ( لويجي ) عمل ما أقول - فان مستعد به مع حشره قدره ( ٢٠ ) عشرون حياً مصرياً -  
بعد شهادته شهود عدود من كبار علماء الفن - وقد اجتزت تلك القطعة لسهولة في أور من الا .

- هذا ومن المعلوم ان الموشحات التي في سبيلها مرحوم ( الشيخ شهاب ) ومن أكثر عمليات  
تلحينها من قديمه - وعلى فيها هو على هذه على شيخ هذا الفن بقصر - كما مرحوم الشيخ عثمان  
طاهر ( شيخ تبارك دوح - و الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بسبوت ) - و الشيخ رابعه  
المصري ( و مصطفى قدي جوني ) - مساعد مرحوم ( شيخ محمد شديري ) - وعدهم -



— أما الموشحات التركية والشامية—فهي (المرحوم أستاذنا الأول الشيخ أحمد أنى حليل القسبي الدمشقي و ( الشيخ عثمان الموصلی )— وغيرهما من أساتذة الأتراك .

— وقد وضعنا المختار من الجميع على هيئة فصول منتظمة مرتبة ترتيباً جيلاً— فتكون بهذه التانية حذيرة بأن يطلق عليها ( السيفينة الكاملية ) لأمرين : الأول لأن فيها فصولاً كاملة من أكثر النعمات لعظيمه النادرة الوجود في هذه الأقطار والمحورة منها— الثاني لأن أكثر ما فيها تلحيثه محفوظ عند أرباب هذه الصناعة وشيوخها والمشتغلين بحقيقته ههنا— والفير معلوم لديهم فإنه بالضرورة عندي ومستعد لتعليمه لأي طالب أراد بكل أريحية وسرور .

— ولا أنكر ان سعيته المرحوم ( الشيخ شهاب ) ما ينوب عن ( ٢٥٠ ) المئين والمئين موشحات— غير أنه بكل أسف ليس معنواً عنده مشايخ هذا الفن ورؤسائه غير ( ٨٠ ) غايين منها على الأكثر— ولكن كتابنا هذا محمد لله يحتوي على ( ٢٢٠ ) مائتين وعشرين موشحاً من حقون موشحات باعتبار أن كل ما تركناه من الموشحات السنية الأخرى لقيمة به نذكر بحال هذه الموشحات— فإن جمعها طالب على أسلم— فلا شك أنه قار على الأقرن— كما واني أنشر حصرة القريء الكريم أنى ساجدها كلها ( بالذوة ) إذا أحال الله في عمري— ويسر ردي— وأصدها في كتب صمغ على حده— لكي لا يذهب هباء كغيرها— ولكي تكون وحدي حطمت الذمائم الباقى من انشاء العربي القديس— اللهم الله حياً لما به نفع العباد وخير البلاد، وهو أوفى وكيل وأكفى كفيين.

### فصل الراسـت

وسى الأغصان ميلا وهو سلطان الملاح  
خانه

قام بسى بالحب وهو في به الدلال  
ذبت وجد أحسن حيا فائن القيد الصباح

( ستة عشر )

— تلقينه بدون خانة وعنى غير أصول— ونظراً لاختلال الشروع في التلحين وعدم مطابقتها على الوزن— أصدحنه ولحنت له خانة من بديع الصناعة شهدها أئمة الفن عناية الصناعة وحسن التركيب والمجاد قوة المحبين المديتين بالحنه أي ان الملحن للتوشيح كله صار كواحد .

( شبر — تلحين المؤلف )

بدر حسن قد تبدى فوق خطي القوام  
وتلى كالنص قد بين ورد وخبرام  
حانه

صحت لما بان عني من غرامى والسهاد  
ضع لهذا المحر جداً أيها البدر النجم

♦ ♦ ♦ مربع ( تلحين المؤلف )

زارنى المحبوب ليلا وملاى اسكاس راح

♦ ♦ ♦ علامة لكل موشح أحداه من تلحيننا بالذوة— وتحد كلاً منها في كراسة مطبوعة على حدها أو جميعها في مجموعة.



قام يسى سحر منبى بالكؤوس  
به من شر يدري بالشموس

خانه

وبورد الخفر يترق النفوس  
عصن بان خطر على كالمروس

(مدور)

راعى البواقيت السداب والمبسم الدر الثقي

خانه

ورد على حده مدب بدر حيسو مدق  
دور

جنب وقدر غي الثقاب على الحيين المشرق

خانه

واسد السبع مذاب من موق صم موزق

سلسله (تالحين المؤلف)

سى فؤاد الصبح جنب وزاد ماني في الخير الاشعب

وكم وكم لي في هواه مأرب

فتنه

من دونه عوج الرقاب ترمي بسود الخندق

خانه

بدر ترفع السحاب نسي جميع الخندق

(مدور)

قال لي صو امرار هات قل لي أي من أين

راح جفني أم باتت أفدن

قلوب يا حبلو دلال يدوام ابنة الأبين

أب في عين شعي أحسن

خانه

قال صبي لي صحت حدي وعو الى عاصي -وس

ونقي ترمي تا أمكن

٩٢

فات حق من لآلى في صوان السندس المنمن  
ختموه حيلة من أن

(أوفر)

من كتب أنت حيله لم تصيب بصيبه  
مولاي ماخاب الذي يدعو وأنت تحييه

خانه

أو كيف يعرض في الجنى جسد وأنت طيبه

ربو-م الحسن لدى أنا في الهوى يعنوبه

(معمودي)

أحن شوقا الى ديار رأيت فيها جمال سامي

شربت منها لى عتار من كم ساق الثمرات شبي

دور

هل من سبيل الى مرار بشق فؤاد أندوسقه

ما طي مهلا فكم مرار وأنت راس ما أعد

(سماي ثقيل)

لي في رباحا جبر غزيل اغيد سامي رسا

وجدى عليك وجدى ياساكن التعداد

دور

نهض على صدرى لقد بالقدر إذا انقضى

بالس الخد من السلام سه

(سماي ثقيل)

من حث يصعب عليه التحاق

صل صبت ما عاد يصح حلاق

خانه

ما عاتك على سبيل التصاق

يسهل بك واعتبري الوالف

دور

سكنتك ياخذل داخل قوادى  
قرنتك حازيقى يايتعدى

حانه

صوتك فلا تكدر ودادى  
طاوعلك والقلب راجى وحايك

( دارح )

أفديك طيباً مبسم فى خدك الخيال رسم  
هواك يا بدر قسم

ولم أولس أهوى الغزل وصادنى ساجى انقل

دور

ان يكمل الحسن فلك يا بدر تم فى فلك  
والمشق للقلب ملك

من الأزل - وكم نزل به من الوجد وجل

دور

يا بدر ادا ما الليل جى وازداد بى فيه الشجن  
أطهر لى ظهر الحن

تم اعزل - وقد أزل أقدام صبرى بالمل

فصل ثان من الراست

مرمع

فى سبيل الحب قبا ذ قواد مدق  
فى هوى من ماس عجا تقوام أهيف

حانه

يحجل القسن اعتدالا اذ تنى قس  
رشاً ان رام حره سل لحظه الدهف

( محجر )

بدا وى ككه شمس الطلا تجلى  
وعمل الحلاطه حكمن فى مقبلى

حانه

أمان يدا الرشا من خطك امرسل  
قلى ككليم بمن فاجى على الحيل

( نوحث )

يا هلا لا غاب عنى واحتجب وعمرنى لا يذنب والحب  
حانه

فى الهوى ما نانى غير التبع  
واقضى العمر وما نلت الأرب

دور ١٠٠

جد يفرغ منك يا صنو الرشا وبوصلك كن لقلى متعشا

حانه

كم كذا يا فاني ترمى الحنى بسهام أوقفتنى فى الوصب

( نوحث )

أياها للعرض عنى كم كذا ذا المحر يا أقصى مرام  
سلسه

فى بقبى أر قبى الامان الامان منك يفتان

دور

سیدی ما كان طقى أن تعذبى بيران الغرام

سلسه

من بحيرى أو عذيرى الامان الامان حسى الرحمن

( سماعى تعيل )

أفدى نملانا ان حلى

حسن علا بهجة اشراق

للص حبلا حين حبلا

كاس طلا لي رفق قد راق  
خان

راح مزجت بشر أشاب  
لاحت شكت سناء كوك  
ما أعذبها من كعب ررب

سلسله

تبري ضري - لدة عري - منها سكري  
دولاب

أتيه بروس الامل وأجني ثمار القبل  
وأقاعف ورد الخجل

مقاله

والصير قر - ما سطر - مستزاد بالرجس والدار

(سبحي ثقليل)

(للمرحوم محمد أفندي عثمان)

ملا الكاسات وسقاني عيول الحصر والقد  
حياة الروح في لطفه سباني لحظه الهندى

حانه

مدينى لا نسل عفى وخلى على عهدى  
و... من حسن رؤيته فاشعاني بطلته  
وأشرق وأزهت وأطربت من الرصد

(محمودى)

ساقى الراح اسقنيها أيها البدر النجم  
في اعتناق طائفيها واصطباج لا سلام  
خان

ماس من أهواء تبها صحت من غار الفرام  
شمس راحي اجتليها وعلى الدنيا السلام

(محمودى) - (من نصيحه المؤلف)

يقولون بحر المشق عذب لشاربه

نعم أوله حلو ومر عواقبه  
وكم هائم في المشق تاهت مراجه

إذا لم تصدقني والا فخره

سلسله

يا دهر يا من... لا تصحب إلا نذال  
بمع صدق من قال

مقاله

إذا شئت أن تصحب صديقاً فخره

فإن لم يكن يصلح والا فخره

(دارج)

أنت المنع وفي وصالك أمانيم عشق حديدك  
حانه

وعدتني يا قمر تزرني لا أنت زرت ولا خيالك  
دور

تبث تقول لي مع رسواك فكيف أنت وكيف حالك  
حانه

حالي كأن شهى الموادل من يوم فارقت أنا جمالك  
حانه

(سربند)

يا من لعبت به شمول ما أظف هذه الشمايل  
نشوان يهزه دلال كالصن مع النسيم مايل

لا يمكنه الكلام لكن قد حمل طرفه رسايل  
ما أظيب وقتنا وأهنا والعاد غائب وغافل



## فصل الكردان

( صريح )

حير الأفكار بدرى فى صفا خذ الأصيل  
من لفن البان بزدى بالتنى حين يحيل  
خانه

بندى نو كنت ندرى صرت من أحلك عيل  
وأنتم بالله أجرى واسطع فعل الجليل

( محس )

يا ساقى الندمان - املا واسقني - من صافى لأدنان  
واسمع ذا الاخذ - صوته يشعبنى - رنات المبدان  
خانه ( تلحين المؤلف )  
خبره فى الكؤوس تحلى كالروس وتنبى انهوس  
ونروى الملهان

- وه بعبه طويله - حيث ذكر مقامات عديدة فى  
حانته المرحوم الشيخ شهاب فى - ديته غير معلومه  
الآن لانها انصبحت من قديم عمليات تلحينها

( محس )

( تاليفه عن المرحوم شيخ أحمد بن حبل )

طوى أس دو بحر أحمل الدر سناء  
قد نبدى فوق بان فرأى البدر قتاه

دور

صحت لما بان عنى قلبى لا يبقى سواه  
نت فى القلب ولكن هل منام لا أراه

خانه

من عذبرى فى هوى من ماس تها ودلالا  
حرم النوم يا حط ينعت السحر اخلالا

فصح

دو حيل لو تسمى به شهدا هلالا  
وسى الخور جهالا والعدارى فى حلاله  
( زرقنكند )

( تاليفه عن المرحوم الشيخ أحمد بن خليل )

عبد الموام أس وشرب  
مع كل باسم ابيه تصو  
فشرب وهدم مع من عشب  
ان كنت حازم فالعش هب

دور

باكر صباحا لاسطباح  
واستجبل راحا مع المباح  
واملا طفاحا من المباح  
شقى - انى - مها تب  
خانه ( تلحين المؤلف )  
قد هام قلى شوقا اليه  
وكنتم حوى حرمنا عليه  
فكل رعى من حاجيه  
هك العلام سول وصعب

( نوخت ) ( تلحين المؤلف )

هات يا محبوب كاسى واحل لى بنت الدنان  
يس سرى وآس فى رياض الأفحوان  
خانه

يا فريد احسن زوها مهجى كاد بدور  
نزل للعهد ناسى أرنجى منت الأمان

( سماعى نفيل )

بحوم ايسل شهد لى بانى لا أنام الليل  
ونيرن الحذ نصى وعشقت هدمنى الجليل

سلسله

عرامي طاب والهووى فتاب  
ودهمى ساه نحكى ايب

دور

ـأنت يا رشيق نعد يوميت للشحى دمج  
وقبله فوق ورد الخلد والا من هك اصبح

سلسله

فانثى يمثال كاتقنا المصا  
وعى من كل الميا

( سماعى ثقبيل )

راهمى حملك فتى لما زهى نور جيد  
وسحر لحطك جرحى بسهم قوس حاجيتك

خانه

اي من د اسحى سمح ووى  
فقال لي عد عى فالتدر بابن بعيتك

( مصمودى ) - ( من تصيح امؤام )

يا غزالاً شردا ولنومى طردا

سلسله

( سمع فى عدا سرهم هذا القدار

دور

كم أقاسى فى النوا من نحول وجوى

سلسله

دا ناعى فى هووى شادن خالى القدار

انصاف

صاح خبر قاتر الأصفان عن وجدى  
حيث أجرى مدة الهجران بالعم

سلسله

يا ليت لا جعل القلا - قلقد سلا - قلى بوقدى

دور

يا هلا لا يفتى العشاق بالاشــــــــــــــــراق  
وعمر لا حسه قد روى عى لاطلا

سلسله

ارحم فى بك افتن - وجهك حسن - والحدوددى

دور

يا حبي سلسله  
كنت دمر من بي فى الحب

سلسله

ظفى الحلى - كن راحاً - ان العلاما - لاصب بردى

( دارج )

حى مبيت له لاج كل العه خدمه  
بدرسى شمس راح تجلى وكاسى فبه

دور

زاهى جيته صباح من لي بان ألقه  
والدمع بالسراج ولم أطق أكتمه

دور

سددقه فى احلا حجر من حرس  
فأشده باد لا ارحم قنيل الوحل

دور

وهات كاس الطلا فقا مولا أجل  
ياكر قنيل الصاح فالوعد لا تحرمه

حاجه - دره - حله



## فصل الحجازكار

وعل على نغم العبدان مع الندامي كالعص

حانه

من لي أهيل الغرام في حب زاهي القوام  
خالفت فيه لومي وليس لي يوماً يدني

( مصمودي )

( تلقينه عن المرحوم الأستاذ شيخ أحمد أبي خليل )  
آه واشوقي لأوقات الوصال

والهوى نحوي براح الأنس مال

ويجي في حبي مهد اللقاء بالهاني فأقبلت منه الشمان

خانه

هيات أن تحق الميول سر الذي وحده مصون  
والحب يدعونا الجوى كن مغرماً بي فيكون

( مريع ) ( ١ ) ( تلحين المرحوم محمد اقدى عثمان )

اسقي الراح وافرح الأرواح

ور حديث لاح حننه فصاح

حانه

زادني أشجان تيه غصن البان

حسن بد' الراح

قناه

نبي صاح في حني لأفراح

( بوخت ) ( ٢ ) ( تلحين المرحوم محمد اقدى عثمان )

يا غزالاً زان عينيه الكحل

لي غرام في فؤادي منك حل

( ١ ) - ( ٢ ) - ٣ - م. ب. حسن م. رحوم محمد

اقدى عثمان من نوع الموشحات في غير هذه النغمه

غير هذه الثلاث و ( سماعي قهيل ) مقام رست -

وهو ( ملا الكاسات وسقاني )

( تلحين موف )

كشف الصبح اناماً وحلا

فاجل لي صرف المداما مشرق بين اندمي

حانه

يا فريد الحسن واصل محاصي الود الأمين

ي هو شربان الأصيب ذبت وجداً وغراما

( فاحت ) - ( تلحين المؤلف )

حامل الهوى تب يستحمه الطرب

ان بكى يحق له ليس مثابه لم

خانه

تضحكن لا هية والمحب يتحب

محب من سقى صحتي هي المحب

( مريع ) - ( تلحين المؤلف )

مرق يهيج الحيا أشتار الظلام

واشرب نكاس من تمنى عدم

دور

واحطب حبالاً سياً من بنت الكرام

صهء طبات هيا في روض الحرام

حانه

مديرها ذو حيا مصكي الحام

كالبدر يدو سياً من تحت القمام

قناه

صبي يود الكبر في أسر الامراه

و - ي الاودعيه من سحر الكلام

( دور روان ) - ( تلحين المؤلف )

اصرف همومك بالأحان حبيب عن بنت الدين

ان ترقى أو تف عن أعين

كم بدا نجم ونجم قد أفل

حانه

لا تزد على غراماً بالحق ما الجفا إلا بأرباب الغزل

يا صبيح من ماء الصفا

واكتفى يا غن أنوع الخلل

دور

ما من أهواء تها وأغندل

بقوام علم الصب الغزل

حبيب الأفكار لما أن بدا

جهد الأتس وهي قد رحل

حانه

مذ حمانى قد حفا حفى الكرى

ما احتبالي يا قومي ما العمل

دع ملاهى فى غزال وجهه

فاق نور الشمس فى بريق رحل

(سماى قيل) (٣)

(تلحين المرحوم محمد ائدى عثمان)

مطر لحن وهما رجا

ويتسا فى صفاراح وصمو بين تدمان

حانه

والى فى مزل شمر سكران

(مضموى)

هل الملاى السعيد فوق الخيل القريد

والليل من مدعه بد صبح الجيد

دور

أخت التريا تحت تسقى بشمس باحت

شامت مسك قاحت فى الحدذى التوريد

حانه

القد غصن أهيف والاحظ سيف مرهف

والريق يحكى القرقف من در نمر صيد

حانه

أدر كؤوس الراح فى روضة الأفراح

يا كوكب الاصباح واصل ولا تنفد

قديه

باقه كفوا اليوم فى حبه يا قوم

جاء بشهر الصوم فقت جاء العيد

(دارج) - (تلحين المؤلف)

أرى أهد ما وصل ولوق الكرى

أهوى سرى نهي قد أتت

دور

لى رشا مرأته فى فلول الخشب

ان نشا يشرب جر الدن حتى انتفى

حانه

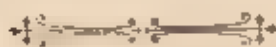
ما مى لا رشا مسك مدهشا

صورا كما قصه شهوات اورى

حانه

لوسرى فى مده وسن ما مشمر

لوحرى فى دل الصنى ما درى



## فصل الهاوند بأنواعه

(شتر)

(تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل)  
 بالهاوند الكبير منشد الشددا  
 وطلا الريم الثرر مطلقاً أصبح الهدى

خانه

يا صبا يا بدر أنسى عن والحب حركار  
 غنم الخد البصير در وحدي أودا

(رمل)

(تلحين الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل)  
 أي ظلي لوا غنى بسدا بلومل تكرم  
 فالحب كوى قلبي فقدا ولهان متم

خانه

يا بدر سم بالحس سما أسرفت بهجری  
 قددت حوى أروحو کرما من برحم برحم

(دور روان)

(تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل)  
 شطح وهم ا س ودى وانغم صده ارمك  
 واشترح أحداث وحدي م بين أهل المعاني

خانه

يا مینى ومرمى أدر كؤوس المدا  
 وصداك بدرى وصدى ونشيق والأمانى

(محسن) - (للشيخ محمد المسلوب)

۱ رشیو القند حلوا الخید بطیب الوصل لی آم

(۱) لم یلحن الأستاذ من نوع الموشحات  
 فی جمیع المقامات الاخرى غیر هذا الموشح - وآخر  
 مربع (مقام (جهرکاه) - وهو (حل مشی  
 حکت الفضاخ).

وراهی ورد خده الخید من انورد اندی آم  
 دور

قیامدی سروری عید وطلب نفساً واعم  
 لیالی وصل حی عید وأوقات الاقامم

خانه

صفا وفقی وآیامی یوصل الخوذر الریر  
 وصحت فیہ أحلامی وبلبل أنسا أطرب

فده

أدر قرقف لمی جامی بروض الأتس لی واشرب  
 وحی مغرمک یاسید بتم الخد وسم

(سماعی نقیل)

ل بدا یتنی حی حباله قت  
 أوما ملحظه أسرنا عص اتنی حن مال

خانه

وعدی ویا حبرتی من لی رحیم شکونی  
 فی الحب من لوعتی الا علیک الجمال

(مرجع) - (تلحين المؤلف)

صاح قم للجان هیبا محنتی بنت الدنان  
 کأسها نجم الثریا شرها یری الخنان

خانه

بن ورد وشقیق وحیب وصدیق  
 هات لی کأساً هنياً حیث قد طاب الزمان

(أوفر) - (تلحين المؤلف)

ما خلت ان السوسنا یحیی طیب الجنار  
 حتی نظرت الی حینی وخاته تحت العذار

حانه

شكره كنهه باله فتعاليه شمس النهار  
فادرا راء وادى ساد الوقار بلاعقار

\* (نوخث) - (تلحين المؤلف)

بهلاء العشق قلوا من ملاهى فى غزال  
لا مضمه العشق سهل لا ولا حب الحلال

حانه

مبهق كم حد ووب من به اسده  
مسمى ليس يعل تركوا وبلا وقال

(سماعى قيل) - (تلحين المؤلف)

يا زاهى الليل هديت الحليل  
زوني فى الليل فى حير الليل  
فى الحب اعمى والقلب كليم  
والدمع سحيم والوجد مقيم

حانه أولى

للحسن أميل من كل حويل  
كالقمن يميل والقند قويم  
بدر قد لاح يزرى الاصباح  
نفره وضاح كالدر لعظم

حانه

وجدى فيه لا حبه  
لى من نيسه راح وديم  
لم أرض سواه لو طاك بواه  
فالى سواه لا اراد سديم

حانه ثالثة

فارحم بدرى من الطير  
واعلم أجزى فاحم سقيه  
حيى قد حان من لاجل  
مور لأحسن فى لاجل حيم

أصلى - (تلحين المؤلف)

وم من نحو الحيا فى ريدى الحنك  
ومرج اسكاته حيا حى فبست دهمار

حانه

ومى من عسى بعد ديك البعد  
ودنو ياهى الحيا وسعمل بالزار

\* فصل البياتى

(شعر)

زالت الأتراح عسا بلسا  
وحسام الهوى حنا فأجاب العبدان

حانه

وأيس الروص غنى والسلا ناصباح  
مجان لأرباب من مقلن انهن امجيز

(صريح)

طاف بالأفنداح معشوق الدلال

فسمه بدهوى روى فاعلم  
قدسانى طرفة الوشان وروى رصه الوشان

شمس

ما بان حى الفصيان فى فى الحنك بر  
ما بان حيبى حان فافى غصن البان  
صدا حان عا دمعى بجزى كالمدران

فى هوى خن منعان من ماء أمى سكران  
واشئى محوى يا جان أردى بالمران

سبحة حمر

يا عذولى دمعى فلهوى حنانى  
ولمداه فى ففى كاسروس

(سلسلة عشاق)

مدام في فرقتي ولحيتي من أصف  
جد يد العبد في أترع كؤوس

فتله

صا حار بال أنكر نص الوهان  
مرتحي عرو ارحم في يوم عروس  
مقدي تده امرأ أسرف العرو د

مدور

في سمينه المرحوم اندج شهاب مكتوب  
هذا الموشح حوته (حبيب) مع ر أنكر  
أوسيني في مصر لا يعموه لا على مدور  
فصلاً أنهم لا يعرفون أصول الخفيف أصالة على  
بيرة كما تكلمنا فيما سبق في قسم الأوزان.

ان الهوى قدي شرعه دله لأسود  
يستحسن برضى غم ما من العود

جده

اه شدد من الصا ربح خص من العود  
كم قلب د شر حتما قاصم العود

بوحت

حل من تشد مر في حبي أسا  
من ردد سكر واني تش و  
فده ناسك ميري يا مري  
حامية من ورد كوز نعد د مر

دور

يدرتي حاز حسناً يحسن لأه د  
وحوى في الحسن ميني حبيب الأفتكار

ر تني وفق ععد ماس بالأسجار  
مفرد كالصبيح يطهر فرقه انظر—أهـ

(بوحت)

اجعوا بالقرب شمس واسعدوا لي بالانلاق  
وصلوا بالود حيلي فاثوى من المداق  
ناد أهل العشق قبي في الهوى ما لا يطاق  
من رأى في الدس مشي من تاريج العراق

دور

يا ملوك الحسن رفقا بماسكين الفرام  
ارحموا من هام عشقا ونشء  
أما لا أنفك رقا عنك يا أقصى مرام  
قداركني بهضت واطلب نور الاشتياق

(ساعي ثقيل)

ألا يا من سلب عقلي بلا دس  
ومن جبه سكن من داخل القلب  
أنا ما اقدر على ذا الحال يا صبي

ولا أحبي سوى بالوصل والتقرب

سلسلة

أد راضى بحبيوبي وهو سؤلى ومطلوبى  
هواه قلى ومشروبى

إذا طاني يزول هي مع الكرب  
وان قالوا هجر بك ذهب لى

(ساعي ثقيل)

أيا مرادى الى كم هذا الحفا والدلال  
أما لو صلك دليل

عامل نحتك بطنك يا من حوت الجلال  
فاضجر د هو حيل

## فصل ثان من البياني

(ثقل مصري)

— وهو في الحقيقة باعتبار الأصول المتبعة في  
الآسنة نصف ثقل .

زهة الأرواح يدرى قد حوى كل الكمال  
وسى الفزال جبار ما رعى الحوار  
لنصون البان بزوى قد به بالاعتدال  
أدره وما صر يلب الق رار  
حانه

من فور عينيه لسحري والعجب هذا العرا  
بالظي العقال جبار ما لنا قرار  
في رساه حار فكري لو يكون بعد المطال  
راسي الدلال زار شرف الذي سار

(ورشان)

قاتلي بفتح الكحل شاغلي به عن شغل  
قام مائساً كالأسل يثنى بصف ثمل  
حانه

خضره نجيل أبدا يشتكي ارتحاج الكذل  
لو طالع البدر بدا غاب قائلاً والخجسي

(محس)

ليت شعري هل دروا أي قلب ملكوا  
وفؤادي لو درى أي شعب ملءوا  
حار أرباب الهوى في الهوى وارتيكوا  
أرى هم ملءوا أم ترى هم ملءوا

حانه

كيف العمل ما صبي دمي على الخد سال  
راعي الحديد الأسيل  
واكف سهام اللوا حظ ولا تروم الفزال  
اني بجيك نزيل

(مسمودي)

كحل السحر عيوننا فوق توريد الخدود  
وازدري الأغصان لنا حسن ميسات القدود  
والطبا تسطو علينا بعيون نجم سود  
حكمت بالفتك قينا مقله الحي انشود

حانه

حده للصب ورد وسيف الوجد حرد  
كامل الاوصاف الاعد مدعدا في الحسن مفرد

قد به

باسم الثمر يرب في المي عذب الورود  
محجل الدر الثمين نطم هاتيك العقود

(دارج)

بالذي أسكر من عرف المي  
كل كاس تحتسيه وحسب  
والذي كحل حقيك بم

سجد السحر لذييه واقرب

حانه

والذي أجرى دموعي عند ما  
عد ما أعصت من غير سب  
صع على صدري عنك ما  
أجدر الماء باطفاء الهم



نحس

أو ممن دناسوا ومن أوالدش مازى  
لا بد من صموالين صمو الحلا

دور

دار الأسمى ما بين صلوى يا فاني روح واولى  
سالت عنى حدى دموى مسدلا

روح مهدى

يا محمد الأقرار بالخير والأمر الى مقاعدار  
فانى اشعل نار

دور

تفركت شى حالى فى اللهم يحلى عظماء على حالى  
وارعى جوار الجار

(محمدر)

جفانى عرمى نسمه مثل  
وزادى هيامى وكيف السمل  
وكانلى مؤانس وهنى رحل

سلسله

بحب السمر ونقر الوز  
وشرب المدامه فى ضوء القمر

دور

ناديب يا مهدى يدرى الملاح  
دمى قد تبدي من عيني وراح  
وما كنت ألقى له من براح

سلسله

نهارى فكر ولىلى سهر  
رقى لى حىلى لىلى بطر

(محمودى)

أمل بحياتك قل لى لم لا ترحق  
فأنت وارعى لودادى سلوا عفى منى

دور

بلى من حبل قلى فيك يادا الحسن  
سبى رققاً بفؤادى قد جرحنى سهم الجفن

(محمودى)

يا هلالا لاح بحلى فوق غصن من أراك  
دمت الاحسان أهلاً يا هنسا عين تراك

حانه

جيد لصب لو تلى ما تسلى عن هواك  
وعن الأهل تحلى وهو لم يشق سواك

(سماى نيل)

يا حلو اللهى والمبسم يا مزرى اعتدال الأنصان  
واصل لاعمى وارحم وانم بالوفا والاحسان

حانه

من يطمح بحبه يظلم يا حوى ابها يا فتان  
واصافى واجرى اعم الى آن وصلى قد آن

(أقصاق) - (تلقينه على المرحوم أحمد أبى خليل)  
حب سلى قد دعاى أركب الأخطار  
وعد قلى يعانى أعظم الأكدار

حانه

بت لا كان غرامى ليه ما كان  
فوق سدجر هيامى واصطبارى بيان

~~~~~

## ﴿ فصل الصبا ﴾

( صريح )

صفيا وفقى بندا منى وحاني

ومحبوى بالحنه شجاني

حانه

وسعدى بالنا أسمى مداني

والأفراح - ولذات القناني والمثاني

دور

أدام الله لى أوقات سعدى

وأوفى منبق بالوصل وعدى

حانه

به نلت انى مذ حل عندى

والأقداح - أدبرت بالنا أول وثانى

( محمر ) - ( تلحين المؤلف )

دع عنك محرى وحل النحاق

قد عيل صبرى وما الوجد حاق

قم واجل بدرى شمس السلاف

ما زال ظنى بوصلى قويا

حانه

أصبت حسمى يادا العباد

وردد همى وطال التماذى

يا ليت سقى شفى بالوداد

حد بالتمنى وأحسن اليها

( أوفر )

غضى جفونك يا عيون الترجس

منك استجى انى أبىل موسى

حانه

نام الحبيب فذنت وحانه

وعيونك شواخص لم نعلم

( روح )

رشيق لقد حارعه ودى وقد بكر ودى

أسرى فنى ملكنى تركنى هائم بالصد والبعد

دور

وبعدى عنه أفنى وجودى

والقلب فى وجودى

سباني رماني ضناني

بقاى خده وشعره الجعدى

( سماعي ثقيل )

أهوى رشا - هاهنا عناه بالاحمر نصيب

قلب العشاق

بهوى تلقى ومهوى نهواه والأمر عجيب

حق مشى

حانه

أقسمت اليه بالذى سواه حاضر ومجيب - قيوم حلاق

لأعشق غيره ولا ألساء

لومت غريب فى أرض عراق

( سماعي ثقيل )

يوم تزورنى عيد أكبر يارشا حلو الشيم

غنج لحظه قد سباني حاجبه خط القلم

حانه

يارفاق ساعدونى قد صبح جسمى عدم

قل صبرى ما احتيالى هكذا ربي حكمكم

( مصمودى )

أنا لا أسمع المليم فى رشا سمورى القوام  
 حبه فى الحشى أقام  
 ان جسمى غدا كليم من لحاظيه لا كلام  
 هو مقي القلب والسلام  
 خانه

روح فده غدا قوم قد حوى الماطف باحتشاه  
 ليس فى مصرها وشام  
 مثله أفن الملاح بالمحاسن وبالظهور  
 م يدل عبر من صبر

( مصمودى )

( تلقينه عن المرحوم الشيخ أحمد أنى حيد )

طاب وفقى طاب وانعمى غيبى  
 وحلا الأكراب أكل العين  
 دور - مدر حس لاح وجهه العضاح  
 فيه لا ناراح غبت عن أبى  
 دور - فده ناراح فاق غصن البان  
 طرفه العتسان سل سيبين  
 دور - مس كاهن فى ربي الحسن  
 لو يدى قرة العين  
 دور - فى لحده دصال غظه الفصال  
 وبدا عصال تحت ردين  
 دور - ما أحبا له حب لا صال عسى  
 فده غدا فنى من كرس  
 دور - حر أشواى عيين رباى  
 فاملا يا سنانى مه كاهن

( مصمودى )

بالله ياسيد التران املا ودير  
 على رياحين البستان جنب الفدير  
 وأترك تحاميل الحجران يا قسان - يا منعان  
 ليش هجرتنى - ما رحمتى  
 يا بدر لا تهجرتنى من وصلك لا تحرمنى  
 وأترك ما مضى - واملا الكاس - للحلاص  
 عاب الرقيب  
 دور

من الحواجب والالحاظ خذلى أمان  
 قد اقتنت من أوعاظ أهل البيان  
 حبيبى حلو الألفاظ لما مال فى الأطلال  
 أحرق مهجتى - أجرى عبرتى  
 لا تبعده عن أعبائى ياسيد أهل وأعبائى  
 واسمع بالرضا - يا مياش قل أبى - مس  
 أنت الحبيب

( دارح )

سبحان رب كملك بالحسن سلطان  
 هل أنت يا حبي ملك فى شكل النان  
 أو أنت يد فى فلك أو ملى معان  
 سلطان آمر - مالك مناظر - تحكم على أهل الفريق  
 وزمع عامر

دور

قصر بحقك ذا الصدود ما ذا التبحاق  
 ما ان يا حلى نمود ولى تواقى  
 فليس صادق فى امهود صب خلاقى  
 حابه

تحت الاوامر بالروح أخاطر عى أفوز برشفريق  
 فاق السكاكر

# فصل ثان من الصبا

(تت)

يا حسن المعنى يا رقة الأرواح  
 حلت قدسنى مفرد أوجد فى الزمان والحد  
 فيه سرى باح والهوى فصاح  
 دور

ليس لى - نى - بن الورى يا صاح  
 راد به اقتافى بدوى عمرى مذارأتى خدقاتى  
 بالهسا وضاح صيغة الفتاح  
 - ونصهم صاع فيه نوا - فيعبر يا يابا

(نوح)

ها بدوى شمس راحى واسعى حمأ خدم  
 بن بدوى صبح بامدال محشم  
 حاه

سب وقت الصبح تحت أنوار انماء  
 لا تدع مصابك صاخرى وحصل بالمرام

(سماى قيل)

املا فى الأفق صرقا واستبقيا فى الصبح  
 شربها نيا وعجيا نورها كالعجر لاح  
 خانه

اد من حرم قدسه شربها برى السقيه  
 صانع بها سعيد  
 كلام قد هام عتقا فهو ميد فى الصبح

(سماى قيل)

رأس الهلال وه حاحب وكاهن عبد الله

فرد أهد أهد قاتلى

هلال الياأم هلال البشر

حاه

ولولا التورود فى الوجنتين وما راعنى من سواد الشعر  
 لكنت أض هلال الحبيب  
 وكنت أظن الحبيب القمر

(مصمودى) - (ناقبة عن المرحوم أحمد أبى خليل)  
 لازمه

خوال الشايل يا قولم ايان قروا جيل كاس الراح بالالحان  
 دور

لاح الثاعرفما المفتون لما أمان اللؤلؤ المكنون  
 وقد سقنا من ماء حلى شهد أنوبأيدى المحزور  
 دور

ريم غدا يمسى الميا بالعيد  
 قد سل سيف اللحظ «سعيد

من منحدرى من طرفه الوستان  
 دور

ساقى العنلا بالكاس لما حوى  
 ميت الهوى بالوصل أمسى حيا

قد لاح بدر و شى حص نادى بجلى على التدمان  
 (دارج) - (تلحين المرحوم الأستاذ أحمد أبى خليل)

اليوم يا بدوى نزل الموم  
 ونجتمع مثل القمر واتحوم  
 ونحتسى صرقا كؤوس المنا  
 بين التدمى فى حلال الكروم  
 صباء كانت قيل خلق الوجود

نحوى ندى حبيب «مفرد

# ﴿ فصل البوسلوك - والعشاق ﴾

\* \* ( شبر ) - ( تلحين المؤلف )

وطي سقاي من مراتف ريقه

مداماً من الراح الحلال حلالى

حانه

أدار لي الكاسين خجراً وريقة

ورهنى عن حموة وملالى

( رهيح ) - ( تلحين المؤلف )

يا أيها الظبي الذي حركته شرك الأتام

ماذا فعلت بعاشق قلبي الحشوي بادي السقام

حانه

جم الموم مقيم دق بجك متهم

يهتز من طرب اذا أنعمت يوماً بالسلام

\* \* ( صريح ) - ( تلحين المؤلف )

يا بدرتم في سماء الجلال اذ اتدي عاب شمس الصبحى

لا تحرق الصب بنار المطال فانه من سكره ما يحسا

حانه

وارحم فؤاداً قد كواه الترام

واجعل له في القرب يوماً نصيب

قله

واسمح لى يا شقيق الهلال

بالوصل وأترك في الهوى من لحا

( نوح ) - ( تلحين المؤلف )

صاح حان الروض يا كره لها فاطير صاح

وعير السان طائر وشيم السورد فاح

يسمش الأرواح

لها صبا آدم وموسى وهود

ونال ابراهيم منها العمود

( وعلى وزنه وفي معناه قول )

هل لك في شمساء بنت الدهور

تسي بها هيف رفاق الخصور

رنحية اللون ولكنك

نخجل في الكاسات نور البدور

لولا سنا هيجها ما احسدى

في ظلمة الليل لنا السرور

تبيك عن كسرى وأشياعه

وعن مليك الروم سرام جور

لو مر بالموت لها بفتح

قاموا نشاوى من خلال القصور

ياساح ما البقلة في شربها

يا كره في اللذات الا البصور

واستجلبها عذراء مسمولة

أم الرهايين وبت الديور

ما بين ندمان اذا استنطقوا

أغنوا عن الشايدى وصوت الزمور

هذا هو العيش فكأن علماً

ان حياة المرء حقاً ضرور

( دارج )

يا ليل ان الحبيب واقى فشد يا ليل دهم خيلك

واتمض ورد الصباح عى دخلت يا ليل تحت ذيلك

وانت ب حل فاعتقى ومعه على بكل ميلك

دور

وهلال الحسن باهر فوق غصن القدر لاح  
طرفه الوستان ساحر هتك اليبض الصفاح  
وأدار الراح  
خانه

اعتنم أشهى الموارد من رحيق أو شقيق  
حيث هام الحام ساجد في يد الساحى الشريق  
لعم الأبريق

فعله

حسرة لو شم عابد طيب رباها الصيق  
لندا للحنان عار نالبا قول اللواح  
برشف الأقداح

(أصاق) - (تلحين المأثام)

لازمه

أيها الساقى إليك المشتكى قد دعوتك وإن لم تسمع

دور

ونديم همت في غمرته واشرب الراح من راحته  
كلما استيقظ من سكرته

جذب الفق إليه وائسكى  
وسقاني أربما في أربع

دور

غصن مان مال من حيث التوى  
مات من بهواه من فرط الحوى  
خفق الأحشاء موهون القوى

كلما فكر في البين بكى  
وبحه بيكى لما لم يقع

(فيه ثلاثة ضروب : محجر - وستة عشر -

وسهامى دارج)

بدت من الحدر في هيكل الأنوار  
تزهو على البدر وتحمل الأقار  
من ريقها خمرى وثغرها الحار  
سلسله

قم يا ساقى الراح لتستحلى الأقداح  
وأملأ لى - جربالى - تجلى لى - يا صاح  
أهي أهبأ سكرى مع الملاح

(سماى تقبل)

تم بب حان الحيا واجلها صرفا عليها  
قد أذبت القلب  
يكنى قلبى بالسلا وانظرا ليا لانتكن تنضب

دور

هات شمس الراح حيا من سناياك الذريا  
نمرل الأتنب

منه الطالا لى حلا ما دمت حيا أيها الكوكب

(دارج)

ناح الحمام والقمرى على الفصون  
أورث اقلنى المضى كل الشجون

العشق ما هو هين كله فتون  
من له حبيب يدعى له فى ليل ماسى  
مسكين قليب العاشق يا ما يقامى

دور

حانى حبيبى بدرى وقت الصباح  
رائخى جدائل شعره بعيون ملاح



— قد تسمينا هذا الموشح البديع وهو  
بـخلاف (الدارج — الجهاركاه) المعروف عند  
المشتغلين بمصر الآن — أما هذا فهو القديم  
المعول عليه — ولكن لما كانت خاناته قد سحبت  
عمليات تلحينها بموت حفاظها — فقد لحنا جميع  
خاناته من قوة الدور الأول منه تماماً كما شهد  
بذلك كبار المعجبين الذين يميزون الفروق بين  
التلاحين وبعضها — وكان له كما هو مكتوب في  
سيرة المرحوم الأستاذ الشيخ شهاب تلحين آخر  
(جهاركاه) أصول (أربعة وعشرون) أيضاً  
ولكنه فقد من زمن مديد ولم يعم بالضبط  
تاريخ اندثاره .

### ( أربعة وعشرون )

كللى — يا سحب تبحان الربا بالخلي  
حلى — سوارك منقط الحدود

خانه أولى ( حبنى )

ياسا — فيك وفي الأرض نجوم وما  
كل — أضربت نهما أشرقتهما  
وهى ما — تطل الا بالطلا والدمى

٤٥٥

قاهطلى — على قطوف الكرم كـثنتى  
واقلى — لادن دم الشهد والفوفل

خانه ثانية ( أوج )

تتقد — كالكوكب الدردي لمرئصد  
يتقد — فيها الجوسي بما يتقد  
قائد — يا ساقى الراح به واعتمد

حيث أقبل نغره قال لى مباح

لكن على شرط آخى واعمل خلاصى  
مسكين قلب العاشق يا ما يقاسى

( دارج )

( تلحين المرحوم الشيخ أحمد أبى خليل القاتى )  
راق أنسى بالندامى وانجلى كاس الطلا  
مد بدى نور وجودى فى مقامات الملا  
فارتشف طيب مدامى من لى نغره حلا  
سلسله

حيث طاب العيش قطعا والامانى تبسم  
فاشرب الكاسات صرفا ومن الانس اغتم

دور

يا حبيبى روق نغوى ونعطف بالكرم  
أنت سكرى أنت نغوى أنت محبوب الشيم  
كم وكم يا بدر تلوى نغوى بنات العم

سلسله

حيث طاب العيش قطعا والامانى تبسم  
فاشرب الكاسات صرفا ومن الانس اغتم

دور

دم يا سامى المقام فى سرور وارتياح  
او علا قدرك سامى فى اغتياق واصطباح  
م يرد حدودك نانى وهو لاراحى ماح

سلسله

وبه حمت لطفنا شمل أنس متعم  
فاشرب الكاسات صرفا ومن الانس اغتم

— وله تلحين آخر حقيقى عشيران ( دارج )

فعله

وأمل لي - حق تراني عنك في معزل  
 قتل - فالراح كالمشوق أن يرد يقتل  
 خانه ثالثة (شاهناز)

من ظلم - في دولة الحسن إذا ما حكم  
 فالسدم - يجول في باطنه والتسدم  
 والقلم - يكتب ما سطر فوق القوم

فعله

من ولي - في دولة الحسن ولم يمدد  
 يهزل - الألفاظ أربشاً إلا سكت  
 خانه (راست بوا)

لا أريم - عن شرب صهبا وعن عشق ريم  
 فالسدم - عيش جسدك ومدام قديم  
 لا أريم - الأبهذين فقم وانديم

فعله

وانهل - من أكلوس صوون من صندل  
 أقفل - من نكهة الفير والمندل  
 خانه (مخير)

هل يمود - عيش قطناها بواي درود  
 والخنود في حضرتي تصرب جينكا وعود  
 والحدود - في معزل عنا عدا لا يسود

فعله

عدلي - لا تعذوني فاهوي لدلي  
 ما الخلي - في الحب مثل العاشق المبتلى  
 خانه

أسفرت - ليتنا بالأنس مذ أفررت  
 بشرت - بملتي محبوب واستبشرت

شمرت - فقلت لاطلماء مذ قصرت  
 فعله

طولي - يا ليله الوصل ولا نجلى  
 واسيلي - سترك فالعجوب في منزلي

( صريح )

لاني الوصل عندي عيد وأوقات اللها مقم  
 وقري من عليك القيد لأمراض الحشى مرهم  
 خانه

وجوبى للعيفى اليد وخوضى في الدحى واليم  
 وأشجاني مع الكسيد دواي شوقي المحكم  
 - وله تلاحين أخرى من مقامات مختلفة .

( صريح )

باندبي دور الأقداح واسقفي يا خدي  
 من مدامه تنمش الأرواح في رياض الزهر  
 سلسله

اسقئها وانديم خرة تبرى السقم  
 واستمع قول الحكيم

فعله

ان اداوم شربها يا صاح زال عني ضرى

مخير

همسرتي حبي ولا ذنب لي  
 وزاد بي لبي ولا رق لي  
 ناديت يا طيبى بالله رق لي  
 سلسله

غزالي همس ومن نفس  
 وخلف لمني البكا والسحر

سوحى فى القمار أليق بي يا حى  
فى عشقتك جهاز

( ستة عشر )

هبت رياح الحبه حركت غصن قلى  
وبت أهتر طربه اليك يا لب لى  
خانه - ( تاجين المضاف )

يا ساقى الراح تنبه ما فقد طاب شرى  
واحن عني سره وأحبي قلى بقرى

( خمس )

بدرى أدر كاس الطلا فالراح للمضنى حلا  
من سمع به نى العنا فاسمع ولا

أماى يلى شجون موداد قد داق لاول  
خانه

ما الصبر الا جدلا والحسب لا يبرح ولا  
حلى - من لى - خلى - ذلى - بين الم - لا

دور

شردت عن عيني الرقاد والجسيم أضاءه أمام  
فارحم فقى برعى الوداد يا من تغالكت الفؤاد

سلسله

الله دع عنك الصدود ورق لى واسمع وجود  
خانه

هجران منى والقلبي يفضى الى دوب الكلى  
فانشى - صمى - يكى - لى - يا من حلا

( مدور - شاهد )

داى المحبوب فى راس الاس  
روقى المشهور وملا لى الكاس

دور

بكيت لأجل خلى بكاء شديد  
تلفت وقال لى بكاك لا يفيد

سلسله

سرك لا نبوح به لمن لا تريد  
يشيع الخبر وتسدرى البشر  
نصير لحكم القضا والقدر

( عجب )

يا قوام البن يارين الملاح  
يا أخوا الفزلان يا بحر الصباح

دور

جد لمضناك اللى أمدى رهين  
واغم الاحسان مالى من محاح

دور

يا أمير العيد يا بدر القم  
يا طويل الحيد يا حلو الكلام

خانه

طف بكسات الطلاواتف الألين  
واترك المجران مالى من محاح

( سة عشر )

كك نير النفر واصلى وارحنى  
ما عاد اصطبار

وارعى لى الجوار واملا لى جربالى  
بكاس العقار

خانه

ملى من قرار - حالى - حالى - يا عدالى - ما أنا سالى  
وأن القرار

تبره المربعوط عاطر الأنفاس  
فرد مبطوب من له قد باس

دور

قلت له يارب يا رقيق القصد  
يا كليل المصير يا ندي الخلد  
كم تعطيل اليأس عاتق الوعد  
صرت فيك مسلوب دون كل الناس

( دارج )

أهوى الفزال الربوبي باهى الجلال  
حلوا المراثف سكرى ريقه حلالى  
أحوى حوى كل المحاسن والكمال

إذا تبدي يحلى مثل الهلال

خانه

يا عاذلى قصر ملائك عن غزالى

جانم على أمان - روح على أمان

ما للعواذل فى هوى روحى وملى

دور

كاسى حبل ولقد ملئ من صرف راحى  
والليل طال والحب قال دور قداحى

قم يا نديم فيها وقم وقت الصباح  
ما أحلى الوصال والأصال وما السلاح

خانه

عجبكم معرم بكم سكران وصاحى  
حائم على أمان - روح على أمان  
حاشا أضام عند الكرام أهل السماح



فصل ثان من الحجاز

( مرابع )

عصن بان قد تبدي بالمحسن والجمال  
يا له طوي مفدى قدسى بدر الكمال

دور

وحوى فى الثغر شهداً ذا الرشا عذب المقال  
وأسر الحن أسداً منه بالسحر الحلال

( مصوذى )

هجرنى فدعى بالباد انتخب وجدى  
وخلى دموع العين تجري على خدى

سلسلة

دموعى جرت فى الخدود وحى بدا بالصدود  
ترى يا زمانى تعود وأنظر حياى عدى

دور

ألا يا صبا نجد متى حجت من نجد  
لقد زادنى مسراك وجداً على وجدى

سلسلة

حيلى رشيق القوام وريقه شقيق المسام  
أنى فى دياحى الظلام وجادلى بحل البند

( نوحى )

أعرا لا فى أعمار المعنى تكحيل العيون  
وغصينا قد أعمار الروض ميلات النصوص

سلسلة

بالذى ولاك حسناً - رق وارحم - صب مفرم  
بالجوى حيران

قدية

أوف وعدى وسمل وأزل عنى شجون

دور

بين ابدور والكس دور يا بدر في أفق السرور  
واسع على عتلى تدور سقى أكاد لا أعرفك  
كن بي رؤوف ما أراك

( دارج )

عنى المليح العالى فداء مالى  
لشقى ما انا سالى لو طال مطالى

سلسله

دمى اسماعا يحكى اسماء  
يا مسلمين الشامه تلاف حالى

دور

دير المدام ياساقى وشنف الكاس  
لأنها تزيانى من يد مياس

سلسله

شرب المدامه برى اسماء  
يا مسلمين الشامه صلاح حالى

( سربند )

ساعد الفزال المصوب بات لى وقا  
عند ما الفزان الرعبوب جاد بالفا  
ما احسن المحب والمحبوب شاتفا  
أو تسادما بالمشروب أو توقا

سلسله

ما ألد عتدى باناس خرة المدامه فى الكاس  
واعتناق خلى المياس

الحنا حصل والمطلوب ايش عاد لى بقا  
ديه اسماده مكبوب ما فيها شقا

( نوحه )

هل يرى فى الناس مثلى عاشق مضى متيم - ومغرم  
وق حتى صار وهماً حار فيه من توهم - فسلم  
شاكل الخصر الذى قد دق معنى ليس بهم - فاعلم  
حارت الأفكاريه اذ حوى الكثر المظلم - وحكم

( نوحه )

املاى يا درى من صافى الأدنان  
واجبها يا درى يا حور الحسنان

حانه

املاى يا صاح راحى واجل لى الأفراح  
من مدامه تبرى فؤادى الطمان

( سماعى ثقیل )

مائس الأعطاف - تسمى - بالعيون الوس  
كامل الأوصاف - ذا الحسن - معجاً بالحسن

حانه

يا أملى - صلل بلى - ما حلى - فى وحلى  
ما من الانصاف - تهجرنى - يا شقيق النفس

( سماعى ثقیل )

يا غزالاً ماس عجبا بالقصوام السميري  
امنح الضمان شرباً من لساك الكري

خانه

واعتبر حالى - يا غالى - لوم عذالى - يحلى لى

( اتصاق ) - ( تصليح المواقف )

هنا استقى ياساقى هات شرب المدام بورا حبات  
وامزج بها ماء الحياه ماء الحياه من مرشمك  
واتحف بها من تحمك

### فصل ثالث من الحجاز

(شعر) - (تلحين المرحوم الشيخ أحمد أبي خليل)

يا حلي البال دعني من ملام لا يبعد  
وأترك المذل فاني قد عدت الاضطرار

ح

يا حلي البال دعني من ملام لا يبعد  
وأترك المذل فاني قد عدت الاضطرار

\*(ورشان تكريز) (١) (تلحين المؤلف)

عادلي في الأعياد الأنس لو رأاه اليوم قد سار

ح

وردة بالحد أم خجل ريقة بالتر أم عدل  
قل بالردف أم كدل كل بالعين أم كل

دور

يا لها من أعين نفسي حيات فنانظر الدهر

ح

نصب العين لي شركا وانني والقلب قد ملكا  
قر أنصلي له قللكا قال لي يوماً وقد ضحكا

ح

أنجي من أرض أندلس نحو مصر نمتشق القمر

يوحنا تكريز - (من أصلح المؤلف والحانة له)

ذكرت وأرج العبا صبا على جبر النسا  
أهلا وألفين مرحا بمن يذكر ماضي

ح

أحباب و حرب وأحباب صدي أهدا

١١ - ولكن معلوماً ان مقام التكريز يقر

على ر س

ح

الن حلاي ها والحكم لله والقضا

(محمودي)

يا حلي المرحوم الشيخ أحمد أبي خليل

وجبات الفيد من تحت الشراع

نور صبح العيد يكتبه الشراع

وليالي العيد وقت الاجتماع

رووق التوحيد كاسات السباع

سلسله

ان نهم فهم بالرشا البسم

يا حلي عدي وقت التدي

دور

يسوى محبوب قلبي لا يهيم

واللقا مطلوب اذ فيه التيم

فاملأ لي كؤوبي صرفاً يا نديم

واشف بالشراب صبا ذا التبعاع

س

ان نهم فهم بالرشا البسم

يا حلي عدي وقت التدي

(نوخث) - (للمرحوم الشيخ أحمد أبي خليل)

- ويأتي أيضاً على أصول (الدور المندي)

إذا كان الغرض القاء بسرعة

هات يا حلي لنا - كأس الطلا - بين ندمان

وأدر راح الها - بدرى علا - طرب بالخان

دور

خرة تنفي لنا - بها أنجي - غين أحزان

قوله

كم بها قال المنى - بعد القلا - مفرم طان



( نوحث هندي ) - ( تلحين المؤلف )  
يا غزال مالك شمت الحدود  
ليه كدا حالك يكني ذا الصدود

دور

يا باهي الجلال أحلفت الوعود  
جدلي بالوصال واحفظ العهد

( تنبيه ) اعلم ان سميعة المرحوم الأستاذ  
الشيخ شهاب لم يكن بها موشحات على أصول  
( النوحث هندي ) الا واحد وهو ( يا غزل  
الآثار ) الذي يشتغلون به آرباب هذه الصناعة  
في مصر ضمن وصلة الياتي .

- أما نحن فلما وجدنا ان هذا الأصول  
سيفقد قريباً اذا اندثر تلحين موشحه سيما ولانه  
ضعيف في التلحين لأن أكثر شطراته مكررة في  
العمل كبعضها - تداركته بأن نظمت عليه كثيراً  
من التلاحين البديعة في الصناعة التي تجدب الألباب  
وتسلب النفوس - ووضعت هنا منها ثلاثة - هذا  
النوحث هندي الحجاز السابق - والنوحث  
الهندي الجهاركاه المربوط بالثبوتة - والنوحث  
الهندي السيكاه المربوط بالثبوتة أيضاً .

❖ ❖ ( نوحث ) - ( تلحين المؤلف )

زارني مرادى وكان الطيب  
واشتقى قوادى وجاد الحبيب  
والهنا بنادى بموت الرقيب  
ما هنا عواذل كعينا الملام

حانه

مرحباً وأهلاً يسيد الملاح

ناطرى تملى ينور الصباح  
ذا الرشا تجلى ووصله أبايح  
ليه تعادل صفها بمام

( دور هندي ) - ( تلحين المؤلف )

ارتشف بنت الدنان بين ورد وأقاح  
واعتم صمو الزمان في رياض الاشراف

حانه

يامدير الراح صرقاً قم وشنفلى الكؤوس  
من مدام جل وصفاً فائق ضوء الشمس  
خرنا قد رقى لطفاً اذ به نجي النفوس  
فاقطف الازدات تصفاً لا تطعم قول السواح

( دارج ) - ( سمناه من المرحوم أبى خليل )  
- وله تلحين آخر ( سيكاه ) أصول  
( مصودى ) مصري .

ياروحى ويا حسبانى ياراعى الشيفه الحلوه  
على ايش يا حبل تنانى وانا مالى عنك سلوه

دور

سلطان الملاح يا قاتلى قد زدت الجنا بالقسوه  
مالك فى جياك ثانى المولى يزيدك حظوه

دور

سلطان الملاح ذا الأسمر على ورد خده حرج  
كاتب على الحين الجواهر من لا يشترى يتفرج

دور

ارفق بالشحى يا أهيف ما خاب من يلين عطفه  
كفاهى بيد ساردنى وأمدى من اهدى خنوده

\*( اكره سباعي ) - ( تلحين المؤلف ) \*

يا راعي الظن في حيك غزال  
خائسه في قفا مد رنا وصال  
قال لي خذ حبي واشربها حلال  
ناديت مرجبا يا بدر الكمال

خانه

قل لي يا مصون ما هذا الدلال  
يا حلو المحون ما آن الوصال  
زادت بي شعجون سلواني محال  
وحالي أبي عن غيرة ومال

دور

كم هذا القديد يقتص أسود  
والخالد في الحديد حارسه يسود  
يشق رويد راخي البسود  
يمشي مهجياً في ثوب الجمال

خانه

مصدي أرت يا بدر الدور  
يا عود الأراك محلى تزور  
لا أعشق سواك بسك لا تجور  
يا حصن الربى يا مزرى العوال

فصل السيكاه والخزام

اشه

اشفه والى يا اهل ودى عند حى بالاق  
عل يسمع بعد بدى ويزول عنا اشقا  
خانه ( لا مرحوم أبي خليل )

ما احتياي قل صبرى والنوا قاي كرى  
سال دمي فوق خدى حين بان واشرقا

( صريح )

أشرق اليدو المقدى فائق القيد الصباح  
مشور البيض الصقاح

أعين لاسحر مبدى طرفها الشاكي السلاح  
كلى أباح

خانه

مارعى لاص عهداً ما له عنه براح  
بات صادى غير هادى من تباريح الجراح  
وهو لا ينى مردا عن غرام واقتضاح  
سيد الملاح

( صريح )

ماس محمأ بدى فى ريش السندس  
صح روحى عمرى يا أمير المجلس

خانه

هيا قم يا صاحى أحل لي أقداحى  
من عذابه تبرى واجلبها في الأكؤس  
مع صلوع النحر حياة الأعراس

( فاحت )

على اش يا منى قلبى رضى «أصودود»  
وشمت سر ما بى «بدرى الحودود»



سلسله

على ايش يا عزال ناقر تهجرني وانا صابر  
هجرتك ماله آخر فتنت الصعود  
وانا صرت من اهلك عدم في الوجود

( مدور )

يا هيللا اضعه عني عصا الذهب  
نحم هانث القلائد  
فلان جفا صريره معبيل الشيب  
وعدا عه ماعد

حانه

ادسرى وقلبي معه ولم يقص الأرب  
وتنه قول حاند

لأعيب ما أسره انزعج الحصر  
عد أوقات الشد

( محسن )

املا واسقبي يا اديم يا سيد اميرال  
من صدق رائق قرف يروي للظمان  
سلسله

املا كاسي - واجل طاسي - ما بين التيمان  
يا حبيبي كن طيبى - وارحم رحم عاشق معرم  
مدول ليه سهران

دور

وحدث متروق لا نوار حدث بسبي  
يا قاسم يا زين الأقرار وصلك يحيني  
سلسله

جدل وردى - رشت شهدى - رشقه باشي  
من غرامى - زاد هيامى - جسمى فاني - بالهجران  
فانم بالاحسان

( نوخت )

يا امر يا سكر يا لون الذهب  
في خذك كيف يجمع الما والام  
يا لاع يا خنجر يا راحى العبد

سلسله

غمرك يجرحني خفي خنجرك  
عزتلو سلطانم الله ينصرك

دور

من يقطف يا حي فاح الحدود  
من يحني يا زنى ريسان النود  
يا قاسى ما ذنبى تجل ما تجوده

سلسله

تهجرني ما يمكن انى أهرد  
عزتلو سلطانم الله ينصرك

( نوخت )

قف على أكتاف رامي عند وادى الرقيين  
كي ترى بدرأ تماما يجلى في الخلتين

حانه

مد بدا يحطر بنامه مثله ما فى حنين  
قلت يا رب السلامه من كيل المقتلين

( سماعى قيل )

كل روح وراح سقى حالك مباح - أمت سيد الملاح  
اسقبي بدت من ايدك لا يدك

دور

يا حيل القوام التحفى حرام - ام لا كان امدام  
واسقبي بايدك من ايدك لا يدك

دور

املك واخلود - نوحك شهود - والله متى اوجود  
الا من يريدك ويهوى خدودك

( دارج )

هات يا أيها البقي بالأقداح واملأ لي كؤوسى  
واغتم السباحين صبحى لاح وانجلك صروسى  
فى رى رهرها ابتسم يا صاح رهة النفوس  
والهزار فوقها ياندى صاح اذ مدت شمووسى

خانة

كلما يصبح الأحسان مطرباً حلالى  
صحبى نصها فى الحار شربها حلالى  
حررة ابدامه ودمم ونبئت الدوالى  
فاسقى السلافه كي أهم فتمها لدوالى

ساحة

ساقيا غزال - يعوق الابلال - راحى الدلال  
الحامد كبر - رعى بالبال - حدر وحي وملى

فصل ثان من السيكاه

( محضر مصدر )

زارى باهى الحيا - يتهادى بالجمال - بهجة النادر  
وجلا كاس الحيا - ورتا يحكى الذال - السوعلىنا جابر

حانه

جل مولى قد براعتنا صبا برام باهر الانوار  
قلت طف بالكاس هيا وتكرم بالوصل - يا أخا الاقار

( صريع )

صال وستان الحفون لا تحنى يرمى الثيال  
جاء بالسحر لليل كيف ما لوستان صال

خانة

مشهدا ليك العرين فانكسأ يبنى الزوال  
لا تسلى عن شجونى فى هوى هذا الفزال

( محس )

فتحت أزهار من بكاء الأمطار  
فوق خديجى فخلل الأقدار  
زاد بي تدكار يا ذوى الأبصار  
وسى لى من عني حر

حانه

يارفاقى كم ألقى فى الهوى أخطار  
يا هو يا هو يا هو يا الله يا ستار

( نوح )

بريق القور من أكتاف رامة  
شحا قلبى وذكره عرامه

وأجرى كالعقيق دموع عبي  
فأخلل فيصها فيض الغمامه

وببل مهجى وأطار نوى  
فقولى طول ليلي للكرى مه

وان رام المدول سلو قبي  
فلا حباً لذاك ولا كرامه

... وله عبة طونلة فى سبينة در حوم الأساد  
اشيح شهاب لا يروم لذكره حيث بها أدور

متكررة ومثل بعضها فى التاجين .

( سماعي قيل )

يا ربم الاظلمان يا درى التايا العذاب  
وصلك دوا عنتى

ذا المحسر لا كان بصليق أليم العذاب  
حاشا يا ميعى

(سماي قيل)

عزال تركي تركي ساقى من الهجير  
تأديت بالله صلقى يا يوسف العصر

دور

أعرض حايو الثنى فصب يا عمري  
كم ذا تطبل التحنى يا فاضح البدر

(سماي قيل)

الراح المدام القرامب انكر المحور اشعنا  
عطوها التدامى قالت عين الشمس لا تنطفى

دور

وموا يا دامي للحدن شرب من غنيق اجر  
استمع المزار بالاطنان تنمش بحسب الهر  
والبدل على غصن البان يصبح فوق سم زهر  
شاعى واشرب واسرب في لروصه بحسب السه  
مضوحه التدامى قد عين الشمس لا تنطفى

(مسمودى)

يا زوى ويا حىماى يا رعى الشديه الجوى  
على ايش يا حيل - فى واما منى عك سلوى

دور

سعدن املاح يا قنى قد ردت حصوه  
ملك فى حالك ندى المولى يردت حصوه

(دارج)

لى لىالى طوال كمال مثال  
عرال وتلقاه مهاود وتياه  
م دلال ومال وصال وجال  
بحال ما حلاه فى الملاح وما اغلاه

حانه

سلطان الملاح راحتى وراحي

سلسله

بدرى حلى فى حلال والقرنى

وفى الجلال قد افرغ فى الحسن

تنى روضه ومعه فى دوله حسن مائه تنى

(دارج)

جل من طرز الياسين فوق خديك بالحنان  
واصلق د احسان بين ممد فى دار المعان

حانه

يا ابن حيرانا الاكرمين الدين ارتدوا بالوقار

اب فى أعين العالمين مثل بدر بد مستار

فصل ثالث من السيكاه

(ورشا ١ - تلحين المؤلف)

فنى بصرف الكحل يعنى واقصى أمسى  
ريقه كظم العسل زاد فى هواه وجلى

حانه

لحظه تصيد الأسد م من عرمى كدا  
وصيله دريل الفال ما عايه لو سمح لى

(أوفر) - (تلحين المؤلف)

أبام حركل الحس صر ويحوا الشبان والبال  
جميع الناس من عرب وعبر

وما فى الكل مثلك يا عزالى

حانه

فأعطف يا ملىح على عجب

بوعذك أو بطيب من خيال

حلالى فيك دلى واقضانى

وطلب لىلقى سهر اللىلى

❖ (نوحته هندی) - (تلحين المؤلف)

في القلب متى غرام لثار فيه استار  
والجسم متى يسهم فيه الطيب يحار

دور

والنوم حارب حتى وما حتى  
والخلل أعرض عني مالي يذاك استطبار

حانه

وحي فؤدي حمر واحمر فيه شرار  
والعين تهمل دمعاً قدمها مسرار

فعله

وليس الا برى وبالطيب افتكار

(نوحته)

قد حركت أبدى السيم تلك القصور الميس  
فاهض وبادر يا نديم الى رياض السندس

٩-١٠

واسبقها صرفاً قديم بكرا حياة الأفس  
والشوق في قلبي مقيم يحكي شهاب القبس

(مصودي) - (تلحين المؤلف)

ولما رأني المادلون متياً

أهم من أهوى وعني داهب

حانه

رتو خرو ورو كسب لاس

تسبب عن قلب عن واحد

دور

بروحى وقبى شادنا غنج طرفه

يغم حاروت الكهانة والحررا

حانه

سقاني يمينه المدام وكأسه  
فلم أدر أي الراح أعقبني سكر

(مصودي) - (تلحين المرحوم أبي خليل)

تنتي كعص رشيق اقوام وأحرم عيني لذيق المدام  
عمران يمينه ثقب هدم وأمدى كاني أسير العرام

دور

حاصب عذارى بحاصد وباس عارم لثا لثا  
به جل ناري من الجلتار

ألا فاعندوني راني السقام

(أفصاق) - (للمرحوم الشيخ أبي خليل)

صاحبات الراح بنت الدنان وأشرح الصدر الحزين  
تلت من دهر كصفو الزمان ومن الصحب الأمين

دور

طاب لي كاسي وبدوي سمع فاسقينا يا نديم  
واتف بالأحسان عنا نرح وانفس القلب الكليم

(دارج) - (للمرحوم الشيخ أبي خليل)

لازمه

بروق مريع التجد أهاجت مد بدا وحدي

دور

سبوا الألياب بالليل وعدوا بالنوا حني  
ورب الخنى قسدي ودمع العين كالسيل

دور

ألا شيب الياقوت من ليل الصبح

وشحى وروى من حب حوى ربي

دور

سقاني حبة لوصل وأرو دمه فقصي



وشوق في الحنى يصل ودمع العين كالسيل

( داوج ) - ( لمرحوم أبي حليل ) /

ساقى مديدا بأبي الحيا بالحسن والأنوار  
ولي بين الظبائر الحيا في روضة الأرها  
وأحيا الروح لما زار فأحيا وأذهب الأكدار

دور

يفتح المحط لا بالحمر سكري وريقه السلال  
ووجدى والهوى العذري عذري والشوق لي قتال  
ويدري هيج بالبهال بشر حاله الزهار

دور

ألا يا مشد الأملان عني من نعمة السيكاه  
وحدث عهد الهوى مني وعني وارو بلا اشتباه  
لأنني منبتي حماه وفي به حلا جهار

سـ

ما أجهل من يلوم والعشق مقدر

العاشق لا يلام واللائم يعذر

سـ

أيا محبوب دعنا فما للهجر مني  
ما قدر كان وما دنت تدان  
يا بدر دحي يسم عن عقد جان

دور

هل يسمع باللقا حبيبي ويجود  
أو صحتك بمنة الله تعود

سـ

إذا ما أيل جننا إليه القلب حنا  
ما قدر كان وما دنت تدان  
يا بدر دحي يسم عن عقد جان

فصل الجهاركاه

( شبر ) - ( تلحين المؤلف )

حبذا الجاركاه تحلو في أصول الشبر  
من رحم الصوت يبدو ذو الفناء المكر

حاه

وصدى الطيور يحلو كربة القاب الحزين  
سما الأوقات تحاو من رقيب المتظمر

( مرع ) - ( تلحين المؤلف )

لي حبيب قد قرد بالحاسني والحلي  
لحظه يا ناس جرد للكثير المبلى

حاه

وأمر قلبي ولي في الهوى يا أهل الترام  
ريقه سكر مبرد من رحيق السلال

\* ( نوخت هندي ) - ( تلحين المؤلف ) \*

رمت السمار وحت القمار  
وعنت الثمار لأخني الفرح  
وحضت السيوف ورضت الخيول  
لحر ذيون الصق والمرح

حاه

ولولا الطماح الى شرب راح  
لما كان باح قسي يلمح

رـ رحت ١ - تلحين المؤلف

حججوا الحبيب عني سلبوا القرار مني  
فطمعوا حال طلق معوا النسم حتى

حاه

فـ سناء غابا عن جناس طابا

رشاً عليه ذاباً كبدى ولم يصلى

( دارج ) - ( تاجين المؤلف )

فيه التمدان صاح ان داعى الأس صاح  
حيث من أبدى الملاح لاح نجم السعد لاح  
خامه

سباً والوقت يسبح دمه فوق البطاح  
ورباص اهره يلهم عن تعود وأفاح  
( به صرهن فاخت - وستة عشر )

يا ليلة الوصل وكأس العمار دون استنار (١)  
عامة تاني كيف حتم العذار  
دور

اعتم اللذات قبل الذهاب  
وجر أذيالك العصى والشباب  
واشرب فقد طابت كؤوس الشراب  
على حدود بيت الحنار ذات احرار  
طرزها الحسن تأس العذار

( مربع ا - الشيخ محمد المسلوب )

جل مشى حسنك الفضاخ يا بحيل الحصر  
روض خدودك زهرة الأرواح مخجل لارهر  
خامه

ت رب الحساد حدثى بالوصل  
لا تعد به الدلال

( ١ ) تنبيه - هذا الموشع حال الأداء  
يضرع على الوزين - ولكن من القريب ان  
المقول من كلام الدور هو ( يا ليلة الوصل وكأس  
العمار ) على العاخذ والقرن الموجود فيه على  
الستة عشر.

فعله

قيل وسلك الأفراح طاب فيها سكرى

( سباعى قنيل )

زارنى منبى فطاب وقى واشرح خاطرى  
داوى عالى بريقة المزوج بالسحر  
سلسله

أصليت فى عيش وعيد وعاذلى عنى بيميد  
وقلت يا قمرى ما احلاك فى ناظرى  
دور

وافانى السرور لما أتانى بدر الدجى منزلى  
بات كأسى يدور نكهة العنبر والعوفلى  
سلسله

وقلت يا كل المنى واصل ودع عنك الت  
فأطيب السهر فى حضرة القمر  
مصبودى ا

دع يا عزولى عنك اللوم فى الحب واركضواك  
مذجعت جنائى النوم نصبت فى اس قيث  
دور

أهوى رشاً حلوا الميسم واني وحى وأهم  
ناديته لمسا سلم يا مرجب اصل حليلك  
خامه

أقسم بالله البدرى والاحمد مكور السحر  
ان حل اشراق البدر أجل عنه تفتاك  
قداه

يا لله يا زهى القصد اتم يا نهار الوعد  
أنحت لى ثم الحسد بالوصل نعم حيلك

دور

اكتشف نقاب الايضاح عن الحين الوضاح  
يا مشرق الوجه الضاحي  
دع عنك هجرى روحى لك

دور

ذا وقت خلع العذار وفيك هتك الأستار  
خل عقد الحمار وارفعه غطى تشكيلك  
خانه

وساعة اللو صلبها ولا تكن لاهي منها  
وان حللتنا في التهب هناك تلقى مسؤولك

قده

مهلاً أراعص الرند يكنى سيقى نابعد  
فارق بحالى يا قصى بالوصل وارحم مسكينك

(دارج) - استغناه من المرحوم الشيخ أحمد أبى حليل

يا ورق بنات اللوا كم ذا تجدون التعجب  
زدن أوجاع الجوى فوق الذى بي من طيب

خانه

سالت بنا أيدى سبا والين صارمه اتقى  
مهلاً فكل فى الهوى مثاله أمر عجيب

### فصل النوا - واليكاه

- اعلم وفقك الله الى ما تريد - ان هذين  
المقامين نادران فى مصر - وغاية ما تلقينه من  
حقول الآساذة فيها موشحين على أصول (السماعى  
تقيل) وهما (ثالثه آيا من أخذ العقل وسارا) -  
(و نالح الحمام المطوق) - والأثنان يقرأ على النوا  
- أما مقام (اليكاه) الحقيقى فانه مصدوم  
احصالة من هنا - ولذا فاقى لحت (موشحاً) منه  
طويلاً أعجب به أمة الفن بمصر والآستانة شيع

هذا المقام (أودعت فيه كل ما يمكن أن يشمله  
هذا المقام - وهذا التعجيب بسينه هو الذى جعلناه  
على كلام الاقتراح الذى أشدته (جميعه المعارف  
الشهرة) (١) فى رواية (سميراميس ملكة بابل) فى  
ليلة الأحد ١٧ يونيو سنة ١٩٠٥ - وحاز رضا  
واعجاب المتفرجين جميعاً - وقد وضعت هذه  
الثلاث موشحات - مع السبع موشحات الحسيني  
المصري وجعلتهما فى الحقيقة كفنصل واحد نظراً  
لأن مقام النوا فى ترتيب السلم العظمى للمقامات  
قبل الحسيني - ثم جعلت للحسيني العشرين فصلاً  
حاصراً له لأنه أيضاً غير مطروق العمل به فى هذه  
الديار مع ان تركيه يأخذ بجميع القلوب وفقنا  
الله وأياكم لما فيه نفع البلاد وخير البلاد.

(سماعى تقيل)

ثالثه آيا من أخذ العقل وسارا

عشاقك مذسرت مع الركب أسارا

ان طلال مدى البين ولم تدن مزارا

فاستبق على العصب من النوم قراره

فالنوم لدى صبك من هجرى طارا

دور

يا عابت بالقصن وقد ماس دلالا

ما القصن لدى مثلى يحبك مثالا

أسبت على الردف من الشر حبالا

فارجم دفقا طاب به البين مطاللا

واقرب من الوجد لقد زاد ضرارا

(١) - (جمعه - دارف الحرة لمكره - هي - كبر جمعه  
تقبله نعبه فى مصر - وسامه من حقه لشان مودى  
ومن الطقة لرقاقى دامة الي يعرف حقائق لا شير  
ولا يمشى لا وهدم -

— وله تلحين آخر يلقى أصول (سماعي

تقبل) فتنبه.

(سماعي تقبل)

ناح الحمام المطوق ها سا وا ندیم  
شرب کؤوس اروق من الشرب الخدم  
خه

کم خمره عتقوها عذراء تیری القيم  
مثل العروس اذ جلوها فی خنج لیل بهم  
— وله تلحين آخر (عشاق) سماعي تقبل ايضاً.

\* \* \* أصول اصدق. — مقام — نكاه

(تلحين المؤلف)

هات ياساق الحيا ان نجم الليل غرب  
واشف يا ماهي الحيا مدنت القلب المذب

حاه

قلى كم داسوى يا وحيداً فى انقوى  
حنك امار سدى قائم واربع اقتنى  
صوت السحر شدى قصصا وفق وحانى  
ماحل لى صدى لى يا كراً فالمر فدى  
واسقى حنى ترى قد عقد منها لى  
راجياً قرب التدانى وهو غايات الامانى  
حابل لى اليوم زمانى فاشد لى طيب الألقى  
حيث محبوبى وفانى يد مكن جدى  
فى صدر روض النمانى زف لى غيد الحانى  
بن ندمان حسن حركوا صوت المانى

حاه

فاملا لى كاساً هياً أيا الشادى المربر

— فصل الحسينى —

(الدى قراره عليه أو على الدوكاه)

مربع (بقر على الحسى

ان يلى ساقى مدامه أهيه حلى العدار  
يملا لى كاس العقار

ويكن بين الندامى قد شدا والكاس يدار  
مطرب فاق الهزار

حاه

هات لا تخش الملامه ليس عن هذا اقرار  
آد و دام القرار

يا سرورى والشراحي ان حصل هذا ودام

قلى (الدنيا السلام

مربع آخر (قراره على الحسينى)

— وبصهم يقر به على النوا — ولا غرابة

فى ذلك فان (هل على الاستار هتك) ادا  
اعتبرناه حسيباً يكون له أسوة به لانه يقر ايضاً  
على (ابكاه) وهو قرار النوا.

دولة الاسعاد وافت وبدا نجم السمود  
وبدور الاس طافت تنفى أعطاف القود

حاه

يا سرورى اذ تلافى منيق بعد الصدود  
بالهسائى ولامانى بين نابت وعود

(محجر) (قراره على الدوكاه)

أوده ربما أتم حش السهيل والقون  
أسد شجاء روعا قد حاز أنواع القون

حاه (تلحين المؤلف)

بب ره مقنعا شاهده شبه المتون

يلهو بأطفال التي لهو المقامر بالعمار

(محمر) - (قراره على اليكاه)

هل على الأستار هنك يا أهبل الحى  
حق لى والله أشكو اذ يرانى الهى  
واهوى هنك وقتك وانجفى كى  
فارحووا المشقو بكوا قد جفتى مى

حاه

هل لكم علم بحلى معشر العشاق  
رد شوقى واحلى ردى أشوق

(مسمودى) - (على الدوكاه)

قل لمشوق الطباع محمل القصب الرشا  
غصن البان لما بان أنت تفديك العيان  
أنت ابدى الزهى على التين  
أنت ذو الأمر المطاع أنت مأمول الوفاق  
بعد الآن لا تنسان أبى الفصن اسنان  
وادكر مشرم فى شكلك الحسن

حاه

آه من مر اودع آه من حر الهوى  
يا فتان حيق جان حين فارقت الأوطان  
من حيث قد انشقت لك العطن  
من لسا بالاجناع بعد هذا والاتلاق  
هو الحنان المنان ذو العطايا والاحسان  
حسى فى لوعائى وفى الشجن

(سعى تقيلى) - (قراره بدوكاه) - (١)

هى طلى ندر بعضى الماحطه يصول  
من لك ناصع دهل أنت مبول

١ وفى سقية المرحوم شرح شهاب شول  
٢ (رهوى) - مع ارتداد مقام لرهوى عبر  
جد سيرة فته

سلسله

رفها بشج زاد اشتياقا وغراما  
كم أنشرح عشقك والشرح يصول  
دور

يا ندر كمال بدعى اشعر تبدي  
كم ذا تحاف وصدود تنصدي

حاه

ارحم دقا ذاب احترافا وسقاما  
عن عهدك يا عادر ما كان يحول

(دارج) - (قراره على الدوكاه)

الزهرى الروص قد تكمل وكوكب الصبح قد تمل  
والورد بالمعجب جردلا والآس بالطل قد تبيل  
وبرجس الفص لاح يزهو بطرفه الناعس المدي  
وقام شعروها خطيا عليه ثوب الجبال مبل  
واذ علا منبر الروابي كبر من فوقه وهمل  
وبسط الياسمين كفا كانه للنداء يسأل  
يا صاح حدد لى سرورا فليس وقت السرور همل  
أمرى لصدور رقيقى وأسد ناهما تكمل

فصل الحسينى عشيران

(مرجع) - (تجني المؤلف)

مرساحى الطرف بدرى ورنأ بحوى وصال  
قيدى بالبان يزرى وجهه فاق الحلال  
دور

صحت ياروحى وعمرى أنت سلطان الجبال  
رق لى قد بان سدى وانطق يا ابن الحلال

حاه

قال لى ناهى الحيا منيتى قان الحدود

سر بنا لاروض هيا  
محنى أعطاف القدود  
قله

تحنى صرف الحينا  
بين نايات وعود  
وارثشف راحاً بشرى  
من رصاب كالزلال

(محس) - (تاجين المؤلف)

ساجيات الحمام  
بالليل في سفح لعمان  
ذكرتنى غزالى

عند تلك الحيام  
ما بين حور وولدان  
في سمود الياالى

حانه

يا وشيق القوام  
يا من حكي قده ابلان  
يا بديع الجنان

ان حبك أقام  
في القلب وامسيت حيران  
فيك فانهق حلى

(نوخث)

(سمعه من المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل)  
اسمح وجد يا منيق  
يا مفرق الحسن البديع  
ان كتب تعذب مهجى  
في انا بعد انطبع  
دور

يا حلو يا زهى الحيين  
يا من سبت كل الملاح  
يا من خديك ياسمين  
والنفر راحتي وراح

(سماعى ثقل) - (تاجين المؤلف)

هيا بنا للجان  
تشرب على الألمان  
مع رنة الميدان  
في حضرة التدمان  
واصنع هي الاحسان  
يا من سبي الولدان  
دور

قاي غدا ولهان  
من لوعة الأشجان

لا يعرف السلوان  
لو كان مهما كان  
ليت العذول ما كان  
ياسيد الغزلان  
حانه

واستحل يا عمرى  
جرأه كالطمر  
واسمع غنى القمري  
في روضة الزهر  
واعنم صفا الدهر  
في الحال يا بدرى  
قله

واستلح مع التدمان  
يا بهجة الأزمان  
(مسمودي)

(سمعه من الأستاذ المرحوم الشيخ أحمد أبي خليل)  
العيون الزجاجيه  
تورث القلب السقام  
والنسايا الأؤلويه  
زاتها حن اقسام  
حانه

سيدي لي فيك غيه  
هي قصدي والمرام  
أمزج الكاسات هيا  
واسقى صافى المدام

(أقصاق)

بعد أحاني كسائي الأرقا  
عز صبري فدهم طول البعد  
كنت بالشعب وكانوا جبرتي

واقترقا والهدوى  
ما افترقا  
حانه - (تاجين المؤلف)

أيها الساقى على أعطاف ورق

واجتل الراح على عود ورق  
قله

ذهب قد داب في كأس ورق

فوقه در الحباب انسقا



( دارج )

سماعه من الأسماء حوم الشيخ أحمد أبي خليل

محبوبى اقتصد نكدى قوى بالكاء ومدى

صحت من طيب كبدى أحرق الضنى جمدى

حانه

مسقى السهر بن فى فكر قات يا قر من بلى صبر

قله

فى هواه فى جمدى من عذاره الزردى

دور

محبوبى شهر علمه صارت الملاح خدمه

خاتنى بسط سمه وانا بسطت يدى

حانه

خالق الأثم مسبل اثم

صاحب الحكم جل واحكم

قله

قالها بلا عمد وعليه متمدى

( دارج ) - ( سماعه من الشيخ أبى خليل ) /

انما أنت قر لاح فى داحى شعر

فوق عمن ياع من ذهب

بين طول وقصر وبلوغ وصفر

زاكى الجبد شريف النسب

حانه

ما احسبك ندى ندى أو شريكى فى نسيى

فى دجى الليل البهيم أبها الشادى الوسيم

قله

هكذا العشق قدر كل من هام عفر

وب ربح لا ينجى بالتم

دور

أول العشق شفق وتماديه تالف

وب عنى وتلافى تلقى

يا غزالا فى غرف حاز حسنا وهيب

ومعان حازها بالصدف

حانه

من يداوى لى سقى يا الهى كى وحسى

أنت ذو القيص الميم اجبر القلب السليم

قله

لسلى طيب السم حين بدا نور القمر

صادلى لم ينجى غير الصب

( دور هندي - معرب )

زارنى صنو الفزال ينجى مثل الهلال

قدمه بالاعندال يزدرى السم الموال

ساقه

صحت يا راتى الدلال تموشنف لى الكؤوس

حسوها اليوم حلالى يا بديماً فى الجمال

( سربند ) - ( تلحين المؤلف )

غرام الحبيب أمير الملاح

غريم الأديب أسير التواح

ساقه

فداوى كلوم قتيلى الغرام

ليسلى هموم التوا والجراح

## فصل العجم عشيران

( والشوق أفرا )

( شعر )

( الأستاذ المرحوم الشيخ أحمد أبي خليل )

قم ولازم يا معي ثم ثم العس  
يا له غصناً ثنى في رياض السندس

خانه

وب يا معي اشيا غاصي كأس اهدم  
مهر والروص عى ممشى الأفس

( مخمس تركي )

( تلحين المرحوم الشيخ أحمد أبي خليل )

يا من رمى القلب وسار رفقا فسا هذا التفار

خانه

وفق صه والكاس دار لما وفي عندي وزار

دور

علمتي النوح يا غزال في ظلمة الليل الطويل

خانه

اسمح وجد لي بالوصال وارحم فتي خلق العذار

( ورشان )

( تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل )

آه من حور الفوالى آه من حر الفراق

سما راخى الدلال من سما حسنا وراق

خانه

خده الزاهى المورد فاق أنوار الشموس

اكمل الأوصاف الأنير قد سمح لي باللاق

( أوصاف ) شوق أفرا ، للمرحوم أبي خليل )

كيف لا أسيو لما رأها الجميس

من سناها يحصل البدو مقام

خانه

عاده في حبها جسمي نخيل

وفؤادى في هواها مستهام

دور

خيزران القيد أم أغصان بان

أطامت بدرأ يليل الشعر بان

خانه

فيها قلت حياق والصبر بان

وكساني ابعد أثواب السقام

( دارج )

( تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل )

شادن صا قلوب الأنم بجمال وشرد

حن في مريحة وادى سلم رين تيسه وغيد

خانه

ليس في العرب ولا في العجم مثله رطب الجسد

قلت لك طاف به المزم وعلى الحجر اعتمد

خانه

يا رشا الخفيف وبان الصلم مدد الله مسدد

دور

جل من أنشاك يا هذا الغزال قسمة للبشر

وكسا خديك أنواع الجمال بالها والخور

خانه

يا رشيق القديا راخى الدلال يا كثير الجفر

صحت لأركان وحول الحرم وتركت الهزل جد

فتنه

يا رشا الخيف وبان العلم مدد الله مدد

(تجني المؤلف)

يا مقي السيف ترفق بخرج المقل صبك المفتون  
اندمى قد تدفق يا حيا في رقبتي انني محزون

حاه

واسق صبا مستهاما في الهوى يا أملي  
قلبه مرهونجيدك الحالى ملوق يا أخا البدر الجبل  
دوره مكدور

(مربع) - (تجني المؤلف)

حيى طاف بالأفداح بروض البان والأزهار  
وأشرق نوره الوضاح بوجه بمنحدر الأفار

حاه

وراق بالنصون يزدى فزادت لوعة الأشجان  
وقد حلت به الأفراح بديع الحسن لما زار

(مربع) - (تجني المؤلف)

من لعب في الهوى صادم لحظ الزوال  
حيث غزلان اللوا أقبلت تبغى نزال

حاه

دور دنا الحبا حامت القوم العزاز  
من كونه بالجوى لم يكده يبدو هزال

سماحي تين - تجني المؤلف

ورس يوم سرور نامر حال فغير

و اعنه سنن و عمر و دهور

و كاهن في نعمه م كبت سعدور

دور

بسكر عاي بكأس قالسكاس في التيكير

أما ترى النجم ولي وهم بالتصوير

اليوم نصف وبسط فسقى بالكبير

حاه

من كف ظلي ملبح ساجي الجفون غدير

يزهو بوردة خد قد خدشت بصير

وشعره من ظلام ووجهه من نور

حاه

يزود المحط في السيف والهوى في الضفير

(دارج) - (تجني المؤلف)

وله تلحين آخر (محم يوسف) (لأبي خليل)

يا الله يا ماهي صلتني وعودي كالعدم

يا الله يا ماهي صلتني وعودي كالعدم

حاه

يا الله قد خط القلم ان الهوى حكم حكم

حاه

بدر منير أو ملك

جل الذي قد كلك في كل حين

حاه

كم من جهول ان هلك نال الشفا من منهلك

(تجني) لم ينحن أحد في مصر من هذا

المقام لا موتحات ولا أدوار - غير المرحوم

محمد اقدى عثمان فانه لحى دوراً واحداً منه وهو

(اليوم صفا) - مع العلم به (شوق أفرا) -

وليس نعيم كما يحبرون هنا عنه.

### فصل الأوج

(شتر) - للمرحوم الشيخ أحمد أبي خليل

أفرغ الروض عينا حلة من سندس  
والها زهو لدينا برداء أطلس

دور

أما الساقى القدى أجلا بكرا عروس  
نورها حيث تبدى أخجلت منه الشمس

(مربع)

هي مليحاً بجلى فى الخلى والحلل  
سيف لخط مرسل فى قواد المبتلى  
ها أنا لك وأنت لى دع كلام العذل  
زر وشرف منزلى هي بنم روحى على

حاه

أنت سلطان الملاح قتلتى من لك أباح  
من ظمى اللخط الصراح قد ملئ قلبى جراح

قله

لا تطع قول للواح باك بي المرسل  
زر وشرف منزلى هي بنم روحى على

(محرر)

يا عمن البان فدك قبان  
أيم يلى شرك ظالمشق طمان

دور

حدك قباح رفقك صكاراح  
والرجس فى الطرف وفى صدرك رمان

(نوخ)

شادن بالخط صايل مربى وقت الأصابيل

قلت يا محبوب وأصل

صبا مقم - نه كوزل يا رشا عرم أمان

دور

قدم كالنصن عادل ليه فى الوصل عادل

ان مشى يسمل عمائل

تمى المقرم - نه كوزل يا رشا عرم أمان

(نوخ)

بانسيات الصبا روحى أرض الحجاز  
عنى فى لحن العبا أو نعيمات الحجاز

سلسله

واشدى صبا صيا وأنشى أهل الحجاز  
هام من عهد الصى راغب يرجو التجار

(سماعى ثقبل)

إلى الوصل عندى عيد وأوقات اللقا منتهم  
وقربى من ملك الفيد لأمراض الحشى مرهم

حاه

وجوبى لليفاق اليد وحوضى فى الدجى واليم  
وأشجان مع التسويد دواى شوقى المحكم

(سماعى ثقبل)

ملك الحسن فى وقت التصافى

سمح بالوصل من بعد التجافى

ملالى كاس راحى بازتشاف

دعوى والذى يبقى الحيا

خاه

خده مياى مثل عود الآس

حين يدا بالكاس أنا عاشق ومفرم

(مصمودى)

سبحان من سوى حنك وبابها زادك رفته

وراء بالحسن خاتمتك واللعطف يا باهى الظلمه  
حانه

يا حل حللى اعراضك وزر حنا فى الجمه  
ناله لا تصحب عبرى فالجار أولى بالشغمه

(أفصق)

نأى نأى الحمال مائس القدر  
قده فاق الموالى آه لو يجدى  
حانه

صحت يا راحى الدلال يا منى القصد  
جيدلى باللقا - يا غصن النقا - يا من قدرقى  
رتبة المحد

دور

يا أخا البدر المفسدى يا قوام البان  
من طجرائك تصدى مات فى المحمران  
خانه

يا هلالاً اذ تبدي نور الأكران  
ككسى أشرفاً - يزهر رونقا - منه يتنى  
أعذب الشهد

(دارج)

أدور راحاتى على الراحات  
فسقى نشأتى اشراقى  
وسز نغماتى على الآلات  
فسقى أيساتى تحياتى

سلسله

وطبى بالحنان يا قوام البان  
أتلى سلطان والحبيب الوافى

دور

ألا عاطفى التى تحينى

شرب الصبى يسداوسى  
وتم حينى على النسرين  
وحور العين تفتى  
سلسله

لأن الراح زهرة الأرواح  
فاصطح يا صاح من مدامى البهاى  
دور

ألا يا سعدى حبيبى عدى  
وفى لو وعدى من القصد  
جاني وحدى بلم الشهد  
وضم التهد بلا ضد  
سلسله

ونحوى مال منتهى الآمال  
نالى السلسار والرسا الساقى

### فصل ثان من الاوج

(وفيه عراق - وفرحناك - وبته نكار)  
(مرمع) أوج - والحانة فرحناك (تلحين المؤلف)  
فى رياض الآس وافاتى متبقى محبوى  
وملاى الكلس وسقانى صافى المشروبى  
خانه

قم يا صاح فجلو الراح بالأقداح  
بدرى لاح بالافراح

فناه

وبكأس طاف بمنحنى من رحيق الدن

(مرمع)

جل من أنشاحناك فتة لناظرين  
وخم بالملك خلاك فى خديد الباسمين

يا عبيد الله يا من <sup>حانه</sup> مطرا شي الاميل  
حد وملتقى وصالك واشق ذا الداء الكمين

( رهج )

كم وكذا الصدود يا أمي ضاع صبري وقل محتلي  
<sup>حانه</sup>

دع مقال الصدول والمذل

واسمى من رصرك الحسن  
دور

الامان الامان من مقلك يا ملبكا على الملاح ملك  
<sup>حانه</sup>

سبب لطيف في القلوب سلك

و... في اوقات لا...

( ستة عشر ) - ( تاجين المؤلف )

ومهمف طاوى الحشى خلت الماطف والتظير  
ملا العيون بصورة تليت محاسنها سور  
<sup>حانه</sup>

فاذا رنا واذا مشى واذا شدا واذا سقر  
فضح الفسالة والفا مة والحمامة والقر

( سماعى أصدق ) - ١٠ من ٤ - تلحين  
المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي حليل - أما  
تلحين مصر فهو ( مصدودى ) .

شعوى يفوق على الشعون . . . فصح مصور  
وصل الحبيب متى يكون لنتم قافى احمدون  
يا صاح كم من عاشق في عشقه ذاق المنون  
لا تمشى مدلا فلاله يرث الحنون

( مربع ) بته نكار - ١ تلحين المؤلف )

عينك وحاحاك قد أسرفنا والطرف كحل  
مع بين قوام

أطلق برصاك في الهوى أسرفنى حيران ذليل  
يقنع بسلام  
في نمرتك حمرنان قد حرمتا من غير دليل  
يا بدر تمام

والعاشق طمآن فيا حرمى تسقيه قليل  
من ريق مدام

( ستة عشر )

بسته نكار - ( تلحين المرحوم أحمد أبي خليل )  
بدر حسن لاح لي يجلى فوق غصن باللى  
يتسنى والحاصل . . . يحصى ورد الحجل  
نظاء الكحل

يا حباتي قد توا في الهوى مدنف واهى القوى  
من تباريح النوا . . . فازل عنه الجوى  
بتوالى انقبل

واعنائى في القرام للسلام آل لا يرى زمام  
مشوق مستهام . . . فعلى روى السلام  
حان حين الأجل

ما احتيالى في غزال كاهلال ماس تها ودلال  
بين أرباب اجمال . . . ريقه العذب الرلال  
سلييل العسل

|| ستة عشر - ستة نكار

رى المقعد في نمره عكما

يرينا الصبحاح من الجومر  
وتكملة الحسن ايضا حبا رويتم عن وجهه الأزهر  
ومشوردمى غدا أحرا على آس عارضه الأخضر  
وبست رشادى في الهوى لأحلك يا طلمة المشتري





— ومثله أهوى رشاً سهامه عينا — بالحفظ

يصيب — قلب العشاق

(دويت مردوف مردوف ومردوفه)

يا من قنكت بمهجنى مقتله لما ومقا

جدلى يومال يحيى رمتى

مصنالك جرت من الجفا عبرته سحراً غدا

فى حبك نال ما لم يطق

من بعد نعم علت زفرته وازداد شفا

من رشح نبال سود الخندق

لم يطف طيبه ولا حرقة يا غصن نقا

الايزال قيت الصق

(دويت مردوف مردوف ومردوفه)

يا من تحلى الى الحلى مصرفة بالله عليك

خذ معك كتاب من صب جريج

فيه جبرى

لى ثم رشا عساك أن تستطقه ان هان عليك

فى رد جواب من نطق فصيح

واكف ضررى

ان مرض بى قتل نعم أمهرفه مشتاق اليك

قدوق وذاب والجفن قرع

بين البشر

ما يتركه هواءك أو تسلفه والأمر اليك

ما لاجر صواب بل دلك قيسح

من مقدر (١)

ما أوجب بسده سوى أفعالى

لا يحظر لى بأهب أفعلى لى

الورد يوجتلك زاه زاهر

والسحر ثقلىك واف وافر

والعائق فى هواك ساه ساحر

يرحو ويخاف فهو شاك شاكر

ان أضحكى فطالك أبكالى

أو قريق فطالك أقصالى

ما ألتب خاطرى وما أشقاء

من يصفى رجاكى سلطانى

(دويت مردوف)

أغصان هواك بقاى غمرت من غير كلام

أشكوك غدا إذا التحوم أنكدرت فى يوم زحام

والصحف اذا تطايرت وانتشرت والناس نيام

نفس سثلت بأى ذنب قتلت والقتل حرام

— ومثله — (ناحت فأجبتها متى نوحك

ليس — من غير سبب)

(دويت مردوف مردوف)

عينك وحاجياك قد أسرقنا

والطرف مكيل — مع لين قوام

أطلق رساك فى الهوى أسرفنى

حبران ذليل — يفتح بسلام

فى تفرك خمرتان قد حرمتا

من غير دليل — يا بدر تمام

والعاشق ظمآن فياجر متى

تسقيه قبلى — من ريق مدام

(١) وقد استحسن كثير من القدماء وضع التلاحين

على أوراى لدويت محمد مراد — وهو موجود فى هذا

لاستحسن لدى صديق له — لال لدويت متى سعيد

ابوتجاب علاء معاصه وحفة وره على لأرواح



## ترجمته

هو المرحوم الأستاذ الكبير الشيخ أحمد أبي خليل القباني الدمشقي \*

(يقم تلميذه الخاص (كامل الخافي)

— هو العلامة الفاضل . والأديب الكامل . الأستاذ الجليل . الشيخ أحمد أبي خليل .  
 — ولد المترجم من أسرة كريمة المحدث بمدينة دمشق المحمية . سنة ١٢٥٨ هجرية . ولما  
 ترعرع شعر عن ساعد الجد في جتاه ثمر العلوم . حتى صار بين خذاته كالبدر بين النجوم .  
 وارتقى ذروة المعارف فتحلى من عهد الثالث والخميس — وفي ذلك الحين كلفه (صبي  
 باشا) والى تلك الديار أن يؤلف جوفاً للتمثيل يرفى به سطنه لأفكار السقيمة . الى مكارم  
 الأخلاق والمبادئ القويمة . فقام بهذه المأمورية خير قيام . حتى افتخر به الخاص والعام .  
 — وما زال بين آله وصحبه في أسعد حال . وأرغد عيش وأتم بال .  
 (والشمل مجتمع والجمع مشتمل \* على الجليل وحسن الخلق والخلق)  
 — حتى أتراته الأيام بعد أسات رجله في ركبها وخذاته حوادث الدهر بعد أن ذل  
 العظيم من صعبها .

(ومكاف الأيام صد صعبها \* متطاب في الماء جدوة نار)

— ذلك أن بعضاً من مشايخ الشام . قدموا تقريراً الى دار خلافة الاسلام . قالوا فيه  
 ما معناه : — « ان وجود التمثيل في البلاد السورية . مما تعافه النفوس الأبية . وتراه على  
 الناس خطباً جليلاً . ورزاً ثقيلاً لا سترمه وحوود القياد ينشدن البديع من الألحان .  
 بأصوات . توقظ أعين اللذات . في أفده من حصر من القتيان والفتيات . فيمثل على  
 مسرحي الناصرين . ومسمع من المتخرجين . أحوال العشاق وما يجذونه من اللذة في طيب  
 الوصل بعد الفراق . فتطبع في الدهن سطور الصباية والجنون . وتميل بالنفس الى أنواع  
 الغرام والشجون . والتشبه بأهل الخلاعة والمجون . فكم بسببه قامت حرب الغيرة بين  
 العواذل والعشاق . وسماك الدماء البريئة وأوراق . وكم سلب قلب عابد . وقتل عقل ناسك  
 وحل عقد زاهد . كذ قد يرى الانسان فيه من اللغو . وأحاديث اللغو . ما يذهب

بفكره . ويضل الطير عن وكره . حتى اد ما رنكت النفس أعظم الموبقات . واحترمت  
 أنكر المحرمات . وابتدأت الخدور ونفت سوق الفحش والفجور . وذهب المال .  
 وساء الحال . لا ينفع من ثم اتلاى بعد التلاى . ولا يرد السهم الى القوس وقد خرق  
 الشفاف . — ومثلوا بالتمثيل . زاعمين أنه أس كل رذيلة وفعل وبيل .....  
 - حرر الأستاذ خطاباً الى أحد أعيان الاسكندرية يستشير في الشخوص من  
 عدمه . ويخبره بما جرعه به لدهر من كأس غدره وضله . فاستدعا . مؤكداً له مناه .  
 فكان الناس ينتظرون وقت وصوله . استأثار المحب رجوع رسوله . وأقاموا يترقبون تحقيق  
 ذلك الأمل . حتى حضر الفاضل الأجل . فقبل من وجهه القوم على لرحب والسمة  
 والكرامة والدعة . وأخذ اسمه من ذلك الحين ينتشر ويدوى في كل قطر . كأنما تدول  
 سمع المرء أئمة العشر . فكان مسرحه مورداً عديداً يؤمه الكبراء والأمراء . والشعراء  
 والأدباء . لمشاهدة روياته . وجلها من منشأته . <sup>(١)</sup> لما جمعت بين جزية لألفاظ وعذوبتها  
 ورقة المعاني ودقتها . أرهفت نواحيها بالتهذيب وطررت حواشها بكل فكر غريب .  
 شهد بحسنها الكثير من أئمة البلاغة ومتمنى صناعة الصياغة كما شهد من قبل أكابر  
 الموسيقيين . وفطاحل الملحنين . بما له من بديع اتلاحين الرقيقة . لا ناشيد الطرب الأيقه  
 ما يزدى برنة الديثار . ويذهب صوت الساي ولا وتر . ويصوح بالهموم ولا ترايح .  
 وينفى بلذته عن الراح . فكم له من قطعة رافعة لقدرة . ومدحة شريفة لمصدر . ومرثية  
 مبكية وللعيون . ومقطعات مختلفة القنوت . — هذا ما يتعلق بالانشاد والانشاء . أما التمثيل  
 فحدث عنه كما نشاء . فقد بلغ فيه استاذنا من لاجاده ما فوق الارادة . يجسم الوهم .  
 ويقربه الى الفهم . يابس الحاز بالحقيقة . وما شكك ولكن أمدت عليه السبقة

( ١ ) — أذكر من روايته ما ينشئ : ( عنترة ) — ( أنس الجليس ) — ( ناكر الجبل ) —  
 ( متريدات ) — ( عقيقة ) — ( ماتي الخديين ) — ( السكوكين ) — ( الأمير محمود ) — ( السلطان حسن )  
 ( أسد الشرى ) — ( نوسيا ) وغيره كثيراً مما لم يأت على ذاكرني الآن .

— وأكثر هذه الروايات مدوعة وتقع في مكاتب مصره — وفي شرقها ومغربها — لا يرى  
 يعرف قدر هذا العالم الفاضل في الأدب لمن لا يعرفه . — الثانية — في هذه الروايات الحياه موسوعة  
 بمناسبة مناظر ومواقع فن التمثيل — لأننا لم نذكر في كتابه . هذا غير مختار من موشحه فته .

( وفي تعب من يحسد الشمس نورها \* ويجهد أن يأتي لها لضرب )

— ومن أجل مزايه أنه كان حصيصاً بطريق من طرق الغناء . وتقردها تفرد القمر في السماء . فكان بعد انتهاء كل رواية يأتي من القطع الموسيقية شذوفاً تنزولها الأكد . ويحرك الحسن وقها التؤد . حتى حرزت مصرها من اقامته فيها فوناً جزيله . وفضان جيله . بقدرها حق قدرها أولو اسمايا خميدة والعقول الحصيفة . ولا يكرها لا ذوو الأغراض السافلة والآراء السفيفة .

— وكان أيضاً على جانب عظيم من ثبات الجأش وقوة العارضة . في نهيم المعنى وتقرير القاعده . فيقولها بكلام بسيط يقرب من لأفهام . ويسهل تناوله لمن له هذا الفن أدنى الملم . — وأطالما سمعته يقول : « التمثيل حلاء البصائر . ومرآة الغابر . ظاهرة ترجمة الأحوال وسير . وناطنه موعظ وعبر . فيه من الحكيم المالفه . والآيات الدامغة . ما يطق اللسان ويشجع الحبان . ويصفى الأذهان . ويرغب في اكتساب الفضيله . وينفتح للبليد باب الخيله ويرفع لواء المهيم . ويحركها من مسابقة لأئم . ويثبت على الحزم والكرم . ياصف الطماع ويشنف الأسماع . وهو أقرب وسيلة لتهديب الأخلاق ومعرفة طرق السياسة . ودريعه لا احتناء ثمره لأدب والكياسه . هذا تدرج فيه من ذكر الأحوال . لي ضرب لأمثال . ومن يدان المنهاج . لي لاستنتاج . ليرتدع الفرع عن غيه وينزجر . ويجحد العبرة في غيره فيعتبر .

صفاته . كان رحمه الله ثباتاً ودواماً . حاق وسيم . وطباع رقيق من النسيم . أدباً ذرب اللسان . لنبأه الخفاف في فصاحة القاءه شأن . يجمع في شعره لرواية والرويه . والبديهة المويه كل بدت له من الشعر . خير من يت نر . له سماحة وحماسه وتديبر وسياسه . مع ثبات أقدام . وصبر وقدم . قد صيغ من . كبير لضافه . وتجه من روح الظرافه . كريم الطفر . وكذلك ذوا لمة ذا قدر . مقبول الرجا . عمد الأمرآه . لا يتنه من مساعدة الضعفاء من . به فنه لا ما تحوى عليه البعض من . وه النه . وخبث الطويه . له معرفة تامة ببعض لغات غير العربيه . كالفارسيه والركيه . — وم يزل اسمه يضرب في كل مكان به المثل . كما كانت باطن يده في حياته بلدي وضاهرها للقبيل . وبخلة فحاسته



لا تحصى نعمه . وأوصافه لا تدرك لأنها لا تنتهي إلى حد

سافر إلى الأستانة في آخر عمره . ولا رفيق له غير علمه ونوره . فأكرم مشواره  
بمض وزرائها ذوو المخوة والمرود . وحجته والفتوة . وأثره المنزل الرحيب واعتنى به اعتناء  
الحب للحبيب . وخيراً استأذنه في الظعن . وأعلمه ناشيافته إلى لوطس . فأب إلى الشام .  
شاكراً جميل هذا الحمام . مشياً عليه شاء الروض على المأتم مترماً بذكر محاسنه زعم الحمام  
فوافته المنية . ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة ١٣٣٠ هـ جريه .

« فبهلت القلوب عند هذا النبأ العظيم . وارتفعت النفوس لوقعه الأليم . بموته أحيى  
الأسف . وشوى الأكباد على جمر التاف .

( وكنت عليه أحذر الموت وحده « فم يبق لي شيء عايشه أحذر )

— فكم رفعت عليه من الصدور حسرت وزفرات . وسالت من المآقي دموع  
وعبرات . فوها لحشاشة الفضل أرصدها الدهر غوائله . وبقيّة الدن جر عليها كلاكه . وبالحفي  
على هصبه العم كيف رزات . وحدة لدكاه . والمهم كيف فلات .

( والموت تقاد على كفه « جواهر يختار منها الحسان )

ترك خلفه فنواً بكبه . وتلامذة تزيه . ومرسحاً كان بوجوده مجمع الأئس ونادى  
الحنا والسرور . فاذا ما صمد عليه صهق الناس صرّاً وشرحت الصدور . تفرق شمل صحبه  
والرفاق . وآخر الصحبة الفراق .

( وقد انتضت تلك السنون وأهملها « فكأنها وكأنهم أحلام )

ذاكم هو الموت الذي لولاه لما كان للشجاعه . فضل على الجبن والصرع . والكأس  
التي يستوى في تجرعها الصغير والكبير . والسيل المحتوم سلوكه على الصدهوك والأمير .  
فكأننا مسوقون بقدره من اذا قضى أمراً فأنما يقول له كن فيكون . وسبحان الذي بيده  
ملكوت كل شيء . واليه ترجعون .



المرحوم عبد الرحمن بن عبد الله



## ترجمة

(المرحوم عبده افندي الخولي)

لذا بحث الباحث في أطوار اناس وأخلاق الخلق تبعاً عليه أن يجردهم من مبالس ارباب  
والمناصب ومظاهر انزوة والحياه ثم يسوق في نظره ما بينهم من عاوب تطعاب وختلاف بدو حجاب التي  
وصفها الناس لأنفسهم بأنفسهم ثم يعصر وهم على تلك الحلة المخردة في ما وصفه الله فيهم من ابواب  
والارباب وأسابب التفصيل بينهم وما هذه الدنيا في نظر الحكم لا منافع وما الناس في مرتبتهم ودرجاتهم  
الا كما شحخص فيهم يتربون بالأرياء اعلمته هذا ملك وعداء ير وهذا قنذ وهذا ممر فاداً رداً لبحث  
أن يعرف حقيقة أقدارهم وقيمتهم في دنهم بعين اليهم من وراء ائتمت محمدين من تلك الانبياء معجزة  
في الحالة التي كانوا عليها قبل تشخيص أدوارهم هناك في البحث في طوائف ارباب وأخلاقهم انهم يحلفون  
بيهم ومتعدون في سلسلة الرقي والكمال فتدور امصوان من ابواب في لأحجار وابواب من الامم  
في النبات والبهائم من القرود في الجيوان ومن الناس من تسره اعادة كمال الخدمة وترتقي به في كمال  
التصور فباشاً فيها من حسن الانساق ولطف التركيب ما على به في علم الاحسان والافان فيصدر عنه  
من بدائع الأعمال ومحاسن الافعال ما تطرب له النفوس وتشقى به القلوب فان نشأ في طرفة اشعراء  
كان كالمري وان نشأ في طرفة الحكماء كان كاسيد - وان نشأ في طرفة الخلد كان كعارف مرديد -  
وان نشأ في طرفة الغنبي كان كاسحاق نو كهد انميد ابدي فدهاء بالأمس .

- وهب المرحوم عبده الخولي سحبة الاحسان ومرة الافعال فكان وحيد عصره ومريد دهره في صاعته  
مارسها بين اناس أكثر من أن يحصى علماً ما يصارعه فيها مصارع وم يبحق به لاحق ويحصر به الداء في  
مصر طوب هذه المدة همار الكلال له مقلدين يأخذون عنه ولا سلعون شؤوه ولا يسبقون صاروه ولا عمرو  
فانه هو اندي أحرج في الموسيقى من سقوطه وتجره في رداعه وقدمه وقد قصير على صرقه التي  
وحده عليها بل أحد فيه بأسباب الاحترار والاندفاع والجدال والتهديد وأث له طرفة حده مدد محسن  
اجتهاده ورقة ذوقه .

- ولد المرحوم في سنة ١٢٦٢ هجرية وانب ذلك على التحقيق عديده سنه وكان والده شاعر من بخاريه  
البر وكان للمرحوم أخ أكبر منه فوقع شقاق بين أخيه وأبيه ففر به أخوه من وجهه سنة هاتمة في  
الخوات وكان كلما نسب المرحوم من اسير اصغر سنه حمله أخوه على كعبه حتى داه العروب وهم على آخر  
رمي من الجوع والعطش وانس السير لا يجدان أحد في وجههما فسان به واجتال به في سحر  
لله لهما رجلا آواهما وسد رمقهما في ايتهما ثم أقاما عنده أياماً .

- ومن عراب الالهة أن الرجل كان يشغل صناعته اسماء ونصر - لأنه يعرفه الناس في صا  
سمع صوت المرحوم في بعض روحته وعدوه فأنجحه فاد به إلى طاعة وشغل معه هـ - دمه وحمة -

وقد بقي تأثير تلك الوحشة والألم مع التعب والجوع في تلك الليلة حتى خرج منها مرحوم من باب  
 أيه مرسوماً في رأسه فكنت زدت لي حر عمره بقص صدره ونقط وجهه بك دهن عليه أو  
 الحروب وطأ نفس هذه القصة على حاضائه من كانوا يعجبون لاعتلاله اعجابي من اسرور الى لافاض  
 في ذلك المدة ثم رأيت ذلك رجون مني أود عده ووجهه مع شعاب من يحضره لي مصر فاشتمل  
 معه في قهوة مع وفاء في ذلك من مصره مع شعاب في سعة لأشعر وكانت موضع حرقه الأركية لوجوده  
 لأن فاسع به راحة وحرس عاين يخرج من به وسبيله عر من أهل هذه الصناعة فيبيع عاين  
 رزقه فرأى أن يربطه بمقد زواجه من ابنته فاستدله وأمره انقب يداه أسوأ المعاملة - وكان في مصر  
 رجل طائر الصيت في من جاء اسمه (المقدم) أعجب بالمرحوم فسمى جهده ليلحقه به وبشغل في (قوته)  
 حتى وصل الى عربة وحرب المرحوم وفضل بيته ومن وجهه معه العلاقة صاحبه ونقده كان به  
 وسبيله معه حتى على بصره في كانت معروفة عند المصريين في ذلك العهد وأصاب على ما علم من تاريخ  
 وسبيله من رجال من أهل حرب سمعته شاكراً فقدمي وقد الى القطار المصري في المانة لأون بعد الأمان  
 وكان من الألمان فيه مما يجولاً فقلد فيه جملة نوشيخ وفدود وكانت هي البقية الباقية من الألمان  
 التي ورثها أهالي حلب عن أهل الدولة العربية فلهذا عنه بعضهم وصارت عندهم ذخيرة تسمى ويشتبه  
 حربهم عام وندوا بالوفاء بها بحرمون الناس من تقيتها لا يترددون وتقبب منهم على ساحطها الأصاية  
 بدون الشد والتصور فكانت قاصرة على أمهات المقامات وبعض الفروع المقارنة لها وكانت تسمى للعامة  
 من حروف الطبع تسمى بالكلام وأقام المقتنون في مصر على هذه الطريقة السريعة لا يتصرفون هم  
 قبل تصرف الألمان ولا يحسن ولا يحسن ذوقه في امهات منصرف فيها شيئاً ما مع الخاطلة على  
 وعلى بها مدة ثم رفعته معيته في الطرب وحسن ذوقه في امهات منصرف فيها شيئاً ما مع الخاطلة على  
 الأصل وعدم الخروج عن دائرة فأزال عنها بعض الجفوة الحارص وما رزق المرحوم بحسن الفهم  
 حتى ألقاه المغفور له (إسماعيل باشا) بعينته وسافر معه الى الآستانه مراراً وسمع هذه آلات الموسيقى  
 التركية وحرب إسماعيل باشا في عودته الى مصر حاشية من أكاره من قبل فكان المرحوم يحضر معهم  
 - كما في سبيله بده فاسمها أحدهم أحد منى منهم ما الأسماء المراسخ المصري وينسب خاتمة امره  
 ورأى محباً وسبيله في ثوبه في التركية ذو حديم كبير من القمصان التي لم تكن للمصريين علمها وقد  
 يفرق داهم من غير مثل اليهود والمجاريك واليهود وغيرها فقام في أدب امهات المصري ثم ادب  
 في ثوبه مصطلحات فلهذا محبة في ذلك امهات مثل شمس وشمو من أولاد الذين انتمى  
 والعوالم (القيان) والمداحين (الضاربون بالدفوف) والنقط منهم ما استغنى به مع معمار من امهات  
 مركي وحاشية بالظرف في دجلة فحماها صرقة حديد حصة به وصبر في مصر وفيها شيوخ العيين فصار  
 - حاشية وندم داهم جهام بما صنع الى كبر حاشية في ثوب لا ممر وسكن ما انت الناس أن  
 ذقوا حلالونها وطلاتها فم استجنانهم وذهب استنكارها ورضه بحاشية عاينهم بهوها من الألمان أشبه كبر  
 ومن مراد في صناعة به قد داهم من لا يور حاشية في سبيله ذنبه فلهذا عن ضرب اسامه



والخلاق ثم ردل أخلاقه شاذة وحماة ودوا، بالية واسكوية... وتراهم قد رتكوا في طبقاتهم على قصدهم في صناعتهم وقوتهم وأمنوا به الفصل وهدوا ستوسهم عن حال التهذيب وحسن التثقيف قال تحمل الناس منهم سوء الأخلاق صاهراً للمرة التي تردوا بها فاسم لا يتحملونها طناً برضونهم بالوجود وعصوبهم في العيوب... ما إذا التفت لنفسه المحسن في صناعته و تهذيب بقيه أخلاقه وصناعته ولى تحسينها وصرف إلى ذلك بعض همه بما أوجب من سحبة الاقناع ومصرية الاحسان ورتقى إلى فصائل الأخلاق رتبه في فقه أو صناعته فانه يرضى الناس طامعاً واطناً وتسلع مراهبه في قلوبهم المحسن الأعلى ويطوى على محبته وتجتمع على تبييضه في حياته وبعد مماته.

— وقد جمع الله للمرحوم عبده المولى من الاقناع والاحسان في فقه كما تقدم الكلام عنه وبين كثير من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات مصدر عنه من جميل الاعمال ما تحوط له فيه النوادر وتنبثق رواياته المجالس.

— كان المرحوم كبر النفس على الهمة يحاول الارتفاع عن حقيقته ويسعى في الخروج منها مقتصرأ على الاشتغال بامور لداته لجهل الناس في حياتهم انصى بملو قدر هذا المن وعهتهم عن جلال مراتبهم اعلم... وبهيك به أن فلاصول وهو حكيم الحكماء جملة (مقدمة علوم الحكمة وتوابع مراتب التهذيب) — وقد عمد المرحوم الى ذلك بفعل في أيام اعداده له اسماعيل باشا فترت مراو له صناعته بالأحرى بين الناس وخرج من رصرة المعنيين الى رصرة التجار عبر طامع في الذهب الذي كان يسيل من خياله بمدرسة صناعته في تلك الأوقات فالتفت بحالا لنداره الأتية واشترك فيه مع بعض التجار بمبلغ ٢٠٠٠٠ عشرين ألفاً حياً... ثم مضى عليها عشرون شهراً الا واشتت به سلامة نيته وحسن ثقته أن خرج منها صفر اليد مدساً للشريف دائماً بالناس يمنعهم الخجل ويحجبه أخيه عن طلب الوفاء... ولم يمتنع في أثناء ذلك عن اقامة من الناس من يمتع عن طلب الأحرار عليه الى أن عدت به صاحبه العيش الى منزلة صناعته كما كان في أول أمره... ولم يمتنع الى عرسه في الاقطاع عنها كما فعل ودهره بحول دونه فلا يستطيع بلوغه الى آخر مدته.

— وكان شهوة سيوراً شريف اندرة بمار انفسه ولأعراس الناس لا يبالي في ذلك هوو واداب وفداحه المصوب... من اعداده به اسماعيل باشا داب يبه بحصار المر ثم في بعض قصوره وهو في مرة سلطانه وشدة عطشه لا يلقى له في الناس أمر ولا يحذف هوو الا من ارتقى لثمة سكي القبور ولا يحكم أحد في منعه أن يقف موقف اعراس في رعيته أو المذبح لاشترته... فنوقف المرحوم عبده وكان قد تروح بها بعد أن منعها عن ممارسة النساء وأتى أن يخرج من بيته فعادوه الطلاب بالتشديد فاستمر على ما به الى أن وصل الأمر الى استعانة القوة فأرسل ما مور الصاعقة بمص أعوانه الى منزله وأرادوا خراجها منه بالهوية فوقف أمامهم وقفة اليتيم يحمي أشباب العرب ونصل الموت أو انسي عن أن تعي اعراسه لحناً وحداً لأحد وهي في عصمته... ولما لم يفته موقفه أمام القوة فأنذرتهم برهة ريثما مود اليهم فدخل بيت وأتى شدة الى حائط حار وخرج منها الى الصرق لأتجأ الى صديقه المرحوم



(الشيخ على بن ابي طالب) فكانت به بما هو فيه من هول الخطب - وكان هذا سر رجوعه عن جمع تلك ايضا  
 كثيرا من ارايا القصة والأخلاق الكريمة بأخصها فهو رحمه وسبي جبرائيل وكان دأمة ربيعة  
 عبد المرحوم - به عجل متا صديق الصداقة في حبه وتوقع الشيخ عليه يتنفس حسن توصية على  
 ذلك احكاما قاهرا يرجع في أمره - فقد تفرغ من ساعته وقصد موافقة وتبصيره ما أمكن في الاعتناء  
 وما زال به حتى رجع عن صلبه ورجى نصيب شدة لصلته وحاصل المرحوم سده من هذه الخاتمة معاني  
 في هذه مصداق في حبه فقد تولد له من مصداق انصافه من شدة ما قد في هذه الدلالة - الصدق  
 ثم يدركه طول حياته وكانت له عبرة بوجهه على لأرض صرحت في أشد الآلاكار من  
 به على تلك الحاح يصدق عليه ما قاله ألقى رم العرس من نعمه وفهم مدة طويته - ولم ينح في ذلك  
 الداء معالجة الأطباء .

- وكان المرحوم حلياً صريحاً على تحمل الآلام في حبه وبه فقد نصبه سر عبد الله من  
 لأمر من حال كثيرة الصب في أثره حتى كان يقرب به أقصى ثمن أم حياته في مرض وثلاث في  
 مراعاة جوهره - وقد ثبت جرح في كبد مصداق على الألفه منه ويندو فيه من حبه  
 حتى مشغوا عن البصيرة الجراحية - وهو في الاحتياج في كبدته - وحدها في لطفه فخرج منهم المرحوم  
 بوجوب عيها على أي حال فمات به عليه - ثم لم يخرج من لأسوة شيء - ويكوه في حبه غير  
 وأمره أن يستمر رفاً على صهره لا يات على أحد حبه صول به وندود - هو في حبه  
 لأسوة بعد عيها ثم وفاء به من حبه - ثم في حبه في ركوه عيها في بابه تحس في  
 أخريات الليل وسفل حرس به ربه فغاب على حبه فغاب من المرحوم وأمن الخراج من طريق  
 الأندلس في يوم بشر الحارس لا وقد - صدد من حول المرحوم في حبه فخطر وأسرع إلى الطبيب  
 فلم يحضر وحسن حبه في له - ثم بعد ذلك شجرت به الأعداء - وما كان يثنى من هذه  
 العملية حتى صهر في السكند حرج حرمه في الإسكندرية عيها تبه - ثم أصاب منه ذلك في  
 سنة ٨٨ ارضية بالهيب في الرثة فكان يفت الدم وتأك كل حزو من احدي الرئين ومن هنا ابتدأ الداء  
 لدى مات به فمات الأعداء وشدة عيها في حبه فمات وهو في حبه - ثم بعد ذلك  
 في سنة ٩٦ إلى لأستة اعليه وحسب - ثم في حبه استه في ممره في حبه فمات وهو في حبه  
 ثم رثه في حبه وحسب نذته له فأنسى عيها وبه حسن بصائه - وكان جراحته منها في ذلك  
 المجلس بها عيها في الهدى وثمة فمات به من حبه فمات وهو في حبه فمات وهو في حبه  
 لأصوات لبص صاه الموصي استه به في المرحوم منه فمات به في حبه فمات وهو في حبه  
 فوعده أنه يشعل عند عودته إلى مصر فمات به في حبه فمات وهو في حبه فمات وهو في حبه  
 أحدها على صدد موصي - ومن المرحوم منه فمات به في حبه فمات وهو في حبه فمات وهو في حبه  
 بعض الأراخين معه على لأستة شاهدة رب كنه حبه في حبه فمات وهو في حبه فمات وهو في حبه  
 والأصوات عند عودة المرحوم إلى مصر فمات به في حبه فمات وهو في حبه فمات وهو في حبه

رابطه النوبة - ثم تردد في كيفية إرسالها وحشى أن يذهب أحدهم باختيار سواء عليه في تقديمها وامتنع  
عن إرسالها لهم جميعاً وأرسلها من طريق رسمي وأمرها له السيد في نفسه - وبها ذهب إلى الآستانة  
مروداً بالآمال ثم يشعر هناك وهو في مجلس أسس لبعض كبار المصريين من أصدقائه من جهة الوعار إلا  
وقد أحاط به رجال الشرطة صار معهم وصاروا يستولون هذا الذي به يتنقل عمره من مجلس أسس إلا إلى  
مجلس سرور طوبى ليلته من محقر إلى محقر ومن سجن إلى سجن حتى وصلوه إلى ما مور الصاعدة  
فأمره بالخروج في الحال من دار الخلافة وعلى المرحوم ما سمعه من بعض الأعيان الخليلين من ذكر  
السيد ووجوب السعي في دوم رصانه وإن الأمر مقصود على محقر به على هيلة أمر سباحت فلم يذهب إلى  
غير إبداء في حجة الأمر بالرجل عن الآستانة - وقد قاسى من غلظة الخدم وسوء معاملة الشرطة  
شيئاً كثيراً يصول شرحه مكان ما كان يرحوه من الخفاوة به والكرامة له فآثرت هذه الأمور في صحته  
أسوأ أثر وعاد إلى مصر مصاباً بداء البوب السكري فأنهك جسمه وأضعف من قوه وعادر حلوان  
إلى سكى مصر وقد تراكب عليه حلة من هموم حياة فرد في ضعف أجسم وطهر ذلك لداة الدين  
في البرة ودخل من دار السل في الدرحة التي لا رضى معها شفاء وأشار عليه الأعيان بسكى الصعيد مدة  
العتاء المصى سنة ١٩٠٠ فأقام في سوهاج شهرين ونصف عذب له في شأبه بعض قوته وتقوي أمه في  
شفاة - ولم يدرك المرحوم كنه دائه إلا في اليوم الذى مات في غده .

- ثم عجل بالعودة إلى مصر ليستعمل غائه في استعوان القوم عرف الطلبة للعيش وب حصر  
وأنشأ ذلك فعلاً جاءه من أحد أصدقائه شخصين مائياً فاعتم عليه عملاً شديداً ودأب مع لهجة أحماء  
من حلقهم لقضاء ما توجبه عليه مرواته وسائر إلى تلك المدينة وأقام هناك أياماً مشاركاً لأهل البيت  
في أحزانهم - ولما عاد عاد باشتداد المرض عليه حتى أدركته ميتة .

- وكان المرحوم كريماً حواداً محباً لفعل الخير هماً في قضاء الخوارج مدفوعاً إلى ذلك بمحرد حب  
الخير في ذاته وله فيه ما لا يكاد يحصى من الأعمال وأناذاً نذكر هنا شيئاً منها على طريقة انساب :

دعى المرحوم مع نخبة من مدينة سوهاج للاحتفال ببلية حربية لآمنة مدرستها واتفق مع أصحاب  
الاحتفال على (٨٠) نماذجاً جيباً لأحياء تلك البلية فلما سافر إلى سوهاج وجد وقت انتهاء رأى كثيراً  
من أعيان المديرية يجتمعون ليجمعوا من بعضهم ما يتبرع به كل واحد منهم هذا يتبرع بخمسة حسابات  
ودائلاً ستة ودخل في وسطهم فقام وأنا قد تبرعت بخمسة البلية وعاد من سوهاج فوجد بعض الذين معه  
أحزتهم من حبه - واتفق مع بعضهم على احياء البلية في ملعب المتصورة بسكنى جنباً أحمد بصفها مقدماً -  
ولما انتهت البلية جاءه الرجل يتظلم من قلة الأبراد وأنه صاحب عليه فجاوز له المرحوم في الحال ما بقي  
له له - وخرج ليلة من بعض الأفراح بعد انتهاء السهر فقصده في الطريق رجل قال له إن ابني مصلوب  
في العسكرية وليس عندي ما أقديه به فخرج المرحوم مائة الدراهم التي أخذها وأعطاهها له - وبلغه مرة  
أن أحد معارفه من تجار طنطا وقع في ضيق يخشى عليه من المصيبة فجمع ماله من درهم وأعطاه  
٥٠٠ حسنة جنباً ليستعين به في عسرته ويخلص صيته في محاربه - ومضى في سيرة إلى الآستانة ذات مرة

على أمر واحد في أحد صوره مع غيره لا يجد غيره يقوم بحجبه لا من ردهم أن وصيه فأعطاء كفايته .  
 - وتوجه إلى الآتية كل أول عمل له أن يرى في بعض أركانه في بعض فأخذ منها كتاب  
 بوصيه لوالى أمره ليقتضي حاجة رجل . فقاموا إلى الكتب إلى يد الولى فمحب من تلك العناية  
 العناية لهد رجل الذى يمكن يقتضى به ولا بحاجة من قبل وقضاها في الحال . وكان استعرا صاحب  
 الحاجة في رده هو أكر وأكر . كان يعود مثل هذا الخود وتحسن حد لاحتسان وهو في حال  
 وبما كانت أصبق عليه من حال سائره . وفي كثير من هؤلاء الأكر . والنوطين من سعى لهم المرحوم  
 ولم لأجلهم الأيدي حتى اتصلوا بهذه المراكز العالية .

- وأما مواثبه للصغفاء خاصة فوادره فيها كثيرة فكان يساعد كل من قصده مهم سفيه . - حاد  
 رجل من عامه الناس بحرمه على زواج بنته وكان جالسا مع أحد وسلاء الكبراء ليتفق معه على لية  
 معينة بمرس عنهم . فقال رجل عن ميعاد . وح بكنه فقال له أنها في لية كذا وكانت هي اللية التي بدأ  
 لاداف عليها مع الرسول فاعقب إليه وقد به لا يمكن لأزاحه لصلب ثم أرسل مع الرجل الصغير  
 من يبي له معدن الاحتفال وذهب في تلك ليلة الغيبة إلى دره فبى فيها إلى الصالح ووضع في يد  
 الرجل عند نصف اية ٢٠ عشر حسب يقتضى بها حاد امر وسين

- وأما رده بانه ومن حوته فامر مهور وكان يدفع في كل شهر كثيرا من المرسات للمثالات  
 المحتجين من شغل معه من أهل قه وغيرهم . وقد وضع قاعدة ستر عارضا حتى إلى اليوم . وهي أنه  
 لا يجوز أخذهم عن مدرسه صاعته أخرجه له نصيبه الذى كان يأخذه في المنزل وهو مقيم في بته . ومهم  
 من أقام عذر عشر سنوات . وأما بعد فقد شق لرجلهم أكثر ما كسبه على وجوه أخبار ولو كان  
 دحرج عن من كما يدحر هؤلاء لأعياء أموالهم . كان قد رزق ثلاثة أو اثنين ألفه حبيا بمدمونه .  
 - وكان كثيرا للسر صد شهر . من في تحالف صد هم على ما . أتاهم عليه سواء في محاسن  
 أسمهم وهوهم فلم يسمع عنه به فعل بين الناس شيء لم يسمع ورأى

- وكان على ذلك عظمه امر وضع امر كل من ثم نصيبه مواهر أمره . وقد حمل ثمنه محسن  
 سيرته وشرف أخلاقه حاد . فمهم . - فمهم في بعض من يدخل محله . لا وهو انصرف لمعهم مهم .  
 وكان واسع حاد في معامه كل الصلوات بحسب كل سال . فمهم راجيه . وكان طلاق الوحة طاق  
 المثل بصلب عرصه بحسب يه حتى بعد قبل عنه . وكان مهم تدولة من لدول ما بعد عليه أمر  
 في السياسة . وكان حبيب روح لطيف محامه حاد من كل شيء . انصرف منهم كل ما يقال في المحاسن  
 سواء عليه في ذلك محاسن اللهو ومحاسن الجده .

، يترك في السرا محلو تدامه . وأتجد في الضراء من حارم عصب )

- وكان موقد الذهب يكاد يادرل بعرضه أن رده فمهم به وببيت على الأوصاح تحكيث شبهة  
 استماعه لك . وكان كثير الخدر في زمر شدة لاحتياط . وكان صعب في كلامه محلا لفتح فكر  
 شخص . وكان مع ذلك كله شديدا في حق لاسي شرب ما صاب ومرتاد نصبه منها ما يخلف

المروعة والاعنفه وإن كانت قهلم لا تنس شخصه بل كان نصب للناس وله وقائع مشهورة مع بعض أرباب  
الخاصة المحصورة فصيح فيها أحلامهم في مواضعهم وبعد بحسن كثيرة خرجوا من أمدته بالدل والصغار.  
— وقد مات المرحوم والناس خدع على تعديله وطلوب مرهنة بمجته وكل الناس راضون عنه  
لا سمح منهم لا . المحسن والمدح الصريح سواء في ذلك الحسي ومني والسكر والصغير والرفيع والوجيع  
(فادع بك ذهبت غواذي مزنة أتني عليها السهل والأوهار)

فأروسة عذراء . كأنها عذراء حسناء . قد افتت في سويرها خجل . وحجابها للحرى كالثلج . فامض  
فبدها . وأوردها . والزمان بهده . وعين بسيم عهده . والسكرم شعره . ولأفح نهرها .  
انتهت به عابيه حمام . فوق عارق الأعصر والأفك . آخر الليل وقد عسس . وكون الصبح وقد  
تنفس . فلما رقت طرفها . وجدت بجانبها الفها . بعد أن تأتى عنها مكانا . وغارهم رمدا . فزال عهما ثم  
الشوق . وألغى الطوق بالطوق . وهتفا ينشدان فوق خربير الماء . قصيدة على روي الرا . أو دعاه  
ما أُرِدا من معنى العناق في وصف صبية الوصل بعد الفراق . ومن حوשה نقيبة الأختيار . ترجع  
اشادهم في رجب لأوتار . مودة على كل غصن هائس . كأنها اقرب روف المرائس . فاضرب من صومك  
في الآذان . وألذ من ذكرك بين القلب واللسان .

— وقد جرى من سكان لأشجار . ودواب الأوكار . عذرت وكارها في وكرها . في بلة موصوفة  
بردها وصورها . ليس هن شدة من العوب . وقد عر كاي قوب . فوفت من الأمطار في شكة . منضها  
عن السبي والحركة . إلى أن فادرت المهاد . وأمكن لها الأرتياك . فبرز . هن عن شيء من الحب . ودب  
لو ريد به حبه القاب . فبحث البين ولا الصغار شح الملك . ولا السبي مع روح في القاب . فوجدت  
السيل قد أنى على الشجرة فاقبلها . وعلى الأفران فابتلعها . وبيننا هي بين تصيد وتصويب . وحتي  
ونحب . إذ انقض عليها صقر أنشب في طوقها أظفاره . وعسى في حدهم . فترده . فحتمت عليها ووف  
لآلام آلام الأرواح وآلام الأرحام . فوجع في قلوب ردهم . من يوم فراقهم . مصاح الشرق

### في دمنة الشعر على عهده

(أسعاده شاعر النيل أحمد بك شوقي)

ساجع الشرق طار عن أوكاره وتولى فن على آثاره  
عاله نافذ الجناحين ماض لا تفر النور من أظفاره  
يعرق الفرح في الفصون ويعنى (ليداً) في الطويل من أعماره  
سلب الفن ألحن الطير فيه والمتين المكين من أوتاره  
كان مرهده وأصبح دوا وكثيراً يبكي على زمواره  
(عنه) . بيد أن كل من عبيده في أفضله وأبشكاره

معد الدوليين في مصر استحا      في اسميلى رسم مصر وحار  
 في ساط ارشيد يوماً ويوماً      في حى جعفر وصافى ستاره  
 صفو ملكهما به في ازدياد      ومن الصفو أن يلود بداره  
 يخرج المالكين من حشمة الملك      وينسى الوقور ذكر وقاره  
 رب بيل اعار فيه اقمارى      واندر الحسان من اقماره  
 نصاً يذكر الرياض صباه      وحجاز أرق من أسحاره  
 وعاء بدار لحناً ولحناً      كحديث التديم أو كفقاره  
 وأين هو انه من مشوق      عرف السامعون موضع داره  
 يثنى أخو الهوى منه آهاً      حين يلحى تكون من أعذاره  
 زفرات كأنها بث قيس      في معاني الهوى وفي أخباره  
 لا يجاريه في نغته المو      د ولا يثنى ادا لم يجاره  
 اسمع الليل منه في البحر يايسل      يعسى مستهلاً في مراره  
 فجع الناس يوم مات الخولى      بدواء الهوم في عطاره  
 باني النمن وابنه وأخيه      والقوي المكين في اسراره  
 والأبي العفيف في حاله      والجواد الكريم في ايساره  
 يحبس اللحن عن غنى مدل      وبذيق الفقير من عثاره  
 يا مفيشاً بصوته في الرزايا      وممناً بماله في المكاره  
 ومجل الفقير بين ذويه      وممز اليتيم بين صفاره  
 وعماد الصديق ان مال دهر      وشعاء الحزون من أكداره  
 لست بالراحل القليل فتسى      واحد الفن أمة في دياره  
 عاية الدهر ان أنى أو تولى      ملقبت السداة من اداره  
 نزل الجبد في الثرى وتساوى      ماضى من قيمه وعثاره  
 وانقضى الداء بابيتين من الحما      لين قالموت منتهى اقصاره  
 لطف قومي على محال عن      زال عنا بروضه وهزاره  
 وعلى ذاهب من العيش ويسى      قولى الأجر من أوطاره  
 وزمان أنت الرضى من بقايا      وأنت المزاء من آثاره  
 كان لتاس ليله حين تشدو      لحق اليوم ليله بنهاره

— وقد قال حضرة محمد اقدى المصري هذا الموال :

في الطرب اضطرب لاحد عراق وحجار      ومصر راحت وأكاث النى وحجار  
 والترك والهند لو حزنم وناحوا جاز      عليك يا مطرب العشاق في صباحهم  
 لكن الهى دعى عبده ونحوه جاز

## المختار من أبحان المرحوم

(عبد افندي الحمولى)

تنبه اعم ان جميع الادوار منصوبة على اصول (المحمودى) الا ما يخصه منها به على غيره.

(مذهب - حجازكار)

الله يصون دولة حسنك على الدوام من غير زوال  
ويصون لؤادى من دنك

ماضى الحسام من غير قتال  
دور

أشكى لمن غيرك حبك انا العايل وانت الطيب  
مع ودوى قريت واستمع حبر ايا طيب  
(مذهب - حجازكار)

عرايمت عاصى النوح يا حبيب انقلب شوى  
مع صديقتك ارساء ارجع ارحل ممل مروي  
دور

حبيب شوقه لى يا ناس شرد وفينه الكاس  
كوى قلبى ده يصح يا ناس اترجاه يعمل معروف  
(مذهب - حجازكار)

كنت فين والحب فين لم يفارق لطف عين  
يا فؤاد حبك ربنا بحاسبك  
كم نبال فيك من غزال غير سيوف الخاجين  
دور

المسوى يسقم محبج والفؤاد منه جريج  
أشرفه لكن تركه مش ماكن  
يا بصوح فضك وروح خلى عقلى يستريح  
(مذهب - حجازكار)

ملك الحسن فى دولة جهاله  
ملك عقلى وأفكارى وروحى

ومن نيمه أسر قلبى دلالة

وزاد فى محبته وجدى ونوحى  
دور

أنا عاشق ومفسرم يا حبيبى  
ومن مثلى عشق يا حلو مثلك  
أعيش مسعد ولم يزداد طيبى  
وأشبه بهاءت ووصلت  
(مذهب - نهاويد)

كادى الهوى وصحت عليل  
مثل اللسيم فى روض الحسن  
حى يقر طالع على غصن  
كله أدب وطرب وجميل  
مالوش مثيل  
دور

لاحسن ده بالطبع أميل يا ابى تلوم داشى  
أنظر كده واحكم بالعدل كله أدب وطرب وجميل  
مالوش مثيل

(مذهب - نهاويد)

أهين النفس واتدل اليحكم  
واقول للقلب ذق نار الفرام  
يقضينى عذائى حرام عليكم  
يدوم لى حسنكم طول الدوام



دور

قالوا لي الناس على أوصاف جمالك  
أنا حيث وزاد قلبي هيام  
جدلي بالوصال وأترك دلائك

أنا عاشق ولوعني الفرام  
(مذهب - نوأثر)

يا منية الأرواح جدلي بوصلك يوم  
دا العقل مني راح وهجر عيوني النوم  
المسدمع مطر يا شقيق القمر  
والقاييب انطمر وزاد عدولي لوم

دور

دا الهجر يا روي زاد الفؤاد أشجان  
أرحم بقى نوحى واسمع يا غصن البان  
والتي يا حبيب المطفلي وميل  
اشف صب عديل في محبتك حيران  
(مذهب - نوأثر)

كل يوم أشكى من جراح قلبي  
وكل ما أشكى من نار الفرام  
المذول يفرح من بعاد حق  
والله أنا ما أسلاه لو زاد اللام

دور

يا سبب شكي رد عرام حق  
من رأى هنكي دا يقول بإسلام  
المذول يفرح من بعاد حق  
والله أنا ما أسلاه لو طان اللام  
(مذهب - بياني - دارج)

للطو لما المطفل أحجل جميع الفصون  
واخذت لك انقطف ووده بنير العيون

دور

يا إلى بيت باطوي وصرت مفرم أسير  
دخل اصطبرك دوا حق يهون السير

دور

حيث أشوف لي سبب أني عليه الكلام  
لسكن لقيت العطب بعيد وصحب المرام  
(مذهب - بياني)

بسحر العين تركت القلب هيام  
ولا في الفكر غيرك كل ليله  
أشوف حيفك وأنا صاحي ونائم  
كأنني في هواك مجنون ليسلي

دور

بسحر العين ووجنانك هيامي  
وعمرك ما وقيت بالوعد ليله  
وأنا قلبي انكوى وازداد سقامي  
كأنني في هواك مجنون ليسلي  
(مذهب - بياني)

قده الميلاس ذود وجدي  
في شرب الكاس قضيت عمرى  
ده حبه كاس وسبب وعدى  
طول ليلى سهران أرحم قلبي

دور

بعدك من عيني أجرى دمي  
حبك ده منين أصله قلبي  
من سحر العين ازداد وحدي  
طول ليلى سهران أرحم قلبي  
(مذهب - شورى)

حيث حبل طبعه الدلال بايديع واليه أذاني

فصدى يتوب عن الخصام

واقول حيي يا ناس هنائي

دور

لو كان وفائي بوعده يوم لو في المنام زارني طيفه  
ما كان كفائي لذيد النوم لكن ده كله على كيفه

( مذهب - حجاز )

مؤادي من لحظك يا حيي

وليه حرجته والوصال هو مرادي

وسقى زاد ولم طمعت طربي

فرقفاً يارشاً وأترك عنادي

دور

عبوك والحين أسباب غرامي

وقلي داب ولم ابعث سلامي

ومن لحظك كوت قاي شجوني

وعذالي غمدوا لم يرحوني

( مذهب - عشاق ) ( لحن عقيب موت الماز )

شربت الصبر من بعد التصاق

ومر الحال معرقش أصافي

بغيب النوم وأنسكاري توفي

عدم الوصل يا قاي علي

دور

على عيني بسد الحب ساعه

ولكن للقضا سماً وطاعه

دي غرش الروح في الدنيا وداعه

عدم الوصل يا قلب علي

دور

أنا مشتاق ولكن فين حيي

أنا جار الصني يحكم طيبي

دا كان وصله من الدنيا نصيبي

عدم الوصل يا قاي علي

دور

زمان الأنس راح عني وودع

وصرت اليوم من ولهي مولع

وبعد الهجر هو الصبر يرفع

عدم الوصل يا قاي علي

( مذهب - سيكاه )

منع حيانك بالأحباب سمك قمر

شان الطرب يثني الأوصاب لني حضر

وصكك زمانك واتهي واشرب وطيب

وانتي همودك بالأشكواب لست طهر

دور

أنظر لحظك قلبه داب ياما الهوى

لوع كثير قبلي أحباب مني سوا

والقلب صابر تنهي على الدوام

باريت زمانى مره طاب آوى الدوا

دور

ده دة الداع ده والتثنيه يادى القمر

حق الى حيك تنبيه من غير كدر

قصي زمانه في حبس وشاف كثير

لكن بقى محروك بصي ارحم أسير

( مذهب - چهارگاه )

الحب صحنى عدم واختم مني راد سقام

شم يا حيل

ارحم محبك بالوصال وأترك بقى هذا الدلال

واصنع حيل

دور

یا مینوی ایہ السبب فی دا الحجاب الی جری  
قل لی علیہ  
هو عدولی جاک ولام علی شان کده عامل خصام  
واما ذنبی ایہ

( مذهب - حسینی دوکاه )

حددی یا هس حطک مینوی الماحر نمصب  
و بشیر الانس وانی وحبیب القلب شرف

دور

من یلومی فی غرامی عدوه جهل الغرام  
أنا والله سقامی أصابها هذا الملام

دور

راد و جدی من غرامی فی هواک ارحم محبک  
وبری جسی سقامی من تبار ان قلبی حبک

( مذهب - حسینی دوکاه )

حط الحیاة مینوی لروحی لما الطوی یحی سوا  
یا قافی مال نوحک و نوحی والی جرح عنده الدوا

دور

سحر الخفون خدمتی قلبی

وانا اعمل ایہ فی دی الطوی  
ناس عجیب السقم زاد بی والی جرح عنده الدوا

( مذهب - اوج )

یا للی خلینم الحب حبک تلامنی  
أحس . هوه

تصبح جرح القلب و تحب صدنی  
بالغصب والقوه

دور

فی العشق قلبی داب والنجوم شره عشق  
والصبر مینی بان  
هی کده الاحباب اسمح وواصلنی  
وارحم یا غصن البان

دور

ما ارضاش انا بالذل ولو تروح دوحی  
حتى اسألوا عنی

وسمت لوم الککل اسمح وواصلنی

حبک مجنی

( مذهب - کردان )

شربت الراح فی دروخ الانس صافی

علی زهر القصور وردی وصافی

وحنانی الزمان والوقت صافی

سمح بالوصل محبوبی الی

دور

تطول یا لیل علی الی به مواجع

خلی البال طول عمره یواجع

یلیح التفجر أنهنی بشوره

يقول الیل انا راجع و راجع

دور

تلومنی ایہ ایلرد للسلامه

وانا بالصبر حلیت لی السلامه

ولی ندمان وانت لک ندامه

سمح بالوصل محبوبی الی

( مذهب - کردان )

الطریبکی لحالی والتعمر یطلع یکبدنی

وعذولی مارنی لی

زاد مره - من قرئ لکن معاند

قوى - ردوج - دى

دور

فین حی - بتکر ساعه يتوفى

| المدح قافت حدوده والبدع زادت وعادت

دور

سبر قلبى لا يبيده

علموا ذلى المزمه عرفوا بدعه المكايده

حار امره - تده - فسكره

سبر قلبى لا يبيده

دى نور - سادف وحالت

حار امره - تده - فسكره

## ترجمة

(المرحوم محمد افندي عثمان)

— هو الشيخ المصري عبيد والتمس اخرج امره — كان رحمه الله مؤسسا دينا في رتب الأحرار  
 اصرا أخذ الله من موصفها وجمع على سبى مسج كاد اصداه جد في دهم رده ان يستعص  
 عن حلاوة مصوب بحس الألبوب وذهب اسدى ولهذا كل لا يفتى متفردا الا على أجنحة الآلات  
 قاد لحن أغنية وسمعها للسن لأول مرة حرج ممتعة وسمع رغبة للسمع ولكن بدو عاها أثر اعانت  
 فسكر ويستم مبرخ اشبع امداد في اسهر على شرح آخرتها وبوجه ضروهم وملازمة بين ردها  
 ومعها — على ان هذا لا يبنى ان عثمان كان صدى شدة وانه أثبت نتيجة محمديه ان حسن ان يرب  
 مكانا غدا لا شكار وان للاجهد مبره قد عدل مبره الاجرح ان وان المجهد قد يكون أفضل من  
 المخترع بما يشبه له من مواد الابتداع .

— وعلى الحقيقة فان عثمان كان في آخريات عمره ربيع معصم الأحرار فيأخذه عبده شه ويكوه  
 من الحلال والحلى ما تشاء بديته الخاصة . بينا هي سوقة حسان اذ هي ملكات يتحسان — ويتأهي  
 أشخاص ترمقها عيون المعجيين . اذ هي أرواح تنفخها قلوب المحيين . ( المجلة المصرية )

— انشد سبر في تحت محمد ددى رشيدى مع على ددى رشيدى به ثم افترق عنهما  
 صار رثاء على تحت امدى وسدا له وهو من ديك وفو كان محمدا محمدا في المن سفا على حسن  
 لأسادة في عصره كاشيح ( محمد ششمون ) و ( شيخ دوى او حسن فدى جهل ) الكمدى  
 شوبر و المحو ددى الحب دى الذى كان مسدا محمدا في اسجين وحة الله عليهم أجمعين .

— وفي اللدة التي شكل فيها غنما بنفسه فقد حلاوة صوته — ولكنه لفرط ذكاته استعاض عنه  
 باختراع طريقة مبتكرة وهي الأخذ والرد في الغناء بأسلوب اسمه لأسع وسجحه اندوس ونعمه  
 الجميع في ذلك الآن .

— وكثيرا ما وقع لحن واحد وصاح به بين حرس على تصريف قعدة فيه شرح هو رايد شمل

وقد فتح مدينة عصبية ولا تفل وحرة هذا الموضع من حرج الناس بأخيه النجيب - ومن صفاته  
أما أنه كان يشوش الوجه شجاعة مقداماً لا يرهب معارفاً أي تجرد شجاعة في الأفراس المصرية -  
وشجاعة هدم ما أوتى وقوعه في كثير من مشاكل في أول عهده - وكثيراً من الناس يتصلون  
صداقة على غيرها وفيه من في تقدير طبعه سهواً على كثر الأضواء وحققها على الأدراج -

- وقد كان رحمه الله مشهوراً في رحمة الناس بحسن سياسته - له كرم من يود المروءة والكرم  
ما تشهد له نغمة الهمة ويعجز عن وصفها - من رحمة من وأثر غاية شدة من أعز - وهو لم يزل  
الأربعين من العمر - وبلغته في شكل بلح من أدواره أحد - وقد من حول اسحت والتعب على  
سورته الموقرة - وأجمع الكل على أنه من رحمة الله - ولا كرم - بل الآتي في تلك الشائفة ولون  
فخرجوا بالناس لأسبابه كل محب له أن يحسنه - وكان سده وهي حذرة يستحق فاعلمها حرج  
شكر وعصم الأحرار - ودار دراهم على ذلك مكافأة - من فضل مستعدون أيضاً في ذلك تحفة  
مدرسة السطوة والانتباه في تحفة في تحفة في تحفة - لا حرج

## المختار من تلاحين المرحوم

( محمد أفندي عثمان )

| دور                                                                               | ( مذهب - راسخ )                                                                                                               |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| حياتي في هواك أرحم وكلم<br>أسير لحظك ولم يشق خلافتك<br>وانا راضى رضاك بعد المسكوم | مليكي أنا عبدك وسابق لك بالأحسان<br>وشايفك خلافتك عهدك وخائف يكون هجران<br>والتي ترحم                                         |
| وانت يا جميل تعرف خلاصك<br>مدح حجة دار                                            | دور<br>حسبك وونهمج - كره عدوى بيت<br>وانشكي وم - مسر - وسعي في برصيد<br>والتي ترحم                                            |
| يا منس وفي دين تشكيد<br>أشكيك لي قادر هديك<br>وسعي في دار - حرة بعد دروس          | ( مذهب - هادي )<br>نؤادي يا جميل يشق ولكن<br>طبعه حر لم يندل عسره<br>إذا شاف طم من أهل المحاسن<br>عدله بالطلع ولم يرشاش بأسره |
| دور                                                                               |                                                                                                                               |
| كان عطفك فين لما حيت<br>ولنير منصف ودك وديت<br>تنوي الهجران ولتلك حيت             |                                                                                                                               |

يا قلب أنت معمول لك آية

هو سحر حري والا اغثيت

دور

كيد الموازل كابدني من اسمع شوف  
دا انت ملكي من قاي والا سلعرو  
ستر العذول دايما مكشوف

وانا بالصبر ابلغ اسمي

ياما نسمع بكرة وبعدة شوف

( مذهب - بياني )

قدك أمير الأغصان من غير مكابر  
وورد خدك سلطان على الأزامر  
دا الحب كله أشجان يا قلب حاذر  
والصد ويا المهجران جزا الخطاير

دور

يا قلب أد انت حيت ورجعت تبدم  
وصبحت تشكي ما رأيت لك حدير  
صدقت قولي ورأيت ذل التسيم  
يا ما نصحتك ونيت لو كنت نفهم

دور

اعرض لحسنتك أوراقا واكتب ودون  
وابات صريع الأشواق واحسب واخ  
دا هجر وصباه وفراق يا رب هون  
وارحم قلوب المشاق دا شيء يحزن

( مذهب - حجاز )

انت فريد في الحسن ولاك حمالك  
يا حاد واصل وكذا الاعادي يكفي دلالك

دور

من علمك على الدلال والاده طمعت  
ع الحالين ما هوش حلال الحنف بشرعك

( مذهب - حجاز )

فريد احساس بان وكان احتجب عني  
وشافه عصين البان فقال للاحمام عني

دور

رأى أعني بتدوح ففني ومال عني  
وهيج بلابل الروح وفنه غلب في

دور

سلامي على الأحباب ونار السعاد حرة  
وباغ سلامي وقول أصل الفرام نظره  
( مذهب - صبا )

على الملاح انت الأمير وانا على المشاق كده  
تهلك جعاني لك أسير

يكفي دلال يا دا الجلال

طلال المصالح على التوال

الله يجازي البقده

دور

ما لكش غيري بين يديك

يشوف دلالك ما اسعدده

طبع الفؤاد مياك اليك

من غير ملال يا ابن الحلال

يكفي دلال امني الوصال

الله يجازي الهجر ده

( مذهب - صبا )

اعشق الخاص الحب وانك المشغول بغيرك

وده سر قلب ووده يرتج صبرك

من هون ووده عليك ليه تيل وروحك اليه



دور

انفؤ د نوى ونادر ن حفاك لم عاد يسوداك  
ده صفاك للصب نادر وملاك عند وصلك  
فى اعتذاره نقول سد منك للعدو  
(مذهب - صبا)

ما حب عيرك وانت مهجة فنى

يا لى سلامك ود فى روى

وان طالع على البعد ده يا حى

لاقول لروى روى

للحيل ده روى روى

أهواك واصكن ما يدى

ياك يكون وصلك عىدى

دور

الى يجبك ليه يتخلف ظنه

وكم باسى وانت شارد منى

كل الآحبه عيدوا واتهنوا

الا انا ما بكي لبعدك عنى

من يوم فارقتك يا روى

والنوم مشتت من نوى

جبل سلامك بالسلامه جاني

مشتاق لحبك ياسبب اشجاني

امى اشوقك والزمان بعدنى

(مذهب - سبكا)

أنا أعشق فى زمانى حلو شفت المرقه

رمد قنى أنا أهواء وكبر الحب أراء

يا فؤادى دق هوائى انت حليته يقيه

دور

رعى عى يا حى لاجل ما ارتاح الملام

أسير الحب ياناس مختار وكم اصبر على دى اثار  
واسكابد عى عى من عزال شاد دور  
(مذهب - سبكا)

فى السعد اما كنت اروح وانتب ده اما انكم  
على الحبيب

ومهجى كادت تروح كى نصف رنى وسم  
لافرح واطيب

دور

آنت يا نور العيون شرفت يا روح المهجه  
بعد الغياب

قللى عليك كله شجون لكن ده آله والهجه  
سلم وطاب

(مذهب - چهارگاه)

بدع الحبيب كله بطرب ان كان دلغ والاغيه  
وكلا أحواله تعجب من الجفا والآسيه

وانته يحليه مش عارف ليه

وده ايه يرضيه يا قللى عيه

دور

على هواك تعرف شغلك ان كان تسي والآنس  
عدك انا راجى عقوق ماودنى ان كان يمكن

انتم بوصال هو جرى ايه

الطهر ده ليه يا قللى عليه

(مذهب - چهارگاه)

الومو وعد من الصدق يا شوق طيب لحب

وكم نده حلقه سقى وان هق ده ببقى عجب

ده جمال بدلا صحى مش

اقول ايه واعيد ايه كان حى ده ايه

دور

الشوق حلف لا ينطى  
والقلب قد لا يشتقى  
الآنهار فرح الوصال  
الا اذا صم الجلال  
تأمان - وطمان  
قال زي - مان  
يقول ايه واعيداه  
كان حتى دمه  
( مذهب نوا - راست )

القلب سلم من زمان  
ويصح رضاه الهوان  
أمره اليك  
ويهن عليك  
دم يوم سلام بعد الصدود  
وعيد حياتي والسعود  
اذا امتع بوس الحدود  
أبوس ايديك

دور

الوصل نسائي التاب  
ويعد ما شئت العذاب  
وكان كثير  
هناك اسير  
وردت الروح في العاين  
والرب سلف الحيل  
شحن كثير ويوم دال  
كن لي نصير  
وحية عيب  
أبوس ايديك  
( مذهب - حبي دو كاه )

عهد الأخوة نحفظه  
واجب علينا نحفظه  
بالروح وما لنا غير كده  
بين صفا والود ده  
حسن الوفا احسن  
بكل ما اممكن  
والصب لو اعلن  
حبه يكيد به العدا

دور

عيد البشار والفرح  
لما السؤل شاف المنح  
لاح لي بوجهك يا قر  
من سمدنا قلبه اسطر  
طابع سمودك جد  
بالنصر فوق الحد  
ما جيش خلافتك جد  
أسمع كلامه ان أمر  
( مذهب - شوق أفزا )

اليوم صفا داعي الطرب  
والراح حلي ويا الوصال

واقبل ده ان كان عجب  
أنا أهدي به الجبال  
وأسوح وأنوح  
واحضر وأروح

دور

ما أحلى المدام ويا القمر  
في الروض انا ويا الحبيب  
حتى اذا سمع القدر  
بالوصف ده ويكون قريب  
لأكيد يا كيد  
من لام وأزبد  
في غرام وهيام  
ما اقبشى ملام  
( مذهب - أوج )

فؤادي أسألك قول لي  
تعلمت الهوى ده مئين  
وتاه فكري معاك قول لي  
أدين حاضر وانت فين

دور

سريه والذى سررت  
وانا قلبي ما فيه عيرك  
وحق اللحظ والحدين  
وليه قلبك يساع اثنين  
( مذهب - عراق )

ملك اذا حكم بالعدل احسن  
في رعايا الحسن وخصوصاً أنا  
كثير صبر فؤادي حتى أعلن  
د اللال والبدع ماهو شرعنا

دور

حم ما عشقتك بعد أمرد  
باللواخط يوم قابلنا بعضنا  
وليه بقي تلاويعك وهجرتك  
د اللال والبدع ماهو شرعنا

( مذهب - أوج )

لسان الدمع أقصح من يائي  
وانت في العوادم لا بد تهم  
هو دك شوي لاحتك هوني  
ولكن كل ده ما كانش يلزم

أطيع أمرك وتحنى  
وتهجرني وتنفى



| دور                                    | دور                               |
|----------------------------------------|-----------------------------------|
| سمع زماقي واتلطف وشتت حتى في البستان   | أدس صدر على ناري ويمكن            |
| فقلت له لما شرف والله زمان يا حلو زمان | تصادف يوم وشتت وشرح               |
| (مذهب - كردان)                         | وده يوم الصفا لو كنت محسن         |
| طال الجفا من محبوبي                    | وصيك بعد طول الوجدي فرح           |
| ايه العمل يا اهل الاشجان               | وطنى فيك جميل مثلك ومنم أنا بعدلك |
| وكيف احول عن مطلوبي                    | (مذهب - كردان)                    |
| ومبق أحسن اسر                          | بستان جمالك من حسنه               |
| دور                                    | دور                               |
| امتي فؤادي تهمني لو كان سمح محبوبي كان | أبهي وأجل من بستان                |
| والسعد امتي بخدمتا                     | وان ماس قوامك على حصنه            |
| واشوف عذولي يوم زعلان                  | يلم البلبيل الحان                 |

### ❦ الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير - بالملسوب ❦

هو المشد الشهير . والملحن مصري الكبير . راوية فن الموشحات القديمة العربية وشيخ مشايخ منشدى الأذكار الصوفيه . وهبه الله مريه الاتقان . فيلقاء الموشحات والأحان . كما له الباع العويل ولدوق السليم في صياغة الأدوار العربية . على الطريقة الشجية المصرية . حفظه الله وإبقاه .

❦ اختار من تلاميذ الأستاذ الشيخ محمد عبد الرحيم ❦

### (الشهير ( بالملسوب )

| (مذهب - وست)                         | تترك ودادي وحربك               |
|--------------------------------------|--------------------------------|
| في هواك أوهب يا حي                   | أني احب أم أحسن لك             |
| وبيت سر خطب وحيد                     | (مذهب - راست)                  |
| ومن جمالك زاد نوحى وسقم جسمي بشم ذلك | من لوط ما كنت أنوح رادت اجراحي |
| دور                                  | دور                            |
| في الغرام نصبت حياتك                 | بقاقي أصبر أحسن لك             |

مق تمود الليالى واعمل افراحي  
واطر بك يا حرام

دور

من بعد ما كنت غلى اشغل بالى  
فى هواك يا صاح

مق محيى البيت عتدى واعمل افراحي

واطر بك يا حرام

(مذهب - راست)

فى رياض الجانار اتم وزار زاهى الجين

فى فؤادى جانار مالى اصطبار يا عاشقين

آه نور آه - ماراح وتاه - آشكى بيبى

دور

بالعيون أبدي السلام يا سلام من ده حبل

حتى عدولى حا ولام آشكى لين يا عاشقين

آه نور آه ماراح وتاه من غير دليل

دور

بمت قلى واشترام آهين وآه حيت وكان

يا عدولى وايش تراه من نار حرام اعطى الامان

آه نور آه ماراح وتاه ده شى جان

(مذهب - راست)

مثلك ما رأيت يا فريد عسرك

والنبي حيت يا حيل حسنتك

خطك فى الفؤاد خرمق السهاد

فل لى ايه المراد واعف عن عبدك

دور

يا فريد الفيد يا حبيب فلي

اسمح لى يا سيد محنتك ربى

والنبي يا حيل اعطف لى ومير

تشف صب عليل وانعطف قربى

(مذهب - راست)

يا ناس خايق اقول احبه يظهر دلالة وبزوصه

لكن آقور آه ما يندى حيه

وكل منا يعمل بأصله

دور

من ربحوه مره المواذل وشاف حيه مايل لوصه

ده أمر كان فى الحب باطل

وكل منا يعمل بأصله

(مذهب - نهاوند - أفصاق)

فى زمان الوصل حق منيقى واطم اللوب بكاس

ده بعد الحب هانى يا ناس

وحصل عند الطيب اياس

ربى يجزى من بلومنى

دور

يا يدع الحسن زرنى أبت نور عين الحمال كمال

والعدول بالكذب يحكى بحمال

وحصل عند الطيب أمال

ربى يجزى من بلومنى

(مذهب - نو اثر)

الغفو يا سيد الملاح جسمى صبح مصفى سقيم

حد ماوصل تشى اخر

يا منيقى ات الحكيم

دور

ازاى أطيپ من غير دواك

واما ملبش غيرك طيب

قلى انكوى من نار جفاك

اعطف عليه اياك بطيب

( مذهب - نهاوند )

أنا من هجرك أحكي خصرك

ولي أنت الآسر والناسي

ولحطك صاحي زادت اجراحي

ما يوريني غير داحي الساعي

دور

أحب اضربك واطلب وصلك

جفاني نوم وانت لاجم

قل لي انت وصلك امتي

وديني مستنظر والشرق حاكم

( مذهب - بياني )

على شان ما احبك تهجرني

في شرع مين تهجر مسكينك

قاضى الترام لو يتصفى لكان حكم يني وينك

دور

أروح لين أشكي هجري يا ميني ارحم تمذيبي

يا عادلي اقبل عذري واترك اقلبي حبيبي

( مذهب - بياني )

القلب يا حط بالاشارة ان شاف مرامه

والحب يظهر له اماره في حال سلامه

دور

يا قلب احوالك محييه طالت منهاها

والشمس بالانوار قريبه وبسيد منهاها

( مذهب - حجاز )

حيث حيل حرم وصلي يا منصهي يا عاشقي

وفي الهوى حال قتلي في شرع مديني

دور

الهجر قلبي يا عشيه والهجر لييه

خلبت عذولي يفرح فيه وانا ذني ايه

دور

ما احلي امطاف قداه الا هيئ لما يميل

بديع جماله لم يوصف صنع الجليل

دور

امتي كده تسمح ليله من غير رقيب

وأعدها احلي حيله بس النصيب

( مذهب - سيكاه )

يحرم علي انظر غيرك من بعد بعدك يا عني

وارداد وجدي وشجوني لكن هواك وعد علي

دور

تعيش وتهجر اثمالي بعيش جمالك للدنيا

لا بد مره تصفي لي والصبر يصح كالرؤيا

( مذهب - سيكاه )

سباني سهام العين وقلي بحبك هام

صدود الملاح يومين وهجرك سنين وابام

دور

يا قلبي تعالى شوف بحبك صبح في حال

وصالت حزا المعروف وهجرك ما كان ع البال

( مذهب - جهارگاه )

الوجه مثل البدر تمام

واللهط يرمي في قلبي سهام

دول يحسبوا ان الهجر حلال

والله حرام والله حرام

دور

من مدع حي اليوم ما سم

هللت ان اتيه دم علام



وانشعر فوق اليهود بالليل ترائى النهار  
( مذهب — أوج )

يا من أسرفى بالجمال صل مفرمك واروح الجليل  
من علمك هذا الدلال قل لى فهل عندك داليل  
دور

لما ضنى جسمى السقام من جهنم حبوا الطيب  
ياناس انا أرضى السقام الموت ولا بعد الحبيب  
دور

يارب جسمى يحمل ليه والطهرده ما اقدر عليه  
وكما انذل اليه يقتضب ويعمل بفدده  
دور

ياناس مبيك الحسن جار ولم أجدى من عجز  
وله على منى تنصر

يا اهل الهوى هل من نصير  
( مذهب — أوج )

الحب يلب بالأرواح ويحنى دمع العين بحرى  
الى بحب مئين يرتاح أنا ذبت وثمت وزاد فكرى  
دور

فى محنتك اشرب دا الكاس واقول عبه فى عيونك  
وافرح بوصولك يا مياس وفقاً وارحم بجنونك  
( مذهب — كردان )

يا قلب لو كان تنفى من نار هواء ما نتولع  
قال ده كلام ما ينفى أهواء وحايه يدلع  
دور

أنا وانت والدنيا ولو أسير ديماً عبدك  
والوصل ده حاجه ثابيه ان جدت به أبقى فى بدك

دول يحسبوا ان الهجر حلال  
والله حرام بالله حرام

دور  
يا حبيب حبيبى رح بسلام زودتنى أشجان وغرام  
دول يحسبوا ان الهجر حلال

والله حرام بالله حرام  
( مذهب — حسينى دوگاه )

أفراح وصالك تدعى الناس بالانتماس  
والخير على قدوم الواردين  
الكاس من يده ينياس راج بالحواس  
يا مثبت العقل والدين

دور  
منى على نور الأعيان ألفين سلام  
مع التحيه والتسليم  
سافر وأودعنى أسقام والقلب هام  
يارب عجل بالتسليم

( مذهب — حسينى دوگاه )  
البدر لاح فى سماء يده يشاهد جمالك  
قصده وغاية مناه ينظر ولوطيف خيالك

دور  
يا بدر ايه المرام توعد وتخلف فى مداعه  
نيه وقال ده حرام دا الحب ما هوش دلاعه  
( مذهب — أوج )

عشق الجمال لى جيل والصبر عندى خريم  
والقلب وان كان عليل أنا ودادى سليم  
دور

يا لوعتى من الحدود زادت على احمرار

وهذه عشرون دوراً اتخيناها من

الأدوار القديمة وهي غاية في الطرب غير  
سأكل أسف لا ندرى أسماء ما فيها  
رحمهم الله .

( مذهب - راست )

الورد في وجنت بهي الجمال

واعتري الخد سي مهجني  
أعني شغل بالي بته الدلال

ما حياق في الحب يا لوعتي

دور

انفسن اذا شافك يزيد اعتدال

وجنتار خدك سي مهجني

روحو اسألو المثنى هم يعرفو

سقي وأشجاني وطول صبوتي

( مذهب - راست )

ماحت فحبتها معي نوحك ايش من غير سد

هناك والعصون تبكين على ايش ذا أمره محب

أوسمت بمن كان اماماً لقريش غفراً ونسب

من بهدك ما صفا لمحبوبك عيش والدمع مك

دور

من كبر حفتك اسحر مسكين يا عص رشيق

حق امنت لكل صب شركين في كل طريق

أصبحت أنا وعادلي منهكين لاسير أطبق

دمي ودمي كلاهما منسفين درأ وعقوب

( مذهب - حجازكار )

يا حبيبي لحظك يحرج دم لحنا مك حرام

لا تمزيقي بهجرك يا مني يا حواء عوام

دور

البيل غني وشجاني والحبيب كان غائب جاني

ولمخه من خده الوردى اتمايل وشفق على حالي

( مذهب - حجازكار )

لازمه

انبلي أسعتا مك وعيا الراح قد أبدى السنا

دور

عذوبتي كيف شتم عذوبوا

انما التعذيب منكهم يمدب

دور

يا فريد الحسن وصلك لقلبي

زو ولا نسمع كلام المذلي

دور

يوم وسالك يا حبيبي يوم عيد

ونهار القرب منك لي سعيد

( مذهب - نواثر )

حاني الجبل والسكاس في يده

عمل أبيه من ورد خده

أسر فزادي من حس قد

حيث ولمكن وعد علي

دور

ليه الدلال يا حلو زايد داهر منك والا واحد

وان كنت مغرم وكنت ربد

حيث ولمكن وعد علي

( مذهب - ياني )

ريح بين يامسلي يا بدر حيك كاويتي

املا للدام يا جميل واسقيني

يا كثر توقي عليك يا سلام

دور

رايح فين وجاي مئين      بالي كويتني بسحر العين  
القلبده مايساع اثنين      لا الصدود ولا التحاف

دور

يا بدر خالك والوحتات      ور مش عييك سبون  
دول صبحوني يك وهان      وهم في عشقتك رموي

دور

غياوا عام وطبوا يوم      تراوني على حالي  
واتركوا العاذل والالموم      في الحبر اراح عقلي ومالي

( مذهب - ياني )

أهل الفرام في جمالك      يا بدر صاروا حيارى  
ومن مداة دلائك      قد أصبحوا بيت سكارى

دور

الله يجارى الموادل      هم سب محر حوى  
وان كان بك تمامت      طاب حبيك يا قلى

دور

يا حلو صدق وآمن      أنا فؤادى يحسك  
واترك كلام الموادل      يرتاح قلبي وقبك

دور

ان عبت يوم عن عيوني      يزداد بكافى ونوحى  
وبوم اشوف نور جينك      الله يسعد صباحى

( مذهب - ياني )

الحبيب لما محترى      خلى للعاذل كلام  
قلت له يا حلو صاني      قال ذق نار الفرام

دور

كده الزمان طبعه كده      عادل وغدره قوام  
ان كان حبيى فاهم كده

قل له على الدوام السلام

( مذهب - ياني )

ليلة الوصال تسوى الدنيا

ما امرفش اكافى حبي باه  
لمست جسده بايدي      فحك وقال دهنه لآله

دور

انت بعيد والا عندي      العقل راح وانفكر احثار  
قرب لعدى وقل لي امام

أحسن أموت وادخل في النار

( مذهب - شورى )

قاسيت كثير لما حيت      لكن سيدي لطف يا  
أدبني بالسلامه حيت      واكيدالي كان فرح في

دور

حرام عليك ارحم يا سيد      وشوف الي جرا لي  
أدبني بالسلامه حيت      واكيدالي كان فرح في

( مذهب - ياني )

يا ناس بعد الحبيب      مالي عليه اسطار  
دالحب امره عيب      خلعت فيه العذار

دور

قصدي أشوف الجليل      ولوفى طيف الحيال  
واقول لقلبي الليل      اسعد وفر بالواصل

( مذهب - عشاق )

يا قلى من قال لك تعشق

تساهل ما يجرى عديك  
يا قلى شف حالي واشفق      لعديني دا الحق عليك

دور

من وجدى طول ليلي أنكى  
وفؤادى ما بين يديك

يا قلى شف حالي وارحم

يا قلى ما اهش عليك

## ( مذهب - حجاز )

في مجلس الألس المني طاب الصوح وقد وفي  
والفصن في الروض يفتي طرباً لأوقات البصا

دور

بالامثال حكم الهوى اتى أحبه لو ظلم  
وكيف أدارى صبوتي والحب أشهر من علم

دور

يا لى تلوم العاشقين مالك ومال أهل الغرام  
حديث على سرى أمين واوع تلوم حالاً تلام

دور

لو كان عدولى له نمار ماراح لعاشق يمثله  
سكن عدولى في القدر مالوش نصر بحق له

( مذهب - سيكا )

قل لى يا حيل قل لى قل وايش جرى منى  
دا حبك مجنى بالليل يا وعدك يا عين

دور

ايش جاني من ابن فلان أشجاني ولم لى لان  
ما أعدك قوامه البان بالليل يا وعدك يا عين

( مذهب - سيكا )

يا ابو الصون السكحيل ويا طريف الشمايل  
ما لو صلتك دلائل محرك حرمى منامى

دور

كسبت ايه يا عدولى لما صفاني الحبيب  
والصلح لا بد عنه وكل آت قريب

( مذهب - سيكا )

سباني سهام العين وقلبي بحبك هام  
سدود المسلاح يومين ومحرك سنين وايلم

دور

يا قاسى تمالى شوف محك صبح فى حال  
وصالك حذى المروف ومحرك ما كان ع البان

## ( مذهب - سيكا )

جمالك يا فريد عصرك يحاكي البدر فى تمه  
واخوك الظي حين شافك عشق ذاك وزال همه

دور

أنا لى فى الهوى صباد وحيت اصطاد صادوني  
بلا تبك ولا ستار برمش العين رموني

( مذهب - جهاركا )

على روى أنا الجاني وقاي للهوى الجاني  
وخلى بالجمعا مفرم ولو يرحم مال جاني

دور

عجب ينى وصالى مر ووصل الغير يحلى لك  
أريد قريبك تريد بصدى ولم باخطر على بالك

( مذهب - حريقى دوكة )

فون شمايل حبيى باحسان جنتنى  
ان وعد يوتى بوعد وان ندما اعدمش وده

من خراسانى من يفتى

دور

ان كان قصدك حبيك يذمطف نحوك ويسم  
أدب النفس الاطيفه والاش الروح الخفيقه  
بالأدب أتم وأكرم

( مذهب - أوح )

سمح لى زمانى بوصل الخليل

وكل الليالى بطول الدوام

فى روض الهانى يتم الجليل وما سمح لى شرم المدام

دور

يا سيدى جمالك ينوف الدور

وكل الأهله ونور الصباح

فى روض الهانى يتم السرور قرب ما يكي أمير الملاح

هؤلاء هم كبار المعنيين للملحنين الذين ازدهت وازدنت بهم مصر من أواسط القرن  
الماضي إلى آخره .

أما المغنين الذين اشتهروا فقط بحسن الصوت وجودة أداء أدوار معاصريهم السابقين  
فهم حضرة : ( محمد افندي سالم ) - و ( الشيخ يوسف المنيلاوي ) والمرحوم ( الشيخ محمد  
الشتوري ) و ( الشيخ محمد الشبشير ) و ( الشيخ خليل محرم ) و ( عبد الحلي افندي ) -  
والمرحوم ( احمد افندي حنين ) - و ( احمد افندي فريد ) - وسنكتب شيئاً عن البلبليس  
المتفردين الآن وهما حضرة ( محمد افندي سالم ) و ( الشيخ يوسف المنيلاوي ) .

### محمد افندي سالم

- هو المطرب الشهير شهيد التفريد . والمددع الكبير معبدي الأناشيد . ذو الصوت  
الشجي الجوهري . المتزوج الجمهوري . المخترع الناضج . ( محمد افندي سالم ) .  
- هو في درجة ومن صفة المرحوم ( عبده افندي خنولي ) في الغناء ومن نظرائه في  
اتقان الترتيب وجودة الأداء . وقد اعترف له المرحوم فوق ذلك حيث قال : أحسن  
الأصوات في مصر صوتان . ( سالم في الرجال و ( ناز ) في النساء .  
- وقد علم الله أنه ما تكلم بغير حق . وما نطق إلا بالصدق لأن صوت المترجم سليم  
رخيم أشهى أني لا أذن من رجوع العافية إلى جسم النقيم . وأصفي من ماء الغمام وأضوأ  
من بدر النعام إذا انكشمت عنه حجب الغمام في حندس الضلام . صوت إذا شدا به بين رجال  
حليته كان لهم كغدر الدنوب أو سله من صغاله كان كحسام صقيل يفرق به عن القلب جيش  
السكروب فيدر أميره موالياً . ويقتل لأنس مستولياً أو كصابون الترحيزيل عن القلب صدأه  
ويفتح باب الفرح أو بدور حياة تبيت في انقلاب نور السرور بحسن ترجيع الأنعام . أو  
هزار معري يفرد فيغري الحلي بالوحد والرمم فهو ممة رعن غيره بصداثة وتهاديه في حلة من  
الحلاوة وحاية مضبئة من الضلالة . لو بحجم لكان حقه . أن يجعل الياقوت حقه .  
فما صوت العيور على غصون الأشجار ولا خير ماء الفدرن ولا أنهر ولا  
ابشرى دججها رسول تقرب بوع لحب عمة محب - ولا صوت الحبيب يربث

محمد افندی سالم







أذن المغمم الوطن. بعد طول الصد والهجرن - بألذ وأطرب من صوت (سام) وهو  
يشنف على عوده الأسباع بأطرب القر. ويقرن معه غناء كالغنى بعد الفقر.

(فتن الأنام بصوته وبعوده \* شاد تجمعت المحاسن فيه)

(حتى كأن أسانه يمينه \* طرباً وإن يمينه في فيه)

\* \* - ولكن لما كان أكثر العوم. كالأنعام. لا يفقهون للجمال الحقيقي معنى.  
ويدعون بأن المترجم قد كثر سناً وقد غاب عنهم أن الشبان في مصر لا يمكنهم أن يأتوا  
بمثل ما يأتي به هذا المغنى لمحمد من محاسن الابداع وأحاسن الانشيد. وأنه مهما كبر  
صوته لا يزال في شبابه. يستنزل به الأعصم من وكره ويسبي الليث في غابه. - أما كفى  
على فضله دليلاً أنه يغنى لأدوار بدون مساعد. ويأتي فيها بالصرف والفرائد. ونجده مع  
ذلك لا يتعالى ولا يتكبر ولا يتعالى. بل يجابو من يكرر الطلب عليه من السامعين  
بكلام طريف كالوشى المنق. والرحيق المروق يسراً الحزون. ويسهل الحزون. فيسكرون  
سكرين. سكر غناه الرقيق. وسكر حديثه العذب الأنيق

(حليت ما لحقه بصاعة \* فانت وقصر دونها الخذاق)

(ترهى المجالس ما حصرت ونف \* يوماً فما إلهتها شراق)

- وعسى بتلك الشهادة الحقة التي لا أريد بها غير الخدمة العامة. أن يشته أصحاب  
الأعراس الكبيرة إلى هذا الفرد الباقى في تلك الأمة فيرسون أفراسهم بصوته المطرب.  
ويكملون أنفسهم بتفنته المعجب. ولا يصمون إلى كلام الوشاه الدين في قلوبهم مرض. أو  
كون لهم في الفساد غرض. عمة لله باتييد. وعمره العمر المديد. ولو كره المنافقون.

### الشيخ يوسف المنيلوى

- هو البابل الصياح. والمغنى المبدع الصداح نزهة النهم وريحانة لأنس الطائر  
الصبت في رخمة الصوت بين جميع عشاق السماع والاماء. ولحاز رئاسة أكبر تحت في  
مصر عند دعوته لأعراس الوجهاء والكبراء.

(وإنه لو أنصف العشاق أنفسهم \* أعطوك ما دخر وأمنها وما صوا)

(ما أنت حين تغنيهم وأطربهم \* لأنسيم الصبا واقوم أعصاف)

— وفي أوائل هذا القرن أي بدموت الرحومين عده — و — عثمان — وسكوت الأستاذ (المسلوب)  
عن التلحين طهر في عالم تلحين الأدوار انسان هما حضرة ابراهيم افندي القباقي ( — و ) داود افندي  
حسني ( — أما الأول فانه كان قديماً لا يكتب ، بأحده عن الملحين السابقين من الأدوار بل كان محمداً  
مجتهداً لحن في زمانهم أدواراً غناها في نخته وأعجب بها الناس — وغير بعض الأدوار التي للمرحوم ( محمد  
افندي عثمان ) ووصفها على سمات أخرى مع فصل عثمان ومركزه السامي الذي لا يسكره أحد — كذهب  
القلب سم — الثوب راس — فقد لحنه ( صبا ) — وقدك أمير الأغصان — الياني — فقد ختمه ( بوسيد ) —  
و — قل لي رأيت إيه — الياني — ( راسنا ) — و — أنا يا بدر — الراس — ( حذر كارا ) .

— وقد ظهرت الآن نتيجة حده في التلحين المشهورة التي سندكر المختار منها — كما فقد عن جميع  
أدوار حضرة داود افندي حسني ( اما من نفس مقاماتها بأسلوب آخر — أو من مقامات أخرى وهذا  
بما يدل دلالة صريحة على الجهد وميله العرري في الوصول الى درجة كبار الملحين بقاء الله وأمثاله  
هذه الأمة ايتيمة سنداً وعصداً .

— وأما الثاني — فانه لحن ١٠ بنوف عن العشرة أدوار فآثرنا وصفها جميعاً تشبهاً له — ولأنه لا يمكن  
الاختيار لقلتها الآن جملة الله فندوة حسنة تقسدي بأدابه وحسن أخلاقه أكثر الملقين — الذين  
يتكبرون بلا جاه ويشنون بلا علم .

## مختار من ألمان ابراهيم افندي القباقي

( مذهب — راس )

دور

ليه يا حمام يتروح ليه فككرتني بالحباب  
يا هل ترى زجع الاوطان والابيش العمر غراب  
يا ما انت ظلم الخ ....

( مذهب — راس )

حيث فتاوى أنو يوم طلبت وصلك في العشاق  
حق تقول من باب اللوم هو الوصال الباب للطاق

دور

ملكك قاي اوعى له واحفظ ودادي ودادي  
وأترك عذولي واقفاله شمت في الأعادي

( مذهب — شوري )

شرع القرام قال لي ياناس الوصل أمره ويابه

الببل جاني وقال لي اسبح بوصلك ياخي  
فقلت له ابعدي عني الببل على الحبيب زعلان  
يا ما انت ظلم والقلب مشغول بالحبه  
والا انت ظلم ليه ككده زعلان  
أنا من غرام محبوبي طول ليلى سهران  
من غرامك طاشق جمالك

الببل على الحبيب فرحان (١)

(١) — أي والحق يقال لا أهم معنى لهذا الدور  
ولا أدري مع افندي قون أورال الموشحات والأزجال  
من أيها هو — من كان عنده صم يوزبه ومعناه غاي شدي  
اليها وله جزيل الشكر سناً — وهو قن ذي علم علم

لما سمح لي بشرب الكاس

عرفت ايه قصده معاه

دور

حكم الهوى قاسى عليّ أروح لمن ده ينصني  
صبرت قلبي يا عنيّ لما تحبني وانرفني

( مذهب - صبا )

يعيش ويشق قلبي رق الدلال والنيه  
سلطان زمانه حي يؤمر وينهى فيه  
الطب ده يا ناس هو سبب دى الكاس  
مكتوب على حي يقدر عذولي ينجيه

دور

العشق ناره جنبه بعم عذاب الروح  
واللى عشق يهوى بالهدوى الروح  
حيث وكله سنين والقلب فيه مسكين  
والحب يزيد معنى فى جنبه والروح

( مذهب - صبا )

اسمعوا منى وارحموا حلى

دا البعد حنانى والوصل يحلى

أسمى من نوى أفنكر حي

أبكي من لوى وغرام صي

وقود حيث والوقت ما صغالى

دور

أهدى لك روى وانت لم تعلم

والهجر زاد نوحى والقلب بيت مفرم

نو ترور مره صرف الصالح

وان رشيت بالوصل ما هناك مانع

واقول حيث والوقت د صافى لى

( مذهب - حجاز )

وحياتك أنا أهوالك وانت يا جيل تعرف  
هو العذول أساك على عبدك فما أنصف  
لكن أنا أصبر لما ينى كيفك  
هبت يوم تمذر واشوف جمال طيفك

دور

وصالك حياة الروح وبسبك يوم على عيني  
حليى انمجرع يا قلبك يا عزيز عيني  
يكفى بقى تهجر والا على صبيك  
هبت يوم تمذر واشوف جمال طيفك

( مذهب - سيكا )

يا قلب ما كنت تايب وارحت من دى الآسبه  
رجعت نهوى الحباب يا قلب حقت عيني

دور

شربت كاسي فى بسبك والهجر زود طيبي  
شرقت بالأنس عبدك والله زمان يا حبيبي

( مذهب - شعار )

— على شرط أن تكون النعمه الصاعرة فيه

هي ( الكروى ) .

تصحكى الطواسد فى عرامى وحالاته تيكفى

وحكم الحب لم يقبل محاسنى

ولا فى عسل يوصنى

ولكن يا فؤادى ارتاح وصبرك بصم الأفراس

دور

فؤادى رقيق يشق ولكن بطبعه الحر معجنى

اذا شاف حليم من أهل الحاسن قوام بسدل ومحبجى

وأما ان رأى اصناف يقدم روحه باستعطاف

(مذهب - عراقی)

نظیر القلب ما یعشق یقاسی

وبسّاهل محب العشق دله

سبح فی حال - وصبره طاب

ولکن کل ده من حکم خنه

دور

صحتک یا فسّودی ما قبّلتش

وطاوعت القرام وازداد طبعک

وزاد وجدک آسیت هجر الی صدک

دا کله من الهوی شیء مش بایدک

(مذهب - عراقی)

لما رأیت حکم الأيام وقوام قدک بحکم بالعدل

الخصم نأی قامت لی سلام

بالله علیک أحسن له أصل

دور

البعید صنی والهجّر حرام

وحیاة عیبک اعم بالوصل

یا سیدی کنی دا القلب هیام

بالله علیک أحسن له أصل

— آدوار داوود افندی حسنی —

(مذهب - راست)

یا طالع السعد افرح لی دا الحب راح بوی بوعدہ

تأب عن جفاه وح یسبح لی

بالوصل والقلب یسعدہ

دور

من شوق أنا قلبی یهواک

علی شان کده طالب وصلک

وفیت بوعدک جود یصفک

وان کنت تسی انت وأصلک

زال الحفا آن العفا

حی وی ارتاح قلبی

سعدی عجب فرحی وجب

أنس وطرب شرف حی

(مذهب - کردان)

فؤادی أمره عجیب فی العشق مالوش مثاب

یهوی الغزل والغزال ویمیل کثر للجمل

یا هل ترى یختار ویات یأسی التار

من دی له دل

دور

قبی کواه البعاد وفکری مشغول علیک

لما منعت الوداد شکیت غرامی الیک

ولیه تزدنی نوح ما دمت أنا والروح

ما یی یدیک

(مذهب - حجاز کار)

دع الصول د من فکرك

دا المیل الیه مش ح یفیدک

ان کنت اختلف یوم أمرک

بالطبع آهی روحی فی یدک

دور

العشق ما کان یش علی الباب

أصل الهوی هی عیونی

مسکین ی قلبی دا صبر طاب

حیث عوادک لامونی

یا اهل القرام والله للملام

مش علی اللام افغونی

۱۱ اور فندی حسنی





زادي الأئين اروح لين  
أنا مسكين متصدقين أعمد روى

(مذهب - هاوند)

حي عزيم بالوصال دكان دلال واطايع  
عن اعماد سائته قال من العدول كنت خايف

دور

شرف حبيب بالاصاف والبدر لاح يوم اعياده  
وفي الدلال حلو الأوصاف

لله بحجازي حساده

(مذهب - ياقى شورى)

سبح روحك يا فؤادى للعرام  
من غير ما تعلم  
وصبحت عرضه للهوان والاملاء

خايف لعدم

يا قلب تعرف خلاصك

...

أمر أمر - من قال لك من رمان

شوق الأدله

روحي في ايدك وحبها لك بس الأمان

من دى المدله

يا قلب تعرف خلاصك

(مذهب - ...)

كل من يمشى جميل يصده روح فؤاده

وانت يا قلبى لك خليل أمر من الصبر بعاده

دور

كم تخاطر وانت عليل دالفرام يا ما كوى

وس تمشى ليه وتميل لما انت مشى فداوى

(مذهب - حجاز)

دايل الحب فى قلبى تحكم

نامعش ليه ما أقدرش اعانك

نبيش واسع فى حديث متيم

وتحكم بالعماد والمحر قلبك

دور

حبه القلب سميت عبي

وأوصاف الدلع أحوال تليق لك

وقصدى من هواك تنظر الى

وتندى المحر لا المثلق تملك

(مذهب - سيكاه)

عزيز احبك أدين قه وكنت اهوام وپهوانى

وودعنى وودعتنه وبكته وبكافى

ولو لمى عليك حوى وصافونى وهنوى

وهنوا القلب يوم حانى

دور

أفوتك ليه تشاغافى وابه خاطر على بالك

تقافى تحاورنى وبقي القلب يصق لك

على حالى اشغل بالى بروح ملى وبهنى لى

والوذ ياشق من تانى

(مذهب - عشاق)

انقلب فى ودك مشتاق واس تبهك وسدودك

يسل له ايه

من يوم ما جالك البدر سباق

خبر تكرر أوصاف

حلمك عليه

...

العصن فى قدك لو مال شكلك يماز أوصاف

والمحر ليه

ارحم متيم له أحوال لما التكاك تهوى خلافة

صبيان عليه

| دور                           | ( مذهب - جهازه )               |
|-------------------------------|--------------------------------|
| شئاني البعد أشكى لمن هواني    | ( وهو أحسن ألقانه في الحقيقة ) |
| وانا في الحب لوعنى زمانى      | أسير العشق يا ما يشوف هوان     |
| الحبيب قتل وداوى              | وراضى الحب من طبعه يهان        |
| والزمان حلق بساوى             | يا فؤادى كان ايه جرى لك        |
| والهوى لوح فؤادى              | أنشغل بالحب نالك               |
| وقلبى فى القصرام يا ناس غوانى | وانقم بالوجد حالك              |
|                               | حالك خصمك وكيف يصو الأمان      |

- أما من نفى هذه الأدوار الآن جلا نص من ذكرناهم سابقاً من كبار مشاهير المسلمين فهم حضرات  
 - محمد بن عبد الله - ( أحمد بن عبد الله - ) - ( محمد بن عبد الله - ) - ( أحمد بن عبد الله - ) - ( أحمد بن عبد الله - )  
 - ( الشيخ حسن الخويجي ) - ( علي بن عبد الله بن أبي ) - ( كثير من أمهات الدين ) - ( أبي علي بن داود ) - ( أبي علي بن داود )  
 - ( كثير من ) - ( وقد طموا الناس وهدمهم وهدم الله بدحوهم في هذا الموضع - ( وروى الشيخ ) - ( ١ )

( ١ ) - أملاً لك - لمخط هذه السطور الآتية لا يصح وحدهم لا عينا في أن يعرف زيادة عما يعرفه من هذه  
 النوادي أو حبسها من أن أشهر أئمتها - ولكنها كتب كتابات هذه لتصل إلى أعماق القلوب على اختلاف  
 مشاربها وتبدي يبيع صوتها مع القوم على سائهم - نوادي الجمع أو ( أرض ) بالأزمنة وما  
 قربت ما هي : هي أباية المعطى والصبغة الكلى على تروة هذا البلد - والبيعة الكؤود في  
 بين رقي في البوس في فيها - هي كهوف الشيطان لا يدخلها رجل إلا عمت على منواته فلا رل به  
 حق قلبه على امره - هي ميدان الدعارة والفجور ومهبط هاسدي الأخلاق - وقدما حاس عمار تلك  
 لحرب شريف ورجع عنها وبه درة من الشرف - من يبقى ملوثاً عما يحمله من الأدران القذالة موصوماً  
 بالعار والخذلان والشتم - لا يجد في كل منها إلا دماء أخرى من باب الحن حين تقتل وتقتل ويعلموها  
 رائحة الكؤول الكرى فيسند الهواه ويصيق الصدر فيعظم الندم وتقصير العمر - تنفق فيها أصوات هي  
 بدير الحراب - أو عانس العرب إلى يومئذ هذا انصروا من صوت تلك الغلبة الفجيعة أو ديت المعنى المسمى  
 بذلك تطيرو بذلك الطير البرى ونرى إذا استسلمنا للكتابة عن تلك النوادي أن عن حاشا  
 الشيطان ومع الشرور والآثام من جهنم الحياة الدنيا شدة أن نجمع ما أهم في عدى ما رمتنا دكتنا هذا  
 - فاليكم يا رجا الأدب هرع لتجبرو - رواج شأن الركية من الموطأ في مرابض تلك النوادي  
 ما صلب من نهك وما وسع من فجور - واليك أيتها الحكومة التي تخرجني ما مضى من الحكومة  
 في مصر منها - شهر انتم اربعة في أمن رفع ابيك شكواً مملوءة باحزب والأحزب والأكانة وكتبت  
 أن نجمع لك نصير و حد عساك تتكلمين بالنظر إليه - لا تكيدى لذلك الناس الذي يساب عار المسلمين  
 مناهة في دحى لا يس عمار ما يحب عليك أن تكيدى لفته على مقربة منك ومسمع منك الأموال  
 ونحو الأجلام ومثل الآخر وتدنس الأرواح وهدم لأشباح .

- ولس يا من تحذ الغناء منه له - أنك في أن ترد موارد ترى اخلال بدلا من حادث لحاصره  
 أو ترضى انهسك المدينة والصدار فتصمها حيث يصير اليك الناقد صير وسهرى ما فاعلك احوال ومضيل

فيك كل عجب الخامس النوح الى ماها وهي شريعة لولاء - اليك تحي على الموسيقى وهي مفتاح الحكمة  
 اليها المتدثر ثياب الانسان - ولو كنت بعد الطرح حصر الصبر تعاملها معاملة الكرم من احسن  
 اليه - ولكنها احسنت اليك فاسات اسها وحازيتها كما جورى سهار قد لي ليست هي مصدر  
 معاشك ويسوع رزقك في هذا الكسل والحول واسير في حذاء سقالة ملكها تعش ونحي - وهي بك  
 تدل وتموت فاصبر يا من تقابل الحسة بالسهة أي الرجال أنت - لو كان في مصر من عرف بالموسيقى  
 قدرها الا قليلا لما نطعل عليها أملاك مما ابدع اليك أحسنه انقوم بسهمون بيتك فتور عتوهم  
 بصها وتفرغ اعطافهم بسهموها لك فيعربون ربات الدارة وآب باهر سامع وكألك أسر من هذه  
 امثلة فتردد نهيقا بهم آذان الانسية في من في حركته احكم على صك يتأب عليه .

- ين أنت من رجل وهبه الله ذلك الصوت احسن فشكره على هذه النعمة وقسم حصة حزن  
 يصح نفسه موضع تشافه الأحمس لانية وان لا يجلس الا حيث كرمه عليه القوم من يولون الى السماع  
 تثر نفوسهم من صوت هذا المعنى الشريفي يهدي العمل الى الآداب اعطاه تدل رفته وهم عن معاني في  
 السعة والنجار وآية في شرح العوطف الشريعة يصح عن الاتيان ثناء - كل عي في الموسيقى والآداب  
 - ين أنت من سعدت العناء وحاصل لواء الصرب المحبوب في حياته لموفر في هذه النعمة في مهنة  
 الشريفة في قومه انهي بما حصه الله شئت النعمة السادة الفقير اليه كل من أتى بعده - ذلك هو الحرز  
 اعبد اولاً الله سواء عاش كريماً أي النفس لا ما بعد مهما كان عياً - ولا يتقنع عن ودع مهما منع به  
 اقرر مناه - ومات حاوي توفيق من حصص الدنيا ولكنه كان رهرة ناضرة في وه ملكاً في طياعه  
 شهراً في معاماته للناس كما ترفع الكرام بما في وسعهم فله كي لا يحصه الموت فذكر الله عليهم هذا القدر  
 ابحس ورفعه الى حيث يسبح في حبات الخلد ويرد في ذا العلم الملم .

- رحمة الله عليك يا غيول فأسب الآن بما ترك العراء وطاعت الكريمة وما تركته من الخلق اعديده  
 البديعة حي وان درت مقار الأموات - وأما هذه الله له التي تحصل على الرزق بكل وسيلة وتموت  
 وان طهروا بمطهر الأحياء - نحن لا سكران في هؤلاء ارفع من لاسه دكااه وأشباه وانكي حذا  
 يو نصر الى الله مرفع مقدمه فالتالي عن وجوده في محل متدل ممقوت - واد حالنا تعالى فاصبر يا  
 أحسن أي الأسرات الشريعة يصم أحد هذه الطمعة في سمرها ونحن وانفون من نكده ن ادعى -  
 ليس من العار ان يفسد الخاكي (امووعراف) وهو الآلة الصماء المنكوبة من حمار لا يحس ولا يشعر  
 عن انسان لولاء - عيه للرزق في سيدل الحسة والنداء شكل موضوع لا تحب من عتلاء نوم في حوايه  
 ومحاسن رياضهم و - وهم - وانك لا يوم لدى صبر الموسيقى من هؤلاء الرعاف الذين يعيشون عالة  
 عليها ووصمة عار لا تمنحوها كروز الأيام ونقطة سوداء في تحف آرائها ودوبها - تقول ذلك كما تقول  
 الكتاب متى تظهر الأفلاك من لا يعرف عدم الكتابة - وكأني بكل موة شريعة يبادي يا للعظم الكرم  
 من الطعام الاثام وفي هذه الكلمة كعدة ومردح نفوس يقتلون .

وعسى ان شاب الأذكيا يتحقق ثبات من شرف هذه المنى وانه ولا وجود مثل هذه الفة  
 اصدار في مدة عشرين سنة شريها كغيره من القبول المحلة - سب دا بصرت اليه احكومة بعض الانصار  
 كما بطارت من قبل لي في المحاماة - فتش له مدرسة يخرج منها شاة رفيعون انصاره الى اسب - ويمنون  
 مشاطهم والاثام على رفع شأنه ونوعه العاة المتصوفة له من عدم والارتقاء .

وقد كنت كتب شيئاً عن (الموسيقى ومؤلفاتها) في مصر (وشرت أن أضفه هنا  
لتعلقه بما تقدم من الكلام :

لا خلاف بين أهل الأدب والعلوم . والسكينة واللفظ . أن بلادنا الشرقية .  
في احتياج عظيم إلى رقيها في الصناعة الموسيقية . ولا يحصل هذا رقي لا ينشر النفع من  
المؤلفات . وشاء مدرسة تسكن الحكومة أو لأعيانها يلزم لها من النفقات . بيد أن نشر  
الكتب المعيدة من السهل لأن . ووجود المدرسة كمالك في لا مكان . من حاد الموسيرون  
لها بالأصغر لأن . وما حدث في هذا القول إلا كثرة مجموعات القليلة المتأخرة . العدمية  
المتأخرة . التي شملت المصاحف والملاط أمكان . حتى مجتهداً لأذوق وعافيتها لرغائب . على  
أن كل من جمع بعض الأدب والموسيقى . والمثل من القصائد والمواويل والمقطعات . مع  
القصور في التعبير . وعدمه لإيجاد في التعبير . نسه في هذا الفن الكثير الأعداء . وعدمه  
من المؤلفين النجباء . حتى تشا كل على الناس الماء والخاص . وختلط الخابل بالبال . ولعمرك  
لا يرضى بهذا الفن السامع إلا من حمل عدم . ويتعالي فيحترع في عدم صاره لبحر . نما .  
وليس وليم الله فيما أذنيه من ذلك أبس . كيف وهو ما تجزى به نفس عن نفس . فإن  
شككت فيه في عيبك لا أن تحفه بنفسك . وتخرجه منه انزع من عملك . فيتصح لك  
الصدق من المين . ويظهر الصبح لكل ذي عينين .

ولنضرب لك على ذلك مثلاً مجموع طبعه صاحبه في هذا الباب . ورغم أنه أمثل  
كتاب . ملأه بأنواع الأساطير والخرافات . ولأصاحبه . سالكاً مسلك سائقيه من  
جهلاء هذا الفن الذين يدعوا في صرق الألف في الحريف . تحت سائر التصديف . فغضب  
معيهم في الركائز السبعين . وذهب مذهبه ثم عاد بجي حنين . وخيل لها جهلاً أن مؤلفه  
يشتمل على الآيات والآثار . بوصفه فيه بعض الصور . فحذف كتابه هذا دليلاً على عباوته ومهاذته .  
دون فصاحته . وأقرب برهان على ما نقول . أنه غير وبديل في القول . ففهم أفهم الحقائق بغير  
معناها . وأراد أن يؤذيها فأزراها . وعرب في دعائها فكان من نتائجها . وترك الناس تروا  
صحبكون . وأخرى يتأفدون ودجرون . من أوضاعه الخجولة . لا وضع . بارصوفة على صريقة  
تقذف الأعين وتنبوغها الأسماع . حيث ترك الجوهر وتمسك بالعرض . فكان أشبه بالهواء  
انقاسد كله مرض . يزيد علة الليل . وليس في كتابه من صروب الفن إلا الثقيل . وكيف

لا يضحكون داروا رسم حجازي . ونحوه أدور حمون . والقبلي وبجانبه . محمد عثمان .  
من الأحن . أي غير ذلك من خلص في الترتيب . وخط في التيوب .

وم يكلف حصرة المؤلف الكبير . ونفى لمصري الشير . بما رتبته في كتابه  
الأول من آثم الغلط . وأورد الشخط . حتى دفعه الغرور مرة أخرى . صرق هذا الباب .  
ما بعد عن صريق لصوب . وسوات له هسه هسه بكذب . حر وضع فيه صور لقصصات .  
ذا كراً لأدوار اسافة الى يعنى عاده بها في مثل تلك الختمعات . واصماً كلاً منهن حسب  
يعنده في رماها . من الترتيب في فود لقص ودرجه بمثل . وحادة لخلاصة في سلب عقول  
لرجاء . مدون كل ذلك بيده لأفهم . ويركب قبح جرمه . مما أدى الى سحق أهل الصناعة  
من ذلك السمع . وتغيط دوى عند لاين والشرف رفيع . حارب بذلك . لينصر  
لرذيله . كأنه . شتم بما حان في بلادنا من الفساد . شتم حولها ليريد ضرر العبد . وأقسم أن  
نحزن على المقية البقية من طيبة وآداب . ويضع بينها وبين صالحين . لأسباب . وأدى بذلك  
وضعية الشيطان . في مسد البت وأشبه . ومن تؤدي حوته . ويرضى شيطانه . وقد لوى في  
القول والعمل . وغاب فيه الرجاء والأمل .

— أين من اصحك لمكن . نرى . ومع ليل في حالة السكر ولها . يقرأ  
ويصبر ثم رأى في حاله العقل واصحو . مثل هذا سكر يربط الحميز . أحذر بالمدات الحكومة  
ورجاء لأن من كتب المسامير . وحق هو رد حاح هؤلاء السمة لأعمار . ليس ييمون  
على نفس . يبع عسدد سائق . وأيه جيوش لاسر . ارتدع من يتبع على موهم  
ويرد حر . ويحد امرة في غير ميمير . وعلى لامة أن لا تسعد لاسمرق . ودره في عبي  
صاحبه بعد خرق . فلامت عن . فصاعته لعمه حزمه . وعدم لتصر في وثائق السوة من  
لغضيه . نعيم لعمه حيمه . فيه اصوب . ولا ترع قلوب . ذ هديتنا وهب لامن لذلك  
رحمة انك أنت الوهاب .

سیمان افندی





سليمان افندي قرداحي



اسکندر افندہ فرج



ایشی سلامه جمنازی



## ترجمة

### (الأستاذ الشيخ سلامة حجازي)

— هو الممثل المعروف بالسر والنجمة المراهق الساطع . وفعلاً القليل العربي . ( الشيخ سلامة حجازي )  
 — ولد المرحوم سنة ١٢٧٨ هـ وذلك على القريب بمدة الاسكندرية . وبعد أن حصر مبادئ العلوم  
 شغل من الأستاذ على لأدكار الموفية . وما حذر فص السبق على معاصريه . هالكاً كان يودعه في  
 المسامح من حبيب أخيه . ليجت الألسنة بذكره . ورفع الناس من قدره وشده . حتى وصلت شهرته إلى  
 — مع رئيس جمعية من جمعيات المنين . فسي إليه وحسن له الدخول في هذا الفن الحبل . شارحاً له  
 فصائله ومزاياه . كاشفاً له عن حسن مستقبه إذا أصدع أمره . وقال له مثلاً : و علم أن التمثيل أضع  
 ساعه . و أرخ بساعه . يكمو صاحبه ثوب الجمل والحلال . ويصير معدوداً من أفاضل أرحال .  
 لديه رفوف في حلال رفاهيه . ويتعمق في عيشه راضيه . فحصل تلاوة الروايات يمكنك أن تخرج  
 الناس إلى راحة . ونصوع حين الكلام أحسن صيدته . فإذا ما تكلم رأيت أدباً صاعيه . وقلوباً  
 وابعه . وسيتضح لك صدق قولي أيها الذين . حينما ترى أحوالك هذه القليلة في التمثيل . فلا تسهم  
 العاخره . و محاسنهم الباهره . وشبهاتهم الطيبة . وضوضهم الشريفة . وهم يهدون في لأسماع أنواع  
 البديع من الأناشيد والأشوب . ويرهون الأخلاق في حداثي المناظر مع بحس الأشعار وسحر البيان .  
 فيشرح منك المصدر ويقر الناظر . ويود أن تكون بينهم كالمدر بين النجوم المرواهر .  
 — فخرج الأستاذ إلى اصطفه وبني الطلب . بكل أدب . لعلهم أن ليس أحسن من الخضوع والافتقاد .  
 إلى ذوي البرية ولرشاد . فكان أول دور مسله في رواية — هي — هو ( كورياس ) . مع حصة  
 شتاده لأول سبيل أفندي حداد . لدي من أممه ( هوراس ) .  
 — وكان أدام في ثياب لايه عاصراً بوجه . العوم من جميع العلو تاف وفضائلهم . وشهرتهم وأدبهم .  
 وكلام أجمع على سمة صوت الأستاذ وروح سنده أدب ودار على العن . فحاجت له — فظلم ونامهم  
 رجاءهم والأمل .

— وقد مكث بعد ذلك رهاء خمس عشرة سنة في جوف حصرة ( اسكندر أفندي فرح ) . وهو  
 يزول عن قلوب الناس أهم وأبرح . ثم فصل عنه حتى أن يرى به هداً من القيس ( ١ ) .

( ١ ) أجل — فبمثل هذا الرجل العظيم ترقى به مثل هذه المنون بالهبة الاقيقة . سيد آية لأجبي  
 على قطعة النقد السبيل مقداراً بذلك هذا الدور على رقي وه من أئمن أفلاس المرحه والمناظر ادهشه  
 أي استحصرت من أوروبا — وأحور كبار المشين والمجدين الجيدن — والأشغال في كبريات و  
 العاصمة بعد ( الأوبرا ) حلاشمة الطخاسة وقوته النادرة التي لا يساهر فيها مناظر ولا يصدر عنه مدح .



رحيم وسحر لى محبة مستأنسة به الى استصوابه منه في لا يفرغ وتعميم لا بد أن يكون هذا رجل  
 في دماغه محسن بعد رجاها اصوليه وبنى على ضوء رفاقته و يكون لدى بصوت عكس سمعه منه  
 سوء وليس بعد هذا من حجة لا ممدوح من شهادة الأحيى بعشره خصوصاً الغربي في هذه الأيام  
 ولم نرد أن ما محمد عليه حضرة الشيخ هو حسن . نعم فقط قلناه لم ينس أنه هو بذاته ذلك المؤسس لأول  
 حقوق تمثيل في مصر وهو الذى أدهش الناس هذا النوع كل واحد من قى المنين بتعظيمه ودرشاده لاحسان  
 حركة برشقه والمهارة في أعمالهم فهو أبو هذا النوع ومدع وجوده ورئيس فنه في مصر وكل من جاء  
 وتابع بلا ريب لأثاره ومثل بوساياه . وهذا من حوته من رجال حقوقه الدرعين قد بلغوا من أعلى هذا  
 المنى فنه حتى صار في قدره كل واحد منهم أن يصير أشكالي مدعى إرائين بدون أن يلاحظ واحد أنه  
 هو - وهذا علة في الاقتدار ونه في التحكم على الأردد ومدار ما يمكن أن سامعه مدال في اتفاق وه  
 سواء الشرقي أو الغربي ولا بدع إذا اقتضت الصحافة بالشيخ وجوفه عن لسان نبي وطنه المصري ورجت  
 له أن يقدم في فنه وان يعرف الناس نصاه ومزاه فيقبلوا عليه ولا يحجبهم عن الرعة فيه مدحير بسم  
 الورد على احمراره وبمحمد ابندو على أنواره .

الشيخ (الموم لأحوال العرسة - قد أشرفت على تحريرها - الدكتور امندى فرح احيى  
 رغب في أن شمل معه بعد ما فصل عنه الأستاذ (الشيخ سلامة) أن يشكل حقوقه وسبقية تركية  
 لا تخدمه مع الأعمال العربية - و شمل مع حقوقه - سوء سوء حيث أكون رعت القطعة  
 بالثبوت له لا والله - لا حوته - فثانياً - فثكون في هذه الحالة كل رواية (أوبرت) - وبعد ذلك  
 تكفى أن شمل معه - من - نور - ودلله على من يكون رئيساً هذه الحوتة - وبالله عمل جملي  
 لو - منه - وبه - وبعد أن تمت بهذه الأمور خير قيام وانحجب شهرة هذا الأستاذ لدى اعنته  
 الحضور - سن بالمصاريف فصرف صفحتاً عن هذا العمل الخليل - بل آل جهداً في أن نهت في هذه  
 الفكره حصة صدى في امدن الشرح (سلامة حيدري) معنى سمعه الشيخ وما عهد به من ربه  
 ربي وه أن يتم هذه العمل العظيم لدى شرعت فيه ربي وبين في حقيقة هو التمثيل واموسى  
 وما على من يريد التمرد ويود أن يعمل عملاً عظيماً بدون له في التاريخ هذا الأمر يبرر سبباً مد أن  
 بدل كثيراً من المصاريف التي سبقت أكثر منها أصعافاً أن شاء الله إذا أطاع ما أمر به عليه محمود  
 وبكي يكون له من جهة أخرى فصل سبق على سواء في احياء (فن الخيال) لدى لا حول ولا سوء له قائم  
 لا - حات في حجة روح (موسى في) - ونى لا أحيى أن نعم - نصراجه وحريه صمير نلى  
 من مد لخدمته حجة تشابه في مصر بوجدان تكوا دة به العمل وعنى أن يكون (احميه ما و)  
 لأتم من - من قسم عمل - لا يوجد في شأه - ونى مل وصدي في حجه لا كاستشائها ومهم إلى لأداه



## ❦ المختار من تلاحین الأستاذ الشیخ سلامه حمازی ❦

(تبیہ) اعمد ما سندرہ ہا ہو عمارۃ عن الأجرانی تشمہا الحوقۃ بمسرات الوقائع  
القی تجالی بین المصنوع .

(حجازکار - سماعی ثقیل)

أمار سیدی - وتم قصیدی  
ونبت وعیدی - علی الرشید  
ولاح مجدی - بنجر رغدی  
وایس عیدی - سوی المجد  
خامہ

ہا الأزمان بہذا الآن  
سوی الألمان بہا قصیدی  
(حجاز - أقصاق)

ألممت بالخير الحزین یا أيہا المولی الحلیل  
فاسلم ودم طول المدى بالأمن یا شاقی العین  
(حجاز - وارج)

أيہا المولی تأن ان فی الصر افرام  
سوف یصی الهم عن ایس فی ذاك كلام  
خامہ

وتلاق الأس دوما بالہیانی والسلام  
فاشکر المولی العظیم کما لاح الحسام  
واحسن الصنع البنا واجینا حین الحتام  
(یوسلیک - أقصاق)

أیا کثرین بالانصاف ترین الموت بالظند  
فدوق خربة السیاف جزاء النکت بالمهد  
أیا اتلاود ساعی وها بالمحل نهرب  
وبالانصاف عانی فینک الآن لا أوعب  
(حسینی دوکاه - نوخت)

مرحہ عیلا بدر ساطع انیری

(سماعی ثقیل - نہاوند)

شکرنا لمبدیک اغتموه وعلى کل ابرایا قدموه  
فہو فرہ مثل بدرقی سہاء رب فضل لا یضاهها  
قطب عیدل لا یبہاہا بارفاق کل حین عظموه  
(نہاوند - زرفکنند)

أيہا العبد یا مولى الأثم  
ہب لك العذر من کل الأثم  
دور

واجینا بالفضل وامنعنا السلام  
یا الہ الناس یا مولى الأثم  
(نہاوند ۲ من ۴)

حلف بالکؤوس علی الدما  
وارو الثقوس من المدامہ  
وزوج ابن غمام بنت عتقود  
فدحن اهل الفرام من الشہود  
واشرب واشرب واطرب واطرب

واہب فرص اللذات  
(حجازکار - نوخت)

العبد والانصاف روح الوطن  
والغفو والاحسان أصل اللین  
فأت مولانا أمام المہدی  
بالمدل نحینا وحین الفعان

(حجازکار - سماعی ثقیل)

دام مولانا الملیث الأفضل بالذلا والافتخار  
رأه السامی سدید کل مالوا والافندار

يا ربنا هبنا على أعدائنا فوزا ونصرا  
ويل لمن يرى الوطن سهم الحزن  
من المدى من ضرب الحسام في الصدام

(بوسليك - موح)

لما الهنا لما الرضا يا رسا في حنك  
تلقى هناك ربي هداك مل في علاك ومحتك

دور

حب أ كيد حظ سعيد دوما يزيد في حصرت  
ان الغرام من فيك هنم حسن الحتام في نعمتك

(بوسليك - مصودي)

الكاس أيها الساقى فقمنا بأشراق

أوفرت سرورى سائر السدو

واحب في مور تزايدت مشوى

(بوسليك - مصودي)

هت في حرة ندام من شهادت

واسقتها على نغامة جهاك

واعطيا يا أوحد المصر لطفا

وبديع التكال في أشباهك

(عجم عشيران - طرقات)

يا مليكا فضله عم الوجود

وله في الناس احسان وجود

ولدى الميخاله بأس الأسود

بورود الأعدا الى شر الورود

(عجم بوسليك - سمعى ثقيل)

يا أيها الملك السيد قد غزت بالعيش الرغيد

كدرين في ثوب البها زفت اليك كما تريد

(عجم بوسليك - ٣ من ٨)

فا مقام الغرام ونعال الهيام

لك أجز الهوى فقل الدنيا السلام

— أما افتتاحه واختتامه الثميلة — فوجدتها

في كتابي (نيل الأمان — في ضروب الأغاني)

بشابة الدقة والتصحيح.

من غدا للشمس زرى وجههم — الدرى  
خان

أشرقت والسعد وافى وزهى البدر — شمر

وزمان الألس صافى وأنى إلى — سر

(حسينى عشيران — أفصاق)

يا مليكا ساد كل المنوك محلال أعصم لا رام

قد كفى الأعداء أن يرهوك

يوم حرب انتام أو سلام

دور

قد حانت لله عزت عبيد يا علي التيم والمقام

فاحكمكم قينا رأي سيد قدوة لتمام في الأثام

(سكاه — وخب)

ملك الألب حذف حر بيران المسمرا

يا — يم الصبح لعف شر لوعت انعام

سلكه

كيد العاد آوى بلى ولا يرحم

قللى وأعاضى ولروح مداعم

يا لقوى والديار زاد نوحى والسقام

(سيكاه — سمعى ثقيل)

يا أميرا بالسعيا الثمر ساد

بالعلا والعدل أرضيت العباد

جيتنا بالنصر والعنج المين

وكفيت الناس شر الطالين

فاغتم صفو الهبالي والزمان

ولياق الضد أنواع الهوان

(جهاركا — واحدة من نوع التوار)

علم يا أخا الملا الى الوفا

فقد بدا وف لا شعاع

أين السلاح لاح انجح حدود الرماح

قد سمى كل مريم

دا سير لا تشبه ه د

محمى نوحى من المدى



کامل افیتہ الخیر



من اليقين • ولا عمرو فالبجر الخضم • اذا فاص لم يحكه اليم •

( وليس يصح في الأدهان شيء • اذا احتاج البهار الى دليل )

— لعل في أسرته أمدى الأيام ففرقتهم أمدى • وهو في راس اشباب ورو • انصب • فم  
يأس من وحة دى • خلاص • وم فقص منسه الآمال • من حد وحيد • وفيد ما شرد • وحل الى  
بلاد القاصيه • ولجهاب التثيه • ليستحلى عوام من أسرار هذا المن ارفيس • حتى صار ساد يرحم  
يه في اشكالات ويعول عليه في التدريس • متصلاً من اوسيقى الشرق قديمها وحديثها • حوضه لتدجين  
موشحات و لأدور مصره • والشامية والتركية • ما يجر عن حنط عشره أكر موسى في اشرق مع  
الدقة وحسن اللقاء • حتى يحول للسامع أنه غل بين رباب العاد • مشهوراً في تولد السرور في قلوب  
حفاائه • حين عاده • فلا يعبرهم صجر أو سامة • ان كان الخيل لدى هم فيه ثم يفر عن يد مه •  
مر يد في على أعنه نذ شع • حلو له كاهه الأضحاب كاهيل )

وحسبك ديلا قاصد • ورهت قويات صعد • ما في الحاد من التامة • وضرب • وهي كما شهد  
لها أمة النور والناس عيات لأرب • له كثير من الأفكار المامية و لأندط ارفيه • ومعنى السهولة  
العديغه • ما تشهد له تصوب • مع • وسعه الاطلاع • وبه من نصيب • لأدوه • قلب مهاب في مؤلف مطوع  
له هذا التثيه في الفناء :

• لالح اندم • من مع عي • وعنى آلات بحرب • كالنقى القاصيف • يكسوه للند الشرير •  
صمها بيت بليغ من الشعر •

— وله في الحكم العصريه • التمدب أنفس المرفين من أساء الأعبه في الأركيه • لأركيه مدم  
قتل عليه اسراف اوارثين ويظهر اواحد منهم في بعض الايام من اربويه ملكا • يعنى ويبيع لا يخلأ ولا  
كرماً • حتى لا ما بهت • طهر في النقص • صحت أجور • من ارب من ويدم • له و يشد مع حكمه •  
( الناس من دنياهم في ما تم • فالسحب تكي وارواعد تنذب )

— وحاصم مرة صديقه له فقال : • لا أريد فرقك أبدأ • ولكى • رال بالقدرة المعصمه معكوسة •  
وله في الغرم • • احب صائر ياتقط حبة اقب دهمير من قتله • وفير منه • قل أن يراه • •  
وقال أيضاً • لا يجر بك رعه محمولك عاب الى سوك فانه ملك يتصرف في ملكه كيف شاء • فترضى عن  
هذا ويسخط على ذلك وسكن له لب سيف حيث سبوت الى الله حول في خدمته •

— وك كنه من معاد مره • حلالا عرسه • فقل من • • كان بعض الملوك ايمانجي يسامر  
حدى معنوقاته • في قنوجته • ويدكرها • كساب اهل • وسيرب انصه من العاق • وكه ترد  
توق لأرض ارضاً ثيه من الأشلاء • وأدل دولاً شيه • كهدم معصاه • وأطاح عرسماً • وان نديا  
طوع يديه • ولأفلاش • بحرة ايه • فاحسه أهل ايه • الملك ارب • واروس ارب • ولكن فتح  
العاق • فادوه • شؤوب • أحف من فح القلوب • • حصاب أمة من لأعد • • أهون من خداع  
غانة هيفاء •

— وفان تحت عنوان اداء لدين : — لا سلو العاشق ما ملده من سلاف كأس الحب • كلابسي  
• تخرجه من مرارة حره في القلب • فان عذره به معشوقه قدس في قلبه له ديب الملال • ومصار معداً بين  
سرة النفس ودل الحب • ( تريس كيا نحمي وخسائه • وهل يجمع اسيفان ويحك في عمد )  
• لا يمكنه ان يسوء مع ذلك ولو سقي السلوان • ولا يفتأ • اتقد في قلبه من انواع الأشجان •  
( لا يخطر السلوان عنك بخاطري الا ورد من الجوى بكفين )

الا نمرين • اذا تغيرت صورة من بهواه • أو اتخذ له عشيقاً سواه •  
فالأول • اذا رعبت العين ان تمتع بحقيقه مرآى ما هو مطبوع في القلب • ما أحييت بعد السلب •  
وهناك تذهب السكر • ونفسه يعنى فتى انسكره • حامله • أو • السجاء • منقوشاً عليها عداد الحياه •  
من في الوجود • عشق المفقود • )

— ونفى : يمدح المعشوق أخيد • اسلاح عزم العاشق الوصيد • ويسقط على المعشوق الأول  
يقوس منه الدعائم • ويترعه رجل محبه من قلب قلب العاشق • والعاشق المسكين من ذلك تناره عوامل  
لأنسي والأسف • ويشوى كبده على جمر التافه • على ترك معشوقه السابق • وخشيته من اللاحق •  
ويستر تلك انوره في قلبه على قدم وساق • بين الحب والحزن والفرق • حتى يتعد أختيراً على نفسه  
ويبتدئ الأول طهرياً • وضيغان يمدان قوياً • فهو كما ترى في شقاء مقيم مهما تنوعت الأسباب • وبلا عظيم  
ما دام بحرى في عزمه دم الشرب • ذلك لأن المعشوق احديد متى ثبت قدمه في الار • فعل ما  
هووى ويخار • وراى على قدمه • وأخذ عجامع له • ووط جوارحه • وحن حوائجه • ونصرف كسافه  
نصرف ثلاث على مرأى من املاك • فيتأف معالم عنه ويسد في وجه صاحبه املاك •

( المستجير بعمره عند كربته • كاستجير من الرضا بالثار )

— فبرفع الدعوى من خصمه اليه • فيحكم له لا عليه •

( يا أعدل الناس الا في محاكمي • فيك الخصام وأنت الخصم والحكم )

— فقل قد في ذلك كالنكر العسر • اذا تروجت برجل حبل الصلعة والرو • وبعد قليل من  
رمي • سامها حسه • وأدقم لحو • واقب عليها بعد الدرة فاستدل • وما كساه قلاص حتى لاس عايها  
سرها • فتعلب بالضرورة ما ينصها من لذة الشراع • وذهب الى انصا ليحكم لها في هذا السرع • وبعد  
الذهب من أقوالها • يحكم مصداق عن روحها • وهي معلقة انصرف ثمت بالتأهل ذي رجل تشاء • من  
فوق بعد • فهو أمكها العدول عن تحديد عقد الروح • وفصلت العزبة عن احتياجهما في المستقبل  
الى من الفلاح • ( نهر الشبه خير من تأله • بهيمة ونهر الأفة الزمنا )

— لا يمكن كذلك للعاشق أن يمتنع ناسه عن الغرام • بعد أن أذاقه صنوف الآلام • ولكن أنى له ذلك  
وسوره كامه في قلبه ككون الدر في حجر • والزهري في اشجر • وردته صبيحه عن أن تخسر على عينه  
من صرف اسبابها في كل حين • أو تحبسه من شكة حب • اذا أوقفه به هذه العليل •  
( ووخ انسان عبي ان خنعت الى السلوى في منه دوماً أوب مؤتاب )



— وقال تحت عنوان ( النجاة من خطر الهوى ) :

— اذا صق صدر احب • وملا بحش سلسل اعزم • فصاؤد رجب • وعلى حرابه حتى صدر  
كالركاب العصم • من اوار حرا حشم • وعدا قلبه مصاً لسود العذاب • وحطاً لدر العقاب • وسفه  
كره لصولحان الفكر • ومذوى لاهوم • وطرفه موكل برعي النجوم • فانهى كمن سقه باللائع على  
العين • وادعى أنه داعية الأسى والفين • حيث أعقبت النصرة بعد النظر • فأوقعت باستحسانها المرفي  
العقل في العصة والخبر •

( لأعذبن العين غير متكر • فيها جرت بالدمع أو سالت دما )  
( ولا يهرون من الرقاد لذيقه • حتى يعود على الجمون محرما )  
( هي أوقسى في حبال فتنة • لو لم توطئني لكنت مسلما )  
( سمكت دمي فلا تسجن دموعها • وهي التي ابتدأت فكانت أطلما )

— بعدت عنه سرراً • وادى • إلا في اسود • وحوصر على باب فيه يكتم سر الملك  
وحده • فدعى ممتلا سلاسل الجيرة في حبس من حبله • فدعى مرعاً لأرادة أمره القاضي •  
لا تلبث أشعته من العلامات إلى الدور • وأن لا يخرج سره المكنون من حيز الخفاء إلى شمس الظهور •  
واقترسته حلال ذلك التواهي في عمله أبى الدهر • وتوالت عليه كورث الدهر • فرح إلى قرح • ومع  
على جرح • فأنقذه صنوف الآلام • آلام الأرواح وآلام الأحاسيس • وأصبح صريع القرم مسكين •  
ولتوالت مستكينا • طرفة بفضائل معصوم • وإهانة معصوم • وأسقط في يده ولم يدركه يهتدى  
سواء السيل • ويضر من وجه • لهذا الظلم وجعله المريض الثقيل • وينجو من حكم سلطان المستبد  
للأحرار • وانتشر بدوى الأقدار • ولعل من يصح • ولما دى إصلاحه الماصي الجوارح •  
والقلب القاب على حرارها • وصرم الأدم • وادى عن لاشعان العلوم وحكم • والسائق إلى وليه  
عمم اعم • والهاية في وادي الهم • ذهب وسقطت لاهرائم • اشتد منه الدعاء • ويسقى على ما سلم  
في قلبه من سهام العين النجلاء • هذه احكمه لتكون كادر بوشب وقبور معركة شعواء • لا تنظر قوة  
ساعد العقل في ضرب الحسام • إلا في محاربة النفس في ساحة الغرام •

— أحل • فلا لبث أن سبه العقل من عشقه • وحق بعد طول السبات من عذابه وسكرته •  
ويتأث على النفس المائمه في حناء الرديه • بعد أن سدرع بالقصية • ويعل في سبي مشوقه ساسة  
مساويه اذا تمكن من أسره • ليرد ما كاده له امان ما كان مستسلماً لأمره •

وبعد التحم القتال • واشتبك العاص والبر • ومعه كبر عاد ومجالد • ومجادله ومجاهده •  
تصع الحرب أورارها • فتبد عن العين الكلبة عن ديوب المشوق صر استرها • فترى العقل وقد  
جرح من تحت الجمع مكلاً • تكليق القور والصفر • مشورا فوقه أعلام التيج والعصر • وصعاً المرأة •  
أصل ملاء العشاق في القيود ولأغلال • واشتكا أنه ل • ثم بعد • إلى أقصى مكان • ايجبت ود  
أشها أرواحها منه من يرعى نفسه الصغار وطول • ومن ثم يعود إلى رحه أمه من الغار مره أخرى





الى الصفاء والولاء . أو بحر . انفس نحو عودها المنة من احواد وحسن والمعيلة في لأعمال . الى  
المروءة والعدل والصدق في الأقول . أو . تعمل خائماً موصلاً بحب عن المريض ألم العمل والأشغال .  
فتتحدث أعضائه وتتحدثه سنة المزم . ان عودك من الكبريات الحكمة في الموسيقى اني يصيق عن  
شرحها البليغ اللطيف . والفصيح المقول المنطوق .

حفظ عليك أيها الصديق . ولكن ارا عودك من المعاصرين . أو عصابة من متكافى السماع  
المعصافين . وتصدوا لآهنا كره . وانتاعه ولت كره . وعرفوا أنهم مستحقون صريقتهم في الماء .  
وراصون في تمام الرساء . وما رأيت هـ من سقط سماع . والحالة التي نقلها وجود الانتفاع . بل  
ونتيجة القول في الى اصابع . قد نقول . في هذا الجهل والنصور . والحسود لا يرسيه الارواح  
النعمة . وتبيط الهمة !!

- أحل - لا أنكر عليك ذلك ولكن اذا قويت لأعمال . حرم . وثبات وامره . حرج صاحبها  
من حومة الوعي طاهر متصبر على المدى . وما يذهب سعيه سدى . فاعرفهم مارل لأفعال . واستعمال  
أصبر ذات الرضا . فمن فتح عمله . أخذ وعظم درجه . لا حث . استفتح أبواب الخير واقعد عارب  
السد . سبورين والله اخذ في تصبر رعب في أو . اعوم . و . عزم من أهد . وقصلا . يدركون طريق  
المنطق منها وانهم . وعبرون بين العذوا حائل . والحق والناطل . والحسن والقيح . والباسد والصحيح .  
ولما يحب على سانه أن يتب للنهاية . حتى يصبر لآهنا . ومن ثم لا تتي عزمه موانع أو عر قيل . ولو  
جتمع بما كسبه أساءه من حبل وصنيل (١) أما دس لا ترصيههم أقوالنا من بعض المدحنيين  
والمتبين . فلا يدل في فمعههم مهما أنه طم شمس لأذلة ومنين الرهين . ولا يحب عليان محبهم  
شيء على فمعههم لأن أساءة نول من قدح فيه . وحامه المدحون . ويحق له أن يقول .  
مع من يقول .

( اذا قال فيك الناس ما لا تحبه فصبأ بقى ود المدوا ليكا )

( وقد نطقوا علينا على الله واقفروا فما لهم لا يفترون علينا )

- بل تركهم مع لآهنا من لهم عذمة لأفوه سدى . ولأنفسنا التوفيق لخدمة الأوحال  
باحياء هذا الفن الجليل .

( فيارب هل الأبك التصبر يرتضى عليهم وهل الا عليك القول )

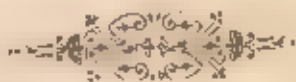
- واداك الحقد على عابو مرتبة في الملاعة وسو درجته في المسم . ستعاذ بالله من أولئك  
الذين ما جعلوا لأقرص لأسراس وعص عذلة الله . أسراس من لوجهه وساب من الشتم . فقال : من

(١) راجع تاريخ ( فردى ) الموسيقى العربي شهر وما لآهنا من ثمة في أول ظهوره من

معاصره فقد مكث رهاء عشرين سنة ياجن وأهل عزمه لا ينة نول لفضله ولا شهدون بحسن تاجينه -  
وهو غير مكنت بهم ولا مهم بدستهم واقوالهم حتى صار ككر أستاذ في العالم .

ألف كتاباً فقد عرّض عرصه للمعاصير فإن أحسن فقد استهدف • وإن أساء فقد استهدف • فأعود بالله  
من أولئك الثناوين • الحسنة المتعفين •

- وقال شونهار حكيم الأمان : • وإذا كان من شأن أصحاب الفضل والله كاه أن لا يلتفتوا إلى  
حسد الحساد ولا يكثر نواهم ولا يثير فيهم ما يأتونه • منهم من توارى المدوة والسفاهة لئلا يفتقدوا والبريد  
بل تكون معاملتهم دائماً معاملة الشفقة والرحمة • فإن أهل الحسد والنقص لا يزدادون إلا عداوة وكرهية  
ولا يتقبلون أبداً إليهم ولا يأسون إلا عن يكتوبوا على من أهدى لهم صفة في قلبه الفصل وسبع  
الدهس - أما إذا وصل صاحب الفضل إلى حسن الذكر وعو القيت وبان حقه في زمانه فلا يكون ذلك  
إلا من باب حسن الاتفاق وتوافق الظروف ومساعدة الأقدار كما جرى ذلك للمرحوم (عبد الله بن أبي الخولى)  
- وعلى أي حال فإن حسن الذكر كما يقول عنه أحد القدماء من الحكماء : • لا يفتر عن ملازمة  
الفضل ملازمة الظلال للأجسام فهو مثلها في حركتها وسيرها فتارة يكون من أمامه وتارة يكون من  
خلفه - فابسكت عليك أهل عصرك ولم يصعوك ولم يشهدوا لك • أو تبت من الفضل ما يكون هم من  
الحسد والنقص أصعب من يأتى بهم وردوا إليك حقائق يحوهم عن كل هوى وعرض • • - وهذا  
القول من هذا الحكماء القديم يدان على أن السعي في انكار ما يقع الناس من الفضل والاندثار ما يصرف  
الجهود داه قديم في نفوس أهل النقص والهمز - ورد على ذلك أن انتشار ذلك من الفضل الرحل الله صل  
يقص من أهل طيفته من معاصريه ويحصد من شأنهم وهم - يهون ما استعانوا في كبره وفعله واستفاد  
مركه حتى لا تغيب على مراتبهم ولا تعاب على شهرتهم ولا يروق لمن كان حاصلاً منهم على شيء من حسن  
الذكر أن يشاركه فيه خلافه ويزاحجه فيه نده •











سعدت لآشدر سجدت معصيه و - في طارقه شعور ماسي كده

ساق كدر دحي سبي شمس محي  
( فاعجب لشمس أضاءت من يدي قر والشمس لا يقبض أن تدرك القمر )

- يهدي في مائه كاهن ماسي مبي عن سب ماسي و تال ماسي لرشق . تبالا  
للندماء كاسات رحيق كالخريق .

( جلاها على الندمان فاحر لونها لخصتها عند البروز من الخدر )

( وصب عليها الماء فاصفر لونها ويحسن عند الملتق وجل البكر )

- ويسود للتأريش مبالا على ( راح من مسكر مكره وراح راح )

( الراح تهاج جرى ذاتها كذلك التفاح راح جد )

( فاشرب على جامده قويه ولا تدع لذه يوم لند )

- فتبدد حضور المصوح والشمع والندوب المصوح . ولا كت . فتيح المص الى وجود

الحسان . واستشاق الورد والزرجين والنفخ والريحان .

( ملك الورد وافي في حيوت من الأزهار في الحلال اليه )

( فواقه الأزهار طامات لأن الورد شوكنه قويه )

- ومن ذلك فريص يشد ويصح ويودر . ومحاصر مد تبالا لندماء مبر تداها لندماء . وفقر

تسم للكون وتقطع كاحيت . من جعب لندماء . ويايرت السور صغ مشر تحونه ككشنة وهو مبر البدر لندماء

( على رسل قالك من بخار الى رتب الملاه ولا رسيل )

وعد . وابت لندماء من كمجة . قانون . وعود وأرغنون . وناي حرقص مطرب . وشاد معجب

معرب . وورق قاتل ودهر موت . وأمر مستع قول جد وهات . وشمس تدور . على نجوم . يدور

وهم يعاون لندماء في حد لندماء . حتى مديع اندجر . فمشرح مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر .

محي تال ورتعب خجب . وند . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر .

كاهور . و عن لندماء . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر .

مبر . أبو لندماء من دسار . وكأس مبر لندماء . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر .

أستارها . وألقت على الأفق أنوارها .

( وكأنها عند انبساط شعاعها تبر يذوب على فروع المشرق )

- فاصحبت لها . رهورد . لا كيم . واندور ترانس مبي مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر .

طيب الأزهار . ما يصوع أريجها في الفضاء وبشر عرفة المطار .

مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر . مبر مبر .

( ووأينا خواتم الزهر لما سقطت من أنامل الأغصان )

- واد ما أرجع أبصر إلى جهات أخر . وحده مرج أفرج من أمل حرم طمع في حاه عي  
 كرم بافع . وأمره أن يصار والحداد . من عرس شاد . ودر هر . رعدده لدهر مادية ومال وهر  
 رواحه أنطاف من نسم السحر . وروشح مائة أعدب من مده حياه صده بلا كدر . وسريرد طيورده  
 تد في السمع من نساء التي على التور . وريعت ثمرج مع نسم السحر لاد . بين غياض النمرين والآس  
 والأخوان . والسواق نجرها صفر النقر . بين خرد الماء وحفيف الشجر . فينحدر ماؤها بين الجداول  
 والحياض . وبتوى لبقي المزارع والرياض .

( في ربيع الوصل لما أن وفي الظي التروود )  
 ( وسرت بشرى العبا للـروس تقي بالورود )  
 ( خرت الأنهار والأغمان مالت للـحود )  
 ( واجتمعنا في رياض حينا بقي الوجود )  
 ( فليحاج أمم فيها نكت أممي يحسود )

( نشر المبر علينا منه بلور التمام )  
 ( فوق صحن سندي فيه مليا قوت جام )  
 ( وثور من عقيق ذلتها حن اتمام )  
 ( وعيون من لحين ناظرات لا تنام )  
 ( وغصون الدوح حفا تنان يا أنواع القود )

( طيرها غنى عليها أذ علا عوداً وطار )  
 ( وشذاها ضاع فيه الـملك لما منه غار )  
 ( والعبا أممي عليلا في رماها حسين سار )  
 ( جنة الفردوس فيها حبه ندى حن بار )  
 ( أصبحت جنات عدن أشهى فب الخلود )

( أذ ندمي عاصي ودهر لا سوى حزن )  
 ( كأس عاني يجمي في مرجها صدف رهن )  
 ( العلاء ونب وا بحضرة ونوحه طيس )  
 ( لا طم في ذا عذولا حن كفن )  
 ( في حشده عيون لا تقل خيل ودود )

- فيصرف الجمع على سبع ورثي مخرج الجذر والخمر - قرير العين والناظر -

(ووجه كل قد عدا مثل الربيع القادم)

(يعني محب قد بكت وزهر تضر باسم)

- شمتا الله وإياكم - الوافر - ورفقه المتتابع المتواتر - وأعقد علينا نعمه البابت - في

أسعد الظروف والأوقات -

•

ولقد أسعدني الخط وحسن الصبح - على سبيل سرده على الغراء الكرام وأغصه على المسمع - حتى  
الصدقة في مدى ذيب من لأدبه - ووجه من أوجه - شتمت عليه العالي على كثير من أهل  
الأدب - وعنى لغة العرب - ادس ر يصدو أو يدعو أصداف المسمع درا - أو يروا شوا في تفقد  
المقول سحر - وصرفنا تجاذب أطراف الدر في ذكر أهل البراعة - ونقد مناقب قرسان أصحاب  
براعة - ويورد أحبار الناس - ويروي عنهم كل حدث حسن - أمتع من سمه اسحر - المتعسر يرى  
رهر - حتى انتهى إلى حديث في ذكر بعض الأعيان - تناسل ذكر كتاب الأعيان فيكم كل  
قد دار في حله - وفرض حصة محبوه على غير جهده - وكان في المجلس شامم سكام بهاب التي قرب  
سهم الحديث - فذكر محوره وفننه على لسانهم الفاء بعده أم الحديث - فمدى من الرزي الفصل -  
والمقول لحرب - ما كلف منه - ر عن وهن ساجد حدث وصفه بصفه وسجدة معاه وأنت  
ابراهيم الساطعة حسن هذه القصة وهو صباه ومعه مائة - وما زال يسامد فصيح سأل - ونحو  
عليه عقائل حلاله لحساب - ويسر حوهر هذه النظم - ورف إليها مدحاً ألد من الزلازل على قاب  
الكلم - حتى خلا عن الغيوب لهو هو لأوصاف - وأحب مصاحبه خصوصاً في محب - فرائي مشاهد  
من حبه - وأبنت النظر في مسنده وماله - وسأب محباً من غوري - والحال على يسرى - أو  
أعرف أنهم - الفصل هذا الشاب الساب بصفه بعدت على أولى الألباب - فصل ثم هو مادة مصر -  
وعني ما يدرس من معجم في الموسيقى في هذا العصر - أدى شهد له ثمة في رعة اختراع الأحول  
والموشحات - والفوز بالمعج الماني في الجمع لأستور الأتربة وشتر حيل المؤن - الأديب الموسوي  
اللودعي - (كامل القدي الخاني) - وحل عرسه الذي يسي إليه الآر - أن يصل هذا الس في الشرق  
لي درجة الكمال والاقان - فتر - مكث على تحصيل عوامس أسرار هذا الفن السيس - حتى صار أستاذ  
عصياً شرفياً رجع إليه في المشكلات ومول عليه في السريس فرست به أن رجوه ليتجهد شيء من  
تلاجه خاصة وصيب لعمه - وأن يحود علياً من الله عليه من حرس معه وهاته - فني الصل -  
نكل خضوع وأدب - ولم يمتد بوجود ألم في صوته كما كثر فقال المميين - إذا استباحهم راعب انشاد  
شيء من التاجين - فبعد المقصود من سؤال - وجمع بسا وبين أمثا - فذا والحق بقاب صوت شجي  
رحم - أنهي إلى الأدب من رجوع العافية في جسم لشم - وأصفي من منه انعام - وأصوا من بدر  
تمام - د مكشفت عنه حبس انعام - في حدى انعام - أني نعيه لشم هذا فقرها - وأرجع إليها

بحوم بعد طول شوق . وأهدى الروح لى لأروح . وأطرب أسمع أصريره الصريح . ولا يحو  
له قصه . من صفة . ولا حبه . من منه . ولا فقه . من حمله . حتى تلك صرير . ومسير . وعج  
وأحد بعض حبه من أصرير ما يأخذ أهل أسكر . فشرخوا إسلام الله واشكر . وظهرت أسرار  
المسرور . وشرحت صدور صدور خصوصاً كما سمعته من العمامة . أمير ملحق علي في مصر  
أدوار . و موشحات . كالسكرير وأمر حث واسته سكر . ومعجم والوسايلك والسوريات  
والحجازكار .

— ولم نزل نتعمق منه بالسبح والحديث بكل مطلوب . الى أن دنت الشمس بالغروب . فتأهب للقيام .  
خبيثاء بالرحاب ولا كرام . مفرح والعيون تشبه . وأحبوب معه . وباله يوماً ما كان ضيقه وأفسره .  
وسرور ما أوفاه وأوفره . منك فيه رسم أمي . وحصلنا منه على لآلئ ولا ماني .

— ولما انقضى عقد مجلسنا وأمر . مرت معه إيريني آخر مؤلف من مؤلفاته القدر . فكانت فاجحة  
لأصناف أن قرأت في علاقه بأخرى محمد حبي كتب الموسيقى الشرقي فصيحته تصح منطق  
بصير . عليم بأسرار التأليف خير . فأنشرح صدرى بالوقوف على معانيه . وجمال فكرى حيث حال في  
معانيه . وبتألفي من بوره نوراً . وحبه في أهلى فرحاً مسروراً . كتب يشهد من أصناف  
العوالم على أصناف امراته . حوى من هد من ماله بحوره كتب . وفتح للصدف إلى أقمى مصال  
كل باب . إذ هو فريد في فقه المائق . وحيد في حبه للدفن . عسر تحسق . كثير التديق .  
أم يسبح يسبح من المتقدمين شئ . وانه . وميسج لدهر مثله . على أن قصده مدد لاسكر .  
والأعضاء عن بيان فضاهم لا يشكر . فمحن أمانيا على أساسهم . واهتدينا بسرههم . غير أن د  
وضعت موضع الكتب القديمة . كنا كن لا يعرف لهذا الفن فيهم . وإذا قاسمهم بما ساء . كما كن  
قابل بين الدر والصدف . ونصير والذهب . أو الرأس والذنب .

— ساقى الى معالته بالتدقيق سلاسله . وجوده برفه ودعه حبه . وسجده برفه .  
أشاراته . ومن غيب ما وحده فيه لأورق لغره ونركيه . موضوعه بصره بمره له أحد رابو  
لأفرجه . مع فوسد علمه بصره ورصد العمام . وسم آية آله من الآلات . مع تصويره  
بالشرح التوفى . والبيان الكافي . المخط وصيه . ومعال مصيه . كما يجد فيه مصح من صور  
مشهورى هذا العصر . ما هو عزة في جين الدهر . وكلها متقنة الوصف . رقة الصبح . شتوى الى  
النظر إليه أنس أدباء انطمين . ويشكروا . يسبح المؤلف ويرحون شئ من مات من فصل نعيم .  
والموشحات مربية ترتيباً حيلاً على هيئة فصول . كالحسن ما يعرفه كبار الفن من أعذب المسموع وأد  
سقوط . مع ربح أهل مصر . وعذب من تلاحي عمام . شتم ومسر . ثم يمد في حبة بدعه  
لأصناف . وشرب الخواطر وزهرة الألبار . على أنى لو استمرت فصاحة الأدباء . وأعطيت ملاغة  
لخصه . ما أمكن أن أتى به لغير . حقه من المدح وشكر . وقصدي المدح . غير انصباح  
— وقد هداني أيب هد مؤلف لحييل . لى وجود مجموعته أخرى طرا موسيقى ليد . مشعل





و خلاصه - اشرف بين اموشحت و لأدوار - عند الله الفس و دوى الأنصار - كاشق بين طاهر اشوب محو - طهر بين ليرين لأور - و بين بطه الذى حسنه لا تود أن تره العيان .  
 \* \* \* و لم نجد فى اشرف لآل من حسن من جوع اموشحت مهده المانه لافقه . و خراية فى اصرب ارفقه المشقه . عبر حصرة الأستاذ المندع اموسى كامل فدى الحلى ( فاحب اعتراة بما به على هذا الفس من الأبدى اليقظه أن أذكر شيئاً من مافى و حصرت مصعبين لأحلاء . و عسى أن يحمل جائزنى قبول كتابى . لثم معادى .

- وانى أسأله تعالى فى الهياه أن يحمل غمه خدمة دافعه باوطن و لكافة البريدى و الفصلا . و أن يحريه عليه أحسن الجزاء . و أن يهناذ . سحج لأحمد . و الجلد الأصعد . و يعيده من شر من حسد و ظمن . و يكلا . بينه الى لا تمام أن قام أو ظمن . كما وانى أسأله لثا جميعاً التعمه السافه . و المذبحه السافه . و أن يخرج من حد الوهم . و وراعه . كى . أحد بيد كل مرشدك و تمسك بما يديه . و هرب عرض الخابط يقول حساده و أعاديه . و من ثم فصل الى غاية المأمول . و نهاية المسؤول . أن شاء الله . (١)

### اعتذار

مد وقع فى كسى حد نص غافاب مصعبه . لا نحو حقيقه على كلدى قضه أميه . و انش  
 امد مان فيه حال . و حسلا من سكر اهموم ربع امل . لا تبين آثاره . و لأشترن فقدر  
 لا مكان سوره . و لأبدلى جهد فى تصحيحه . و جيفه و سقيحه . و الا فالصنع مأمول . و اعذر سيد  
 حيدر انس مقه . و المسؤول من صدقت دوى لأدب . سابين فى البلاغه و مكارم لأخلاق أعلا  
 برت . أن يادو سكر لافعه عيه . و سكر و سكر . بين لافده و الاستداده ايه . و بفيلوا النار .  
 و بفيلوا لاعدو يشدوا زرد . و تحبروا كسر . و يرهموا حابه . و يحققوا أمه . معهم لله سؤلم .  
 و حقق آمالم .

( اذا أحسست فى لفظى قصورا و خطى و البراعة و البيان )

( فلا ترتب لى لى أن رقى على مقدار إبداع الزمان )

(١) شكر حضرت امير الأعلام . و لأدباء الكرام . الذين تصبو عيت مقاربهم المشحونه  
 سانس ابرار اديه على حسن نعمهم فى مؤلف هذا الكتاب الضعيف و سترهم فى عدم نشرها فى  
 طبعة لأولى من كتب حد تصق مذ . و لك بوعدهم و وعد اخر دى أن يصمها نعمتها فى الطبعة  
 ديه . ن غدا لاطرمه قريب - و اذا رأوا قصيراً فى أهال النشر فليحمل على حسن الظن وانى أسأله  
 أن يحقق خدمتها جيد . بهديا سو . اسابل .

## شهادة عالم

وقد تفضل علينا بهذا التقریظ البديع صاحب الامضاء الأستاذ البارح الأديب والثابتة الأرب . المصنف صوته ویراعه فی الصناعتین کما شاء وأراد . والمطرب بیا به الانسان والحيوان والحمد لله . حفظه الله وأکثر فی قطراننا من أمثاله النجباء المستضي بنورهم من یقدر هذا الفن من الالباء .

وقتیله : مصنف شمس علوم وفنون اولاد شرق آفاق زرین معارفی یوکون سحابی جهل وعتله مستور بولویورده شو منظره یاس اسکیزه عطف نسکاه ناسف ایدن ترقی پروان شریون دوشدکاری وادی انحطاطدن زمانیه تجلیکاه تنور افکار لزی ، ممکن ترقیات عالیه بری اولان شواحق معرفه شهاب عزم جدی ایله تعالی ایدم رک بو عطالت و مسکنت بولوطله بی نازوی سی و غیرتک پنجه همیتله برتا حفارنده شبه یوقدر جو . که : شو سین احمرده شرفده پیشه ن افکار حدیده احساس کوستردکاری آثار ترقی قابل انکار اولاماز . تحصیل علوم واکمال فنونک مفقودیت و ساططه برابر ذکای طبیعه لری سایه سنده شاهراه معارفه اقضای تسکله هر آن و زمان تقرب ایتمکده دهر . جمعیت اشربه ک موحب تنور افکاری و ملل مشدنه و متوقیه تک ماحا و مأخذنا به الادب خاری اولان کتبه شرق . که بر خلی عصر اردنیری طغانات عالیاسده او بوداش ، قلش و حقایق اصلیه و فلسفه سی لابی و جهله اکلاشیلا ماش اولان کوز معرفت بر قسیده حواهر روحیه ایله مالا مال اولان می حایل موسیقیدر . هر آن ناسد که . . . اسلاف کرام حضراتک اساتذ موسیقیه سی صرفدن و حوده کتیرش اولان بویه بر فن حیل یوکون اویاب سفاعتک هوسات نفسانیته خدمت یتمک یجور بر اریده آت عشر اوراق ارورده دون اووشددر . اساتذک موسیقی به جنداً حتر جی هاکی حقی سیم . دون بدیع افکار ایدم بیایر . . . تصدیه روحه ، تهذیب اخلاقه ، تعالی افکارده ، نوران فیه به ترفیق حساسه ، محبت فیه به تاثیر سلویه لاهوتیه سیله . بومن حیل فی عدیل قیدر یاردم ایدم حکت رفوئ ماثره دهم . تصور اولسه بیایر می . . . ایست : شوقیتدار موسیقی . رک تفراصه ناشیجه بر سبب وارسه اوده موسیقی نشاعور انسانه عدم نفسیه دنارک موسیقی دلی بهره اوسیدر . ح و که « موسیقی » یه « شعر » بکه کریله توئم بر لازم غیر معارفدر . موسیقی سز شعر غایت حسن و جمال مالک لطیف بر حدم درینک نعمت سمع و دکلیدن بحریم اولارق یقده معویه و دوص قلندیمه مکررکه : شعر بر موسیقی ده عیده یو قینددر . کور نامور بیکه : خواند کاترلا بیکه یری یا کاشسر رعاب او مومعه مقتدر اکلدر و یا خود مسته کارلر بر شعر یا تاثیرسه کوره بسته به سین . مثلاً تر حسته اعراسل سوزانان

- شوم و بی - تحت نامه مالک اولیاءک بیلہ زر و تقی ایلمہ جکی مقام محیردن : شوق و طرہ  
 عابد بر شعری ده اک حزن اسکنز « صبا » دن « یوسلک » دن « نہاوند » دن پستہ لر - آشتہ : یونیر  
 توقیریدہ عرص ایندیکم کی ارباب موسیقی است اہ موت - یرمق بیلیمہ لر بیلہ - انتخاب ادب و سبقت  
 حصہ مد معرفت اولیاء و نندن ایلاری کلکندہ در - اون سکڑ پستہ دنیوی درکہ نہ سنی بولونہ یجوشو فن  
 جلیلہ عارض اولان بوکی اہل حق و نورص و دیری حد متاثر ایمکندہ مدی - ارباب فصل و دین  
 بحق موسیقی شاس بردک شو داندہ دیری اکالہ بدل همت یورمہ لر نہ جینی سہ لردہ می دیدہ  
 کشای شطار ایلمہ : ہم علیہ استاذانہ لر نہ کمال و تہادری ایلہ متشکر قالدیغہز جمع فضائل علوم و دور -  
 واقع معارف شرقیون و غربیون - محرو و تحریر مقاسر - معجز اُجیہ افاضل متبحر - ادب بلاغت  
 آریس - اسناد اعظم دو القوة المتین - حجاب کامل خلای - خواجہ اکرم بملک تألیف کردہ خدمت  
 ہمنبری اولان شو « الموسیقی الشرقی » عنوانی کتاب حقیقی باری موسیقی دزی اصول و فرع حقیقیہ  
 سببہ حدیاً احیا ایلمہ مشہر - کرچہ شمدی بہ قدر کرک استابولہ و کرک مصرعہ موسیقی بہ خدمت  
 مقصدیلہ معن تألیفانہ تصادف اولو نورسہ دہ بو در کرکہ شموعہ می اولیاءن اشدہ ہیج بر شہ  
 یارایامہ جینی مستفی ایضاحدر -

شو من حایہ قرنی اولان احتیاجات ضروریہ دزی تلافی اینچون « کتاب حایہ شرق » ی حد  
 بر این ایدن بو کتاب دقیق اصابت صحائف معینہ سندن بشقہ شمدی بہ قدر بر اثر وجودہ کثیرلہ  
 شدہ - خلاصہ معروضاتم مبتدی « منتهی منتہی موسیقی اینچون بو کتابت ادبیج افکارہ و تریسہ  
 معلوماتہ جدیدہ مدار وسیع موسیقی پروران شرقہ عرص ایدر و حدسرت مؤلف لایلمہ تشکراب  
 عظیمہ می تقدیم ایلہ ختم کلام ایلمہ  
 نایزن حافظ : محمد توفیق

\* \* \* - هذا ولما آن أن تنتهي من هذا الكتاب. وحال يحوز طمعه أم طاب. - يصيب يد الإخلاص والولاء. - ورفضت أكف الصراع ولدعاء. - بدوام نقه حبي للمالك والبلاد. - اعلمني عن حورية لدين صيانة لأرواح العباد. - حجة لله على العبد. - وبرهانه القاطع على أمانة الخاضعين. - استلصال الأكرم. - والمتنوع الأعظم. - مولانا (عبد الحميد الثاني) - الملك العبد. - فدعوت مصره. - وسعود مصره. - راحياً من الملك الحميد. - دوام عرو والتأييد. - وأن يهب أمير البلاد. - اسمه العظيم. - وولي أمته العظيم. - الماحوط بالسبع الثاني. - (عالمنا حليمي الثاني) - أطول العمر. - ودوام بين و الخير. - كما أدعو بقاء دات رب المكارم والتم. - ولجاس العميمة ومعالى الطمعة. - من ساعدني على مسيح كتيبي هذا حق حرج لا وجود. - يردهي "أوراق طلعتة والسعود. - صاحب "منايا الحميدة وخيل المساق. - عطفونني أقدم (دريس بك راعى). - وقد صنعت هذا الإخلاص الأكرم. - في هذا التمشيد.

### مقام - يكاه - أصول - أقصاق - (١)

- (أقبل البشر بهيا \* ورياض لأنس أخصب)  
 (فاغنموا الوقت وهيا \* نحتسى الصفو ونطارب)  
 دور — (دام في عز مشيد \* غوثنا (عبد الحميد)  
 (وبه نجم السعود \* قد تبدي في صعود)  
 دور — (يا مليكا عز قدروا \* وسما نهيا وأمرأ)  
 (قد حبلك الله نصرا \* خفقت منه البنود)  
 دور — (و (بعاس) المعالي \* بسمت بيض الليالي)  
 (وبه كل الأهالي \* أحرزت غاي السعود)  
 دور (سأس أحكام البلاد \* ناهدا نهج السداد)  
 (فقدت كل العباد \* لا يرى فيهم حسود)  
 دور (دام (دريس) المعدي \* يمنح الرحين رهد)  
 (سعدت السامي تبدي \* وبه ضاء الوجود)  
 دور (فهو مشكاة السيادة \* وهو مصباح السعادة)  
 (وله الاحسان طاده \* (راغب) كهف الوفود)

(١) مأخوذة بالتوتة في آخر هذا الكتاب غير أنه موضوع عليه كلام عربي أوله (هات ياساقى الحيا) فنه - وقد أشدته (جمعية المعارف الشهيرة) مرراً في دلائلها وحرر رسالته ونحاجه بالمرحون مدني استمرار التعديق حتى رفع الستار ويعد.





ایلاس اف سہیلیماک



١٠٠٠

المقداني من شركة غراف  
ساعة يد



هذا القاعده الاسلابيه  
أما محل المذكور ففي أول شارع  
التي

### تليهاك افندي الواس

— أشهر كنجاني على الطارء التركي في عصرنا الآن ومستمدة تعليمها أو العود —  
لكل صريدها لوزة الافرنجية ..  
اذ أردت ز ..  
بقوله عند كل ذي فهم صحيح .





# Makam Yakkah — Oussoul Acsak

Hati ya sakil boumailla.  
Inna nagmal laïli gharrab.  
Oachfi ya bahil mouhaïa.  
Moudnafal kalbil mouazzab.

## Khana

Fa ða camm zal tawani  
Yu cadidann til gnawani.  
Gaficukal tater sabani  
Fattad oar il ititani.  
Sawtonkal saher elhagan.  
Façafa oukti cahani  
Fagou ali safil kanani.  
Bakirann fa o mrou fani.  
Oaskani hatta tarani.  
Cad oukul taala bçani  
Rugann koubal-tadani  
Ouhoun gnatafoul amani.  
Taba lil yawna zamani.  
Façadouni tibal aghani.  
Harçir nash boult afaani  
Baada maçana ghafani.  
Façafa rod t tana ni  
Zaafal, ghutal maani.  
Baina moudmanan hçani  
Harçkon sawfal magani

## Kafla

Fimlali kaçann hamham.  
Arohael, cha l l nouabrab

# Makam Hugaz — Oussoul youreuk-

## Samay

Ya raïl ziba fi haïak ghazal.  
Kbeltou h kaba mazz tana oçal.  
Kalh k waz ghata oachrabha halal  
Nadlet nar naba ya nadral kamal

## Khana

Kolli ya maçoun ma hazal dalal.  
Ya bouloal mongoun maanal wiçal.  
Zulat biçou çoun souçoun moubal.  
Ouhal, aça m ghazak oamul.  
Lh aman aman chaman amou

# موشع مقام يكا — أصول أقصاق

هات يا ساق الحيا .  
ان نجم الليل غرب .  
واشف يا باي الحيا .  
مدقب القلب المدعب .

## خانه

قالى كم ذا التواني .  
يا وحيداً في الواني .  
حكك الفائر ساني .  
قاتل واربع اقتاني .  
مروك مسر شعري .  
فصلنا وتني وحتي .  
قالى لي صاني الثاني .  
ماكر قاصر مو .  
واسقني حتى ترائي .  
قد عقد مها لاني .  
واجياً قرب التدي .  
وهو غايات الأمان .  
طاب لي اليوم زمان .  
فاشد لي طيب الأغان .  
حيث محبوبى وفاني .  
بعد ما كفى حمان .  
في صفا روض التاني .  
زف لي غيد الماني .  
بين تدمان حان .  
حركوا صوت الثاني .

## قوله

قال لي كاشا هنا .  
أيها الشادي الرريب .

# موشع مقام حجاز — أصول يورك سماعي

يا رامي الطبا في حيك غزال  
حلت في قيا مذونا وصال  
قال لي غف حيا وشرها حلال  
ناديت مرحبا يا بدر الكمال

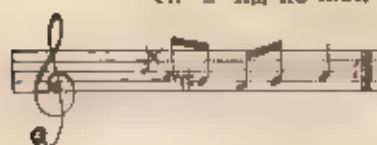
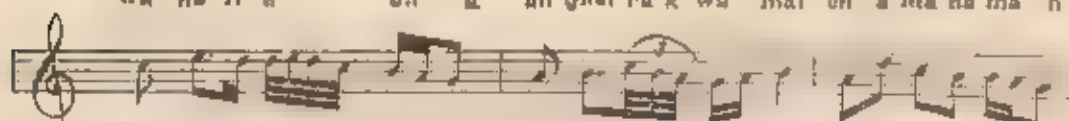
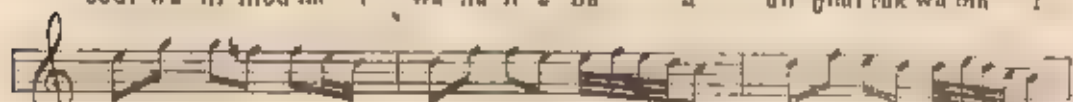
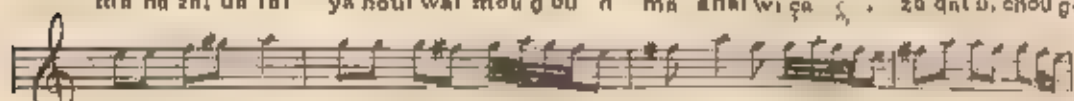
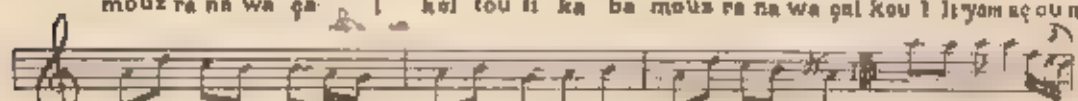
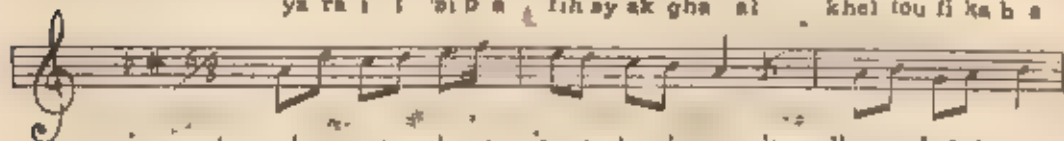
## خانه

قل لي يا مصون ما هذا الخلال  
يا حلو الجون ما آت التوال  
زادت لي شعبي سلواني محال  
وحالي أفي عن عيرك ومال  
اه امان امان ايه امان امان

# مَوْشَحُ حَجَّازٍ \* رُصُوكُ \* يَوْمَ ذِي سَمَاءٍ عِجَى

تَقْنِيْنَ \* كَيْفَ امْلِكُ اَنْفِكَ الْخَلِجِي

بَاقَةٌ فِي تَهْ خَلْ زَالَتْ لَحْيَتِي فِي رِبَاطِ الْعِجَى رَا يَا  
ya ra i i 'ai b a fih ay ak gha ai khel tou si ka b a



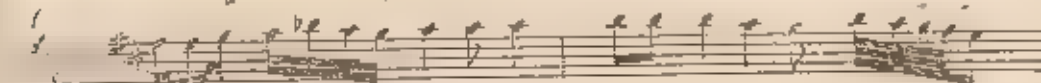
جو مجھ شجر فی غا ۱ ۲ فی غا االب  
bal à gha ni à à gha ni hai gou mah bou mah bou



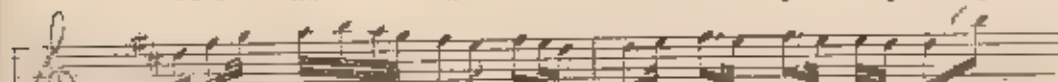
ن کا ا ما دب فی فا و فی ما و فی  
bi wa fa ni wa fa ni ba da ma a ka n a



ن الل ضر رو رو فا ص فی ا ا فی ا فا ج ن کا  
ka na ga fa a ni a ah fi sa fa rou rou di a



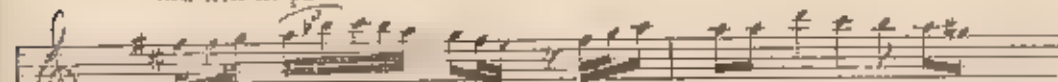
عید غی غی لی ق ز ن ما ا فی ہا الل ضر رو  
rou dila ha n'a man za ffa i gh. i gh. da ghr



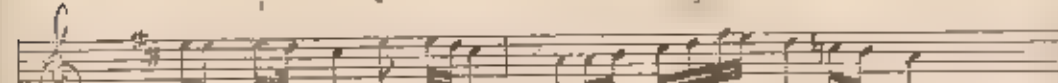
ما ند ن ن یب ا ا فی ہا م الل  
ma a ni a ah bai na nou nou noud ma a



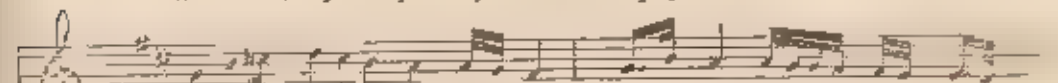
صوت صوت کوا بحر ن یا ا ن ساح ن ما  
ma nin hi ga n i à m an arra kou sa sawata



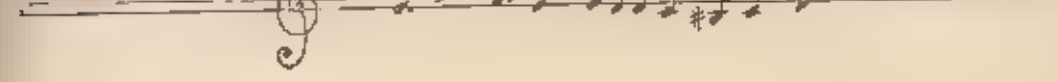
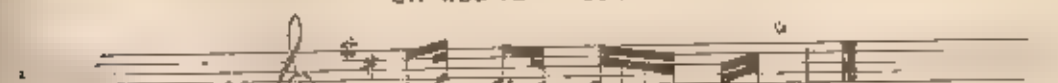
کاسا کاسا لی ل م فا عینی یا ی شام ال  
i ma ça ni ya ee ni ja m la li i ka kas an



شا دی شا شا الل ہا بی ائی یل یا یا بھ کاسا  
kassar ha py yan ya lei ay you haoh cha cha di cha

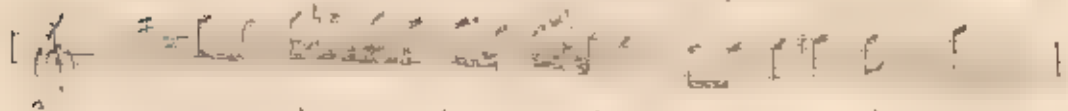


ن ما ا ب بر ر م دال  
di mou ra bra h a m an





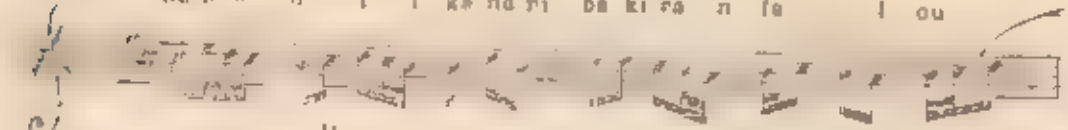
ق ق و قاص و جاي شرف حاشيه  
er cha ga a n i cha gan fa ca lu wa k li



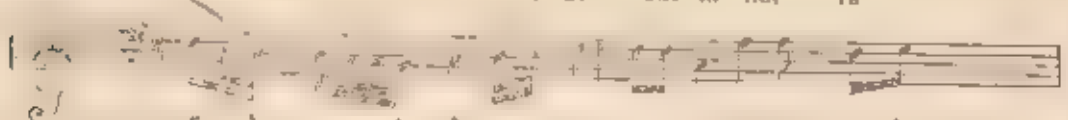
الفي حار لي ل قاص و جاي حار و  
a w i a b h k i d i a a f i



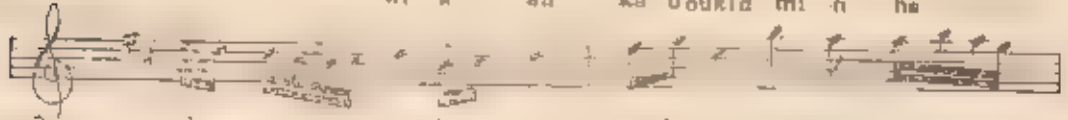
ع ا قار ر ك ص با في ن ا ق ر في ن ا ق  
ka n n i i ka na ri ba ki ra n fa i ou



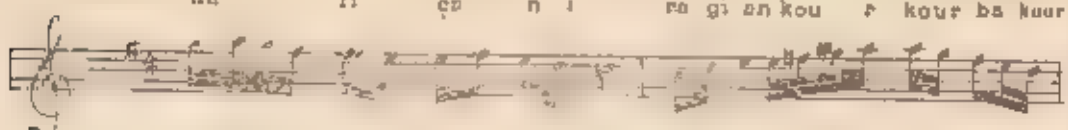
تني حاشي استقوا في قار ر م  
m rou fa ni a a ah w ski ni hai la



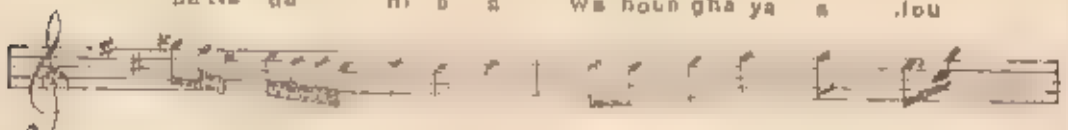
هنا ن م عقد دق ا في رات  
ta ra ni a ah ka doukid mi n ha



قرب ق ر ر ق ج ا ر ا في سا ل ما  
ha li ca n i ra gi an kou a kouf ba kuor



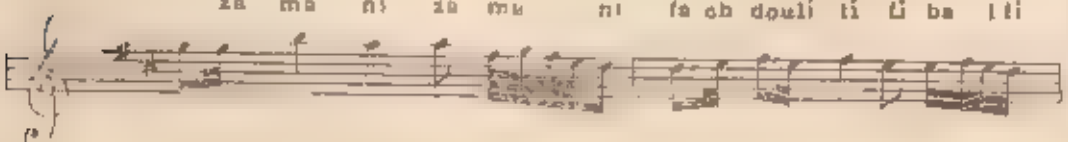
ت يا غا هو و ا ا في دا الت ب  
batta da ni a a wa hou gha ya a lou



م و ي ل ا ل ب ط ا في ما ا في ما ا ال  
i a ma ni a ma ni la ba li ya w ma



ط ا ل ب ط ط ل ي د ش ق ا في ما ز في ما ز  
za ma ni za ma ni fa ch douli ti ti ba li



# تَعْلِيمُ كَيْفَ اِفْكِرَ الْخَلِيقِ

ا ا ا ا ه ا ن ا ا ه ا ا ه  
 ا ا ه ا ه ا ا ا ه ا

ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا  
 ن ا ا ا ا ه ا i a l a c a m z a

ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا  
 i l a w a n i l a w a n i a h y a w a h i i i d a n

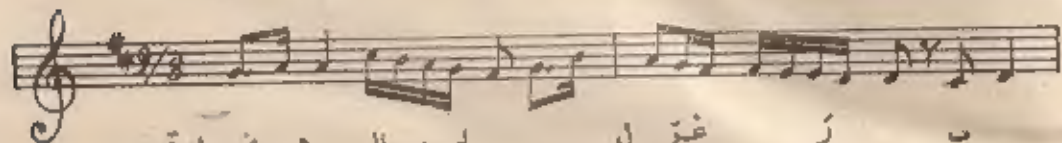
ا ا ا ا ا ا ا a n i g a f n o u k e l f a a t a

ا ا ا ا ا a n i s a b a a n i s a b a n i f a t t a i d w a r a

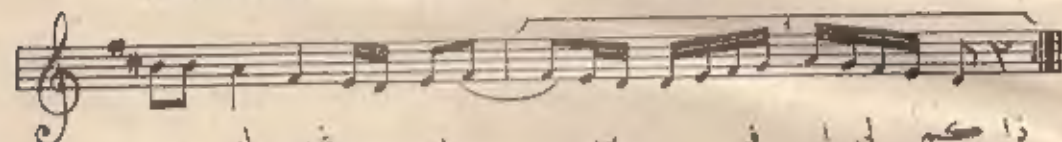
ا ا ا ا ا a n i a h i a h s a w l o u k a l s a a h i

# مَوْجِدُ نِكَاحِ أَصُولِ اقْصَاقِ ٩/٨

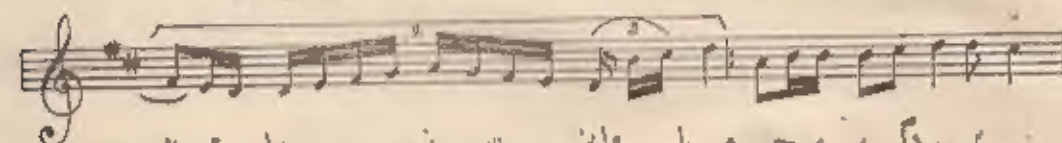
يا م - ح ال ق ل ا ي ا ت ها  
 i hou ma a ki Ha li ya sa



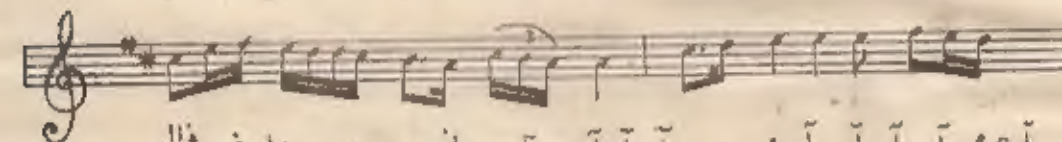
ب ر غ ر ل ل ا م ي ا ت  
 li ghar ra ba In na nag ma i la i



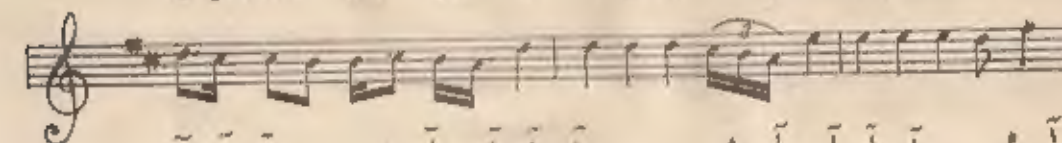
دا ح م ل ا ف ب ر غ ر ل  
 ta i la cam za li ghar ra bi



و ا ت ال د ا ح م ل ا ف ب ر غ ر ل  
 i la wa ni ta wani ya wa hi i i da n



ti gha wa a ni a a a a ha a a a ha a



a a a h a a a a h a n a a h a



a a a h a a a a h a



a a a h a a a a h a



a a a h a a a a h a





موشحات وأدوار مربوطة بالنوثة تأليف المؤلف تحت الطبع

| المقام    | الأصول             | المقام            | الأصول             |
|-----------|--------------------|-------------------|--------------------|
| ١ راس     | سابع ١٣ من ٤       | ٨ بهارگاه         | نوخست هندی ١٦ من ٤ |
| ٢ تکریر   | ووشان ٣٢ من ٤      | ٩ حبیبی عشیران    | سابع ١٣ من ٤       |
| ٣ نهانند  | نوخست ٧ من ٤       | ١٠ عجم عشیران     | سابع ١٣ من ٤       |
| ٤ حجازکار | سابع ١٣ من ٤       | ١١ عجم عشیران     | نوخست ٧ من ٤       |
| ٥ خمیاز   | نوخست ٧ من ٤       | ١٢ دور عجم عشیران | معمودی ٢ من ٤      |
| ٦ یومایک  | شیر ٤٨ من ٤        | ١٣ بسته نکار      | ظرفات ١٣ من ٨      |
| ٧ سیکاه   | نوخست هندی ١٦ من ٤ | ١٤ دور بسته نکار  | معمودی ٢ من ٤      |

ان احسن نبحار لتشغيل وتصليح العبدان والقوانين بعد المرحوم (المعلم حتي الشير) هوالمعلم (دفعه ارازي) في شارع محمد علي امام غيظ العده

